جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة الانبار
كلية العلوم الإسلامية
قسم الحديث وعلومه

جهود علماء المدارس الحديثية العراقية في خدمة السنة النبوية في القرنين الثاني والثالث الهجريين

- دراسة وصفية -

رسالة مقدمة

الى مجلس كلية العلوم الإسلامية – جامعة الانبار وهي جزء من متطلبات نيل شهادة الماجستير في الحديث وعلومه

من طالب الماجستير

معد إبراهيم عبد الغفور صالح الحياني

إشراف

أ.د إدريس عسكر حسن العيساوي

١٤٤٦هـ **٢٠٢٤م**

بسم الله الرحمن الرحيم

﴿يَٰٓأَيُّهَا ٱلَّذِينَ ءَامَنُوٓاْ أَطِيعُواْ ٱللَّهَ وَأَطِيعُواْ ٱلرَّسُولَ وَأُوْلِي ٱلۡأَمۡرِ مِنكُمۡۖ فَإِن تَنَٰزَعۡتُمۡ فِي شَيۡءٖ فَرُدُّوهُ إِلَى ٱللَّهِ وَٱلرَّسُولِ إِن كُنتُمۡ تُؤۡمِنُونَ بِٱللَّهِ وَٱلۡيَوۡمِ ٱلۡأٓخِرِۚ ذَٰلِكَ خَيۡرٞ وَأَحۡسَنُ تَأۡوِيلًا ٥٩﴾ [النِّسَاء : ٥٩]

الإهداء

إلى ... من بلغ الرسالة، وأدى الأمانة، ونصح الأمة، نبي الرحمة، ونور العالمين سيدنا وحبيبنا محمد ﷺ.

إلى .... من كان دعاؤها سر نجاحي وحنانها بلسم جراحي أمي الحبيبة حفظها الله ورعاها وبارك فيها وشافاها.

إلى ... من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق الحياة أبي الغالي حفظه الله وشافاه ورعاه.

إلى ... القلوب الطاهرة الرقيقة والنفوس البريئة رياحين حياتي إخوتي الأعزاء.

إلى ... المرأة المثالية التي تجعل كل شيء ممكناً بصبرها ودعمها: زوجتي الغالية.

إلى ... كل من مـدَّ لـي يـــد العون في مسيرتي العلمية داعياً المولى عز وجل أن يوفقهم.

الباحث

شكر وثناء

بفضل الله سبحانه وتعالى وتوفيقه لي أنجزتُ هذه الرسالة، فله الحمد والشكر والثناء الحسن في الدنيا والآخرة، وأسأل الله عز وجل أنْ يجعلها خالصةً لوجهه الكريم، نافعة لي ولكل من قرأها وأطلع عليها.

وامتثالاً لقول النبي محمد صلى الله عليه وسلم: من لا يَشْكُرُ النَّاسِ لَا يَشْكُرُ الله[1].

أتقدم بخالص الشكر والامتنان لأستاذي المشرف الاستاذ الدكتور إدريس عسكر حسن العيساوي. على ما قام به مشكوراً بالإشراف على هذه الرسالة طوال مدة إعدادها، وقد لمست منه الحرص وسعة الصدر وحسن المتابعة لما وضعه من لمسات رائعة كان لها الأثر الطيب في إتمام هذا العمل على الوجه المطلوب فلا أنسى له جميل صنعه هذا.

وأتوجه بالشكر الجزيل إلى عمادة كلية العلوم الإسلامية – جامعة الانبار والشكر موصول الى رئاسة قسم الحديث وعلومه وأساتذته الذين انتفعنا بعلمهم.

ويطيب لي أنْ اتقدم بالشكر إلى عائلتي لتحملهم معي مشقة الرسالة، وإلى كل من أغفلت ذكرهم، واتقدم بالشكر الجزيل إلى السادة الأفاضل اعضاء لجنة المناقشة الموقرة على تفضلهم بقبول مناقشة هذه الرسالة وعلى صبرهم في مراجعتها وتكرمهم بإبداء ملحوظاتهم القيمة التي من شأنها أنْ تزيد الرسالة تنقيحاً واثراء.

الباحث

---

(١) أخرجه الترمذي في سننه، أبواب البر والصلة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ، باب ما جاء في الشكر لمن أحسن إليك: ٣/٤٠٣ ١٩٥٤ ، وقال الترمذي بعد أن أخرجه: حديث صحيح.

الخلاصة

لقد بذل العلماء منذ عصر الصحابة إلى يومنا هذا جهوداً عظيمة لتمييز صحيح الحديث من سقيمه متبعين في ذلك التحري في اسناد الحديث والتفتيش عن الرجال, والرحلة في طلب الحديث ونشره, ومنذ ذلك الوقت نشأت في العراق مدن اسلامية عريقة كان أولها البصرة, ثم الكوفة, ثم واسط, ثم بغداد, منذ القرون الأولى فنشأت معها المدارس الحديثية, كون السنة النبوية المصدر الثاني من مصادر التشريع الاسلامي, لذلك اهتم علماء الإسلام في شتى العصور بجمع الأحاديث النبوية والتفتيش عنها وسبرها وروايتها, ودراسة ما اشتمل عليه من العلوم الشرعية المتعددة من جرح وتعديل ونقد وكشف للعلل وغيرها ثم عقد مجالس إملاء الحديث لنشره بين الطلبة في الجوامع ومجالس التحديث, فكان لعلماء مدارس الحديث العراقية الدور البارز في حفظ السنة النبوية والتصدي للوضع والتدليس وكل ما يضعف الحديث النبوي, وفي هذه الرسالة بينت دور المدارس العراقية في الدفاع عن السنة النبوية, وأهم علمائها وسمات وخصائص كل مدرسة, وجهود علمائها في وضع آداب لرواية الحديث, ومواقفهم من رواية أهل البدعة والرواية بالمعنى, ومن خلال التفتيش عن الاسناد والرحلة في طلب الحديث, وفي ختام الرسالة ذكرت الخاتمة وأبرز النتائج واتبعتها بقائمة المصادر والمراجع.

الكلمات المفتاحية: المدارس الحديثية، السنة النبوية.

المحتويات

الموضوع	الصفحة
الآية	ب
الاهداء	ت
شكر وثناء	ث
الخلاصة	ج
المحتويات	ح–خ
المقدمة	١
تمهيد	٧
المبحث الأول: تعريف المدارس الحديثية ونشأتها	٨
المبحث الثاني: تعريف السنة النبوية, ومفهوم الدراسة الوصفية	**٢٢**
الفصل الأول : جهود المدرسة الحديثية في البصرة	٣١
المبحث الأول: الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة	٣٢
المطلب الأول: الصحابة الذين نزلوا البصرة	٣٢
المطلب الثاني: التابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة	٦٤
المبحث الثاني: جهود مدرسة البصرة في راوية الحديث	٨٥
المطلب الأول: جهود مدرسة البصرة في الدفاع عن السنة من خلال آداب رواية الحديث	٩١
المطلب الثاني: موقفهم من الحديث الضعيف ومن رواية المبتدعة	١٠٢
المبحث الثالث: جهود علماء البصرة في الدفاع عن السنة	١٠٦
المطلب الأول: عناية البصريين بالإسناد	١٠٦
المطلب الثاني: رحلة البصريين في طلب الحديث	١١٢

الفصل الثاني: جهود المدرسة الحديثية في الكوفة	١٢٠
المبحث الأول: الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة	١٢١
المطلب الأول: الصحابة الذين نزلوا الكوفة	١٢١
المطلب الثاني: التابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة	١٦٠
المبحث الثاني: جهود مدرسة الكوفة في راوية الحديث	١٨٦
المطلب الأول: جهود مدرسة الكوفة في الدفاع عن السنة من خلال آداب رواية الحديث	١٨٦
المطلب الثاني: موقفهم من الحديث الضعيف ومن رواية المبتدعة	١٩٨
المبحث الثالث: جهود علماء الكوفة في الدفاع عن السنة	٢٠٠
المطلب الأول: عناية الكوفيين بالإسناد	٢٠٠
المطلب الثاني: رحلة الكوفيين في طلب الحديث	٢٠٦
الفصل الثالث: جهود المدرسة الحديثية في واسط وبغداد	**٢٠٩**
المبحث الأول: العلماء الذين نزلوا واسط وبغداد	٢١٠
المطلب الأول: العلماء الذين نزلوا واسط	٢١٠
المطلب الثاني: العلماء الذين نزلوا بغداد	٢١٨
المبحث الثاني: جهود مدرستي واسط وبغداد الحديثية	٢٣٠
المطلب الأول: خصائص مدرستي واسط وبغداد الحديثية	٢٣٠
المطلب الثاني: رحلة أهل واسط وبغداد في طلب الحديث	٢٣٤
المبحث الثالث: جهود علماء واسط وبغداد في رواية الحديث	٢٣٧
المطلب الأول: رواية الشيخين عن أهل واسط	٢٣٧
المطلب الثاني: رواية الشيخين عن أهل بغداد	٢٤٣
الخاتمة	٢٥٢
المصادر والمراجع	٢٥٤
المخلص الإنكليزي	A

المقدمة

المقدمة

الحمد لله الّذي وفّق علماء كلّ عصر لحفظ السنة النبوية المطهرة، ووفقّهم في رواية الحديث الشريف، وسلك بمن شاء منهم المنهاج المستقيم، فلا يحيد عن منهج الصّواب.

وأشهد أن لا آله إلا الله وحده لا شريك له، شهادة أستفتح بها مرضاة ربَّ البريات، وأشهد أنّ سيّدنا محمّدا عبده ورسوله سيّد السّادات، صلّى الله عليه وعلى آله وصحبه في كلّ الأوقات، صلاةً وسلاماً دائمين متلازمين نستمطر بهما غيوث السّعادات.

أما بعد:

فإن علوم السنة المشرفة من أَجَلّ العلوم وأولاها بالتعلم والتعليم والعناية والاهتمام، وتكمن أهمية السنة المطهرة كونها المصدر الثاني للتشريع بعد القرآن الكريم، فهي الشارحة لأحكامه والمبينة لمجمله المخصصة لعامه والمقيدة لمطلقه وهي المؤصلة لبعض الأحكام، وأنه لا كمال للإسلام إلا بها، ولا يمكن العمل بكثير من الأحكام الواردة في القرآن.

ولقد أدرك السلف الصالح أهمية السنة النبوية، فازداد حرصهم على التمسك بها، وتضافرت جهود المخلصين لخدمتها والعناية بها، حفظا، ونقلاً، وتعليماً، وتدويناً، وتصنيفاً، وهو ما تنطق به آلاف المصنفات التي تعمُرُ المكتبة الإسلامية بها، ومن جهودهم الأساسية في حفظها وضع قواعد التحديث، ورد الشبهات عنها، وقد برع فيه علماء العراق، وكانت غايتهم تمييز صحيح الحديث من سقيمه، وتعددت مناهجهم في ذلك، فكان لزاماً علينا أن نعترف بفضلهم، وأن نوقف الناس على مآثرهم، ونذكر اخبارهم.

وإقراراً لحق مدراس العراق الحديثية، ارتأيت أنْ يكون موضوع هذه الرسالة **جهود علماء المدارس الحديثية العراقية في خدمة السنة النبوية في القرنين الثاني والثالث الهجريين- دارسة وصفية**، إذ رغبت في إبراز دور مدارس العراق في هذه الحقبة الزمنية، لتبيان الصورة الناصعة لجهودهم، وعلى وجه الخصوص أن لهذه المدارس شرف في وضع أصول كثيرة من القواعد الحديثية، كما أنهم أسهموا مساهمة فعالة في نشر الحديث الشريف، والدفاع عنه ضد الشبهات التي حاولت تشويه المصدر الثاني من مصادر التشريع الإسلامي.

حدود الرسالة:

إن حدود هذا البحث المكانية تشمل العراق فقط، وأما حدوده الزمنية فهي القرنين الثاني والثالث من الهجرة.

منهج الرسالة:

يقوم منهج الرسالة على تطبيق المنهج الوصفي والمنهج الاستقرائي اللذين يقومان على التتبع، وينتهيان باستخلاص النتائج والأحكام, يمكن ان ابينه حسب الترتيب الاتي:

١- ذكرت في التمهيد تعريفات مفاهيم عنوان الرسالة.

٢- أذكر في بداية كل فصل الصحابة (رضي الله عنهم) تبركاً بهم وكذلك للتذكير بأنهم هم اساس المدارس الحديثية في كل مصر من الامصار, الا في الفصل الثالث فقد اسميت المطلب الاول العلماء الذين نزلوا واسط وبغداد لأنها لم يسكنها الصحابة والتابعون انما سكنها اتباع التابعين الذين وفدوا اليها من البصرة والكوفة.

٣- ابين جهود العلماء في حفظ السنة النبوية من خلال وضع اصول قواعد التحديث, وموقفهم من رواية اهل البدع, وعنايتهم بالأسناد, ورحلاتهم في طلب الحديث.

٤- أما الفصل الثالث مدرستا واسط وبغداد، فقد اتبعت فيهما منهجاً مغايراً, فقد ذكرت فيهما رواية الشيخين عن اهلها, إذ إنَّ قواعد التحديث قد أنجزتها مدرستا البصرة والكوفة اللتان ضمتا أشهر التابعين.

٥- أعرف بأسماء الرواة والعلماء اللذين وردة اسمائهم في ثنايا هذه الرسالة تعريفاً مختصراً.

٦- ذكرة في الهامش الألفاظ الغريبة من مصادر غريب الحديث, واللغة.

٧- اذا وردت بعض المصطلحات الحديثية عرفت بها في الهامش.

٨- أذكر بطاقة الكتاب كاملة للمصدر الذي يرد اول مرة.

٩- لقد استعنت في هذه الرسالة بأهم المصادر والمراجع واوثقها, وهي كثيرة ومتنوعة, فمنها كتب الصحابة والطبقات والتراجم, ومنها كتب التأريخ والسير, وكتب الحديث النبوي رواية ودراية, وغيرها. ولا ننسى اهمية كتب اللغة والمعاجم في هذا المقام , وكذلك ما كتب من مقالات وبحوث في بعض المجلات, وبعض الكتب الاخرى التي لها علاقة بالموضوع

وأسأل اللهَ، أن يعظّم الأجر والنفع به في الدارين، إنه قريب مجيب.

الصعوبات:

أبرز الصعوبات التي واجهتني هي سعة الموضوع، والاختلاط الحاصل في أسماء بعض التابعين، فتارة يذكرون في أهل البصرة وتارة يذكرون في أهل الكوفة، وتارة في أهل وسط، وتارة في أهل بغداد، فضلاً عن عدم وجود كتاب يحصر أسماء التابعين على حسب البلاد، وأغلب

الكتب تغفل ذكر أسماء كثير من التابعين، أو لا تذكر غير الاسم، مما اقتضى البحث عن بلده من مظان أخرى.

ومن ناحية أخرى؛ فإن فرز كل مدرسة على حدة، ولا سيما فيما يتعلق بالبصرة والكوفة أوجب تكرار مداخل الموضوع ومقدماته، مما أدى إلى تركيز هذه المداخل في الفصل الأول الخاصة بمدرسة البصرة.

الدراسات السابقة:

هناك عدد من الدراسات التي تناولت مدراس الحديث في عدد من البلاد الإسلامية، أما مدراس الحديث في العراق فهناك ثلاث دراسات مهمات:

الأولى مدرسة الحديث في البصرة حتى نهاية القرن الثالث الهجري، وهي أطروحة دكتوراه تقدم بها أمين القضاة إلى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٨٠م.

والثانية هي مدرسة الحديث في الكوفة، وهي أطروحة دكتوراه تقدم بها شرف محمود محمد سلمان القضاة إلى كلية أصول الدين بجامعة الأزهر عام ١٩٨٠م.

والثالثة مدرسة الحديث في البصرة في القرنين الاول والثاني الهجريين، وهي اطروحة دكتوراه تقدم بها مظفر شاكر محمود الحياني الى كلية العلوم الاسلامية في جامعة بغداد عام١٩٩٦.

والرابعة ابرز سمات المدرسة الحديثية العراقية في القرون الثلاث الاولى, بحث تقدم به الدكتور علاء كامل عبد الرزاق العاني, الى مجلة كلية العلوم الاسلامية .

والخامس رجال المدرسة الحديثية العراقية مدينة شهرزور وانتاجهم الحديثي – جمع ودراسية – بحث تقدم به دكتور عثمان شهاب احمد, منشور في مجلة كلية العلوم الاسلامية –جامعة تكريت – العدد الرابع– المجلد الرابع عشر – القسم الأول– ٢٠٢٣ – نيسان–

والسادس المدارس الحديثية ودورها في خدمة السنة النبوية المطهرة: المدرسة النورية أنموذجاً, بحث تقدم به ياسين حسن السيد محمد الى مجلة كلية الدراسات الإسلامية للبنين بأسوان, المجلد٢٠٢١, العدد٤,ج.١, ٣٠يونيو/حزيران ٢٠٢١.

والسابع المدارس الحديثية الدلالة والمضمون بحث للدكتور محمد زهير عبدالله المحمد, في مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية, العدد الثاني ٢٠٠٨ مج.٢٤, ع.٢.

خطة الرسالة:

اشتملت خطة البحث بعد هذه المقدمة على تمهيد وثلاثة فصول، وكما يأتي:

تمهيد الرسالة، وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف المدارس الحديثية, ونشأتها

المبحث الثاني: تعريف السنة النبوية, ومفهوم الدراسة الوصفية.

أما الفصل الأول، فكان عن جهود المدرسة الحديثية في البصرة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة، وفيه مطلبان: المطلب الأول الصحابة الذين نزلوا البصرة. والمطلب الثاني التابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة.

المبحث الثاني: جهود مدرسة البصرة في راوية الحديث، وفيه مطلبان بينت فيهما جهود مدرسة البصرة في الدفاع عن السنة النبوية من خلال آداب رواية الحديث، وموقفهم من الحديث الضعيف ومن رواية المبتدعة.

المبحث الثالث: جهود علماء البصرة في الدفاع عن السنة، وفيه مطلبان، بينت فيهما عناية البصريين بالإسناد، والمطلب الثاني: رحلة البصريين في طلب الحديث.

أما الفصل الثاني، فكان عن جهود المدرسة الحديثية في الكوفة، وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة، وفيه مطلبان. المطلب الأول الصحابة الذين نزلوا الكوفة، والمطلب الثاني التابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة.

المبحث الثاني: جهود مدرسة الكوفة في راوية الحديث، وفيه مطلبان بينت فيهما جهود مدرسة الكوفة في الدفاع عن السنة النبوية من خلال آداب رواية الحديث، وموقفهم من الحديث الضعيف ومن رواية المبتدعة.

المبحث الثالث: جهود علماء الكوفة في الدفاع عن السنة، وفيه مطلبان، بينت فيهما عناية الكوفيين بالإسناد، والمطلب الثاني: رحلة الكوفيين في طلب الحديث.

أما الفصل الثالث، فكان عن جهود المدرسة الحديثية في واسط وبغداد، وفيه

ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: العلماء الذين نزلوا واسط وبغداد، وفيه مطلبان. المطلب الأول العلماء الذين نزلوا واسط, المطلب الثاني العلماء الذين نزلوا بغداد.

المبحث الثاني: جهود مدرستي واسط وبغداد الحديثية، وفيه مطلبان بينت فيهما: خصائص مدرستي واسط وبغداد الحديثية، ورحلة أهل واسط وبغداد في طلب الحديث.

المبحث الثالث: جهود علماء واسط وبغداد في رواية الحديث، وفيه مطلبان بينت فيهما رواية الشيخين عن أهل واسط، وعن أهل بغداد.

ثم الخاتمة.

ثم قائمة المصادر والمراجع.

وختاماً أقول إنني لم آلُ جهداً في الدراسة، ولا أدعي سلامة من الخطأ والزلل الوارد عن غير قصد ولا عمد، ولكنني أتيت بالمستطاع وحسبي أني بشر، فإن أصبت فأرجو مضاعفة الأجر، وإن أخطأت فالله يغفر الزلل، ويتفضل بإجزال ثواب المجهود.

تمهيد

وفيه مبحثان:

المبحث الأول: تعريف المدارس الحديثية ونشأتها.

المبحث الثاني: تعريف السنة النبوية , ومفهوم الدراسة الوصفية.

المبحث الأول

تعريف المدارس الحديثية ونشأتها

في هذا المبحث سوف أذكر تعريف المدارس الحديثية للغة واصطلاحاً ثم اتتبع تاريخ نشأة المدارس الحديثية من خلال المطلبين الآتيين.

المطلب الاول ـ تعريف المدارس الحديثية

المطلب الثاني ـ نشأة المدارس الحديثية في العراق

المطلب الاول ـ تعريف المدارس الحديثية

قبل ان نشرع في بيان جهود المدارس الحديثية في العراق، في الدفاع عن السنة النبوية, لابد من تعريف مفهوم المدارس الحديثية لغةً واصطلاحاً, لاسيما أن هذا المصطلح لم يلق العناية الكافية من المشتغلين بعلوم الحديث.

أولاً ـ تعريف المدرسة:

١ ـ تعريف المدرسة لغةً:

إن أصل الدرس في اللغة يدل على الخفاء والخفض والعفاء، فَالدَّرْسُ: الطريق الخفي، ويقال: دَرَسَ المنزل: عفا، ومنه قيل: درست القرآن وغيره، وذلك أن الدارس يتتبع ما كان قرأ، كالسالك للطريق يتتبعه(١).

والمِدْرَاسُ والْمِدْرَسُ بالكسر: الموضع يدرس فيه، والمِدْرَسُ أيضا: الكتاب، والمِدْراسُ: صاحب دراسة كتب اليهود، ودارَسْتُ الكتب وتَدَارَسْتُهَا وادَّارَسْتُهَا: أَي دَرَسْتُها، وتَدَارَسَ القرْآنَ: قرأه وتعهده لئلا ينساه، وهو مجاز، وجمع المَدْرَسَةِ المَدَارِسُ، هي موضع الدراسة والقراءة(٢).

---

(١) معجم مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ت٣٩٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م: مادة درس ٢/٢٦٧ -٢٦٨.

(٢) لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت٧١١هـ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م: مادة درس ٦/٨٠, تاج العروس من جواهر القاموس، محيي الدين أبو الفضل محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت١٢٠٥هـ، مكتبة الهداية، الكويت، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م: مادة درس ١٦/٧٠، ٩٧.

والمِدْراس: الموضع الذي يدرس فيه القرآن وغيرُه[١]، وهو على وزن مفعال،

وَالْمُدْرَسَةُ: "بفتح الميم موضع الدرس"[٢].

٢ . المدرسة اصطلاحاً:

أما تعريف المدرسة الحديثية، فقد عرّفها الدكتور أمين القضاة بقوله: "الشيوخ والتلاميذ والمنهج الذي يسيرون عليه"[٣].

أما الدكتور محمد عزوز[٤] فقد ذكر أنه استخلص مفهوم المدرسة الحديثية من النظر في تاريخ رواة الحديث، ومراكز نشره، فوجد أنها تطلق على عدة معانٍ هي[٥]:

١- نشر الحديث النبوي الشريف، ورسم القواعد الأولى لروايته، وهذا ينطلق على مدرسة المدينة المنورة.

٢- نشر الحديث وتقنين قواعد نقده سنداً ومتناً، انطلاقاً من الأسس التي رسمها الصحابة (رضي الله عنهم) في المدينة المنورة مع تكويرها والتوسع فيها استجابة لما تقتضيه الظروف، وتمثل هذا بمدرسة المدينة في القرن الثاني، وبمدرسة العراق.

٣- الصحابي الذي انتقل إلى مصر من الأمصار ونشر حديثه على وفق المنهج المرسوم في

---

(١) جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت٣٢١هـ، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م: مادة درس ٦٢٧/٢, تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ت٣٧٠هـ، تحقيق الدكتور عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م: مادة درس ٢٥١/١٢, لسان العرب لجمال الدين: مادة درس ٨٠/٦.

(٢) المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ت٧٧٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م: مادة درس ١٨٢/١.

(٣) مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري، أمين محمد القضاة، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٨م: ٣٦٦.

(٤) محمد المكي بن مصطفى بن محمد بن عزوز الحسني الإدريسي المالكي (١٢٧٠ . ١٣٣٤ هـ) عالم تونسي جزائري الأصل، كان قاضياً وفقيهاً، وباحثاً. هاجر أبوه من الجزائر لاجئا إلى تونس هربا من وحشية الاحتلال الفرنسي. ولد في مدينة نفطة بأرض الجريد في الجنوب التونسي بتاريخ ١٥ رمضان ١٢٧٠ هـ، وتعلم بتونس، وولي الإفتاء بنفطة سنة ١٢٩٧ هـ ثم قضاءها. عاد إلى تونس سنة ١٣٠٩ هـ، وفي سنة ١٣١٣ هـ رحل إلى الآستانة إسطنبول، فتولى بها تدريس الحديث في دار الفنون ومدرسة الواعظين، واستمر إلى أن توفي بها, ينظر: محمد المكي بن عزوز حياته ومواقفه وآثاره, وهي رسالة ماجستير تقدم بها هشام ذياب, الى جامعة محمد بوضياف – المسيلة- عام ٢٠١٤ : ٥٠ – ٥٤

(٥) مدرسة الحديث في بلاد الشام خلال القرن الثامن الهجري، د. محمد بن عزوز، دار البشائر، بيروت، ٢٠٠٠م: ١٢.

المدينة من قبل.

٤- روعي في تصنيف مدارس الحديث عنصرا الزمان والمكان من حيث تحديد المنهج والتسمية، فقيّدت بأمكنة معينة، أما في واقع الأمر فمدرسة الحديث واحدة، والذي تعدد إنما هي أماكن نشر الحديث؛ لأن عناصر الرواية واحدة في أصلها، متطورة في شكلها.

وهذا في حقيقة الأمر ليس تعريفاً، وإنما هو عرض لنشأة الحديث وعلومه، وإن قوله بأن مدرسة الحديث واحدة صحيح لا غبار عليه، ولكنه لم يبين سبب تخصيص المدارس بصفات مضافة مثل مدرسة المدينة أو مدرسة الكوفة.

وقيل في تعريفها: "جماعة من الرواة والمحدثين بينهم خصائص مشتركة تتعلق بوسائل تبليغ الحديث وصيانته رواية ودراية دون النظر إلى زمان ومكان"[١].

وإن جميع التعريفات المتقدمة للمدرسة تنطبق على حدّ المذهب، والذي أوقع الباحثين في هذا اللبس أنهم إنما يعرّفون مدارس النحو قياساً على المدارس الغربية الحديثة في الفن والأدب وفيما سواهما، لا قياساً على معناها المعروف في التراث العربي، كالمدرسة النظامية[٢], والمدرسة المستنصرية[٣] في بغداد، وليست هذه المدارس كالمدارس الغربية بلا شك، فهي لا تقتصر على علم، بل وتعلِّم أغلب العلوم ومختلف العلوم وهي ليست مذاهب، إنما هي أماكن للدرس وحسب.[٤]

---

(١) المدارس الحديثية –الدلالة والمضمون، د. محمد زهير عبد الله المحمد، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٤، العدد الثاني، ٢٠٠٨م: ٦٤٥.

(٢) المدرسة النظامية من مدارس بغداد القديمة أنشأها الوزير نظام الملك في زمن الخليفة العباسي أبو جعفر عبد الله القائم بأمر الله، ولهذه المدرسة شهرة عظيمة وكانت في جانب الرصافة من بغداد، وتم بناؤها وعمارتها عام٤٥٩هـ/١٠٦٦م، وفتحت يوم السبت ١٠ ذو الحجة من نفس العام، جُدّدت عمارتها وبنيانها عام ٥٠٤هـ/١١١٠م، وهي مدرسة كان يدرس فيها مختلف العلوم, ينظر: البغداديون اخبارهم ومجالسهم, ابراهيم الدروبي, ط,١, بغداد: مطبعة الرابطة: ٣٠٩ .

(٣) المستنصرية مدرسة عريقة أسست في زمن الدولة العباسية في بغداد عام ١٢٣٣ على يد الخليفة المستنصر بالله العباسي، وكانت مركزا علميا وثقافيا هاما. تقع في جهة الرصافة من بغداد, شيدت المستنصرية على مساحة ٤٨٣٦ متراً مربعاً تطل على شاطئ نهر دجلة بجانب قصر الخلافة بالقرب من المدرسة النظامية, ينظر: البغداديون اخبارهم ومجالسهم:٢٧٥

(٤) النقد النحوي في فكر النحاة الى القرن السادس الهجري: سيف الدين شاكر نوري البرزنجي, بإشراف علي عبيد جاسم العبيدي: ٢٥٢.

قال الدكتور إبراهيم السامرائي[١]: "وتعني هذه المدارس الغربية ما نعنيه نحن في كلمة مذاهب، كمذاهب الفقه الإسلامي المعروفة، ولكل مذهب من هذه المذاهب طريقة خاصة تقوم على نظر خاص ودلائل خاصة، ومثل هذا مدارس الغربيين في الأدب والفن، فهي مذاهب خاصة لها قواعدها وأصولها وأسسها الخاصة التي تختلف كل الاختلاف في أيٍّ منها عن الأخرى"[٢].

من هذا يظهر أن المذهب هو مجموعة آراء، لا مجموعة علماء، في حين أن المدرسة مجموعة علماء لا مجموعة آراء، وهذا من الفروق الجوهرية بينهما، فقد يكون المذهب مكان استقطاب للعلماء، أي: مدرسة، فالمذهب بهذا الوصف قد يجمع التابع وغيره، فالمذهب إذاً يكون مدرسة لمن درس فيه، ولم يُلزم نفسه بإلزاماته ومتابعته، ولا تكون المدرسة – سواء أكان هذا الوصف يشمل المذاهب نفسها أو مجرد التجمعات العلمية– مذهباً؛ لأنها لا تُلزم المتابعة على من درس فيها، فليس لها صفة الالزام في ذلك، وإلا لما سُميّت مدرسة. فلا يُشترط في المدرسة وحدة المنهج ولا وحدة المصطلح أو وحدة الأصول، لذا صحَّ أن يقال النحو بمذاهبه يعدّ مدرسة وليس مذهباً، وأن البغداديين على اختلافهم مدرسة وليسوا مذهباً.[٣]

والذي يتبين إن التوظيف المعاصر لمصطلح المدرسة أكسبه مفهوماً جديداً خالف الأصل اللغوي، كما أنه يخالف مصطلح المذهب، إذ صار مقترناً بالموقع الجغرافي وإن اختلف مذاهب هذا الموقع، فقولنا مثلاً: فلان مدرسة وحده، نعني به إنه توافرت فيه الميزات التي تؤهله لأن يكون مجموعة أشخاص في شخص واحد، ولا نقول: فلان مذهب وحده، لأن هذا أمر محتمل كثير الورود، فكل شخص له مذهبه الخاص به وإن التقى في الخطوط العامة مع غيره.[٤]

إذاً، فالمدرسة قد تجمع عدداً من المذاهب في بقعة جغرافية مخصوصة، في حين أن المذهب لا يحده الموقع الجغرافي، فالمذهب الحنفي مثلاً لا يقتصر على بقعة ما، وإن كان أساسه الكوفة، والمذهب المالكي لا يقتصر على بقعة ما وإن كان أساسه المدنية المنورة.

---

(١) إبراهيم بن أحمد الراشد السامرائي (١٩٢٣ – ٢٠٠١) ولد في مدينة العمارة وتوفي في مدينة عمان، عالم لغوي وأديب وشاعر عراقي, ينظر: معجم الأدباء الإسلاميين المعاصرين (ط. الأولى). عمان، الأردن: دار ضياء للنشر والتوزيع: ١٣–١٧.

(٢) المدارس النحوية أسطورة وواقع، د. إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، ١٩٨٧م.: ١٣٩.١٤٠.

(٣) المصدر نفسه: ٢٤٤.

(٤) المصدر نفسه: ٢٤٤.

وبالطبع أن هذا التوظيف اللغوي يخالف التوظيف الغربي للفظة المدرسة، فهم يعنون به المذهب أينما ورد، مثل قولهم: المدرسة الواقعة في الفن والأدب.

ثانياً . تعريف المدرسة الحديثية:

قال الامام علي بن المديني[١](رحمه الله) : "لم يكن في أصحاب رسول الله (ﷺ) من له صحبة يذهبون مذهبه ويفتون بفتواه ويسلكون طريقته إلا ثلاثة : عبد الله بن مسعود، وزيد بن ثابت، وعبد الله بن عباس" [٢], ثم سمى اصحاب كل واحد منهم وتلامذته ومكانتهم وسماعهم ومن يقول بقوله ويذهب طريقته.

ومما تقدم في تعريف المدارس بشكل عام ومن خلال قول الامام علي بن المديني فمن المناسب تعريف المدرسة الحديثية بأنها المذاهب أو الاتجاهات المختلفة المعنية بالحديث النبوي الشريف رواية ودراية والموجودة في بقعة معينة والله تعالى اعلم.

المطلب الثاني: نشأة المدارس الحديثية في العراق

لما اتسعت الفتوحات الإسلامية، اتسعت مساحة البلاد الإسلامية، ودخل كثير من الناس في تلك البلاد إلى هذا الدين الجديد، وكانوا بحاجة إلى من يرشدهم، ويعلمهم، ويفهم في الدين، فكان الصحابة (رضي الله عنهم) والأتباع لا يفعلون شيئًا سوى العيش في كل بلد ومساجد يدخلونها ويقيمون فيها حلقات تعليمية لتعليم الناس القرآن والحديث وهكذا أصبح في المناطق الإسلامية, مراكز العلوم والمدارس الحديثة، ولا تزال هذه الحلقات موجودة ويتعلم الطلاب من الرؤساء,

وإن الحديث عن منهج مدارس العراق لا يعني بالضرورة وجود خلافات جوهرية

---

(١) هو علي بن عبد الله بن جعفر، أبو الحسن السعدي بالولاء المديني، البصري، العالم الفاضل الحافظ المحقق ورئيس المحدثين، كان حافظ عصره، ولد بالبصرة سنة ١٦١هـ، له نحو مئتي مصنف، أعلم أهل عصره بالحديث وعلله، حتى قال البخاري: ما استصغرت نفسي إلا عند علي بن المديني، وهو أول من صنف في أسباب النزول، وله من الكتب: المسند بعلله وكتاب المدلسين وكتاب الضعفاء وكتاب العلل وكتاب الأسماء والكنى وكتاب الأشربة وكتاب التنزيل، ثقة ثبت إمام، من الطبقة العاشرة، وتوفي بسامراء سنة ٢٣٤هـ. ينظر: التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م: ٣٦٢/٢.

(٢) العلل لابن ابي حاتم: ٤٢/١.

بين هذه المدارس، أو بينها وبين مدارس الدول الأخرى، ومع أن لمدارس العراق بعض الخصائص، إلا أنها لا تكاد تختلف كثيراً عن مدراس الدول الأخرى، وأسباب ذلك كما يبدو للباحث تتلخص فيما يأتي[١]:

١. لم تتح الفرصة لظهور الخلافات الأصولية التي ظهرت فيما بعد، فمجال الاجتهاد في علم الحديث محدود، وليس كما في الفروع العلمية الأخرى مثل الفقه، والتفسير، والنحو، مما قلص دائرة الخلاف، ويؤيد هذا قول عاصم الأحول[٢]:"كان قتادة يقصر بعمرو بن عبيد، فجثوت على ركبتي فقلت: يا أبا الخطاب هؤلاء الفقهاء ينال بعضها من بعض، فقال يا أحول: رجل ابتدع بدعة فيذكر خير من أن يكف عنه"[٣].

٢. أسهمت الرحلة في طلب الحديث في تقريب وجهات النظر وتقليص الفروق الموجودة, ومع ذلك فهناك بعض الخصائص التي تميز كل مدرسة جراء تأثرها بما حولها من البلاد من جهة، وتأثرها بنشاط كبار المحدثين فيها,

وكان لمدارس العراق أهميتها الكبيرة في نشر العلوم الشرعية، ولاسيما مدرسة الكوفة، التي أطلق عليها أيضاً مدرسة العراق، ولها أهمية كبيرة تنافس في مكانتها مدرستي مكة والمدينة، وقد نزل في هذا المكان ثلاثمائة صحابي جليل من أصحاب الشجرة من أهل بيعة الرضوان(رضي الله عنهم)، وسبعون صحابياً من أهل غزوة بدر الكبرى أشهرهم علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعيد بن زيد (رضي الله عنهم)، فكانت منارة العلم والإيمان، فمن الصحابة (رضي الله عنهم) من كان له باع في التفسير كعلي بن أبي طالب والبراء بن عازب وسلمان الفراسي

---

(١) الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق أبي عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، بلا تاريخ: ٤٤.

(٢) هو أبو عبد الرحمن عاصم بن سليمان الأحول البصري، سمع أنسا, حفصة, الحسن, ابن سيرين. ثقة من الطبقة الرابعة، لم يتكلم فيه إلا القطان، فكأنه بسبب دخوله في الولاية، مات سنة٢٠٤هـ وقيل غيرها. وقال البخاري: في تاريخ موته نظر. ينظر: التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ: ٤٨٥/٦, تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م: ٢٨٥.

(٣) الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق أبي عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، بلا تاريخ: ٤٤.

وغيرهم (رضي الله عنهم)[١].

وقد نهضت مدرسة الكوفة بواجباتها لاسيما على يد عبد الله بن مسعود (رضي الله عنه)، الذي يعد المعلم الأول لهذه المدرسة نظراً لشهرته، وكثرة ما روي عنه في التفسير، فقد أرسله عمر الفاروق (رضي الله عنه) معلماً ووزيراً لعمار بن ياسر (رضي الله عنه) عندما ولي على العراق[٢].

وقد سميت بمدرسة أصحاب الرأي لكثرة مناقشتهم للمسائل وإبداء آرائهم، فاتصف أهل العراق بأنهم أهل الرأي، ولذلك قال العلماء: إن ابن مسعود (رضي الله عنه) هو الذي وضع الأساس لهذه الطريقة، فكثر الرأي والاجتهاد [٣].

وقد كان هناك من التلاميذ المخلصين الذي حملوا علم ابن مسعود (رضي الله عنه) ونشروه بين الناس، ونظراً لما رباهم عليه من استعمال النظر والاجتهاد تكونت لديهم مكلة عقلية يستنبطون بها الأحكام ويفسرون بها كتاب الله تعالى [٤].

وفي الكوفة تجلت عبقرية ابن مسعود (رضي الله عنه)، وبرزت أهم مزاياه العلمية، فقد تحلق حوله طلاب العلم حتى تولاهم بالتربية والتعليم والإرشاد والتفقه في الدين وتربى على يديه علماء هداة دعاة حملوا عنه فقهه في الدين، وما تلقاه عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) من الكتاب والحكمة وما أداه إليه اجتهاده من فهم للقرآن والحديث، وأخذ طلابه يعلمون الناس القرآن

---

(١) معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م: ١٩١, الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ، دمشق، ١٣٤٩هـ- ١٩٣٠م: ٢٩٥.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ت٢٣٠هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م: ٦/ ١٣, معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ١٩١, تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي ت٦٧٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م: ١/ ٢٩٠, الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، أحمد بن عبد الرحيم ولي الله الدهلوي ت١١٧٦هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ: ٩.

(٣) التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي ت١٩٧٥م، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٨١ هـ- ١٩٦١م: ١/ ١٨١, عبد الله بن مسعود ومدرسته في تفسير القرآن الكريم، هاشم عبد ياسين المشهداني، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ١٩٩٠م: ٢١٧.

(٤) المصدر نفسه: ١/ ١١٨, تطور التفسير، د. محسن عبد الحميد، سلسلة بيت الحكمة، جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٩م: ٣١.

والتفسير والفقه حتى أسس مدرسة علمية فقهية متميزة في الكوفة كان لها الأثر البالغ والمتميز حتى تبلورت مدرسة الكوفة بمذهب الأمام الهمام أبي حنيفة النعمان (رحمه الله تعالى)[١].

أما مدرسة البصرة، فقد أرسى قواعد هذه المدرسة أساتذة أجلاء من الصحابة (رضوان الله عليهم)، منهما: الصحابي الجليل أبو موسى الأشعري، وأنس بن مالك (رضي الله عنهما)[٢].

وقد أرسل عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) عدداً من فقهاء الصحابة وقرائهم (رضي الله عنهم) إليها ليعلموهم القرآن، فقد أرسل عبد الله بن المغفل من نفر ليفقهوا أهل البصرة[٣]، كما أرسل عمران بن الحصين (رضي الله عنهما) أيضاً ليفقِه أهل البصرة[٤].

وقد كان لعبد الله بن عباس (رضي الله عنهما) أيضاً دروراً بارزاً في مدرسة البصرة، إذ كان أميراً عليها أيام علي بن ابي طالب (رضي الله عنه)[٥]، وكان أهل البصرة مغبوطين به يفقههم ويعلم جاهلهم ويعظ عاصيهم[٦]، وقد "قرأ ابن عباس (رضي الله عنهما) في البصرة سورة البقرة ففسرها آية آية", وقد أرسى الصحابة (رضي الله عنهم) في هاتين المدينتين أصول العلوم، فكان لهما أثرهما في جميع العلوم لاسيما أن الكوفة صارت مركزاً للخلافة حقبة من الزمن، ولم تفقد هاتين المدينتين البصرة والكوفة مكانتهما على الرغم من انتقال عاصمة الخلافة إلى الشام، فقد مارستا دورهما العلمي الريادي وليس أدل على هذا من أنهما كانتا معقلا لمدرستي النحو[٧].

وكان التابعون مستعدين لكتابة الحديث والسنة، فأكثروا القيود والكتابة، ثم اتجه التابعون

---

(١) قراءة عبد الله بن مسعود، د. محمد أحمد خاطر. دار الاعتصام. القاهرة، بلا تاريخ: ٣١.

(٢) حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م: ١/ ٢٥٦, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١/ ١٢٨.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧/ ١٠, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٦٨/٢.

(٤) المصدر نفسه: ٧/ ٦.

(٥) البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت٧٧٤هـ، تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، السعودية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ١٠/ ٤٧١.

(٦) تفسير القرآن العظيم المسمى بتفسير ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١هـ: ٢٠٣/٨.

(٧) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢/ ٢٨٠, مقدمة المباني ومقدمة ابن عطية، نشرها وصححها المستشرق الدكتور آرثر جفري، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م: ١٩٦.

إلى العلم برغبة غريبة، وكان لرواية الحديث والسنة مزايا كبيرة في هذا الصدد [١].

وفي عهد التابعين، ومع ظهور الفتن والأهواء والبدع، تزايدت الهمة والرغبة في جمع السنة والتحقق من صحتها, وذلك لأن أعداء الإسلام، بما في ذلك اليهود والنصارى والسحرة والصابئة والفلاسفة، سئموا أيضًا من الانتصارات العظيمة والانتشار العسكري السريع للإسلام. ولم تنفعهم مقاومة تيارات الإسلام، فقد هجم هؤلاء الأعداء على طبيعة هذا الدين وأهله الماكرة والمخادعة، فبدأوا يثيرون الفتن والشبهات والريبة بين المسلمين، وخاصة بين الذين كفروا[٢].

وعند انتشار هذه الفتن والبدع والأهواء سلكت الأجيال التالية كجيل الصحابة الأخيار(رضي الله عنهم) من التابعين وتابعيهم ومن بعدهم من أهل القرون المفضَّلة طرقاً ومجالات أخرى لحفظ السُّنَّة والعناية بها على حسب الإمكانات والوسائل المتوفرة لهم في تلك العصور، وقد تمثلت تلك المجالات في:

١. العناية بحفظها.

٢. السؤال عن الإسناد.

٣. البحث في أحوال الرجال ونقلة الأخبار الذي نتج عنه علم الرجال الذي أصبح ميزة هذه الأمَّة المسلمة عن غيرها من الأمم.

٤. تدوين السُّنَّة الذي بدأ بصحفٍ وأجزاء ثم تطور إلى مصنَّفات مبوَّبة ومرتَّبة[٣].

ويعدُّ العصر الأول من الخلافة العباسية العصر الذهبي لتدوين العلوم والمعارف الإسلامية، فقد ازدهرت فيه الحياة الفكرية بشكل كبير ففيه ظهر التدوين، وألفت الرسائل والكتب، وظهر عدد كبير من العلماء والمفكرين البارزين في مختلف العلوم والآداب والفنون وميادين المعرفة الأخرى. كما إن تطور الترجمة في نقل المؤلفات غير العربية القديمة إلى العربية ساعد كثيراً في ازدهار الحياة الفكرية[٤].

---

(١) الوسيط في علوم الحديث، د. محمد محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، ١٤٠٣هـ-١٩٨٣م: ٦٠.

(٢) تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني ت١٤٢٧هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م: ٣٢- ٣٣.

(٣) المصدر نفسه: ٣٥.

(٤) ينظر: الفهرست، أبو الفرج محمد بن أبي إسحاق بن النديم البغدادي ت٣٨٥هـ، تحقيق ناهد عباس عثمان، دار قطري، قطر، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م: ١٢ -٣٦, ظهر الإسلام، أحمد أمين ت١٣٧٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٦٩م: ١/١١٠.

ونقل عن نيكلسون[١] تعليله لتميز الحركة العلمية في الدولة العباسية بقوله: " كان لانبساط رقعة الدولة العباسية، ووفرة ثروتها، ورواج تجارتها، أثر كبير خلف نهضة ثقافية لم يشهدها الشرق من قبل، حتى لقد بدا أن الناس جميعاً من الخليفة إلى أقل أفراد العامة شأناً أصبحوا فجأة طلاباً للعلم، وفي عهد الدولة العباسية، كان الناس يجوبون ثلاث قارات سعياً إلى موارد العلم ليعودوا إلى بلادهم كالنحل يحملون الشهد إلى جموع التلاميذ، والتي كان لها الفضل في إيصال هذه العلوم الحديثة إلينا بصورة لم تكن متوقعة من قبل"[٢].

وأولى الخلفاء العباسيون مدينة بغداد عناية فائقة، ومنذ تأسيسها على يد الخليفة أبي جعفر المنصور، فأرفدها بالمؤسسات الدينية والإدارية والعلمية والطبية والخدمية، بما يتناسب ومركزها الحضاري والاقتصادي والفكري في العالم العربي الإسلامي[٣].

كما شهد هذا العصر عناية الخلفاء بالعلماء، فشجعهم على البحث والتأليف ووفر لهم كل ما يحتاجون اليه في بحوثهم ودراساتهم، وكانوا يجزلون لهم العطاء ومن ذلك: ما روي أن الرشيد وصل الأصمعي[٤] يوما بمائة ألف درهم[٥]، ومما ساعد على انتشار العلوم وازدهارها، لاسيما في عهد الرشيد تحول الكتابة من الجلود والقراطيس إلى الورق، وقد أنشي مصنعاً للورق ببغداد. وهذا ما ساعد في ظهور المصنفات العديدة التي تحمل كنوز الثقافات الأجنبية والعربية. وقام الرشيد أيضاً بإنشاء مكتبة ضخمة سميت بيت الحكمة[٦]، وهي بمثابة جامعة كبرى لطلاب العلم

---

(١) رينولد ألين نيكلسون: هو مستشرق انكليزي وهو من اكبر الباحثين في التصوف الاسلامي تعلم في كمبردج وغيرها، ودرس العربية والفارسية، ودرسها, ينظر: الأعلام للزركلي: ٣٩/٣

(٢) ينظر: تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الدكتور حسن إبراهيم حسن ت١٩٦٨م، مكتبة النهضة المصرية مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ط١، ١٩٦٧م: ٢/ ٣٢٢.

(٣) البلدان، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واضح العباسي الكاتب المعروف باليعقوبي ت٢٩٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ: ٢٣٣, ضحى الإسلام لاحمد امين: ٢/ ٧٣ –٧٤.

(٤) ابو سعيد عبد الْملك بن قريب بن عبد الْملك بن علي بن أَصمع الباهلي البصري المعروف بالأَصمعي (١٢٣ هـ– ٢١٦ هـ/ ٧٤١ – ٨٣١ م) راوية العرب، وأحد أئمة العلم باللغة والشعر والبلدان, ينظر: تاريخ الاسلام السياسي والديني لحسن ابراهيم: ٥٩٧/٥

(٥) العصر العباسي الأول، شوقي ضيف، سلسلة فنون الأدب العربي، دار المعارف، مصر، بلا تاريخ: ١٠٣.

(٦) بيت الحكمة: وهي من اهم المكتبات واول دار علميه اقيمت خلال العصر الذهبي الاسلامي، اسست في عهد الخليفة العباسي هارون الرشيد واتخذت من بغداد مقراً لها. ينظر: المؤسسات التعليمية في العصر العباسي الاول، مفتاح يونس الرباصي، ١٣٢ – ٢٣٢هـ، الطبعة الاولى، القاهرة– مصر : ١٠٤، النقل والترجمة في الحضارة الاسلامية، علي بن ابراهيم النملة ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م ، الطبعة الثالثة، الرياض– السعودية: ١٣٠.

والمعرفة[١].

وعنى أهل الحديث بالسنة النبوية المطهرة، فدونوا الحديث النبوي الشريف والبحث عن الرواة الموثوقين، والتدقيق بسلسلة الإسناد والإشارة إلى الأحاديث الصحيحة والموضوعة من خلال دراسة اسانيدها، فقد بوبوا الحديث بحسب المواضيع وبعضها بوب بحسب سلسلة الرواة عن الصحابة[٢].

أما معاهد العلم في هذا العصر، فقد اتخذت الطابع الذي كان سائداً في زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) والخلفاء الراشدين (رضي الله عنهم)، ومن بعدهم الأمويين، ولكن هذه المعاهد توسعت وازدادت في عهد العباسيين عما كانت عليه سابقاً، وتنوعت في أداء وظيفتها العلمية، وأهم المعاهد العلمية المتعارف عليها هو المسجد، والذي أتخذه المسلمون، ومنذ زمن الرسول (صلى الله عليه وسلم) مكاناً للعبادة، ومعهداً للتعليم، ودار القضاء، وساحة تتجمع فيه الجيوش ومنزلاً لاستقبال السفراء[٣].

وهكذا فان المساجد كانت تمثل عنصراً من عناصر التثقيف والتوجيه والتعليم في العالم الإسلامي، نذكر منها في بغداد مسجد المنصور[٤] ببغداد الغربية، ومسجد المهدي[٥] وهو مسجد الرصافة[٦].

---

(١) العصر العباسي من خلال كتابات الجاحظ، د. محمود عويس، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٧م: ٢٧٦.

(٢) ضحى الإسلام لاحمد امين: ٢/ ١٠٨ –١١٠.

(٣) المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ت٢٧٧هـ، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ– ١٩٨١م: ٤٢٩/١, تاريخ الإسلام السياسي والديني: ٢/ ٣٤٧, موسوعة التاريخ والحضارة الإسلامية الخلافة العباسية، أحمد شلبي، مطبعة مكتبة النهضة، القاهرة، ١٤٠٧هـ– ١٩٨٧م: ٥/ ١٠٥.

(٤) مسجد المنصور: هو اول مسجد جامع اقيم في المدينة المنصور انشأه المنصور ملاصق لقصره الكبير المعروف بقصر الذهب، جرياً على عادة اهل ذلك الزمان في جعل المسجد ملاصق لدور الامارة وكانت مساحته مائتي ذراع في مائتي ذراع على نمط مساجد الكوفة والبصرة وواسط. ينظر: جامع المنصور ببغداد واثره في تطور الحركة الفكرية في العصور العباسية، قاسم حسن آل شامان السامرائي، دار الكتب العلمية، ٢٠١٢م : ٦ – ٧. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٢٣/١.

(٥) مسجد الرصافة: وهو اول جامع شيد في الجانب الشرقي من بغداد في محلة الرصافة وسمي بجامع الرصافة وشرع في تشييده سنة ١٥٩هـ – ٧٧٥م وكان اوسع من جامع المنصور ويعد هذا الجامع من جوامع بغداد الكبيرة التي تقام فيه صلاة الجمعة. ينظر تاريخ بغداد للخطيب: ١٢٣/١

(٦) أصالة الحضارة العربية، ناجي معروف، مطبعة الزمان، بغداد، ١٣٨٩هـ – ١٩٦٩م: ٤٠٦.

والى جانب المسجد كانت هناك الكتاتيب التي عرفها عرب ما قبل الإسلام، إذ عنى العرب بأطفالهم عناية خاصة، فأبناء الخواص منهم كانوا يلقون عناية شديدة لتثقيفهم روحياً وتربيتهم جسمانياً، كما أن أبناء العوام لم يكن أمرهم مهملاً[١].

وكان للمكتبات والخزائن، دور في ازدهار الحركة العلمية كانت معهداً ثقافياً ومكاناً للقاء للعلماء وطالبي العلم لغرض الاطلاع والقراءة والبحث، فتقوم بينهم المناقشات والمناظرات والجدالات التي أسهمت في تطور المعرفة والعلوم[٢].

ووجدت في العصر العباسي أنواع متعددة من المكتبات منها المكتبات العامة وهي كثيرة جدا فمن النادر ان تجد مدرسة او جامع بلا مكتبة يرجع اليها طلاب العلم ومن يحتاجها مثل(خزانة بيت الحكمة), والمكتبات الخاصة مثل(مكتبة القاضي ابن سوار بالبصرة, مكتبة الجاحظ, خزانة الحكمة لعلي بن يحيى المنجم, دار العلم لأبو القاسم الموصلي, خزانة كتب المسجد الزيدي... وغيرها الكثير)[٣]، والمكتبات الملحقة بالمساجد والربط، ومكتبات الدولة التي ينشئها الخليفة أو الأمير أو حاكم الولاية، وهكذا أسهمت المكتبات أسهاماً جلياً في توسيع نطاق الحضارة الإسلامية ورقيها[٤].

وقد وجدت أضخم خزائن للكتب في هذا العصر وهي خزانة بيت الحكمة، وهي أول بيت حكمة عرف عند المسلمين، أسسها الخليفة هارون الرشيد[٥].

والى جانب هذه المكتبات والخزائن كانت هناك دكاكين الوراقين، ولقد لعبت دور كبير في إنعاش المسيرة العلمية، فهي مكاناً لنسخ الكتب وترجمتها ونقلها ونوادٍ لالتقاء رجال العلم والفكر والأدب[٦].

وقامت الربط بالدور العلمي نفسه، فهي معهد ثقافي فضلاً عن وظيفتها الحربية لملازمة

---

(١) التربية والتعليم في الإسلام، محمد سعد طلس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧: ٦٦.

(٢) موسوعة التاريخ والحضارة لاحمد شبلي: ٥/ ٩٣ -٩٤.

(٣) ينظر: المكتبات الخاصة في الدولة العباسية ودورها العلمي والحضاري, بحث منشور في مجلة المعارف للبحوث والدراسات التاريخية, المجلد السابع, العدد الرابع: ٥٣٤

(٤) موسوعة التاريخ والحضارة لأحمد شبلي: ٥/٥٣.

(٥) الفهرست لابن ابي اسحاق: ١٥٣ -٣٤٨, تطور التفسير: ٣٢.

(٦) المدن في الإسلام، شاكر مصطفى، مطبعة دار السلاسل، الكويت، ١٤٠٨هـ -١٩٨٨م: ٢/ ٦٩٢, المكتبات في الإسلام: ٧٩.

ثغر العدو، وكان بعضها مكاناً للتدريس ونشر العلم وملجأ للعلماء والرحالين وطلاب العلم[١].

ويعتبر تجميع السنة في هذا العصر مقياسا لتطور كلمة الحديث في أجمل مراحل تطورها، والدليل على ذلك مسند الإمام أحمد والكتب الستة التي تتضمن الصحيحين من هذا العصر. وقد تم تسجيل جميع السنن، فكان هذا العصر بالفعل هو العصر الذهبي للسنة، كما كانت السنن الأخرى ومصطلحاتها وخاصة مصطلحات الحديث. وقد وصل علمها إلى ذروة تطوره في نهاية هذا القرن[٢].

وقد خشي علماء العصر من اختفاء مصطلح الحديث بسبب تهاون العصر، مما دفع أئمة الحديث في هذا القرن إلى الإسراع في فهرسة كتاب شامل في مصطلحات الحديث وعلومه. مثل كتاب الرامهرزي المحدث الفاصل بين الراوي والوعي[٣]، يليه كتاب معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري[٤] والمستخرج على معرفة علوم الحديث لأبو نعيم الاصبهاني[٥]. وتبلور المصطلح

---

(١) تاريخ الإسلام السياسي والديني لحسن ابراهيم: ٢/٣٢٤ –٣٧٤.

(٢) المنهج المقترح لفهم المصطلح : ٥١– ٦١,

(٣) هو القاضي الحافظ أبو محمد الحسن بن عبد الرحمن بن خلاد الرامهرمزي، نسبة إلى رامَهُرْمُز بلدة في الأهواز من بلاد خوزستان. كان أديباً وشاعراً إضافة إلى كونه محدثاً. كان فاضلاً مكثراً من الحديث. توفي سنة ٣٦٠هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م: ١٦/ ٧٣, شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي ت١٠٨٩هـ، تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق– بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م: ٣/ ٣٠.

(٤) هو محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم ,الإمام الحافظ ، الناقد العلامة ، شيخ المحدثين ، أبو عبد الله بن البيع الضبي الطهماني النيسابوري ، الشافعي ، صاحب التصانيف, مولده في يوم الاثنين ثالث شهر ربيع الأول ، سنة إحدى وعشرين وثلاثمائة بنيسابور، وتوفي سنة٤٠٥هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٦٣/١٧

(٥) هو أحمد بن عبد الله بن أحمد بن إسحاق بن موسى بن مهران ، الإمام الحافظ ، الثقة العلامة ، شيخ الإسلام ، أبو نعيم ، المهراني ، الأصبهاني ، الصوفي ، الأحول ، سبط الزاهد محمد بن يوسف البناء ، وصاحب " الحلية " ولد سنة ست وثلاثين وثلاثمائة وتوفي سنة ٤٣٠هـ .ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي:٤٥٤/١٧

بقدوم الحافظ أبو عمرو بن الصلاح [١]، الذي كتب قواعد المصطلح لأغراض تعليمية ثم جعلها مجمعة في كتابه علوم الحديث، فصار كتابه مرجعا لكل من تتبعه. سوف تستفيد منه [٢].

(١) هو الحافظ تقي الدين أبو عمرو عثمان بن صلاح الدين عبد الرحمن بن عثمان الشهرزوري الموصلي. ولد سنة ٥٧٧هـ، وتفقه على والده بشهرزور، وسمع من غير واحد من العلماء. واشتغل بالموصل مدة ورحل إلى بغداد وهمذان. كان أحد فضلاء عصره في التفسير والحديث والفقه وله مشاركة في عدة فنون. توفي سنة ٦٤٣هـ. ينظر: وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت٦٨١هـ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م: ٢٤٣/٢, سير أعلام النبلاء: ١٤٠/٢٣.

(٢) المنهج المقترح لفهم المصطلح: ٦١- ٦٨.

المبحث الثاني

هذا المبحث مكرس لمعرفة السنة النبوية، وماهية الدراسة الوصفية وما يراد بها.

المطلب الاول ـ تعريف السنة النبوية.

المطلب الثاني ـ ماهية الدراسة الوصفية.

المطلب الاول ـ تعريف السنة النبوية

أولاً ـ السنة في اللغة:

السنة لغةً لها إطلاقان: **الإطلاق الأول:** الطريقة، قال ابنُ فارسٍ[١]: السِّين والنُّون أصلٌ واحدٌ مطَّردٌ، وهو: جَريان الشيء واطِّراده في سهولةٍ، والأصل قولهم: سننتُ الماء على وجهي: إذا أرسلتَه إرسالً، قال: ومما اشتق منه السنة، وهي السيرة، وسنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم): سيرته وطريقته، قال الهذلي[٢]:

فالا تجزعن من سنَّة أنت سِرتها فأوَّل راضٍ سنَّةً من يسيرها

وإنَّما سميت بذلك لأنها تجري جريًا[٣].

وقريبٌ من هذا الإطلاق تعريف بعضهم للسنة وهو إطلاقها على الدَّوام، كقولهم: سننتُ الماءَ إذا واليتَ في صبِّه[٤].

---

(١) ابن فارس: لإمام العلامة ، اللغوي المحدث ، أبو الحسين ، أحمد بن فارس بن زكريا بن محمد بن حبيب القزويني ، المعروف بالرازي ، المالكي ، اللغوي ، نزيل همذان ومات بالري في صفر سنة خمس وتسعين وثلاثمائة. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٠٥/١٧

(٢) الهذلي: هو يوسف بن عليّ بن جبارة بن محمّد بن عقيل بن سواده أبو القاسم الهُذَلي البسكري مقرئ ورحالة ولغوي كبير، ولد بمدينة بسكرة بالجنوب الشرقي الجزائري حاليًا سنة ٤٠٣ هـ، توفي ٤٦٥هـ . ينظر: شذرات الذهب لابن عماد الحنبلي: ٣٢٤/٣

(٣) معجم مقاييس اللغة لابن فارس: ٦١/٣.

(٤) إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول, محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ),تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق – كفر بطنا, نشر: دار الكتاب العربي, الطبعة الأولى ١٤١٩هـ – ١٩٩٩م: ٩٥/١.

والإطلاق الثاني للسنة: الابتداء، فكل من ابتدأ أمرًا واقتدى فيه مَن بعده

قيل: هو الذي سنَّه، ومن ذلك قول النبي (صلى الله عليه وسلم): (من سنَّ في الأسام سنَّةً حسنةً فله أجرها، وأجرُ من عمل بها بعده من غير أن ينقُصَ من أجورهم شيءٌ، ومن سنَّ في الأسام سنَّةً سيِّئةً كان عليه وزرها، ووزرُ من عمل بها من بعده من غير أن ينقص من أوزارهم شيءٌ)[١].

وكذلك حديث النبي (صلى الله عليه وسلم) عن ولد آدم الذي قتل أخاه فقال: (لا تُقْتَلُ نفسٌ ظلمًا إلا كان على ابن آدم الأول كِفْلٌ من دمها، وذلك لأنه كان أوَّلَ من سنَّ القتلَ)[٢].

ومنه قول الشاعر:

كأين سننتُ الحبَّ أوَّل عاشقٍ من الناس إذ أحببتُ من بينهم وحدي

وعليه فالسنة: السيرة، سواءٌ كانتْ حسنةً أم قبيحةً، وإذا أضيفت (السنة) إلى الله: فمعناها أحكامه وأمره ونهيه، أو قوانينه الطَّبيعية والإنسانية، وعلى هذا المعنى جاءت السنة في القرآن، حيث وردت في آياتٍ تقرب من العشرة، منها:

قوله تعالى:﴿سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَلَنْ تَجِدَ لِسُنَّةِ اللَّهِ تَبْدِيلًا﴾[٣]**,وقوله تعالى:**﴿أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا﴾[٤]،[٥].

---

(١) المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ:: كتاب الزكاة, باب ارضاء السعاة, ٧٤/٣ ,برقم:٩٨٩.

(٢) الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م: كتاب الجنائز, باب قول النبي صلى الله عليه وسلم يعذب الميت ببعض بكاء اهله,٧٩/٢ برقم:١٢٨٤ , صحيح مسلم: كتاب الجنائز, باب البكاء على الميت, ٣٩/٣ برقم٩٢٣.

(٣) سورة الاحزاب: من الآية ٦٢ .

(٤) سورة فاطر: من الآية ٤٣ .

(٥) مجلة التراث النبوي, مجلة علمية نصف سنوية تعنى بمخطوطات السنة النبوية وعلومها وما يتصل بها من دراسات, العدد الثاني عشر, السنة السادسة- المجلد الثاني, العدد ١٢, رجب ١٤٤٤هـ :٢٣٩.

وكلُّها تتعلق بأوليائه كمطيعيه وعُصَاته، فسنَّته في هؤلاء: إكرامهم وسنته في هؤلاء: إهانتهم وعقوبتهم[١]

فسنَّة الله تعالى: طريقة حكمته، وطريقة طاعته، ففيها تنبيهٌ على أنَّ فروع الشَّرائع- وإن اختلفتْ صورُها- فالغرض المقصود منها لا يختلف ولا يتبدَّل، وهو تطهير النفس، وترشيحها للوصول إلى ثواب الله تعالى وجواره[٢] .

فتلخص من هذا: ان معنى السنة في اللغة يطلق على احد هذين الامرين: الطَّريقة والدَّوام, او الابتداء.

وهناك عدة معاني اخرى منها: البيان[٣] , المثال المتبع[٤], الأمة[٥],ولكن المعنيين السابقين هما الاقرب للمعنى الاصطلاحي.

ثانياً . السنة في الاصطلاح:

وقد اختلف تعريف السنة عند العلماء بحسب ما تقتظيه اغراض كل فن من الفنون التي لها علاقة بمادة السنة النبوية, على ما يأتي:

١- يعرفونها الاصوليون: بأنها كل ما صدر عن النبي (صلى الله عليه وسلم) غير القرآن من قولٍ أو فعلٍ

أو تقريرٍ, مما يصلح أن يكون دليلاً لحُكم شرعي[٦].

---

(١) جامع الرسائل,تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى : ٧٢٨هـ), تحقيق : د. محمد رشاد سالم, نشر : دار العطاء – الرياض, الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م:١/٥٠.

(٢) المفردات في غريب القرآن, أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ), تحقيق: صفوان عدنان الداودي, نشر: دار القلم، الدار الشامية – دمشق بيروت ط,١- ١٤١٢ هـ: ٤٢٩.

(٣) ينظر: تاج العروس لمحي الدين: ٢٢٨/٣٥.

(٤) ينظر: للسان العرب لابن منظور: ٢١٢٤/٣.

(٥) ينظر: أحكام القرآن الكريم, أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ),تحقيق : الدكتور سعد الدين أونال, نشر : مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، استانبول, الطبعة : الأولى,المجلد ١ : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م المجلد ٢ : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م: ٢١٦/٤.

(٦) ارشاد الفحول للشوكاني: ٩٥/١.

٢- ويعرفونها الفقهاء: بأنها كل ما ثبت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) مالم يكن من باب الفرض ولا

الواجب[١], او الطريقة المسلوكة في الدين من غير افتراض ولا وجوب[٢].

٣- ويعرفها المحدثين: ما أضيف إلى النبيّ (صلى الله عليه وسلم) من قولٍ أو فعلٍ أو تقريرٍ أو صفةٍ خَلقيَّة أو خُلُقيَّة كان ذلك قبل البعثة أو بعدها[٣].وهذا ما يعنينا في هذا المطلب.

فالمحدثون نظروا إلى اعتبار ما ينسب إلى النَّبي (صلى الله عليه وسلم), فجعلوا كلَّ ما ينسب إلى النبي (صلى الله عليه وسلم) سنَّةً، والسُنَّة على هذا الاصطلاح مرادفةٌ للحديث، وهذا ما ذكره شيخ الأسام ابن تيميَّة[٤] بقوله: الحديث النبويُّ هو عند الإطلاق: ينصرف إلى ما حُدِّث به عنه بعد النبوّة: من قوله وفعله وإقراره, فإنَّ سنته ثبتت من هذه الوجوه الثلاثة، فما قاله إن كان خبراً وجب تصديقه به، وإن كان تشريعاً إيجابًا أو تحريمًا أو إباحةً وجب اتِّباعه فيه[٥].

ومحل الشاهد: أنه عرف الحديث النبوي ثمَ أردفه بذكر السنة، مما يدل على ترادفهما في هذا المحلِ، قال السخاوي[٦]: والحديث للغة: ضِدُّ القديم، واصطلاحا: ما أضيف إلى

---

(١) أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء, قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى: ٩٧٨هـ), تحقق: يحيى حسن مراد, نشر: دار الكتب العلمية, الطبعة: ٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ: ١٠٦.

(٢) السنة قبل التدوين لمحمد عجاج: ١٨.

(٣) توجيه النظر إلى أصول الأثر, طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م:١/٤ .

(٤) تقي الدّين أبو العبَاس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام النميري الحراني (٦٦١هـ - ٧٢٨هـ / ١٢٦٣م - ١٣٢٨م) المشهور باسم ابن تيمية, هو فقيه ومحدث ومفسر وعالم مسلم مجتهد من علماء أهل السنة والجماعة. وهو أحد أبرز العلماء المسلمين خلال النصف الثاني من القرن السابع والثلث الأول من القرن الثامن الهجري. ينظر: الجامع لسيرة شيخ الإسلام بن تيمية, بكر أبو زيد (١٤٢٠هـ/٢٠٠٠م),الرياض- السعودية دارعالم الفوائد, ص. ف. مؤرشف من الأصل في ١٦ ديسمبر ٢٠١٩: ٤٩٢

(٥) مجموع الفتاوى لابن تيمية: ٧/١٨.

(٦) الشيخ الامام العلامة شيخ القراء والادباء شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي -نسبة إلى سخا شمال مصر- الشافعي المذهب نزيل الحرمين الشريفين, هو مؤرخ كبير وعالم حديث وتفسير وأدب شهير من أعلام مؤرخي عصر المماليك. ولد وعاش في القاهرة، ومات سنة٩٠٢ هـ بالمدينة المنورة . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي:١٢٣/٢٣

النبي(صلى الله عليه وسلم) قولاً له أو فعلاً أو تقريراً أو صفةً، حتى الحركات والسكنات في اليقظة والمنام، فهو أعم من السنة، وكثيراً ما يقع في كلام أهل الحديث، ومنهم الحافظ العراقي[١], ما يدل على ترادفهما[٢].

وقال ايضاً: السنة: أصلها الطَّريقة، تقول: فلان على سنَّة فلان، إذا كان تابعاً لطريقه, وهي هنا عبارة عما صدر عنه (صلى الله عليه وسلم) قولاً وفعلاً وتقريراً[٣].

ثم اتسع استعمال الحديث بعد وفاة الرسول (صلى الله عليه وسلم) فأصبح يشمل مع القول:

فعلَه وتقريرَه (صلى الله عليه وسلم), واستعمال السنة بمعنى الحديث بهذا الإطلاق يشهد له ما كتبه عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) إلى شريحٍ[٤]: (اقضِ بما في كتاب الله، فإن لم يكن في كتاب الله فبسنَّة رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، فإن لم يكن في كتاب الله ولا في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم), فاقضِ بما قضى به الصالحون)[٥].

بل كان هذا الإطلاق مستخدماً مشهوراً عند الصحابة (رضي الله عنهم)، كما روي عن

---

(١) هو الامام الحافظ الكبير أبو الفضل زين الدين عبد الرحيم بن الحسين بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن إبراهيم الرازياني العراقي الأصل، الكردي, المهراني المصري، الشافعي, ولد في الحادي والعشرين من شهر رجب سنة خمس وعشرين وسبع مائة بين مصر والقاهرة, وتوفي سنت ٨٠٦هـ. ينظر: إنباء الغمر, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ), تحقيق: د حسن حبشي, نشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية – لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر,١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩م: ٢٧٥/٢

(٢) فتح المغيث بشرح الفية الحديث للسخاوي: ٢٢/١, وينظر: توجيه النظر الى اصول الأثر للسمعوني: ٤٠/١.

(٣) الغاية في شرح الهداية في علم الرواية, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ),تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم, نشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث, الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م: ٦١.

(٤) هو الفقيه أبو أمية ، شريح بن الحارث بن قيس بن الجهم الكندي ، قاضي الكوفة . ويقال : شريح بن شراحيل أو ابن شرحبيل . ويقال : هو من أولاد الفرس الذين كانوا باليمن . يقال : له صحبة ، ولم يصح ; بل هو ممن أسلم في حياة النبي –صلى الله عليه وسلم– وانتقل من اليمن زمن الصديق. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٠١/٤.

(٥) المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦: كتاب آداب القضاة, باب الحكم باتفاق اهل العلم: ١٠٣٢/١ برقم٥٤١٤ .

أبي بكرٍ (رضي الله عنه)، يقول قبيصةُ بن ذؤيبٍ[١]: جاءت الجدة إلى أبي بكرٍ تسأله ميراثها، قال: فقال لها: ما لكِ في كتاب الله شيء، وما لكِ في سنة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) شيء، فارجعي حتى أسأل الناس[٢].

وهو الَّذي عناه ابن عباس (رضي الله عنه) بقوله: قد حفظتُ السنة كلها غير أني لا أدري: أكان رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، يقرأ في الظهر والعصر، أم لا، ولا أدري: كيف كان يقرأ هذا الحرف: ﴿ وَقَدْ بَلَغْتُ مِنَ الْكِبَرِ عِتِيًّا﴾[٣], أوعسيًّا؟[٤].

فهذا كله يدل على إطلاق السنة والحديث: على ما جاء منقولً عن النبي (صلى الله عليه وسلم) على الخصوص، مما لم ينص عليه في الكتاب العزيز[٥].

ومما سبق من تعريفات لمفهوم السنة النبوية يمكن تقسيم مفهوم السنة الى اربعة اقسام وعلى ما يأتي:

١- **السنة القولية:** هي أحاديث النبي (صلى الله عليه وسلم) التي صدرت من لفظه، ومثالها قول النبي (صلى الله عليه وسلم) : "إنما الإعمال بالنيات"[٦], وقوله -عليه الصلاة والسلالم-: "بني الإسلام على خمس ...الحديث" [٧]

٢- **السنة الفعلية:** هي كل ما نقل إلينا من أفعال النبي (صلى الله عليه وسلم)، مثل أداء الصلوات، ومناسك احلج[٨].

---

(١) لإمام الكبير الفقيه ، أبو سعيد الخزاعي المدني ثم الدمشقي الوزير, مولده عام الفتح سنة ثمان تابعي شامي وكان على الختم والبريد للخليفة عبد الملك ، وقد أصيبت عينه يوم الحرة . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٨٢/٤.

(٢) سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت٢٧٥هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م: كتاب الفرائض, باب في الجدة: ٨١/٣ برقم ٢٨٩٤.

(٣) سورة مريم: من الآية ٨ .

(٤) سنن ابي داود: كتاب الصلاة, باب قدر القراءة في صلاة الظهر والعصر:٢٩٧/١ برقم٨٠٨.

(٥) الموافقات, إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ),تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان, نشر: دار ابن عفان,الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م: ٢٨٩/٤.

(٦) صحيح البخاري: باب بدء الوحي: ٣/١ برقم ١.

(٧) المصدر نفسه: كتاب الايمان, باب الايمان: ١٢/١ برقم ٨.

(٨) توجيه النظر للسمعوني: ٧٣.

٣- **السنة التقريرية:** فتتمثل في عدم إنكاره (صلى الله عليه وسلم) لأمرٌ رآه أو بلغه عمن يكون منقادا للشرع، وعدم الأنكار يكون بالسكوت، وقد يكون بالاستحسان والموافقة, ومثاله إقراره (صلى الله عليه وسلم) لبعض أصحابه (رضي الله عنهم) أكل الضّب[١] , وعدم إنكاره (صلى الله عليه وسلم) على الملبي ولا على المكبر في الذهاب من منى الى عرفات[٢].

٤- **السنة الوصفية:** فهي قسمان: الصفات الخُلُقية وتتمثل في شمائله (صلى الله عليه وسلم), مثل قول عائشة (رضي الله عنها) لما سُئلت عن خلق النبي(صلى الله عليه وسلم) قالت: "فإن خلق نبي الله (صلى الله عليه وسلم) كان القرآن"[٣]

المطلب الثاني . ماهية الدراسة الوصفية

في هذا المطلب سوف اقوم ببيان ماهية الدراسة الوصفية وماذا نعني بالدراسة الوصفية من تعريفها واقسامها كما يأتي.

اولاً: تعريف مفهوم المنهج الوصفي:

المنهج الوصفي: عملية تقدم بها المادة العلمية، كما هي، في الواقع، إنه عمل تقريري، يعرض موضوع البحث، عرضا إخباريا، بالا تعليل، أو تفسير، ولذلك فإنه يكون في نهاية المطاف، عبارة عن دليل علمي، يهدي الى القضايا، أو الموضوعات، أو المصطلحات، أو الإشكالات العلمية، فيصفها كما أو كيفا، أو هما معا، بطريقة منهجية دون أن يبدي رأياً تعليليا أو تفسيرية لوضعها وطبيعتها,

فالمنهج الوصفي إذن يقوم على استقراء المواد العلمية، التي تخدم إشكالا ما، أو قضية ما وعرضها عرضا، مرتبا ترتيبا منهجيا، وقد يكون الوصف تعبيرياً فيسمى (العرض)، او يكون رمزيا أي باعتماد أرقام الصفحات فيسمى (التكشيف)[٤].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الذبائح والصيد, باب الضب: ٢١٠٥/٥ برقم ٥٢١٧.

(٢) المصدر نفسه: كتاب العيدين, باب التكبير أيام منى وإذا غدى الى عرفة: ٣٣٠/١ برقم ٩٢٧.

(٣) صحيح مسلم: كتاب صلاة المسافرين وقصرها, باب جامع صلاة الليل: ٣٣٦/١ برقم٧٤٦.

(٤) ديوان كثير عزه: جمعه وشرحه الدكتور احسان عباس, نشر وتوزيع دار الثقافة, بيروت, ط, الاولى: ١٤٠٩هـ/١٩٧١م: مقدمة الكتاب.

ثانياً: أقسام المنهج الوصفي:

ينقسم المنهج الوصفي الى قسمين[١] وكما يأتي:

١- **العرض:** او ما يسمى البحث المرجعي (الببليوغرافيا) : وهو يعني إعداد سجل علمي للإنتاج الفكري المكتوب، سواء كان مخطوطا او مطبوعا، وهذا عمل عرفه علماء الإسلام منذ القديم، و اهتموا به في امور مختلفة، وأنجزوا منه مؤلفات قيمة، تحت اسم (الفهرست) أو (النبت) أو (البرنامج)[٢].

وهو عمل ضروري لكل باحث، سواء كان مبتدئا، أو كان من الراسخين، ذلك أن العلماء الذين مارسوا البحث سنين، يجدون أنفسهم مضطرين لمتابعة الصادرات المكتبية الجديدة ، قصد الاطلاع على ماجد في مجال اختصاصهم، و الا صاروا عاجزين من ملاحقة التطور العلمي في ميدانهم. كما أن التنقيب في التراث مهمة شاقة وطويلة، لضخامته أولا، ولتداخل علومه ثانيا، إذ البحث من المعلومات المكتبية المتعلقة بأصول الفقه مثلا، لا تنحصر في الكتب المصنفة لذلك ابتداء، و انما تتعداها الى كتب التفسير والفقه، وعلم الكلام، وغيرها. ثم إن هذا التنقيب ذاته كثيرا ما يصل الى الباب المسدود، حينما تكتشف أن الكتاب الذي نبحث عنه مازال مخطوطا ومودعا في مكان يصعب أو يستحيل الوصول إليه، ولذلك تكون الإعمال المرجعية، ومتابعة الصادرات الجديدة، مما قد تظهر معه مفاجآت سارة جدا، كانبعاث كتاب كان الى عهد قريب بالنسبة لك، من المخطوطات الصعبة المنال، أو ربما من المفقودات [٣].

هذا ويمكن أن تصنف البحث المرجعي الى أربعة أنواع[٤]:

الأول: المرجعية السردية: وهي التي تقوم على سرد المؤلفات في علم ما أو موضوع ما أو زمان ما أو مكان ما. الخ, بناء على ترتيب منهجي معين مع الاقتصار على ذكر

---

(١) تصنيف المناهج العلمية في العلوم الاسلامية: مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الانسانية, المجلد ١٦, العدد١, لسنة٢٠٢١, م. م. خالد جمال غائب: ٢٢٤-٢٢٦.

(٢) سبع محاضرات حول الأسس العلمية لكتابة البحث العلمي ، للدكتور عبد القادر محمد رضوان ديون المطبوعات الجامعية بالجزائر .بلا تاريخ.

(٣) سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المجلد الثاني منشورات لجنه إحياء السنة أسيوط مصر ط. الأولى ١٣٩٩هـ.

(٤) تصنيف المناهج العلمية في العلوم الاسلامية: مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الانسانية, المجلد ١٦, العدد١, لسنة٢٠٢١, م. م. خالد جمال غائب: ٢٢٤-٢٢٦.

المعلومات الظاهرة للكتاب كعنوانه، و مؤلفه، ومكان طبعه وتاريخه، أو ناسخه إذا كان مخطوطا وتاريخ نسخه ورق في خزائنه المودع فيها، وحجمه وما شابه ذلك,

الثاني: المرجعية الوصفية: وهي أكثر تفصيلا من الأولى، فزيادة على المعلومات الظاهرة للكتاب، نتطرق ههنا، الى مضمونه على الأجمال، فنصف قضاياه التي ناقشها، ومنهج المؤلف في ذلك، وصفا، قد يتسع ويضيق حسب الحاجة.

الثالث: المرجعية الموضوعية: وهذه كذلك أكثر تفصيلا من سابقتها، إذ بالإضافة الى المعلومات المذكورة أنقا، عن الكتاب, نركز ههنا، في إطار المضمون، على فكرة معينة، أو إشكال معين، أو قضية جزئية، و ذلك لخدمة موضوع ما يراد دراسته استقبالا

الرابع : المرجعية النقدية أو التقويمية: وهنا، بالإضافة الى ما نقوم به في المرجعية الوصفية نعمد الى تقويم إجمالي للكتاب، بذكر مزاياه، ونقائصه، ورغم أن هذه تخرج قليلا، عن المنهج الوصفي، فقد أثرنا تصنيفها ضمنه لغلبة الوصف على البحث المرجعي عموما ولتصدير التقويم بتقارير وصفية في هذا النوع نفسه.

٢- التكشيف أو الفهرسة: وهو عمل وصفي، يهدف الى وضع دليل، يتوصل بواسطته

إلى مختلف المعلومات المذكورة في كتاب أو أكثر، فيسمى كشافا، أو فهرساً. أما المعلومات المقصودة هنا، فهي بالإضافة إلى المواضيع المتضمنة في الكتاب المفهرس الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية، والأبيات الشعرية، والأمثال، ولإعلام، والقبائل والعلوم والكتب، والمذاهب والطوائف، والفرق، والمصطلحات العلمية والحيوان والنبات والمعادن، والمعارك وغير ذلك، وتختلف الكشافات كما وكيفا باختلاف المعلومات الواردة في الكتاب، أو الكتب المفهرسة[١].

(١) علوم الحديث ومصطلحه, للدكتور صبحي الصالح, دار العلم للملاين, بيروت, ط, الرابعة عشر ١٩٨٢م.

الفصل الأول

جهود المدرسة الحديثية في البصرة

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة.

المبحث الثاني: جهود مدرسة البصرة في راوية الحديث.

المبحث الثالث: جهود علماء البصرة في الدفاع عن السنة.

المبحث الأول

الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة

هذا الفصل مكرس لمعرفة نشأة الحديث وعلومه في البصرة، مع إيجاز بجهود الصحابة رضي الله عنهم والتابعين واتباعهم رحمهم الله تعالى الذين نزلوا فيها والتعريف بأبرزهم، في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: الصحابة الذين نزلوا البصرة.

المطلب الثاني: التابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة.

المطلب الأول: الصحابة الذين نزلوا البصرة

إن أهمية معرفة الصحابة في علوم الحديث لا تكاد تخفى على طلبة العلم، فهم من نقلوا حديث الرسول صلَّى الله عليه وسلم، وفي تعليل هذه الأهمية يقول ابن عبد البر: " ونحن وإن كان الصحابة رضي الله عنهم قد كفينا البحث عن أحوالهم، لإجماع أهل الحق من المسلمين، وهم أهل السنة والجماعة على أنهم كلهم عدول، فواجب الوقوف على أسمائهم والبحث عن سيرهم وأحوالهم ليهتدي بهداهم، فهم خير من سلك سبيله واقتدى به، وأقل ما في ذلك معرفة المرسل من المسند، وهو علم جسيم لا يعذر أحد ينسب إلى علم الحديث بجهله ولا خلاف علمته بين العلماء أن الوقوف على معرفة أصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلم من أوكد علم الخاصة، وأرفع علم أهل الخبر، وبه ساد أهل السير، وما أظنّ أهل دين من الأديان إلا وعلماؤهم معنيون بمعرفة أصحاب أنبيائهم لأنهم الواسطة بين النبي وبين أمته "[١].

لهذا السبب فمن المهم التعرف على الصحابة رضي الله عنهم الذين نزلوا البصرة، وعلى وجه الخصوص من رووا الحديث الشريف، مع أن أضعافهم لم تبلغنا أسمائهم، فقد " توفّي النبي صلى الله عليه وسلم ومن رآه وسمع منه زيادة على مائة ألف إنسان من رجل وامرأة كلهم قد روى

---

(١) الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت٤٦٣هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م: ١/١٩.

عنه سماعاً أو رؤية "[١].

ولكننا لا نجد مثل هذه الأعداد في كتب طبقات الصحابة، مما يعني أن من فات ذكرهم أكثر ممن ذكر بكثير، فإن ابن حجر ترجم ١٢٣٠٨[٢] صحابي، وبعضهم مختلف في صحبته، وفيما يأتي من نزل البصرة من الصحابة رضي الله عنهم مع ترجمة موجزة لكل منهم مرتبين على حسب حروف الهجاء:

١.أبان المحاربي: من بني محارب من عبد القيس. ويقال له أبان العبديّ أيضا. حديثه في البصريين. وفد على النبي – صلّى الله عليه وسلم، له حديثان[٣].

٢.أبّي بن مالك القشيري: ويقال الحرشيّ. من بني عامر بن صعصعة. عداده في أهل البصرة. واختلف فيه، فقيل: عمرو بن مالك، وقيل: أبي بن مالك، وقال ابن معين ليس في أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم أبي بن مالك وإنما هو عمر بن مالك وأبي خطأ وقال البخاري إنما هذا الحديث لمالك بن عمرو القشيري وغير البخاري يصحح أمر أبي بن مالك، والصحيح أنه من الصحابة وله حديث واحد[٤].

٣.أحمر بن جزء السدوسي: وقيل: أحمر بن سواء بن جزء، روي عنه حديثان من طريق الحسن

---

(١) الأصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م: ١٢٩/١.

(٢) المصدر نفسه: ٤٩٢/٨.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨٨/٧, الطبقات، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري ت٢٤٠هـ، تحقيق د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، يبروت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م: ١٨٥, معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي ت٣١٧هـ، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م: ١٥٣/١, معرفة الصحابة لابن مندة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م: ٣٢٧/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٤/١.

(٤) ينظر: الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي ت٣٥٤هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن – الهند، ط١، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م: ٦/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢١/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٠/١, اسد الغابة في معرفة الصحابة لابن مندة، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير ت٦٣٠هـ، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م: ١٧١/١, الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت٧٦٤هـ، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م: ١٢٣/٦, الأصابة لأبن حجر: ١٨٣/١.

البصري، بصري له صحبة. وجزء منهم من يضبطه بفتح الجيم وسكون الزاي بعدها همزة، ومنهم من يضبطه بفتح الجيم وكسر الزاي بعدها مثناة تحتانية[١].

٤. أزدة بنت الحارث بن كلدة الثقفية، زوج عتبة بن غزوان أمير البصرة، وكانت صحبته لما قدم البصرة ومصرها، وبسببها قدم البصرة إخوتها من أمها: أبو بكرة، ونافع، وزياد بن عبيد الّذي صار بعد ذلك يقال له زياد بن أبي سفيان[٢].

٥. أسامة بن أخدري التميمي ثم الشقري: صحابي نزل البصرة له حديث رواه عنه ابن أخيه بشير بن ميمون [٣].

٦. أسامة بن عمير بن عامر الهذلي: والد أبي المليح. له صحبة، روى حديثه أصحاب السنن وأحمد وأبو عوانة وابن خزيمة وابن حبان والحاكم في صحاحهم، نزل البصرة، ولم يرو عنه إلا ولده[٤].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٧/٧, التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثاني، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت٢٧٩هـ، تحقيق صلاح فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م:٦٢/٢, معجم الصحابة للبغوي:١٦٩/١, الثقات لابن حبان: ١٩/٣, ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي ت٣٧٤هـ، تحقيق ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة نظام يعقوبي، دار ابن حزم، بلا تاريخ: ٢٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٥/١.

(٢) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ١١/٨.

(٣) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٩/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٨/١, اسد الغابة لابن الاثير: ١٩٣/١, تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ت٧٤٢هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م: ٣٣٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٠١/١, تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ: ٢٠٦/١.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ٧٧, تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت٢٦١هـ، دار الباز، السعودية، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٤م: ٦٠, معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ت٣٥١هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م: ١٠/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٨/١, الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا ت٤٧٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م: ١٠٥/١, اسد الغابة لابن الاثير لابن الاثير: ١٩٨/١, تهذيب الكمال للمزي: ٣٥٢/٢, الأصابة لأبن حجر لابن حجر: ٢٠٤/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٠/١.

٧.الأسلع بن شريك بن عوف الأعرجي التميمي: خادم رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، وصاحب راحلته، نزل البصرة، وكان مؤاخيًا لأبي موسى، له حديث في التيمم[١].

٨.أسمر بن مضرس الطائي: هو أسمر بن مضرس الطائي، صحابي له حديث واحد، وهو أخو عروة بن مضرس؛ عداده في أهل البصرة، روت عنه ابنته عقيلة، ويقال: نميلَة، وهو أعرابي وابنته أعرابية من أعراب البصرة [٢].

٩.الأسود بن سريع حمير بن عبادة: السعدي التميمي، كنيته أبو عبد الله، غزا مع النبي صلَّى الله عليه وسلم أربع غزوات، وهو أول من قص في المسجد الجامع بالبصرة وكان شاعرا لسنا والأحنف بن قيس ابن عمه، كانت له دار بحضرة الجامع بالبصرة مات يوم الجمل سنة ٣٦هـ، وقيل: مات سنة ٤٢هـ، وقد قيل إنه بقى إلى ولاية معاوية بن أبى سفيان[٣].

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٩, معجم الصحابة لابن قانع: ٤٩/١, معرفة الصحابة ، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ت٣٩٥هـ، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م: ٢٠٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٢١١/١, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١١٧/١, الأصابة لأبن حجر: ٢١٢/١, نزهة الألباب في الألقاب، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق عبد العزيز محمد صالح السديدي، مكتبة الرشيد، ط١، الرياض، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م: ٧٢/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧٣/٧, التاريخ الكبير: ٦١/٢, طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي ت٢٣٠هـ، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، سوريا، ١٩٨٧م: ٤٠, معجم الصحابة للبغوي: ١٧٣/١, الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ت٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ– ١٩٥٢م: ٣٤٣/٢, الثقات لابن حبان: ١٨/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٤٦/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٣/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢١/١, تهذيب الكمال للمزي:٢١٩/٣, الوافي بالوفيات, صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ), تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, نشر: دار إحياء التراث – بيروت, هـ– ٢٠٠٠م: ٣٩/٩, الأصابة لأبن حجر: ٢٢٠/١.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٩/٧ وفيه حميري, التاريخ الكبير: ٤٤٥/١, معجم الصحابة للبغوي: ١٧٥/١, الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت٣٢١هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ – ١٩٩١م: ٢٤٩, معجم الصحابة لابن قانع: ١٧/١, تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ت٣٩٧هـ، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ: ١٤٠/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٢٦/١.

١٠. أسير بن عمرو: اختلف في اسمه اختلافاً كبيراً، فقيل إنه غير منسوب، وقيل: هو بشير بن عمرو، وقيل: أسير بن جابر، وقيل يسير بن عمرو، وقال علي بن المديني: أهل البصرة يقولون أسير بن جابر، وأهل الكوفة يقولون أسير بن عمرو. ورجّح البخاريّ الثاني، وأشار إلى تليين قول من قال فيه ابن جابر، وقال غيره: أسير بن عمرو بن جابر، ولد في عام الهجرة، توفّي النبيّ صلى الله عليه وسلم وهو ابن عشر سنين، وروي أنه كان عريف قومه في زمن الحجاج، توفي سنة ٨٥هـ عداده في البصريين [١].

١١. أشج عبد القيس: قال ابن سعد:" وقد اختلف علينا في اسمه "، ويقال له أشجّ بني عمر، مشهور بلقبه هذا؛ اسمه المنذر بن عمرو، أو ابن الحارث، وقيل: منذر بْن عائذ الأشج، ويُقَالُ الأشج العصري، وقيل: عبد الله بن عوف، وقيل: المنذر بن عابد. قدم مع وفد بني قيس سنة ١٠هـ. وقيل: سنة ٨هـ قبل فتح مكّة نزل البصرة ومات به [٢].

١٢. أصرم الشقري: وفد على النبي صلَّى الله عليه وسلم فقال لأصرم: « ما اسمك؟ » قال: أصرم. قال: « بل أنت زرعة ». وهو من شقرة بطن من تميم، واسم شقرة: معاوية بْن الحارث بْن تميم بْن مر، عداده في البصريين[٣].

١٣. الأقرع بن حابس بن عقال المجاشعي الدارمي التميمي: صحابي، من سادات العرب في الجاهلية. قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في وفد من بني دارم من تميم فأسلموا. وشهد حنيناً وفتح مكة والطائف. وسكن المدينة. وكان من المؤلفة قلوبهم. ورحل إلى دومة الجندل في خلافة أبي بكر. وكان مع خالد بن الوليد في أكثر وقائعه حتى اليمامة. واستشهد بالجوزجان. وفي المؤرخين من يرى أن اسمه فراس وأن الأقرع لقب له، لقرع كان برأسه. وكان

---

(١) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٣/٥, ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت – لبنان، ١٣٨٢ هـ – ١٩٦٣م:٤٤٧/٤, توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لشمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين ت٨٤٢هـ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م: ٥٤١/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٨٣/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٩/١١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٨٠/٦, التاريخ الكبير: ٣٥٥/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ١٠٣/٣, الأصابة لأبن حجر: ٢٣٨/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٤٦.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٤٥/١, الاستيعاب لأبن عبد البر : ١٤١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٢/١, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٦٨/٩.

حكماً في الجاهلية، وكان ينزل أرض تميم في البصرة، توفي سنة ١٣هـ[١].

١٤. أمية بن مخشي بن ساكنة الخزاعي: أبو عبد الله المدني له أربعة أحاديث، عداده فِي أهل البصرة، وهُوَ عم المثنى بن عبد الرحمن، ويُقال: جده [٢].

١٥. أنس بن مالك: هو أبو حمزة أنس بن مالك بن النضر الأنصاري الخزرجي خادم رسول الله – صلى الله تعالى عليه وسلم – وأحد المكثرين من الرواية عنه، مناقبه وفضائله كثيرة توفي سنة ٩٣هـ بالبصرة، وهو أخر الصحابة موتاً فيها[٣].

١٦. أنس بن مالك الكعبي: القشيري أبو أمية، من بني قشير بن كعب ابن ربيعة بن عامر ابن صعصة، نزل البصرة ولم يرو عن النبي صلى الله عليه وسلم إلا حديثاً واحداً؛ وقع في رواية ابن ماجه: " رجل من بني عبد الأشهل " وهو غلط [٤].

١٧. أنيسة بنت خبيب بن يساف الخزرجية الأنصارية، روت عن النبي صلى الله عليه وسلم، وروى عنها ابن أخيها خبيب بن عبد الرحمن بن خبيب بن يساف أسلمت وبايعت النبي صلى

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٢٥/١, تاريخ ابن أبي خيثمة: ٨٦/١, معجم الصحابة لابن قانع: ٦٧/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٣٥/١, تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ– ١٩٩٤م– ١٩٩٥م: ١٨٧/٩, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٦٤/١, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١٢٤/١, عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي اليعمري الأندلسي المصري، المعروف بابن سيد الناس ت٧٣٤هـ، دار القلم، بيروت، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م: ٢٠٥/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٨٠/٩, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٢/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٦/٢, تاريخ ابن أبي خيثمة: ٨٣/١, معجم الصحابة للبغوي: ١٤٠/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٠١/٢, الثقات لابن حبان: ١٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٩٩/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٧/١, تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ت٤٧٥هـ، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ: ٣٢٠, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٤/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٦٩/١.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٧/٧, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ١٥١/١,الأصابة لأبن حجر: ٧١/١.

(٤) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد: ٤٥/١,الأصابة لأبن حجر: ٨٥/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٣١/١.

الله عليه وسلم، وحجت معه. تعد في أهل البصرة [١].

١٨. أهبان بن صيفي الغفاريّ: ويقال وهبان يكنى أبا مسلم' مات بالبصرة، وروي أنه لما حضرته الوفاة أوصى أن يكفّن في ثوبين، فكفنوه في ثلاثة، فأصبحوا فوجدوا الثوب الثالث على السرير ،ونقل أن أهبان ابن أخت أبي ذرّ الغفاريّ، والصحيح ليس كذلك[٢].

١٩. البراء بن مالك بن النضر بن ضمضم: أخو أنس بن مالك لأبيه ولأمه، شهد أحداً وما بعدها مع النبي صلى الله عليه وسلم وكان شجاعاً قتل مائة مبارزة، عداده في البصريين. استشهد في تستر سنة ٢٠هـ في خلافة عمر – رضي الله عنهما .[٣].

٢٠. برز، والد أبي رجاء العطاردي: واسم أبي رجاء عطارد بن برز ذكر أن له وفادة، وذكر غيره أنّ اسمه تيم، نزل البصرة[٤].

٢١. بريدة بن الحصيب: ويسمى بريدة الأسلمي: ابن عبد الله بن الحارث بن الأعرج بن سعد، ويكنى أبا عبد الله، أسلم قبل بدر ولم يشهدها وشهد الحديبية وهو ممن بايع تحت الشجرة؛ قد أسلم هو ومن معه، تحول إلى البصرة واختط بها وبنى بها داراً، ثم خرج منها غازيا إلى خراسان في خلافة عثمان بن عفان فلم يزل بها حتى مات بمرو في أمرة يزيد بن معاوية، وهو

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٧١/٨, الثقات لابن حبان: ٢٤/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٦٦/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٩١/٤, غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ت٥٧٨هـ، تحقيق د. عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ: ٨٣٠/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠/٧, تهذيب الكمال للمزي: ١٣٣/٣٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٨/٨.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٦/٧, تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م: ٣٢/٣, التاريخ الكبير: ٤٥/٢, الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ت٢٦١هـ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م: ٧٨٤/٢, معجم الصحابة للبغوي: ١٤٤/١, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٤١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠٩/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٩٠/١.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٦/٧, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٥/١, صفوة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق محمود فاخوري، و د. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩م: ٦٢٦.٦٢٥/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٠٧/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٣٥/١.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٣/٧, الأصابة لأبن حجر: ٤١٧/١.

أخر من مات بخراسان من الصحابة [١].

٢٢. بشر بن عبد: سكن البصرة، روى حديثاً واحداً، قال ابن حجر: " هكذا ذكره ابن عبد البرّ، ولم أره لغيره " [٢].

٢٣. بشير بن أبي زيد: شهد بشير وأخوه وداعة صفين مع علي رضي الله عنهم، عداده في البصريين[٣].

٢٤. بشير بن معبد ابن الخصاصية السدوسي، وقد اختلفوا في اسم أبيه فقيل معبد، وقيل: يزيد، والخصاصية جدته وقيل أمه، يقال لها: كبشة، ويقال: مارية بنت عمرو بن الحارث الأزدية، كان اسمه زحم وقيل حزن، فسماه النبي صلَّى الله عليه وسلم بشير، عداده في البصريين [٤].

٢٥. بشير بن يزيد الضبعي: وقيل: بن زيد، أدرك الجاهلية، له حديث واحد عن النبي صلَّى الله عليه وسلم عداده في أهل البصرة[٥].

٢٦. بلال بن الحارث بن عصم وقيل عكم بن سعيد بن قرة بن خلاوة، أبو عبد الرحمن المزني، من أهل المدينة، أقطعه النبيّ صلى الله عليه وسلم العقيق، وكان صاحب لواء مزينة يوم الفتح، وكان يسكن وراء المدينة، ثم تحوّل إلى البصرة، أحاديثه في السنن وصحيحي ابن

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥/٧, الثقات لابن حبان: ٢٩/٣, معرفة الصحابة لابن مندة لأبي نعيم: ٤٣٠/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٨٥/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٧٦/١, خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي، توفي بعد سنة ٩٢٣هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٧١م: ١٢١/١, الأصابة لأبن حجر: ٤١٨/١.

(٢) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٩/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٣١/١.

(٣) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٥/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٩٨/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٤١/١.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٢٠, التاريخ الكبير للبخاري: ٩٧/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٢٨٩/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٤٠٠/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٣/١, تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م:٥٥٤/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٤٤/١.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٠٥/٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٨٠/٢, معرفة الصحابة لابن مندة: ٢٤٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٤٠٥/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٧/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٠٥/١, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٠٥/١٠, الأصابة لأبن حجر: ٤٤٦/١.

خزيمة وابن حبّان. مات سنة ٦٠هـ، وله ثمانون سنة[١].

٢٧. التلب بن ثعلبة: من بني تميم العنبري، عداده في البصريين، له صحبة وأحاديث، روى له أبو داود والنسائي، وقد استغفر له رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلاثاً [٢].

٢٨. تميم بن أسيد، أبو رفاعة العدوي، صحب النبي صلى الله عليه وسلم ونزل البصرة بعد ذلك وعداده فيها، اختلف في اسمه، فقيل: تميم بن أسيد. وقيل بْن أسد. وقيل عَبْد اللَّهِ بْن الحارث. وقيل أسيد بالفتح وقيل بالضم، يعد فِي أهل البصرة، قتل بكابل سنة ٤٤هـ مع عبد الرحمن بن سمرة – رضي الله عنهما – روى حديثاً [٣].

٢٩. ثابت بن زيد بن قيس الخزرجي: من كبار الصحابة وممن حفظ القرآن كله في زمن النبي صلَّى الله عليه وسلم، شهد أحداً وهو أحد الستة الذين جمعوا القرآن، نزل البصرة واختط بها ثم قدم المدينة فمات بها، صلى عليه عمر رضي الله عنه ووقف على قبره فقال: رحمك الله أبا زيد! لقد دفن اليوم أعظم أهل الأرض أمانة[٤].

٣٠. ثابت بن الضحاك الخزرجي الأنصاري: من أصحاب الشجرة، كنيته أبو زيد، سكن البصرة وحديثه عند أهلها، مات سنة ٤٥هـ، قبض النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثمان سنين[٥].

٣١. جابر بن سليم: أو سليم بن جابر الهجيمي التميمي، والصحيح جابر بن سليم، أبو جري

---

(١) ينظر: تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ت٣٤٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ: ٧٤/١, معجم الصحابة لابن قانع: ٧٧/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٨٣/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤١٣/١, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١٣٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٥٤/١.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ٣٠٤, الثقات لابن حبان: ٤٢/٣, معرفة الصحابة لابن مندة: ٣٣٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٤٦١/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٧/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٧٤٢٤/١.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٨/٧, معجم الصحابة للبغوي: ٣٧٤/١, معرفة الصحابة لابن مندة: ٣٢٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٥٧/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٢٧/١, سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤/٣, التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت٧٧٤هـ، دراسة وتحقيق د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م: ١٨٩/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠/٧, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٤/٣, غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري ت٨٣٢هـ، عني بنشره ج. براجستراسر، ١٣٥١ هـ – ١٩٣٢م: ٣٠٥/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٠٥/١.

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٤/٣, تهذيب الكمال للمزي: ١٨٢/٣٣.

الهجيمي، نزل البصرة في بني نمير، وروى عنه البصريون، من المقلين [١].

٣٢. جابر بن عبد الله ويقال ابن عبيد بن جابر العبدي: كان في وفد عبد القيس وهو ليس منهم وإنما كان مع أبيه، ثم نزل بعد ذلك البصرة، يم يرو عنه إلا ابنه[٢].

٣٣. الجارود جارود بن المعلى: وقيل: ابْن العلاء، أَبُو غِياث، سيد عَبد القيس، قدم على عُمَر من البحرين، فشهد على قُدامة بْن مظعون، وقيل: اسم الجارود؛ بِشر بن عَمرو بن حَنَش بْن مُعَلَّى، قُتِلَ فِي خلافة عُمَر رضي الله عنه، بأرض فارس، نزل البصرة [٣].

٣٤. جارية بن قدامة بن مالك التميمي السعدي: يقال له عم الأحنف، كان الأحنف يدعوه عمه على سبيل التعظيم له، لأنهما لا يجتمعان إلا في سعد زيد، وهو فيمن نزل البصرة من الصّحابة، كان من أصحاب عليّ في حروبه، وهو الّذي حرق عبد اللّه بن الحضرميّ في دار سنيد بالبصرة، لأن معاوية بعث إلى الحضرميّ ليأخذ له البصرة، فوجّه عليّ إليه أعين بن ضبيعة فقتل، فوجّه جارية بن قدامة، فحاصر ابن الحضرميّ، ثم حرق عليه[٤].

٣٥. جاهمة بن العباس بن مرداس السلمي: أبو معاوية، شهد الخندق، له حديث واحد رواه عنه ابنه معاوية' عداده في البصريين[٥].

٣٦. جرموز بن أوس الهجيمي: القريعي، التَّمِيميّ، سكن البصرة روى عن علي رضي الله عنه،

---

(١) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٤٦٩/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٥٤٧/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٢٠/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٧/١, الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٢/١١, الأصابة لأبن حجر: ٢٣٧/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٩/٢.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٦١/٧, الثقات لابن حبان: ٥٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٢٣/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٩٤/١, الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٥/١١, الأصابة لأبن حجر: ٥٤٧/١.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٣٦/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٥٢١/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٢٥/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٥٤/١, الثقات لابن حبان: ٥٩/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٦٢/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٩٨/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٥٢/١.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٩, معجم الصحابة لابن قانع: ١٥٧/١, الثقات لابن حبان:٦٠/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٢٦/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠٢/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٥٦/١.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٦٧/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠٣/١, الوافي بالوفيات للصفدي: ٣٣/١١, التكميل لأبو الفداء: ٦٢/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٥٦/١.

روى عنه عبيد الله بن هوذة القريعي وابنه الحر بن جرموز [١].

٣٧. جندب بن عبد الله بن سفيان البجلي العلقي؛ العلق بطن من بجيلة، له صحبة ليست بالقديمة، كان بالكوفة ثم صار إلى البصرة، روى عنه من أهل البصرة الحسن البصري، ومحمد بن سيرين. روى عنه من أهل الكوفة عبد الملك بن عمير، والأسود بن قيس، وسلمة بن كهيل. ويقال له أيضاً: جندب بن سفيان ينسبونه إلى جده [٢].

٣٨. جهدمة: امرأة بشير بن الخصاصية السّدوسي، وقيل: اسمها ليلى، كانت من بني شيبان. روت عن النبي صلى الله عليه وسلم ثلاثة أحاديث، عداده في البصريين [٣].

٣٩. حابس بن ربيعة: ويقال: حابس بن سعد، أبو حية التميمي وقيل اليماني، يعد في البصريين، له حديث واحد رواه عنه ابنه [٤].

٤٠. الحارث بن زهير بن أقيش العكلي: كتب له النبي صلَّى الله عليه وسلم ولقومه كتاباً، وقيل: هو الحارث ابن أقيش، وليس بصحيح، عداده في البصريين [٥].

٤١. الحارث بن عمرو بن ثعلبة الباهلي السهمي، روى حديثاً واحداً، أبا مَسْقَبة. وصحف إلى سفينة، نزل البصرة[٦].

٤٢. الحارث بن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب بن هاشم، الهاشمي القرشي: صحابي، من الولاة، ولاه النبي صلى الله عليه وسلم بعض أعمال مكة، وأقرّه أبو بكر وعمر وعثمان، ثم

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٥/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٧/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٥٠٢/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٤٤/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٧٤/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٤٥/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٧٨/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٩/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٥٣٤/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥١٠/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٤٤/١, الثقات لابن حبان: ٥٦/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٥٦/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٦٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٦١٣/١.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٦٣٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٩٠/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٨٠٤/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٧٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٧٢/٨, تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٥٣.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٩٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٨٠/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٨٣/١, تهذيب الكمال للمزي: ١٨٤/٥, الأصابة لأبن حجر: ٦٥٥/١.

(٥) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٩٢/١, الأصابة لأبن حجر: ٦٦٩/١.

(٦) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٦٢٦/١, تهذيب الكمال للمزي: ٢٦٢/٥, الأصابة لأبن حجر: ٦٨١/١.

انتقل إلى البصرة فمات فيها بحدود سنة ٣٥هـ [١].

٤٣. الحجاج بن عبد الله: ويقال ابن عبد، ويقال ابن عتيك الثقفي. صحابي نزل البصرة ثم الكوفة [٢].

٤٤. حذيم بن حنيفة الحنفي:، ويقال: المالكي، والد حنظلة، سكن البصرة، روى حديثاً واحداً، شملته بركة دعاء رسول الله صلَّى الله عليه وسلم فكان يشفي الأورام [٣].

٤٥. حرملة بن عبد الله العنبري: أبو عليبة التميمي، قال البخاري: " يقال ابن إياس ولا أراه يصح "، سكن البصرة، روى عنه حيان بن عاصم، وصفية عن ابنته عليبة، له حديث واحد وحديثه في الأدب المفرد للبخاريّ، ومسند أبي داود الطيالسي، وغيرهما، بإسناد حسن، وقد ينسب لجدّه فيقال حرملة بن إياس. وفرّق بينهما بعضهم كالبغوي. وردّ ذلك [٤].

٤٦. حفص بن أبي العاص بن بشر بن دهمان: ويقال بشر بن عبد الله ابن همام، من بني قيس بن عيلان الثقفي البصري، أخو عثمان ابن أبي العاص، روى عن عمر بن الخطاب روى عنه الحسن البصري، ووفد على معاوية ليفتدي ابن أخيه عبد الله بن عثمان ابن أبي العاص من الأسر، كان يحضر طعام عمر، فكان لا يأكل فقال له عمر: ما يمنعك من طعامنا قال إن طعامك خشن غليظ، وقال ابن سعد: كتبناه مع إخوته عثمان والحكم، ولما يبلغنا أن له صحبة، قال ابن حجر: قلت: تقدم غير مرة أنه لم يبق قبل حجة الوداع أحد من قريش ومن ثقيف إلا أسلم، وكلهم شهد حجة الوداع [٥].

٤٧. الحكم بن أبي العاص الثَّقَفِي: وهو أخو عثمان بن أبي العاص، عداده في أهل البصرة.

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤١/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٩١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٤٢/١, تهذيب الكمال للمزي: ٢٩٢/٥, الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م: ٣٠٥/١, الأصابة لأبن حجر: ٦٩٥/١.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠٦, الأصابة لأبن حجر: ٢٨/٢.

(٣) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٨٦/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٧٠٨/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٠/٢.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٦/٣, معجم الصحابة للبغوي: ١٨١/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ٢١٠/١, معرفة الصحابة لابن منده: ٣٨٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣٣٨/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٧١٤/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٥/٢.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٩/٧, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٨٥/٣, تاريخ مدينة دمشقلابن عساكر:٤١٤/١٤, الأصابة لأبن حجر: ٨٥/٢.

وقال أبو حاتم: بصري له صحبة. وقال العجلي: بصري تابعي ثقة[١].

٤٨. الحكم بن الحارث السلمي: سكن البصرة، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، آخرهن حنين، وقيل: ثلاث غزوات [٢].

٤٩. الحكم بن عمرو بن مجدع بن حذيم: صحب النبي صلَّى الله عليه وسلم حتى قبض، فتحول إلى البصرة، فنزلها فولاه زياد ابن أبي سفيان خراسان فخرج إليها، ففتح الله عليهم وأصابوا أموالاً عظيمة، ورفض إرسالها إلى دمشق حتى أخرج الصدقات منها. مات بخراسان سنة ٥٠هـ وذلك في خلافة معاوية بن أبي سفيان[٣].

٥٠. حمل بن مالك بن النابغة الهذلي:أبو نضلة، أسلم ثم رجع إلى بلاد قومه ثم تحول إلى البصرة فنزلها وابتنى بها داراً في هذيل، له حديث واحد[٤].

٥١. حنظلة بن حذيم بن حنيفة: سكن البصرة، تقدمت ترجمة والده[٥].

٥٢. خداش بن أبي خداش المكي: ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة، له حديث واحد[٦].

٥٣. خزيمة بن جزء السلمي: سكن البصرة، له حديث واحد، رو عنه أخواه حبان وخالد[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٠/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣١/٢, تاريخ الثقات للعجلي: ١٢٦/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣٥٨/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠/٢, الأصابة لأبن حجر: ٩٠/٢, الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، زين الدين أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي ت٨٧٩هـ، دراسة وتحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م: ٤٨٤/٣.

(٢) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٠٩/٢, الثقات لابن حبان: ٨٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٧١٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٤/٢.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١/٧, طبقات ابن خياط: ٥٩٣, معجم الصحابة للبغوي: ٩٩/٢, الثقات لابن حبان: ٨٤/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٧٠٨/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣٥٦/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥١/٢, الأصابة لأبن حجر: ٩٣/٢.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥١٦/١, معجم الصحابة للبغوي: ٢١٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٧٥/٢, تهذيب الكمال للمزي: ٦٤٩/٧, الأصابة لأبن حجر: ١٠٨/٢.

(٥) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٨٦/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٩٧/٣, الكاشف للذهبي: ٢٥٥/١.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٦/٧, اسد الغابة لابن الاثير: ١٥٨/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٢٨/٢.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٦/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٩٢١/٢, تهذيب الكمال للمزي: ٢٤٥/٨, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٤١/٣.

٥٤. الخشخاش بن الحارث بن أخيف العنبري، ويقال ابن مالك العنبري التميمي، يلقب مجفر بن كعب بن العنبر، له ولبنيه مالك وقيس وعبيد صحبة، عده ابن سعد في البصريين، وقد روى عنهم وعن أبيهم حصين بن أبي الحر حديثاً واحداً[١].

٥٥. رافع بن عمرو بن مخدج: وقيل: مجدع بن حذيم بن الحارث الكناني الضمري، وهو أخو الحكم بن عمرو الغفاري، وليسا من غفار، وإنما هما من نعيلة أخي غفار، إلا أنهما نسبا إلى غفار، سكن البصرة. روى حديثان، عداده في البصريين، دعا له رسول الله صلَّى الله عليه وسلم[٢].

٥٦. رافع بن عمرو بن هلال المزني: له ولأخيه عائذ بن عمرو المزني صحبة، سكنا جميعاً البصرة، له حديث واحد، عاش إلى خلافة معاوية [٣].

٥٧. ربيعة بن أبي الصلت: صاحب ربيعتانِ: نهرٌ بقُرب الأُبُلَّة. ومن ولده: كلَدة بن ربيعة، كان من رجال أهل البَصْرة، أمُّه أختُ أبي موسى الأشعريّ[٤].

٥٨. الزارع بن عامر: أبو الوازع العبدي من عبد القيس، حديثه عند البصريين ويقال ابن الزارع والأول أصح روت عنه ابنة ابنه أم أبان بنت الوازع ابن الزارع عن جدها الزارع حديثاً واحداً' وفد مع الأشج العصريّ على النبيّ صلى الله عليه وسلم [٥].

٥٩. الزبرقان بن بدر: التميمي السعدي: صحابي، من رؤساء قومه، أسلم سنة ٩هـ. قيل اسمه الحصين ولقب بالزبرقان وهو من أسماء القمر لحسن وجهه. ولاه رسول الله صلى الله عليه وسلم صدقات قومه فثبت إلى زمن عمر رضي الله عنه؛ كف بصره في آخر عمره. نزل

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣/٧, طبقات ابن خياط: ٨٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٥٧/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٥/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٩٧/١٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٣٨/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٧/٢.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٠, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٣٩/٢, إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي ت٧٦٢هـ، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م: ٣١٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٨/٢.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠٦, الاشتقاق للأزدي: ٣٠٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٨٩/٢.

(٥) ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة: ٢٤٢/١, الوافي بالوفيات للصفدي: ١١٠/١٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٥١/٢.

البصرة، وتوفي في أيام معاوية سنة ٤٥هـ، وكان فصيحاً شاعراً[١].

٦٠. زبيب بن ثعلبة بن عمرو العنبري: نزل البصرة، مسح النبي صلى الله عليه وسلم وجهه، ودعا له بالعفو والعافية، أمه: كلثمة بنت برثن العنبري، له حديث واحد [٢].

٦١. زهير بن عثمان الثقفي الأَعور: له دار بالبصرة، له حديث واحد رواه الحسن البصري، عن عبد الله بن عثمان الثقفي، عنه،وقال البخاريّ: لا تعرف له صحبة، ولم يصحّ إسناده، وأثبت صحبته ابن أبي خيثمة، وأبو حاتم، والترمذي والأزديّ وغيرهم [٣].

٦٢. زهير بن عمرو الهلالي: ويقال النصري، سكن البصرة، روى عنه أبو عثمان النهدي[٤].

٦٣. زيد بن أبي أوفى الأسلمي: كان ينزل البصرة، له رواية[٥].

٦٤. زيد بن بولى: مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، ويقال: زيد أبو يسار، كان عبداً نوبياً أصابه النبي صلى الله عليه وسلم في غزوة بني ثعلبة، له حديث واحد رواه ابنه يسار، ذكره ابن سعد فيمن نزل البصرة من الصحابة[٦].

٦٥. سعد بن الأطول الجهنيّ: عداداه في البصريين، كنيته أبو مظفر، له حديث واحد[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦/٧, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠٣/٢, الأصابة لأبن حجر: ٥٤٣/١.

(٢) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢١٨/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٦٢/٢, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٥/٥, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣١٠/٣.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠٦, الثقات لابن حبان: ١٤٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٢٢/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٢٦/٢, تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٩/٩, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٥٥/١٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٧٥/٢.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٢٢/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٢٢/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٢٩/٢, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٨٨/٥, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٥٥/١٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٧٦/٢.

(٥) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١١٩٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٥/٢, الأصابة لأبن حجر: ٤٨٩/٢.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٦/٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١١٤٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٥٩/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٦/٢، ٣٧٨, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٧٧/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٩٠/٢.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٠/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٤٥/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٣٦/٣, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧٨/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٠/٣.

٦٦. سكبة بن الحارث الأسلميّ: كان يطيل الصلاة، ولا رواية له، من سكنة البصرة[١].

٦٧. سلمان بن عامر بن أوس الضبي: سكن سلمان بن عامر البصرة، وله بها دار قريب من الجامع. روى عنه محمد بن سيرين، والرباب بنت صليع[٢].

٦٨. سلمة بن المحبق الهذلي: اسم المحبق صخر، سكن البصرة، روى عنه ابنه سنان وقبيصة حديثاً واحداً[٣].

٦٩. سلمة بن قيس الجرمي: والد عمرو بن سلمة الجرمي، وقيل: سلمة بن نفيع، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام قومه، له صحبة، سكن البصرة، روى عنه ابنه عمرو، ولابنه عمرو أيضا صحبة، وهو الذي كان يؤم قومه، وله سبع سنين أو ثماني سنين[٤].

٧٠. سمرة بن جندب بن هلال الفزاريّ: يكنى أبا عبد الرحمن. وقيل: أبو عبد الله. وقيل أبو سليمان. وقيل: يكنى أبا سعيد، سكن البصرة. وكان زياد يستخلفه عليها ستة أشهر وعلى الكوفة ستة أشهر، فلما مات زياد استخلفه على البصرة. فأقره معاوية عليها عاما أو نحوه، ثم عزله، وكان شديدا على الحرورية[٥].

٧١. سهل بن حنيف بن واهب الأنصاري الأوسي: أبو سعيد، صحابي من السابقين. شهد بدراً وثبت يوم أحد؛ شهد المشاهد كلها. وآخى النبي صلى الله عليه وسلم بينه وبين علي بن أبي

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٨٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٤٤/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠٤/٢, تهذيب الكمال للمزي: ١٦١/٩, الأصابة لأبن حجر: ١١١/٣.

(٢) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٣٣/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠٩/٢, الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرّي تبعد ٦٤٥هـ نقحها وعلق عليها د محمد التونجي، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م: ٢٥٤/١, الأصابة لأبن حجر: ١١٨/٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٧١/٤, معجم الصحابة للبغوي: ١٣٧/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٦٨٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣٤٤/٣, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٨/٤.

(٤) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٤/٢, التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي ت٤٧٤هـ، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ– ١٩٨٦م: ١١٥٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٣٠/٢, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٥٤/٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٨/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٢٠٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤١٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٥٣/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥٤/١٢, الأصابة لأبن حجر: ١٥٠/٣.

طالب واستخلفه علي على البصرة بعد وقعة الجمل. ثم شهد معه صفين. وتوفي بالكوفة سنة ٣٨ هـ، فصلى عليه علي[١].

٧٢. سهل بن صخر بن واقد من الكناني، عداده في المدنيين، سكن البصرة، ولم يسند عن النبي صلى الله عليه وسلم شيئاً[٢].

٧٣. سوادة بن الربيع الجرمي: نزل البصرة، روى حديثان[٣].

٧٤. سويد بن هبيرة بن عبد الحارث الدئليّ، وقيل العبديّ سكن البصرة. وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثاً[٤].

٧٥. شرحبيل بن عبد الرحمن، أبو عبد الرحمن، وقيل: أبو عقبة الجعفي، وقيل: شرحبيل بن أوس، رأى النبي صلى الله عليه وسلم يعد في أعراب البصرة، روى حديثه مخلد بن عقبة بن شرحبيل، عن جده شرحبيل له عدة أحاديث[٥].

٧٦. صحار العبدي: هو صحار بن العباس، ويقال: عابس، وقيل: عياش، وقيل: ابن صخر بن شراحيل بن منقذ بن عمرو بن مرة العبديّ، حديثه في البصريين، وكان يكنى أبا عبد الرحمن بابنه، كان خارجياً ناسباً خطيباً، وكان في أيام معاوية بن أبي سفيان، روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين أو ثلاثة. له كتاب الأمثال[٦].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٨/٣, المحبر، أبو جعفر محمد بن حبيب ت٢٤٥هـ، رواية أبي سعيد بن الحسين السكري ت٢٧٥هـ، اعتنت بتصحيح الكتاب الدكتورة ايلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، بلا تاريخ: ٧١ و ٢٩٠, تاريخ مولد العلماء أبن زبر الربعي: ١٣٠/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٦٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٩٨/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٦/٧, معجم الصحابة للبغوي: ١١٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣١٥/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٧٧/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٦٧/٣.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٩٩، ٣١٩, التاريخ الكبير: ١٨٤/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٢٤١/٣, الأصابة لأبن حجر: ١٨٤/٣.

(٤) ينظر: المنتخب من ذيل المذيل لابو جعفر الطبري: ٨١, معجم الصحابة للبغوي: ٢٢٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٠٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٠١/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٩١/٣.

(٥) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٦٢٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٦٨/٣.

(٦) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٥٥/٤, معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي ت٦٢٦هـ، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م: ١٤٤٦/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٧/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٢٩/٣.

٧٧. صعصعة بن معاوية بن حصين التميمي السعدي، أخو جزء بن معاوية؛ عم الأحنف بن قيس، له صحبة، وقيل: إنه مخضرم، مات في ولاية الحجاج على العراق، روى عن النّبيّ صلّى الله عليه وسلم وعمر، وأبي ذرّ، وأبي هريرة، وعائشة، وعنه ابنه عبد الله، والأحنف، ومروان الأصغر، والحسن البصريّ، ذكره بعضهم في التّابعين، عداده في البصريين [١].

٧٨. صعصعة بن ناجية بن عقال بن محمد: من بني تميم، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم فأسلم. ومن ولده الفرزدق الشاعر ابن غالب بن صعصعة. وقد روى صعصعة عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزل هو وولده البصرة[٢].

٧٩. صفوان بن المعطل بن ربيعة وقيل رحضة السّلمي الذكوانيّ، أبو عمرو: صحابي، شهد الخندق والمشاهد كلها. نزل البصرة، وحضر فتح دمشق؛ استشهد بأرمينية وقيل: في سميساط[٣] سنة ١٩هـ[٤].

٨٠. طلحة بن عمرو النضري: وقيل: طلحة بن عبد الله، كان من أهل الصّفّة، عداده في البصريين، روى عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم[٥].

٨١. طلحة بن مالك الخزاعي: ويقال: الليثي، مولى أم الحزين، ويقال: أم الحرير نزل البصرة[٦].

٨٢. عائذ بن عمرو المزني: كان من خيار أصحاب رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ولىَ قضاةَ

---

(١) ينظر: مشاهير علماء الأمصار، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت٣٥٤هـ، تحقيق م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م: ١٥٣/١ تهذيب الكمال للمزي: ١٧١/١٣, الكاشف للذهبي: ٥٠٣/١, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٦/٣, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٧.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٧/٧, الثقات لابن حبان: ١٩٤/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٢٨/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٧/٣.

(٣) سميساط: أو شمشاط، مدينة على شاطئ الفرات في طرف الروم على غربي الفرات ولها قلعة من شقّ منها يسكنها الأرمن. ينظر: مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ت٧٣٩هـ، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ: ٧٤١/٢.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠١، ٥٨٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٩٩/٣, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٤٥/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٥٨/٣.

(٥) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٧٠/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٧٤/١٦, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٤/٣, التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين السخاوي ت٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م: ٤٧٣/١.

(٦) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٥٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٩٠/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٢/١٣, الكاشف للذهبي: ٥١٤/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٤/٣.

البصرة لعمر بن عبد العزيز وكان يلبس الخز [١].

٨٣. عاصم بن عمرو الليثي: أبو نصر، نزل البصرة، روى عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، وأثبت ابن حجر صحة صحبته[٢].

٨٤. عباد بن شرحبيل: ويقال شراحيل، اليشكري، ثم الغبري من بني غبر، ابن يشكر، نزل البصرة. قال ابن السكن: يقال له صحبة، وفيه نظر، وق اثبت ابن سعد صحبته[٣].

٨٥. عبادة بن قرص العبسي: وقيل: قرط، وقيل: الليثي، نزل البصرة، اقبل عبادة من الغزو، فلما كان بالأهواز لقيه الحرورية فقتلوه سنة ٤١هـ وقيل سنة ٤٩هـ[٤].

٨٦. العباس بن مرداس بن أبي عامر السلمي، من مضر، أبو الهيثم: شاعر فارس، من سادات قومه، أمه الخنساء، أدرك الجاهلية والإسلام؛ أسلم قبيل فتح مكة، وكان من المؤلفة قلوبهم ويدعى فارس العبيد، وهو فرسه، ولم يسكن العباس بن مرداس مكة ولا بالمدينة. وكان يغزو مع النبي صلى الله عليه وسلم ويرجع إلى بلاد قومه، وكان ينزل بوادي البصرة وكان يأتي البصرة كثيرا. وروى عنه البصريون. وبقية ولده ببادية البصرة وقد نزل قوم منهم البصرة، توفي بحدود سنة ١٨هـ[٥].

٨٧. عبد الرحمن بن خباب السلمي: شهد النبي صلى الله عليه وسلم وهو يحث على جيش العسرة، سكن البصرة وروى حديثاً [٦].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٢٣/٤, الاشتقاق للأزدي: ١٨١/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٢٠/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٩٩/٢.

(٢) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٨٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١١٢/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٦٥/٣.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٨/٧, الكاشف للذهبي: ٥٣٠/١, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٧١/٧, الأصابة لأبن حجر: ٤٩٩/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٧/٧, طبقات ابن خياط: ٢٩٨, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٠٩/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ٣٥٤/١٦.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٦/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٣٩٤/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٦٧/٣, الأصابة لأبن حجر: ٥١٢/٣, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٣٠/٥.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٤/٥, معجم الصحابة للبغوي: ٤٤٥/٤, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٣/٤.

٨٨. عبد الرحمن بن خنبش التميمي: صحابي نزل البصرة، روى حديثاً واحداً[١].

٨٩. عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب بن ربيعة بن عبد شمس بن عبد مناف، يقال: كان اسمه عبد كلال وقيل: عبد الكعبة فغيره النبي، أسلم يوم فتح مكة، ثم غزا خراسان في زمن عثمان رضي الله عنه وهو الذي افتتح سجستان وكابل، وكان تولي إمارة سجستان سنة ٣٣هـ، فلم يزل بها حتى اضطرب أمر عثمان، فخرج عنها واستخلف رجلا من بنى يشكر، فأخرجه أهل سجستان ثم عاد إليها في سنة ٤٢هـ، ثم رجع إلى البصرة فسكنها؛ توفى بها سنة ٥١ هـ [٢].

٩٠. عبد الله بن أبي الجدعاء: التميمي ويقال الكناني ويقال العبدي، وقيل: إنه ابن أبي الحمساء، والصحيح أنه غيره، يعدّ في أعراب البصرة [٣].

٩١. عبد الله بن أبي الحمساء العامري: من بني عَامِر بْن صعصعة. يعد فِي أهل البصرة. ويقال سكن مكة. وقيل: سكن مصر. وقال ابن حجر: " لم أر له في أهل مصر ذكراً ". ويُقال: إنه عَبد الله ابن أَبي الجذعاء، والصحيح أَنَّهُ غيره، له حديث واحد[٤].

٩٢. عبد الله بن الأخرم التميمي، وقيل: الطائي، اسم الأخرم ربيعة، عداده في البصريين، له رواية[٥].

٩٣. عبد الله بن الأسود السدوسي: أتى النبي صلَّى الله عليه وسلم في وفد بني سدوس، لا تعرف له رواية، ذكره ابن سعد في البصريين [٦].

٩٤. عبد الله بن الأعور: وهو أعشى ابن مازن، وهو ابن مازن بن عمرو بن تميم، ويقال: اسمه

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٦/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٨/٥, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٤/٤, تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٦م: ٧٩٥/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٠/٧, طبقات ابن خياط: ٤١, معجم الصحابة لابن قانع: ١٦٧/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٥٣/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٦٢/٤.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ١١٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٧٢/٥, إكمال تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٦/٧.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٣٩/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٩٢/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٣/١٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٩٢/٥.

(٥) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٧, الأصابة لأبن حجر: ٣/٤.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٧/٧, معجم الصحابة للبغوي: ١٥٤/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ١٢٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٤/٣.

عبد الله بن الأعور، وقيل: غير ذلك، له صحبة، سكن البصرة[١].

٩٥. عبد الله بن الشخير بن عوف بن كعب بن وقدان من بني صعصعة، وهو أبو مطرف ويزيد. صحب النبي صلَّى الله عليه وسلم وروى عنه ونزل البصرة بعد ذلك وولده بها [٢].

٩٦. عبد الله بن جابر العبدي: كان في الوفد الذين أتوا النبي صلى الله عليه وسلم من عبد القيس وهو ليس منهم، إذ كان مع أبيه سكن البصرة، وروى حديثاً واحداً [٣].

٩٧. عبد الله بن ذرة المزني: مولى أرطبان جد عبد الله بن عون بن أرطبان، وفد إلى النبي صلى الله عليه وسلم مع خزاعي بن عبد نهم، وبلال بن الحارث، لا يحفظ عنه حديث، نزل البصرة وله دار فيها[٤].

٩٨. عبد الله بن سبرة الجهني: عداده في أهل البصرة، روى عنه ابنه مسلم[٥].

٩٩. عبد الله بن سرجس المزني: حليف بني مخزوم. صحابي نزل البصرة. روى عن النبي صلى الله عليه وسلم. روى عنه عاصم الأحول وقتادة [٦].

١٠٠. عبد الله بن سنان بن نبيشة، من بني لاطم بن عثمان بن عمرو، وهو أبو علقمة بن عبد الله المزني، نزل البصرة [٧].

١٠١. عبد الله بن معرض الباهلي: ذكره ابن سعد في البصريين، وقيل: سكن المدينة، وقيل سكن البادية نحو اليمامة، وهو ممن وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم، له حديث واحد [١].

---

(١) ينظر: معرفة الصحابة لابن منده: ٢٠٠, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٥٥/١, الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت٥٦٢هـ، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م: ١٣١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٦/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤/٧, معجم الصحابة للبغوي: ١٢٤/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦٨٤/٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٠/٥, معجم الصحابة للبغوي: ١٣٢/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٥/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦٠٩/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٤٤/٣.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢٨/٣, الأصابة لأبن حجر: ٦٦/٤.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٧/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٩١٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٥/٣.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٨/٧, طبقات ابن خياط: ٣٨, الأصابة لأبن حجر: ١٠٦/٤.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢/٧, طبقات ابن خياط: ٨٠, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٦٨/٣, الأصابة لأبن حجر: ١٠٥/٤.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٧, معجم الصحابة للبغوي: ١٧٧/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٨٩/٤, الأصابة لأبن حجر: ٢٠٦/٤.

١٠٢. عبد الله بن مغفل بن عبد نهم من مزينة، صحابي جليل، كان من بايع تحت الشجرة، مات بالبصرة سنة ٥٩هـ[١].

١٠٣. عتبة بن غزوان بن جابر المازني، من السابقين الأولين، هاجر وشهد بدرا والمشاهد، وهو أول من نزل البصرة من المسلمين ت ٣٧ هـ بالمدينة وقيل غير ذلك[٢].

١٠٤. عثمان بن أبي العاص الثقفي الطائفي: أبو عبد الله، استعمله النبي صلى الله عليه وسلم على الطائف؛ أقام عليها إلى أيام عمر ومات في ولاية معاوية بالبصرة، انتقل إليها في آخر أمره وأعقب بها، كتب إليه عمر استخلف على الطائف وأقبل، فاستخلف أخاه الحكم وأقبل إلى عمر فوجهه إلى البصرة فابتنى بها دارا وبقي ولده بها، وهو الذي افتتح توج واصطخر في زمن عثمان رضي الله عنهم، وهو الذي أمسك ثقيفا عن الردة. مات سنة ٥١هـ، وقيل سنة ٥٥هـ [٣].

١٠٥. العداء بن خالد بن هوذة من بني صعصعة، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وأقطعه مياها كانت لبني عمرو بن عامر، نزل البصرة ويعد في أعرابها[٤].

١٠٦. عرفجة بن أسعد بن كرب: وقيل: ابن صفوان التميمي العطاردي، عداده في أهل البصرة، كان من الفرسان في الجاهلية، وشهد الكلاب، فأصيب أنفه، ثم أسلم، فأذن له النبيّ صلى الله عليه وسلّم أن يتخذ أنفا من ذهب [١].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة: ٥٩/١, معجم الصحابة لابن قانع: ١٢٣/٢, تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م: ٥١٨/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٠٦/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٨/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٦٥/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٢٦/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٢٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥٨/٣, الأصابة لأبن حجر: ٦٦٣/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٧/٦, طبقات ابن خياط: ٣١٠, معجم الصحابة للبغوي: ٣٤٩/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٩٦٢/٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٢٨/٧.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد القسم المتمم لتابعي أهل المدينة ومن بعدهم، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الهاشمي ت٢٣٠ هـ، تحقيق زياد محمد منصور، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٧م: ٦٠٦, طبقات ابن خياط: ١١١, اسد الغابة لابن الاثير: ٣/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٨٥/٤.

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٢٠/٣, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٣٣٠/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٠٠/٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٧٦/٧.

١٠٧. عروة بن سمرة الفقيمي من بني فقيم بن دارم التميمي العنري، أبو غاضرة، روى عنه ابنه، عداده في البصريين[١].

١٠٨. عقبة بن مالك الليثي: عداده في البصريين روى حديثاً واحداً[٢].

١٠٩. عكراش بن ذؤيب بن حرقوص التميمي، يكنى أبا الصهباء. له دار بالبصرة في بني مرة بن عبيد، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وواكله وسمع منه، أتى النبي صلى الله عليه وسلم بصدقات قومه بني مرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين وعنه ابنه عبيد الله [٣].

١١٠. علاثة بن شجار السليطي: عداده في أهل البصرة، من بني تميم. روى عنه الحسن [٤].

١١١. علقمة بن الحويرث الغفاري: صحب النبي صلَّى الله عليه وسلم، روى حديثاً واحداً، وعداده في البصريين[٥].

١١٢. عمارة بن أحمر المازني: وقيل خطأ عبادة، عداده في البصريين، روى حديثاً واحداً[٦].

١١٣. عمران بن حصين بن عبيد بن خلف. القدوة الإمام صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم أبو نجيد الخزاعي. أسلم هو وأبوه وأبو هريرة في وقت واحد سنة سبع؛ ولي قضاء البصرة وكان عمر بعثه إلى أهل البصرة ليفقههم، فكان الحسن يحلف ما قدم عليهم البصرة خير لهم من عمران بن الحصين. توفي عمران سنة ٥٢ هـ، مسنده مئة وثمانون حديثاً [١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٨/٧, طبقات ابن خياط: ٨٥, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٦٢/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٤/٧, معجم الصحابة للبغوي: ٢٤٥/٥, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٧٤/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٥٥/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٢/٧, طبقات ابن خياط: ٩١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٤٠/٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٥٧/٧.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٤/٧, طبقات ابن خياط: ٩٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٠٧/٢, الأصابة لأبن حجر: ٤٤٨/٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٧, طبقات ابن خياط: ٧٤, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٨٦/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٧٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٥٢/٤.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥١/٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٨٢/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٤١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٢٨/٤, الأصابة لأبن حجر: ١٣٦/٥.

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٠٨/٣, صفوة الصفوة لابن الجوزي: ٦٨١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨١/٤, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٠٨/٢ –٥١١, الكاشف للذهبي: ٣٤٨/٢.

١١٤. عمرو بن أخطب الأنصاري: ويكنى أبا زيد مشهور بكنيته، وهو جد عزرة بن ثابت، قاتل مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم ثلاث عشرة مرة، وكان رجلاً جميلاً ببركة دعاء رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، وله مسجد ينسب إليه بالبصرة، يقال: إنه من بني الحارث بن الخزرج، وقيل: ليس من الأوس ولا من الخزرج، وله رواية [١].

١١٥. عمرو بن الأهتم بن سمي بن سنان التميمي: سمي الأهتم؛ لأنه كان مهتوماً في ثنيته، وكان في وفد بني تميم الذين قدموا على رسول الله صلى الله عليه وسلم وكان أصغرهم، وكان يكون في رحالهم، كان شاعراً، له رواية، وهو ممن نزل البصرة[٢].

١١٦. عمرو بن تغلب النمري، ويقال العبدي، صحابي معروف نزل البصرة، عاش إلى خلافة معاوية [٣].

١١٧. عمرو بن سلمة بن قيس الجرمي: يكنى أبا بريد، وقيل: ابن أدرك وقيل: نفيع، وقيل: غير ذلك، وقيل: أبو يزيد البَصْرِيّ، أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم، وكان يؤم قومه على النبي صلى الله عليه وسلم، لأنه كان أقرأهم للقرآن، وكان أخذه عن قومه، وعمن كان يمر به من عند رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقد قيل: إنه قدم على رسول الله صلى الله عليه وسلم مع أبيه[٤].

١١٨. عمرو بن عمير الأنصاري: وقيل: عمير بن عمرو، وقيل: عامر ابن عمير، وقيل: عمارة بن عمير، وقيل: عمرو بن بلال، وقيل: عمرو الأنصاري، وهذا الاختلاف كله في حديث واحد، وهو ما رواه حماد بن سلمة، صحب النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه حديثاً

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٠٥/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٦٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٧/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٧/٧, طبقات ابن خياط: ٩١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٦٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٨٤/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٩٧/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٧/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٢١١/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٦٦/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٥٥٢/٢١, الأصابة لأبن حجر: ٦٠٧/٤.

(٤) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٧٩/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٥١/٢٢, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٢/٨, مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن الغيتابي الحنفي العيني ت٨٥٥هـ، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م: ٥٣٢/٣.

واحداً، عداداه في البصريين، وقيل: سكن المدينة [١].

١١٩. عياض بن حمار بن أبي حمار بن ناجية بن عقال بن محمد بن سفيان بن مجاشع التميمي المجاشعي: وقيل: عياض بن حماد، وفد على النبي صلى الله عليه وسلم قبل أن يسلم ومعه نجيبة يهديها، نزل البصرة فروى عنه البصريون، قال ابن حجر: " وأبوه باسم الحيوان المشهور. وقد صحفه بعض المتنطعين من الفقهاء لظنه أن أحداً لا يسمى بذلك" [٢].

١٢٠. الفاكه بن سعد الأنصاري الأوسي الخطمي أبو عقبة: روى حديثاً واحداً عن النبي صلى الله عليه وسلم، ذكره ابن سعد في البصريين؛ ذكره ابن حبان في التابعين، شهد صفين مع علي، وقتل بصفين – رضي الله عنهما – [٣].

١٢١. فضالة بن وهب بن عروة بن بجير الليثي: اختلف في اسم أبيه، فقيل فضالة بن عبد الله الليثي. وقيل فضالة بن وهب بن بحرة بن يحيى بن مالك الأكبر الليثي، نزل البصرة، وقال المزي: يعد في أهل المدينة، له شعر في فتح مكة[٤].

١٢٢. قيس بن عاصم بن سنان المنقري التميمي، أبو على، وقيل: أبو طلحة، وقيل: أبو قبيص. والمشهور أبو علي، قدم في وفد بني تميم على رسول الله صلى الله عليه وسلم في سنة تسع فلما رآه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: هذا سيد أهل الوبر. وكان قد حرم على نفسه الخمر في الجاهلية، سكن البصرة [٥].

١٢٣. قيس بن النعمان العبدي: أحد وفد عبد القيس، حديثه في البصريين، روى عنه أبو

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥١/٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٩٩٢/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٩٥/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٤٥/٤, الأصابة لأبن حجر: ٥٠٠/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦/٧, طبقات ابن خياط: ٨٤، ٣٠٣, أنساب الأشراف للبلاذري: ١٠٥/١٢, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٧٨/٢, الأصابة لأبن حجر: ٦٢٥/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٤/٧, الجرح والتعديل: ٩٢/٧, الثقات لابن حبان: ٣٣٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٥٧/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٣٢/٤, تهذيب الكمال للمزي: ١٣٦/٢٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٨/٥, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٥٥/٨.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ٦٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٢٥/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٦٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٧/٤, تهذيب الكمال للمزي: ١٩١/٢٣, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٣/٢٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦/٧, معجم الصحابة للبغوي: ٣/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٩٧٥/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٩٤/٣.١٢٩٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٢١٩/٦.

القموص زيد بن علي[١].

١٢٤. قبيصة بن المخارق بن عبد الله بن الهلالي، أبو بشر، وفد على رسول الله صلى الله عليه وسلم فأسلم، وروى عنه أحاديث ونزل البصرة وولده بها[٢].

١٢٥. قبيصة بن وقاص السلمي البصري: ويقال الليثي، روى عن النبي صلَّى الله عليه وسلم من الصحابة الذين سكنوا البصرة، وله حديث واحد[٣].

١٢٦. قتادة بن الأعور بن ساعدة التميمي: صحب النبي صلى الله عليه وسلم قبل الوفد، وكتب له رسول الله صلى الله عليه وسلم كتاباً، وهو أبو الجون بن قتادة، أدرك ابن الزبير، عداده في أهل البصرة، ولا تعرف له رواية [٤].

١٢٧. قتادة بن أوفى بن موالة بن عتبة التميمي: وهو أبو إياس بن قتادة وأم إياس بن قتادة الفارعة بنت حميري، عداده في البصريين، لا رواية له، وكان ابنه إياس قاضي البصرة[٥].

١٢٨. قتادة بن ملحان القيسي الجريري: سكن البصرة، له حديث واحد رواه عنه ابنه عبد الملك بن قتادة [٦].

١٢٩. قرة بن إياس بن هلال بن رباب: أبو معاوية له ولأبيه صحبة، سكن البصرة، كان ابنه معاوية من خيار أهل البصرة، وكان معاوية يقول: قتلت قاتل أبي يوم ابن عبيس، وكان قرة

---

(١) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٣٤٦/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٠٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٢٨/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٨٣/٥.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥/٧, معجم الصحابة للبغوي: ٢٧/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٧٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٥/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣١٣/٥.

(٣) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٢٤/٧, الثقات لابن حبان: ٣٤٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٧٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣١٤/٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤/٧, طبقات ابن خياط: ٣٣٥, معجم الصحابة للبغوي: ٥١/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣١٥/٥.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤/٧, معجم الصحابة للبغوي: ٥٣/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٤٣/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٨/٤, الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٦١/٩.

(٦) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٢١, معجم الصحابة للبغوي: ٤٩/٥, الثقات لابن حبان: ٣٤٥/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٥٢٠/٢٣, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٥٧/٨, مغاني الأخيار للطحاوي: ٥٣٦/٣.

قتل قتلاً سنة ٦٤هـ في حرب الأزارقة في عهد معاوية [١].

١٣٠. قرة بن دعموص بن ربيعة بن عوف العامري ثم النميري: من أهل البصرة، استغفر له رسول الله صلَّى الله عليه وسلم عندما وفد عليه[٢].

١٣١. قطبة بن قتادة السدوسي: أبو الحويصلة وهي ابنته، وقيل: قطبة ابن جرير، والصحيح الأول، وفد على رسول الله صلَّى الله عليه وسلم فبايعه عن نفسه وعن ابنته، وروي أنه حمل عليهم خالد بن الوليد في خيله فقلنا إنا مسلمون فتركنا وغزونا معه الأبلة ففتحناها وقال ابن خياط: إن هذا غلط فخالد مرَّ بالبصرة، وأن خالداً استخلفه على البصرة سنة ١٢هـ، ولم يزل قطبة بأرض البصرة أميرا حتى قدم عليه عتبة بن غزوان[٣].

١٣٢. قيس بن الأسلع وقيل سلع، وقيل أسلع الأنصاري: يعد في أهل المدينة، حجازي، وسكن البصرة، روى عنه نافع مولى حمنة أن عمومته شكوه إلى النبي صلى الله عليه وسلم أنه يبذر ماله[٤].

١٣٣. قيس بن الحارث بن يزيد بن شبل التميمي: كان فيمن وفد على رسول الله صلَّى الله عليه وسلم من بني تميم، وسكن البصرة بعد ذلك [٥].

١٣٤. كهمس بن معاوية الهلالي: معدود في البصريين روى حديثا واحدا رواه عنه معاوية بن قرة[٦].

١٣٥. ماعز التميمي: سكن البصرة، روى حديثاً واحداً عن رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، وذكر

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣/٧, أنساب الأشراف للبلاذري: ٣٣٧/١١, معجم الصحابة للبغوي: ٨٥/٥, مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٧٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٥٠/٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٠/٨.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣/٧, طبقات ابن خياط: ٣١٢, التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٠/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٥٥/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٣٧/٢٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٣١/٥.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ١١٧، ١١٨، ١٢٨، معجم الصحابة للبغوي: ٦٨/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٨٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٧/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٣٩/٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٧/٧, الثقات لابن حبان: ٣٤٠/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٩٤/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٠٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٢/٥.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤/٧, معجم الصحابة للبغوي: ٣٠/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٥٠/٥.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢/٧, معجم الصحابة للبغوي: ١٦١/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٣٤/٣, الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٨١/٢٤.

ابن حجر أن غير منسوب [١]، والصحيح أنه منسوب كما تبين هنا فقد نسبه ابن قانع وغيره.

١٣٦. ماعز بن مجالد بن ثور البكائي: وفد إلى النبي صلَّى الله عليه وسلم، أشسلم آخر قومه، وعداده في البصريين [٢].

١٣٧. مالك بن الحويرث بن خنيس من كنانة: أبو سليمان، ويقال: ابن الحارث وقال شعبة مالك بن حويرثة والأول هو الصحيح. روى عنه أبو قلابة وأبو عطية وسلمة الجرمى وابنه عبد الله. سكن البصرة ومات بها سنة ٩٤ هـ [٣].

١٣٨. مالك بن حيدة بن معاوية القشير: أخو معاوية، نزل البصرة، له حديث واحد[٤].

١٣٩. مالك بن ربيعة: أبو مريم السلولي، نزل البصرة، له صحبة وروى عشرة أحاديث، روى عنه ابنه بريد[٥].

١٤٠. مالك بن صعصعة الأنصاري المازني المدني: روى عنه أنس بن مالك حديث الإسراء، دخل البصرة[٦].

١٤١. مالك بن قهطم: وقيل اسمه بلز، ويقال: عطارد بن برز،، واسم أبي العشراء أسامة بن مالك، وقيل: هو أبو أبي العشراء الدارمي بن القزر التميمي الدارمي، ورفض ابن حجر ذلك

---

(١) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٩٨/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٦٩/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٢٢/٥.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣/٧, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٣٢/٤, الأصابة لأبن حجر: ٥٢٢/٥.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٦٠١/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٤٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٤٦٠/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٤٩/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥/٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٤٧١/٥, إكمال الإكمال، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي ت٦٢٩هـ، تحقيق د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ: ٣٢٧/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٩/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٣٣/٥.

(٥) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٠٩/٨, الثقات لابن حبان: ٣٧٨/٣, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٤٤٩/٥٦, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٤٤/١١.

(٦) ينظر: طبقات ابن خياط: ٣١٧, معجم الصحابة للبغوي: ١٨٧/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٤٥٢/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٢٠/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٦٠/٢.

وعدَّه وهماً، سكن مالك بادية البصرة، وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثا واحداً[١].

١٤٢. مجاشع بن مسعود بن ثعلبة بن عائذ السلمي: نزل البصرة وكان في جيش الفتوح، استخلفه المغيرة بن شعبة على البصرة في خلافة عمر، قتل يوم الجمل سنة ٣٦هـ مع عائشة – رضي الله عنها – قبل أن ينشب القتال وكان مع ابن الزبير، وقيل بل قتل أثنائه، وهو أخو مجالد [٢].

١٤٣. مجالد بن مسعود السلمي: وهو أخو مجاشع، وكان إسلامه بعد إسلام أخيه مجاشع، بعد الفتح، نزل البصرة، له رواية، وقل: إنه قتل يوم الجمل [٣].

١٤٤. محجن بن الأدرع الأسلمي: من بني سهم، هو قديم الإسلام وهو خط مسجد أهل البصرة بأمر عتبة بن غزوان. وهو الذي مر به رسول الله صلَّى الله عليه وسلم وهو مع قوم يرمون. فقال: ارموا وأنا مع ابن الأدرع. ثم رجع من البصرة إلى المدينة فمات بها في خلافة معاوية، له رواية[٤].

١٤٥. معاوية بن حيدة بن معاوية القشيري: جد بهز بن حكيم. سكن البصرة؛ وفد على النبي صلى الله عليه وسلم وروى عنه، قيل إنه مات بأرض خراسان[٥].

١٤٦. معقل بن يسار بن عبد الله بن معبر المزني، قيل: كنيته أبو عبد الله، وقيل: أبو يسار. أسلم قبل الحديبية وشهد بيعة الرضوان، وهو الذي حفر نهر معقل بالبصرة فنسب إليه ونزل البصرة وبنى بها داراً ومات بها في خلافة معاوية في حدود سنة ٦٠هـ[٦].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٨/٧, طبقات ابن خياط: ٣٠٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٣٣/٥, معجم الصحابة لابن قانع: ٥٢/٣, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٤/٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠/٧, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٥٨/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٧٠/٥, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٨/١٠.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠/٧, طبقات ابن خياط: ٩٩, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦٠٩/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٨/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٧٢/٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/٧, طبقات ابن خياط: ١٠٢, معجم الصحابة لابن قانع: ٦٦/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٧١/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٧٨/٥.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥/٧, طبقات ابن خياط: ١١٣, معجم الصحابة للبغوي: ٣٧٩/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٠٣/٥, الأصابة لأبن حجر: ١١٨/٦.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠/٧, طبقات ابن خياط: ٧٩, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٣٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢٤/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٤٦/٦.

١٤٧. المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود، أبو عبد الله الثقفي، ولد سنة ٢٠ ق. هـ بالطائف، صحابي وأحد دعاة العرب وقادتهم وولاتهم، يقال له مغيرة الرأي، وشهد الحديبية واليمامة وفتوح الشام، وذهبت عينه باليرموك، وولاه عمر بن الخطاب رضي الله عنه البصرة، وفتح عدة بلدان، ثم ولي الكوفة وغيرها في عهد الخلفاء الأمويين، توفي رضي الله عنه في الكوفة سنة ٥٠ هـ وقيل غير ذلك، وله سبعون سنة(١).

١٤٨. المنقع بن الحصين بن يزيد بن شبل التميمي: وقيل المقنع، قدم البصرة فاختط بها. وكان له فرس يقال له جناح شهد عليه القادسية، له حديث واحد(٢).

١٤٩. المهاجر بن قنفذ بن عمير القرشي التيمي، كان أحد السابقين إلى الإسلام؛ لما هاجر أخذه المشركون فعذبوه فانفلت منهم؛ قدم المدينة، فقال النبي صلى الله عليه وسلم: هذا المهاجر حقا. ولاه عثمان رضي الله عنه في خلافته شرطته، وقيل: كان اسمه أولا عمراً، ويقال كان اسم أبيه خلفاً، وقنفذ لقب وقيل: إنما أسلم بعد الفتح؛ سكن البصرة ومات بها(٣).

١٥٠. ميسرة الفجر الكلابي: أبو بديل، وقيل اسمه عبد الله بن أبي الجدعاء، وميسرة لقب له، يعد في أعراب البصرة، له حديث واحد(٤).

١٥١. ميمون بن سنباذ الأسلع العجلي: وقيل: العقيليّ، يكنى أبا المغيرة، من ساكني البصرة. روى حديثاً واحداً(٥).

١٥٢. نافع بن الحارث بن كلدة بن عمرو: أبو عبد الله الثقفي، سكن البصرة، أخو أبي بكرة لأمه،

---

(١) ينظر: تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي: ١٤٨/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٤٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧١/٤, الأصابة لأبن حجر: ١٥٦/٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤/٧, المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م: ٥٥٠/٢, جوامع السيرة: ٣٠٢, الأصابة لأبن حجر: ١٦٢/٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩/٦, طبقات ابن خياط: ٢٩٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٧٥/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٥٤/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٦٧/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٨١/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٢/٧, طبقات ابن خياط: ١١٥, معجم الصحابة لابن قانع: ١٢٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦١٢/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٧٢/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٨٨/٦.

(٥) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢١١, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٧/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٦٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٧٤/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٨٩/٦.

أمهما سمية، أعتقه النبي وأخيه نفيع عندما نزل الطائف [١].

١٥٣. نبيشة الخير: هو نبيشة بن عمرو بن عوف من بني مدركة، ويقال نبيشة بن عبد الله، يكنى أبا طريف، وهو ابن عم سلمة بن المحبق الهذلي، سماه رسول الله صلى الله عليه وسلم نبيشة، سكن البصرة[٢].

١٥٤. نسيبة بنت كعب بن عمرو بن عوف الأنصارية: أم عمارة، أسلمت وحضرت العقبة وبايعت وشهدت أحداً والحديبية وخيبر وحنيناً وعمرة القضاء ويوم اليمامة. قاتلت يوم أحد وجرحت اثنتي عشرة جراحة وداوت جرحاً في عنقها سنة، ثم نادى منادي رسول الله صلى الله عليه وسلم إلى حمر الأسد فشدت عليها ثيابها فما استطاعت من نزف الدم؛ خرجت مع المسلمين في قتال أهل الردة، فباشرت الحرب بنفسها حتى قتل الله مسيلمة ورجعت وبها عشر جراحات من طعنة وضربة، خلت البصرة، روى عنها ابن سيرين وأهل البصرة [٣].

١٥٥. نضلة بن عبيد: أبو برزة الأسلمي، وقيل: نضلة بن عبد الله، وقيل: نضلة بن عائذ، أسلم قديماً، وشهد فتح مكة، وهو الذي قتل عبد العزى بن خطل تحت أستار الكعبة يوم الفتح لما أمر النبي صلى الله عليه وسلم بقتله، غزا مع النبي صلى الله عليه وسلم سبع غزوات، نزل البصرة، قال ابنه قتادة: مات في إمارة يزيد بن معاوية بعد الحرة في المفازة بين سجستان وهراة، وقيل: إنه بقي إلى ولاية عبد الملك بن مروان ومات بمرو، ومنهم من زعم أنه مات بالبصرة[٤].

١٥٦. النعمان بن مقرن بن عائذ المزني، أبو عمرو، صحابي فاتح. من الأمراء القادة الشجعان. كان معه لواء مزينة يوم فتح مكة. وسكن البصرة. ثم تحول عنها إلى الكوفة. ووجهه سعد بن

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٩/٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦٧٨/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٨٩/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٢٠/٦.

(٢) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ١٦٨/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٢٣/٤, تهذيب الكمال للمزي: ٣١٥/٢٩.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠٣/٨, الثقات لابن حبان: ٤٢٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٤٧/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٩٤٧/٤, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٧٨/٢.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١١٨/٨, الثقات لابن حبان: ٤١٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم:٢٦٨٢/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٩٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠٥/٥, الوافي بالوفيات للصفدي: ٨١/٢٧, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٤٦/١٠.

أبي وقاص بأمر عمر إلى محاربة الهرمزان، فزحف بجيش الكوفة إلى الاهواز؛ هزم الهرمزان. وتقدم إلى تستر، فشهد وقائعها. وعاد إلى المدينة، بشيراً بفتح القادسية. غزا أصفهان ففتحها؛ هاجم نهاوند فاستشهد فيها سنة ٢١هـ. ولما بلغ عمر مقتله، دخل المسجد ونعاه إلى الناس على المنبر، ثم وضع يده على رأسه يبكي[١].

١٥٧. نفيع بن الحارث بن كلدة بن مسروح الثقفي: مشهور بكنيته: أبو بكرة، كان قد أسلم وهو ابن ثماني عشرة سنة وانتقل إلى البصرة ومات سنة ٥٩ هـ وأمر أن يصلى عليه أبو برزة الأسلمى وكانا متآخيين. وقد قيل: إنه توفى سنة ٥٣ هـ وله ٦٣ سنة[٢].

١٥٨. نقادة بن عبد الله الأسدي: وقيل: نقادة بن خلف، وقيل: نقادة بن سعر، وقيل: نقادة بن مالك. وهو معدود في أهل الحجاز، سكن البادية. يكنى أبا نهية وقيل: أبا نهيسة، نزل البصرة، روى عنه زيد بن أسلم، وابنه سعر بن نقادة[٣].

١٥٩. النمر بن تولب بن أقيش: شاعر وفد على النبي صلَّى الله عليه وسلم أسلم ونزل البصرة بعد ذلك وكتب لهم النبي – صلى الله عليه وسلم – كتاباً، كان يسمى الكيّس لجودة شعره وكثرة أمثاله، وكان جواداً، وعمّر طويلاً حتى أنكر عقله، فيقال: إنه عمر مائتي سنة [٤].

١٦٠. نمير بن أبي نمير الخزاعي: ويقال الأزدي يكنى أبا مالك بابنه مالك بن نمير. سكن البصرة، له رواية[٥].

١٦١. هشام بن عامر بن أمية بن زيد الأنصاري النجاري: كان اسمه أولاً شهاباً فغيره النبي صلى

---

(١) ينظر: فتوح البلدان، أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ت٢٧٩هـ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٨٨م: ٣١١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٠٥/٤, الكامل للجرجاني: ٢١١/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٥٧/٦.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦٨٠/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٥/٦, ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٧٢/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٩/٦.

(٣) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٣١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٣٥/٥, تهذيب الكمال للمزي: ١٧/٣٠, الأصابة لأبن حجر: ٤٠١/٦, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٧٣/١٠.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ١٦٥/٣, الثقات لابن حبان: ٤٢٣/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٠٦/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٣١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٣٦/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٧٠/٦.

(٥) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥١١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٠/٥, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٨٦/١٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٧٣/٦.

الله عليه وسلم، استشهد أبوه عامر يوم أحد. وسكن هشام البصرة وفيها توفي وعاش إلى زمن زياد[١].

١٦٢. هند بن أبي هالة: واسمه النباش بن زرارة، ويقال: زرارة بن النباش التميمي الأسيدي ربيب النبي صلى الله عليه وسلم. أمه خديجة بنت خويلد زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهو خال الحسن والحسين رضي الله عنهم أجمعين، وكان وصافاً عن حلية النبي صلى الله عليه وسلم، قتل مع علي بن أبي طالب يوم الجمل[٢].

١٦٣. يسار بن عبيد: ويقال عبد، وقيل عبد الله، وقيل: عمر، وقيل: إنه مطر بن عكامس وهو وهم، مشهور بكنيته: أبو عزة الهذلي، نزل البصرة، وذكر ابن حجر أن الترمذي أنكر صحبته، له رواية[٣].

١٦٤. يعلى بن مرة بن وهب العامري: وهو الذي يقال له يعلى ابن سيابة. وهي أمه أو جدته، سكن الكوفة، وقيل: سكن البصرة، وله بها دار، له رواية [٤].

المطلب الثاني: التابعون واتباعهم الذين نزلوا البصرة

إن البصريين من المحدثين، هم الذين قامت على أيديهم مدرسة الحديث في البصرة، وبهم اكتسبت ملامحها، وهم الذين أثروا في الذين من بعدهم ممن أرسى قواعد علوم الحديث، وفيما يأتي أسماء التابعين واتباعهم مرتبين على حسب حروف الهجاء، ولم احصهم جميعهم انما اقتصرت على ابرزهم من التابعين واتباعهم والقصد من إحصائهم هو إثبات مكانة البصرة على وجه الخصوص ومكانة العراق على وجه العموم في الحديث الشريف وعلومه[٥]:

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٩/٧, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٤١, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٧٧/٥, الأصابة لأبن حجر: ٤٢٥/٦.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ص٤٣، ١٧٩, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٤٤/٤, تهذيب الكمال للمزي: ٣١٥/٣٠, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٦/٦, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٧٢/١١.

(٣) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧١٤/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٠٨/٦, الأصابة لأبن حجر: ٢٢٨/٧.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٢٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٨/٥, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٤/٢٩.

(٥) اعتمدت في إحصاء هذه الأسماء على كثير من الكتب أهمها: الثقات لابن حبان: ٤/٤ – ٣/٦, طبقات الحفاظ للسيوطي: من ٢٠ – ١١٠.

١. أبان بن أبي عياش.
٢. أبان بن يزيد العطار، أبو يزيد البصري.
٣. أبان شيخ بصري يروي عن ابن عمر.
٤. إبراهيم النخعي.
٥. إبراهيم بن العلاء، أبو هارون الغنوي.
٦. أبو الأسود الدؤلي، واسمه ظالم بن عمرو بن سفيان.
٧. أبو بكر بن ثمامة بن النعمان الراسبي.
٨. أبو تميمة السلمي البصري.
٩. أبو حرة الرقاشي.
١٠. أبو صالح البصري، واسمه ميزان.
١١. أبو فراس يروي عن عمر بن الخطاب.
١٢. الأحنف بن قيس.
١٣. أذينة أبو العالية البراء.
١٤. أربدة التميمي
١٥. الأزرق بن قيس الحارثي.
١٦. أسلم بن زرعة الكلابي.
١٧. أسماء بن عبيد بن مخراق.
١٨. إسماعيل بن عبد الرحمن بن عطية.
١٩. الأسود بن كلثوم.
٢٠. أسير بن جابر العبدي
٢١. أشعث بن عبد الملك الحمراني.
٢٢. أعين أبو يحيى البصري.
٢٣. أم الحسن البصري.
٢٤. أنس بن حكيم الضبي البصري.
٢٥. أنيس أبو العريان المجاشعي.
٢٦. أوس بن عبد الله بن خالد الربعي، أبو الجوزاء البصري.

٢٧. أويس القرني، من مراد، وهو أويس بن عامر .

٢٨. إياس بن بيهس الباهلي البصري.

٢٩. إياس بن صبيح، أبو مريم الحنفي.

٣٠. إياس بن قتادة.

٣١. إياس بن معاوية بن قرة.

٣٢. إياس بن معاوية بن قرة، ويكنى أبا واثلة، وكان قاضيا على البصرة.

٣٣. أيوب بن أبي تميمة كيسان أبو بكر السختياني البصري.

٣٤. أيوب بن قطن.

٣٥. البراء السليطي.

٣٦. بشر بن المحتفز بن أوس.

٣٧. بشر بن شغاف البصري الضبي.

٣٨. بشر بن عائذ المنقري.

٣٩. بشير بن نهيك.

٤٠. بكتل الخولاني.

٤١. بكر بن عبد الله بن عمرو بن هلال المزني.

٤٢. بكر بن قيس، أبو الصديق الناجي.

٤٣. بلال بن بقطر.

٤٤. بيان بن جندب، أبو سعيد الرقاشي.

٤٥. تميم بن حويص الأزدي.

٤٦. تميم بن عبد الله البصري.

٤٧. تميم بن نذير العدوي، أبو قتادة البصري.

٤٨. توبة بن كيسان الباهلي العنبري.

٤٩. ثابت البناني.

٥٠. ثعلبة بن عباد العبدي.

٥١. ثعلبة بن مالك.

٥٢. ثمامة بن حزن القشيري.

٥٣. ثمامة بن عبد الله بن أنس بن مالك.
٥٤. جابر بن زيد، أبو الشعثاء الأزدي اليحمدي.
٥٥. جابر بن عمرو، أبو الوازع الراسمي.
٥٦. جارود بن أبي سبرة الهذلي.
٥٧. جرثومة بن عبد الله النساج.
٥٨. جرير بن حازم.
٥٩. جعد بن دينار، أبو عثمان اليشكري.
٦٠. جعد بن عبد الرحمن بن أوس المدني.
٦١. جعفر بن عبد الله بن الحكم الأنصاري.
٦٢. جون بن قتادة.
٦٣. جيلان بن أبي فروة الأسدي.
٦٤. حارث بن عطية البصري، ويكنى أبا عبد الله.
٦٥. الحارث بن عمرو الباهلي.
٦٦. حبيب بن إبراهيم بن سعد.
٦٧. حجاج بن المنهال أبو محمد الأنماطي البصري.
٦٨. حجاج بن مالك.
٦٩. حجير بن الربيع العدوي.
٧٠. حرب بن مخشى.
٧١. حريث بن الربيع.
٧٢. حريث بن مخشي.
٧٣. حسان بن حريث، أبو السوار العدوي.
٧٤. حسان بن وبرة المزني.
٧٥. الحسن البصري.
٧٦. حسين المعلم.
٧٧. حسين بن ذكوان المعلم المكتب البصري العوذي.
٧٨. حطان بن عبد الله الرقاشي.

٧٩. الحكم بن أبي العاص الثقفي.

٨٠. حكيم بن دينار.

٨١. حكيم بن معاوية بن حيدة القشيري.

٨٢. حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي.

٨٣. حماد بن سلمة بن دينار.

٨٤. حمان الهنائي.

٨٥. حمران بن أبان.

٨٦. حمران مولى معقل بن يسار.

٨٧. حمزة بن عمرو الضبي العائذي.

٨٨. حميد الضبعي.

٨٩. حميد الطويل.

٩٠. حميد بن عبد الرحمن الحميري.

٩١. حميد بن هلال العدوي الهلالي.

٩٢. حنبل بن عبد الله.

٩٣. حنتف بن السجف.

٩٤. حيان بن عمير الجريري القيسي.

٩٥. حيوان بن خالد البصري.

٩٦. خازم بن القاسم البصري.

٩٧. خالد الحذاء بن مهران، أبو المنازل البصري.

٩٨. خالد بن ذكوان، أبو الحسن المديني.

٩٩. خالد بن سمير السدوسي.

١٠٠. خالد بن سيحان.

١٠١. خالد بن عمير العدوي.

١٠٢. خزاعي بن زياد بن عبد الله بن المغفل.

١٠٣. خطاب بن جبير بن حية الثقفي.

١٠٤. خليد بن عبد الله العصري، أبو سليمان العبدي.

١٠٥. خليفة بن كعب، أبو ذبيان التميمي.

١٠٦. الخليل بن مرة.

١٠٧. خيثمة بن أبي خيثمة البصري.

١٠٨. داود بن أبي هند دينار القشيري.

١٠٩. داود بن فراهيج.

١١٠. دخيل بن أبي الخليل.

١١١. دقرة بنت غالب الراسبية.

١١٢. الذيال بن حنظلة بن حنيفة.

١١٣. الرباب أم الرائح بنت صليع.

١١٤. الربيع بن زياد.

١١٥. ربيعة بن زرارة العتكي.

١١٦. ربيعة بن شيبان السعدي.

١١٧. رشيد الواسطي.

١١٨. رفيع بن مهران، أبو العالية الرياحي.

١١٩. رواد بن أبي بكرة الثقفي.

١٢٠. رياح بن رياح.

١٢١. زاجر بن الصلت.

١٢٢. زاجر بن الهيثم.

١٢٣. الزبير بن الصراف.

١٢٤. زرارة بن أوفى العامري.

١٢٥. زهدم بن الحارث الغفاري.

١٢٦. زهدم بن مضرب الجرمي.

١٢٧. زياد بن عبد الرحمن، أبو الخصيب القيسي.

١٢٨. زياد بن عبد الله النميري.

١٢٩. زياد بن فيروز.

١٣٠. زياد بن كسيب العدوي.

١٣١. زياد بن مطر بن شريح العدوي.

١٣٢. زيد بن درهم.

١٣٣. زيد بن علي، أبو القموص العبدي.

١٣٤. زينب بنت عبد الله بن أنس بن مالك.

١٣٥. سالم بن شهاب بن مدلج العنبري.

١٣٦. سبيع بن خالد اليشكري.

١٣٧. سدوس بن حبيب.

١٣٨. سعيد بن أبي عروبة.

١٣٩. سعيد بن إياس الجريري، أبو مسعود البصري.

١٤٠. سعيد بن أيمن.

١٤١. سعيد بن بشير.

١٤٢. سعيد بن جمهان الأسلمي.

١٤٣. سعيد بن حيان الأزدي.

١٤٤. سعيد بن سليم الضبي.

١٤٥. سعيد بن يزيد بن مسلمة الأزدي.

١٤٦. سقير البصري.

١٤٧. سلم بن بشير بن جحل ٠

١٤٨. سليمان الأزرق.

١٤٩. سليمان بن المغيرة القيسي.

١٥٠. سليمان بن بلال التيمي.

١٥١. سليمان بن جبير.

١٥٢. سليمان بن طرخان التيمي.

١٥٣. سليمان بن قتة.

١٥٤. سميط بن عمير بن جبلة.

١٥٥. سنان بن ربيعة.

١٥٦. سهيل بن عاصم الفقيمي.

١٥٧. سوادة بن حنظلة القشيري.

١٥٨. سوادة بن عاصم العنزي.

١٥٩. سوار الجرمي.

١٦٠. سويد بن منجوف السدوسي.

١٦١. سيار بن سلامة، أبو المنهال الرياحي.

١٦٢. سيف بن وهب.

١٦٣. شبيل بن عزرة الضبعي.

١٦٤. شداد أبو قادم البصري الجريري.

١٦٥. شعبة بن الحجاج.

١٦٦. شعيب بن الحبحاب الأسدي.

١٦٧. شقيق بن ثور السدوسي.

١٦٨. شهاب بن مدلج العنبري.

١٦٩. شويس بن جياش العدوي.

١٧٠. شيبان بن عبد الرحمن التيمي مولاهم أبو معاوية البصري.

١٧١. شيحة بن عبد الله بن قيس أبو حبرة الضبعي.

١٧٢. صالح الجذامي.

١٧٣. صالح المعلم.

١٧٤. صالح بن ميسرة الخزاعي.

١٧٥. صفوان بن محرز بن زياد المازني.

١٧٦. صلة بن أشيم العدوي.

١٧٧. صهيب أبو الصهباء البكري.

١٧٨. ضبة بن محصن العنزي.

١٧٩. ضريب بن نقير بن سمير القيسي.

١٨٠. طاوس بن كيسان.

١٨١. طريف بن مجالد.

١٨٢. ظالم بن عمرو بن جندل.

١٨٣. عاصم العنبري.

١٨٤. عاصم بن العجاج الجحدري.

١٨٥. عاصم بن سليمان الأحول.

١٨٦. عاصم بن عمرو البجلي.

١٨٧. عامر بن أسامة بن عمير الهذلي.

١٨٨. عامر بن أسامة بن مالك بن قهطم، أبو العشراء الدارمي.

١٨٩. عامر بن عبد الله بن عبد القيس العنبري، ويكنى أبا عمرو، من بني تميم.

١٩٠. عامر بن عبد الله بن عبد قيس التميمي العنبري.

١٩١. عامر بن عبيدة الباهلي.

١٩٢. عباد بن أبي على.

١٩٣. عباد بن قبيصة.

١٩٤. عباد بن منصور الناجي.

١٩٥. عباد بن نسيب القيسي.

١٩٦. عباد شيخ يروي عن عمر بن الخطاب.

١٩٧. عبد الجليل بن عطية القيسي.

١٩٨. عبد الحكم البصري.

١٩٩. عبد الحكم بن ذكوان السدوسي العدوي.

٢٠٠. عبد الحميد بن دينار البصري.

٢٠١. عبد الحميد بن قدامة.

٢٠٢. عبد الحميد بن محمود المعولي.

٢٠٣. عبد الحميد بن واصل الباهلي.

٢٠٤. عبد الرحمن بن أبي بكرة الثقفي.

٢٠٥. عبد الرحمن بن آدم.

٢٠٦. عبد الرحمن بن أذينة العبدي.

٢٠٧. عبد الرحمن بن مطعم، أبو المنهال.

٢٠٨. عبد الرحمن بن مل أبو عثمان النهدي.

٢٠٩. عبد السلام أبو كيسان البصري.

٢١٠. عبد السلام بن شداد القيسي.

٢١١. عبد العزيز بن أبي بكرة الثقفي.

٢١٢. عبد العزيز بن أسيد الطاحي.

٢١٣. عبد الكريم بن رشيد القشيري.

٢١٤. عبد الله أبو الصهباء الباهلي.

٢١٥. عبد الله بن أبي إسحاق.

٢١٦. عبد الله بن أبي عتبة.

٢١٧. عبد الله بن أبي عثمان القرشي.

٢١٨. عبد الله بن أسامة بن مالك.

٢١٩. عبد الله بن الحارث.

٢٢٠. عبد الله بن الصامت.

٢٢١. عبد الله بن أنس بن مالك.

٢٢٢. عبد الله بن بديل.

٢٢٣. عبد الله بن بسر الحبراني السكسكي.

٢٢٤. عبد الله بن حصن، أبو مدينة السدوسي.

٢٢٥. عبد الله بن حمضه الخزاعي.

٢٢٦. عبد الله بن زيد الجرمي، أبو قلابة.

٢٢٧. عبد الله بن شقيق.

٢٢٨. عبد الله بن عامر بن كريز.

٢٢٩. عبد الله بن عبد الرحمن الرومي.

٢٣٠. عبد الله بن عبد الله بن أبي طلحة الأنصاري.

٢٣١. عبد الله بن عمرو، أبو مرايه العجلي.

٢٣٢. عبد الله بن عون بن أرطبان المزني.

٢٣٣. عبد الله بن غالب الحداني.

٢٣٤. عبد الله بن فيروز الداناج.

٢٣٥. عبد الله بن قدامة العنبري.

٢٣٦. عبد الله بن قيس النخعي.

٢٣٧. عبد الله بن مالك بن الحويرث الليثي.

٢٣٨. عبد الله بن مسلم بن يسار.

٢٣٩. عبد الله بن معبد الزماني.

٢٤٠. عبد الله بن معقل بن مقرن المزني.

٢٤١. عبد الله بن يزيد رضيع عائشة.

٢٤٢. عبد المجيد بن وهب العقيلي.

٢٤٣. عبد الملك الطويل.

٢٤٤. عبد الملك بن حبيب الكندي.

٢٤٥. عبد الملك بن قتادة.

٢٤٦. عبد الملك بن مجاشع.

٢٤٧. عبد الملك بن يعلى الليثي.

٢٤٨. عبد المؤمن بن أبي شراعة الجلاب.

٢٤٩. عبد الواحد البناني.

٢٥٠. عبد ربه بن أبي راشد اليشكري.

٢٥١. عبيد الطفاوي.

٢٥٢. عبيد الله بن أبي بكر بن أنس بن مالك.

٢٥٣. عبيد الله بن أبي بكرة الثقفي.

٢٥٤. عبيد الله بن أبي جروة العبدي.

٢٥٥. عبيد الله بن رواحة.

٢٥٦. عبيد الله بن عبد الله أبو الخطاب.

٢٥٧. عبيد الله بن عمرو.

٢٥٨. عبيد الله بن كريز الخزاعي.

٢٥٩. عبيد الله بن معمر القرشي.

٢٦٠. عبيد بن باب الدوسي.

٢٦١. عتاب مولى بني هرمز.

٢٦٢. عتبة بن إبراهيم بن عتبة بن غزوان.

٢٦٣. عثمان الطويل.

٢٦٤. عثمان بن أبي الصهباء.

٢٦٥. عثمان بن سليمان بن جرموز.

٢٦٦. عثمان بن وكيع العبدي.

٢٦٧. عجلان مولى ثقيف.

٢٦٨. عروة بن رويم اللخمي.

٢٦٩. عريب بن مالك، أبو هنيدة المازني.

٢٧٠. عزوان بن عزوان الرقاشي.

٢٧١. عسعس بن سلامة، أبو صفرة التميمي.

٢٧٢. عطاء النهدي.

٢٧٣. عطاء بن أبي ميمونة.

٢٧٤. عطاء بن زياد.

٢٧٥. عطاء بن فروخ.

٢٧٦. عطية الطفاوي البصري.

٢٧٧. عقبة أبو الأخضر الضبعي.

٢٧٨. عقبة بن أوس السدوسي.

٢٧٩. عقبة بن صهبان الأزدي.

٢٨٠. عقبة بن عبد الغافر الأزدي.

٢٨١. عقبة بن وساج.

٢٨٢. العلاء بن زياد بن مطر العدوي.

٢٨٣. العلاء بن عبد الرحمن بن يعقوب.

٢٨٤. علباء بن أحمر اليشكري.

٢٨٥. علقمة بن عبد الله بن هلال المزني.

٢٨٦. علي بن بكار البصري ، ويكنى أبا الحسن.

٢٨٧. علي بن داود، أبو المتوكل الناجي.

٢٨٨. علي بن زيد بن جدعان التيمي.

٢٨٩. علي بن غالب البصري.

٢٩٠. عمارة بن جوين، أبو هارون العبدي.

٢٩١. عمارة بن رباح الأنصاري.

٢٩٢. عمر بن أبي سحيم.

٢٩٣. عمر بن المهاجر.

٢٩٤. عمر بن حرملة.

٢٩٥. عمر بن معدان.

٢٩٦. عمران العمي.

٢٩٧. عمران بن عصام الضبعي.

٢٩٨. عمران بن ملحان.

٢٩٩. عمرو بن النعمان بن مقرن المزني.

٣٠٠. عمرو بن بجدان العامري.

٣٠١. عمرو بن بشر الضبي.

٣٠٢. عمرو بن سعيد.

٣٠٣. عمرو بن صليع.

٣٠٤. عميرة بن يثربي الضبي.

٣٠٥. عون أبو معمر العقيلي.

٣٠٦. عياض أبو خالد.

٣٠٧. عيسى بن حطان الرقاشي.

٣٠٨. عيم بن قعنب الرياحي.

٣٠٩. غاضرة بن عروة الفقيمي.

٣١٠. غالب الرياحي.

٣١١. غيلان بن جرير العتكي المعولي الأزدي.

٣١٢. غيلان بن عميرة.

٣١٣. فضيل بن زيد الرقاشي.

٣١٤. فيل بن عرادة.

٣١٥. القاسم الرحال.

٣١٦. القاسم بن ربيعة.

٣١٧. القاسم بن عبيد.

٣١٨. القاسم بن عثمان.

٣١٩. القاسم بن عوف.

٣٢٠. قتادة بن دعامة.

٣٢١. قرة بن خالد السدوسي.

٣٢٢. قرة بن موسى.

٣٢٣. قرط بن خيثمة.

٣٢٤. قرفة بن بهيس.

٣٢٥. قسامة بن زهير.

٣٢٦. قنبر أبو الشعثاء.

٣٢٧. قيس أبو سعيد الرقاشي.

٣٢٨. قيس بن عباية، أبو نعامة الرماني.

٣٢٩. كثير بن أبي كثير.

٣٣٠. كثير بن يسار.

٣٣١. كعب بن سور الأزدي.

٣٣٢. كلاب بن أمية.

٣٣٣. كلثوم أبو العالية البراء.

٣٣٤. كهمس بن الحسن التيمي، أبو الحسن البصري.

٣٣٥. لاحق بن حميد، أبو مجلز بن شيبة.

٣٣٦. لمازة بن زبار الجهضمي.

٣٣٧. ليلى امرأة من أهل البصرة تروي عن أم عمارة.

٣٣٨. مالك بن دينار.

٣٣٩. مالك بن نمير الأزدي.

٣٤٠. مالك بن يسار.

٣٤١. مبارك بن فضالة العدوي.

٣٤٢. مجزأة بن ثور السدوسي.

٣٤٣. محمد بن أبي أكيرة أبو أيوب البصري.

٣٤٤. محمد بن أبي رزين.

٣٤٥. محمد بن أبي سيابة البصري.

٣٤٦. محمد بن اسماعيل بن أبي سمينة البصري.

٣٤٧. محمد بن الحارث أبو عبد الله الحارثي البصري.

٣٤٨. محمد بن الحسن البصري ولقبه محبوب، القرشي.

٣٤٩. محمد بن الخطاب بن جبير بن حية البصري الثقفي .

٣٥٠. محمد بن بشار أبو بكر البصري بندار.

٣٥١. محمد بن بكر بن عثمان أبو عثمان البرسانى البصري.

٣٥٢. محمد بن بلال البصري كندي أبو عبد الله.

٣٥٣. محمد بن ثابت العبدي أبو عبد الله.

٣٥٤. محمد بن جعفر أبو عبد الله .

٣٥٥. محمد بن حسان.

٣٥٦. محمد بن حمران بن عبد العزيز أبو عبد الله القيسي البصري.

٣٥٧. محمد بن حميد بن أبي الأسود، وهو ابن أبي الأسود البصري.

٣٥٨. محمد بن خالد أبو بكر البصري .

٣٥٩. محمد بن خالد بن يزيد اللؤلؤي البصري العتكي أبو عبد الله وكنية خالد أبو يزيد.

٣٦٠. محمد بن دينار أبو بكر الطاحى البصري.

٣٦١. محمد بن ذكوان .

٣٦٢. محمد بن راشد البصري التميمي المكفوف.

٣٦٣. محمد بن راشد.

٣٦٤. محمد بن زياد أبو الحارث مولى عثمان بن مظعون القرشي الجمحي البصري.

٣٦٥. محمد بن زياد.

٣٦٦. محمد بن سالم.

٣٦٧. محمد بن سعيد القرشي البصري.

٣٦٨. محمد بن سنان أبو بكر العوقي البصري.

٣٦٩. محمد بن سواء أبو الخطاب السدوسي البصري.

٣٧٠. محمد بن سيرين.

٣٧١. محمد بن سيف أبو رجاء البصري.

٣٧٢. محمد بن يحيى بن حبان.

٣٧٣. مذعور بن الطفيل.

٣٧٤. مروان الأصغر.

٣٧٥. مروان مولى هند بنت المهلب.

٣٧٦. مساور بن عبيد الحماني.

٣٧٧. مساور مولى أبي برزة.

٣٧٨. المستمر بن الريان الإيادي.

٣٧٩. مسعر بن حبيب الجرمي.

٣٨٠. مسلم بن أبي بكرة الثقفي.

٣٨١. مسلم بن يسار أبو عبد الله.

٣٨٢. مسلم، أبو حسان الأعرج.

٣٨٣. مضارب بن حزن.

٣٨٤. مطر بن طهمان الوراق.

٣٨٥. مطرف بن عبد الله بن الشخير.

٣٨٦. معاذة بنت عبد الله العدوية.

٣٨٧. معاوية بن حرمل.

٣٨٨. معاوية بن قرة بن إياس.

٣٨٩. معاوية بن معتب الهذلي.

٣٩٠. معبد بن هلال العنزي.

٣٩١. المعتمر بن سليمان التيمي، ويكنى أبا محمد.

٣٩٢. معمر بن راشد الأزدي.

٣٩٣. مقطع رجل من كلب من أهل البصرة يروي عن علي.

٣٩٤. مكحول، أبو عبد الله الأزدي.

٣٩٥. من أهل البصرة يروي عن عتبة بن غزوان كنيته أبو الرقاد روى عنه أبو نعامة وأبو مرحوم.

٣٩٦. المنذر بن ثعلبة القطعي العبدي.

٣٩٧. المنذر بن مالك.

٣٩٨. مهدي بن عمران.

٣٩٩. مهدي بن ميمون.

٤٠٠. مهران أبو عروبة.

٤٠١. المهلب بن أبي صفرة.

٤٠٢. مورق بن المشمرج العجلي.

٤٠٣. موسى بن أنس بن مالك.

٤٠٤. ميزان أبو صالح البصري.

٤٠٥. ميمون بن سياه.

٤٠٦. ميمون بن موسى المرئي.

٤٠٧. نافع أبو غالب الخياط.

٤٠٨. نافع بن الأزرق.

٤٠٩. نافع شيخ يروي عن أبي ذر.

٤١٠. نجيد بن عمران.

٤١١. نصر بن زياد، أبو الهزهاز العجلي.

٤١٢. نصر بن عاصم الليثي.

٤١٣. نصر بن عمران بن عاصم.

٤١٤. النضر بن أنس بن مالك ٠

٤١٥. النضر بن معبد.

٤١٦. نضرة الأزدية.

٤١٧. النعمان بن حميد.

٤١٨. نفيع المدني، أبو رافع.

٤١٩. النمر بن هلال.

٤٢٠. هارون بن رئاب.

٤٢١. هرم بن حيان الأزدي.

٤٢٢. هرم بن حيان الأزدي.

٤٢٣. هرم بن حيان العبدي. .

٤٢٤. هرم بن نسيب.

٤٢٥. هشام الدستوائي.

٤٢٦. هشام بن حسان الأزدي.

٤٢٧. هشام بن زياد.

٤٢٨. هشام بن زيد بن أنس بن مالك.

٤٢٩. هشام بن هبيرة الضبي.

٤٣٠. هصان بن كاهن العدوي.

٤٣١. هلال بن إسماعيل.

٤٣٢. هلال بن حصن.

٤٣٣. هلال بن يزيد المازني.

٤٣٤. همام بن خناس العدوي.

٤٣٥. همام بن يحيى بن دينار العوذي المحلمي البصري.

٤٣٦. هياج بن عمران البرجمي التميمي.

٤٣٧. واصل العدوي.

٤٣٨. واقع بن سحبان.

٤٣٩. وهب بن جرير بن حازم الجهضمي.

٤٤٠. يحيى بن سيرين.

٤٤١. يحيى بن عقيل الخزاعي.

٤٤٢. يحيى بن مالك.

٤٤٣. يحيى بن يعمر البصري.

٤٤٤. يزيد أبو حبيب.

٤٤٥. يزيد بن إبراهيم التستري.

٤٤٦. يزيد بن أبي صالح.

٤٤٧. يزيد بن حميد.

٤٤٨. يزيد بن درهم.

٤٤٩. يزيد بن عامر الضبي.

٤٥٠. يزيد بن عطارد السدوسي.

٤٥١. يزيد بن مسلم المنقري.

٤٥٢. يزيد بن معنق الجرشي.

٤٥٣. يونس بن جبير، أبو غلاب الباهلي.

٤٥٤. يونس بن عبيد.

وفيما يأتي ترجمة موجزة لخمسة من أبرز الحفاظ البصريين على حسب حروف الهجاء، وستأتي ترجمة من سيأتي ذكره في ثنايا البحث:

١ – الحسن البصري:

هو الإمام الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، أبو سعيد ولد سنة ٢١ هـ، سيد أهل زمانه، من سادات التابعين، نشأ بالمدينة، وأمه خيرة مولاة أم سلمة، نشأ بالمدينة وحفظ كتاب الله في خلافة عثمان وسمعه يخطب مرات، ثقة فقيه عابد ناسك سيد التابعين في زمانه بالبصرة، وكان أحد الشجعان الموصوفين، وكان جامعاً عالماً رفيعاً ثقة حجة مأموناً عابداً ناسكاً كثير العلم فصيحاً جميلاً وسيماً، وقد اتهمه الذهبي بالتدليس، وقد رد التهانوي هذه التهمة، توفي سنة ١١٠هـ[١].

---

(١) ينظر: حلية الأولياء للأصبهاني: ١٣٢/٢, العبر في خبر من غبر، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م: ١٠٣/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٥/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ١٦٠, قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد العثماني التهانوي ت١٣٩٤هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٥، بلا تاريخ: ١٥٣.

٢ – رفيع بن مهران:

أبو العالية الرياحي البصري، الإمام، المقرئ، الحافظ، المفسر، أحد الأعلام. كان مولى لامرأة من بني رياح بن يربوع، ثم من بني تميم، أدرك زمان النبي صلَّى الله عليه وسلم وهو شاب، وأسلم في خلافة أبي بكر الصديق رضي الله عنه، ودخل عليه. حفظ القرآن، وقرأه على أبي بن كعب، وتصدر لإفادة العلم، وبعد صيته. تابعي ثقة من كبار التابعين من الطبقة الثانية، مات سنة ٩٠هـ، وقيل سنة ٩٣هـ، وقيل سنة ١٠٦هـ، والراجح الأول(١).

٣، سليمان بن طرخان التيمي:

أبو المعتمر البصري، نزل في التيم فنسب إليهم، ثقة عابد من الطبقة الرابعة، كثير الحديث. وكان من العباد المجتهدين. وكان يصلي الليل كله يصلي الغداة بوضوء العشاء الآخرة. وكان هو وابنه المعتمر يدوران بالليل في المساجد فيصليان مرة في هذا المسجد ومرة في هذا المسجد حتى يصبحا. مات سنة ١٤٣هـ وهو ابن سبع وتسعين(٢).

٤ – شعبة بن الحجاج:

هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي، أبو بسطام نزيل البصرة، الإمام المحدث الفقيه، سمع: معاوية بن قرة، والحكم، وسلمة بن كهيل. وعنه: غندر، وأبو الوليد، وعلي بن الجعد، ووهب بن جرير، كان سفيان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث؛ قال

---

(١) ينظر: تاريخ الثقات للعجلي: ٥٠٣, الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ت٣٩٨هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت – ١٤٠٧هـ: ٢٥٣/١, طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ت٤٧٦هـ، هذبه محمد بن مكرم بن منظور ت٧١١هـ، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠م: ٨٨, تهذيب الكمال للمزي: ٢١٤/٩, العبر للذهبي: ٨١/١, الكاشف للذهبي: ٣٩٧/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٨٤/٣, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٠.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٨٨/٧ التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠/٤, تاريخ الثقات للعجلي: ٢٠٣, رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني ت٤٢٨هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ: ٢٦٤/١, سير السلف الصالحين، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني الملقب بقوام السنة ت٥٣٥هـ، تحقيق د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، بلا تاريخ: ٧٩٠, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥٢.

الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، ثقة حافظ متقن، من الطبقة السابعة، أخرج له الستة ت١٦٠هـ [١].

٥ – محمد بن سيرين:

هو أبو بكر محمد بن سيرين بن أبي عمرة البصري الأنصاري، ولد لسنتين بقيتا من خلافة عثمان ٣٣هـ بالبصرة، نشأ بزازاً، في أذنه صمم، أستكتبه أنس بن مالك، بفارس. وكان أبوه مولى لأنس، تابعي ثبت عابد كبير القدر، إمام زمانه في علوم الدين بالبصرة طلب للقضاء ففر إلى الشام واليمامة وهو تابعي اشتهر بالورع وتعبير الرؤيا، كان لا يرى الرواية بالمعنى، من الطبقة الثالثة توفي سنة ١١٠هـ بالبصرة[٢].

لقد ذكر ابن حبان ٤٨٧١ تابعياً، وهم عدد التابعين في الإسلام، وبلغ عدد التابعين البصريين منهم ٤١٨ تابعياً، أي إن نسبة التابعين البصريين إلى المجموع العام أكثر من ٨%.

في حين ذكر السيوطي عدد التابعين الحفاظ ٢١٩ تابعياً، وبلغ عدد البصريين منهم ٤٦ تابعياً، أي إن نسبة الحفاظ البصريين إلى المجموع العام ٢١%.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ٣٥٣/١٠, تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٩/١٢, الكاشف للذهبي: ٤٨٥/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٤٣/٧, وفيات الأعيان لابن خلكان: ١٨١/٤, طبقات الفقهاء للشيرازي: ٨٨, الكاشف للذهبي: ١٧٨/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٦٣/٢, طبقات الحفاظ للسيوطي: ٣٩.

المبحث الثاني

جهود مدرسة البصرة في راوية الحديث

بعد أن ظهرت الأحاديث الموضوعة، ولاسيما تلك التي تروج لمذهب ما، وظهر الكذب على رسول الله (صلّى الله عليه وسلم) من قبل الزنادقة ومن ينتصر لمذهبه وولائه ومن قبل الجهال، تسرب الشك إلى عدالة بعض الرواة، وأصبح لزاماً ذكر الإسناد، وإلا أهمل الحديث ولم يعتد به، وأصبح رواة الأحاديث يذكرون الإسناد تلقائياً طلب منهم ذلك أم لم يطلب(١).

وصار شعارهم: " إذا حدثك رجل بحديث فقل عمن هذا "(٢)؟

ومع أن بعض التابعين الذين كانوا يرسلون الأحاديث إنما فعلوا ذلك اختصاراً؛ ولأن غايتهم إيصال المعلومة إلى المتلقين، ولثقتهم بما يروونه، وأنه من المحال أولاً أن يتصور منهم الكذب على رسول الله (صلَّى الله عليه وسلم) (٣).

وبعد هذا العصر اشتهر علم الإسناد وظهرت المؤلفات الحافلة التي تبين الضعفاء من الرجال والثقات، وتوسع هذا العلم وازدهر ازدهاراً كبيراً، وظهر فيه العلماء الجهابذة؛ الذين أفنوا حياتهم في التأصيل والتقعيد لهذا العلم الكبير الذي اختصت به الأمة المحمدية، وما انفرد به علماء الإسلام(٤).

والشيء المؤكد أن شرف الشيء يعود لشرف متعلقه، وأن شرف العلم تابع لشرف معلومه وموضوعه، لذلك فشرف الإسناد آتٍ من أنه طريق معرفة الحديث الشريف ثاني أدلة أحكام الشرع في الإسلام، والتالي للقرآن الكريم في الشرف والفضيلة، كما أن شرف الإسناد آتٍ أيضاً من ثمرته وغايته، وهي تمييز ما صح من حديث النبي (صلَّى الله عليه وسلم) مما لم يصح عنه، ويكفي في هذا أن نبين أن أول من فتش عن الإسناد من التابعين هو عراقي، وإن اختلف العلماء فيه فقيل: هو الشعبي(٥) الكوفي(٦).

---

(١) السنة قبل التدوين، محمد عجاج الخطيب، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٧م: ٢٢٤.

(٢) شرح علل الترمذي، أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد الشهير بابن رجب الحنبلي ت٧٩٥هـ، تحقيق همام عبد الواحد سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٤٧٠هـ -١٩٨٧م: ٣٦١/١.

(٣) السنة قبل التدوين لمحمد عجاج: ٢٢٤.

(٤) دراسات في الكتب المقدسة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم في ضوء المعارف الحديثة، لموريس بوكاي، ترجمة دار المعارف، دار المعارف، ١٩٧٨م: ٢٧٥.

(٥) ستأتي ترجمته ضمن علماء الكوفة.

(٦) ينظر: المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ت٣٦٠هـ. تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ: ٢٠٨.

وقيل: هو شعبة بن الحجاج[١]، وقيل: ابن سيرين[٢]، وهما بصريان.

ومن المعلوم أنه كان لعلماء البصرة جهودهم في نشأة كثير من علوم الحديث، وكان لهم الدور الريادي في أغلبها، والراجح أنه قد نشأ علم الجرح والتعديل في البصرة على يد محمد بن سيرين، وهو أول من انتقد الرجال وميّز الثقات من غيرهم، "فالجهابذةُ النقادُ العارفون بعللِ الحديثِ أفرادٌ قليلٌ من أهل الحديث جداً، وأوَّل من اشتهر في الكلام في نقد الحديث ابنِ سيرين"[٣].

وقال يعقوب بن شيبة[٤]: قلت ليحيى بن معين[٥]: أتعرف أحداً من التابعين كان ينتقي الرجال كما كان ابن سيرين ينتقيهم؟ فقال برأسه، أي: لا "[٦].

وقال يعقوب بن شيبة أيضاً: " سمعت علي بن المديني يقول: كان ممن ينظر في الحديث، ويفتش عن الإسناد، ولا نعلم أحداً أول منه محمد بن سيرين "[٧].

وكان ابن سيرين حريصاً على معرفة اتصال سند الحديث، فقد روى حبيب بن الشهيد[٨]، قال: " أمرني ابن سيرين أن أسأل الحسن ممن سمع حديث العقيقة، فسألته، فقال: من سمرة بن جندب"[٩].

---

(١) ينظر: شرح علل الترمذي لابن رجب: ٣٠/١.

(٢) ينظر: المصدر نفسه: ٣٥٥/١.

(٣) جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، أبو الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب الحنبلي ت٧٥٠هـ، دار المعرفة، بيروت، ط١٤٠٨،١هـ- ١٩٨٧م: ٢٥٦.

(٤) هو يعقوب بن شيبة بن الصلت، أبو يوسف السدوسي، ثقة حافظ، صنف المسند الكبير، ولد في حدود سنة ١٨٠هـ، وتوفي في سنة ٢٦٢ هـ. ينظر: تاريخ بغداد: ٢٨١/١٤, تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م: ٥٧٧/٢.

(٥) هو أبو زكريا المري مولاهم البغدادي، سيد الحافظ، ثقة، إمام في الجرح والتعديل ولد سنة ١٥٨هـ، قال ابن المديني: انتهى علم الناس إلى يحيى بن معين، توفي بالمدينة سنة ٢٣٣هـ ينظر: وفيات الأعيان لابن خلكان: ١٣٩/٦, تذكرة الحافظ للذهبي: ٤٢٩/٢.

(٦) شرح علل الترمذي لابن رجب: ٥٢/١.

(٧) المصدر نفسه: ٥٢/١.

(٨) هو حبيب بن الشهيد الأزدي أبو محمد ويقال: أبو شهيد البصري، مولى قريبة، ثقة ثبت من الطبقة الخامسة، مات سنة ١٤٥هـ، وهو ابن ست وستين. ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٠٨/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٥١.

(٩) صحيح البخاري: كتاب العقيقة، باب إماطة الأذى عن الصبي في العقيقة، ٨٤/٧، رقم ٥٤٧١.

وبناء على أن الخبر لا يقبل إلا بعد معرفة سنده، فقد ظهر علم الجرح والتعديل، والكلام على الرواة، ومعرفة المتصل من المنقطع من الأسانيد، ومعرفة العلل الخفية، وظهر الكلام في بعض الرواة لكن على قلة، لقلة الرواة المجروحين في أول الأمر(١).

وفضلاً عن ابن سيرين، وشُعبة بن الحجَّاج، كان هناك يحيى بن سعيد القطّان(٢)، وعبد الرّحمن بن مهديّ(٣)، من أئمة هذا الشأن.

وكانوا يتركون حديث الرجل اذا أكثر من الغلط، أو اتهم بالكذب، أو حدث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، من ذلك:

" قال عبد الرحمن بن مهدي: قيل لشعبة: متى يترك حديث الرجل؟ قال: إذا حدث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون، وإذا أكثر الغلط، وإذا اتهم بالكذب، وإذا روى حديثاً غلطاً مجتمعاً عليه، فلم يتهم نفسه فيتركه لذلك طرح حديثه، وما كان غير ذلك فارووا عنه"(٤).

وقال ابن مهدي: " ثلاثة لا يحمل عنهم: الرجل المتهم بالكذب، والرجل الكثير الوهم والغلط، ورجل صاحب هوى يدعو إلى بدعة "(٥).

---

(١) ينظر: تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط٨، ١٤٠٧هـ .١٩٨٧م: ١٠.

(٢) هو يحيى بن سعيد بن فروخ القطان التميمي، أبو سعيد ولد سنة ١٢٠ هـ، من حفاظ الحديث، ثقة حجة. من أقران مالك وشعبة، من أهل البصرة. كان يفتي بقول أبي حنيفة. وأورد له البلخي سقطات. ولم يعرف له تأليف الا ما في كشف الظنون من أن له كتاب " المغازي " قال أحمد بن حنبل: ما رأيت بعيني مثل يحيى القطان، توفي سنة ١٩٨ هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب: ١٣٥/١٤، تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٧٤/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٦/١١.

(٣) هو عبد الرحمن بن مهدي بن حسان بن عبد الرحمن العنبري اللؤلؤي، مولاهم أبو سعيد البصري، ثقة ثبت حافظ عارف بالرجال والحديث، قال ابن المديني: ما رأيت أعلم منه، من الطبقة التاسعة، مات بالبصرة سنة ١٩٨ هـ وهو ابن ثلاث وسبعين سنة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٦٥/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥١ ٠

(٤) الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٣١/٢-٣٢, المحدث الفاصل للرامهرمزي:٤١٠.

(٥) العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١هـ، تحقيق وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي- بيروت، ط١، ودار الخاني- الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م: ٢١٨/٣, الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت٣٢٢هـ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م: ٨/١.

وقال أبو موسى محمد بن المثنى[١]: " قال لي عبد الرحمن بن مهدي: يا أبا موسى أهل الكوفة يحدثون عن كل أحد. قلت: يا أبا سعيد، إنهم يقولون: إنك تحدث عن كل أحد. قال: عمن أحدث؟، فذكرت له محمد بن راشد المكحولي، فقال لي: احفظ عني، الناس ثلاثة: رجل حافظ متقن، فهذا لا يختلف فيه. وآخر يهم، والغالب على حديثه الصحة، فهو لا يترك حديثه، لو ترك حديث مثل هذا لذهب حديث الناس. وآخر يهم، والغالب على حديثه الوهم، فهذا يترك حديثه "[٢], وقد حرصوا على بيان حال الراوي الضعيف[٣].

فواضح من كلام هؤلاء الأئمة أنّهم كانوا على عناية بتصنيف الرواة عندهم، من كان منهم ثقة أو غير ثقة، وكان حكمهم على الراوي بناءً على تلك المعرفة. وقد اعتمدوا في التجريح والتعديل على أهل الصناعة الحديثية ورجعوا إليهم وجلهم من علماء العراق، ومن أدلة ذلك: قال نعيم بن حماد[٤]: " قلت لعبد الرحمن بن مهدي: كيف تعرف صحيح الحديث من غيره؟ وفي رواية كيف تعرف هؤلاء الرجال؟ قال: كما يعرف الطبيب المجنون "[٥].

وقال علي بن المديني: " جاء رجل إلى ابن مهدي فقال: يا أبا سعيد إنك تقول هذا ضعيف، وهذا قوي، وهذا لا يصح، فعم تقول ذاك؟ فقال: لو أتيت الناقد فأريته دراهم، فقال: هذا جيد وهذا سَتوق . أي زَيف . وهذا نَبهرج . أي بطال . أكنت تسأله عم ذاك، أو كنت تسلم الأمر إليه؟ فقال: بل كنت أسلم الأمر إليه، فقال عبد الرحمن: هذا كذاك، هذا بطول المجالسة والمناظرة والمذاكرة والعلم به "[٦].

---

(١) هو محمد بن المثنى أبو موسى العنزي المعروف بالزمن، روى عن يحيى بن سعيد القطان، وعبد الرحمن بن مهدى وغيرهما، روى عنه أبوحاتم وأبو زرعة، قال أبو حاتم: صالح الحديث صدوق. ولد سنة ١٦٧هـ، وتوفي سنة ٢٥٢هـ. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩٥/٨, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٧٧/٩.

(٢) الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ٣٨/٢, المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٤٠٦.

(٣) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل: ١٥٤/٣.

(٤) هو نعيم بن حماد بن معاوية بن الحارث الخزاعي، أبو عبد الله . محدث، فرضي، أول من جمع المسند في الحديث: كان عالما بالفرائض، ولد في مرو الروذ، وأقام مدة في لابصرة والحجاز يطلب الحديث ثم سكن مصر ولم يزل فيها إلى أن حمل إلى العراق في خلافة المعتصم، وامتحن بخلق القرآن، فلم يجب، وقيد ومات في الحبس، توفي سنة ٢٢٩هـ. من كتبه: الفتن والملاحم. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٦٦/٢٩, ميزان الاعتدال للذهبي: ٢٦٧/٤ – ٢٧٠.

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٨/١٧.

(٦) المصدر نفسه: ٤٣٩/١٧.

وكانوا يحكمون أحياناً على راوٍ ما جرحاً أو تعديلاً بالنسبة إلى بلدٍ ما أو شيخٍ ما، ومن ذلك أن يحدث الراوي في مكان لم تكن معه فيه كتبه فخلَّط، وحدّث في مكان آخر من كتبه فضبط، أو لكونه سمع في مكان من شيخ فلم يضبط عنه، وسمع منه في موضع آخر فضبط.

قال أبو حاتم في ترجمة معمر بن راشد الأزدي[١]: " ما حدث معمر بالبصرة فيه أغاليط، وهو صالح الحديث "[٢], وقال يحيى بن معين: " إذا حدثك معمر عن العراقيين فخالفه إلا عن الزهري وابن طاوس فإن حديثه عنهما مستقيم "[٣].

وقال البخاري في زهير بن محمد الخراساني ثم المكي[٤]: " ما روى عنه أهل الشام؛ فإنه مناكير، وما روى عنه أهل البصرة فإنه صحيح "[٥].

وبسبب شيوع الوضع تشدد بعض أئمة العراق في الحديث؛ لأن "الكلام في الجرح والتعديل قائم على الاجتهاد، وبذل الوسع في الحكم على الرواة، ولما كان الأمر اجتهاداً، كان احتمال الوقوع في الخطأ مع كثرة الصواب وارداً، من هنا كان لابدّ من اختلاف مناهج المجرّحين والمعدّلين، وتباين أنظارهم في بعض الرجال "[٦].

---

(١) هو أبو عروة بن أبي عمرو، معمر بن راشد الأزدي الحراني البصري، نزيل اليمن. ثقة ثبت فاضل، إلا أن في روايته عن ثابت والأعمش وهشام بن عروة شيئاً, كذا فيما حدث به بالبصرة، أحد أهم شيوخ ابن المبارك، تلقى عنه العلم في اليمن، وهو صاحب المصنف المعروف بالجامع، مات في رمضان سنة ١٥٢هـ. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٤٣/١٠, طبقات الحفاظ للسيوطي: ٨٨.

(٢) تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢١٩/١٠.

(٣) المصدر نفسه: ٢١٩/١٠.

(٤) هو زهير بن محمد التميمي أبو المنذر الخراساني سكن الشام ثم الحجاز، رواية أهل الشام عنه غير مستقيمة فضعف بسببها، قال البخاري عن أحمد: كأن زهيراً الذي يروي عنه الشاميون آخر، وقال أبو حاتم: حدث بالشام من حفظه فكثر غلطه مات ٦٢هـ. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤٥٢/٧ – ٤٥٣, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢٠.

(٥) تهذيب الكمال للمزي: ٤١٨/٩.

(٦) مباحث في علم الجرح والتعديل، قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م:١٠٤.

ومن الذين عرفوا بالتشديد: شعبة بن حجاج. قال قرة بن سليمان الجهضمي[١]: قال لي مالك: " شعبتكم يشدد في الرجال، وقد روى عن عاصم بن عبيد الله[٢] "[٣].

وقال علي بن المديني: " سمعت يحيى يقول: كل شيء يحدث به شعبة عن رجل، فلا تحتاج أن تقول عن ذاك الرجل إنه سمع فلاناً؛ قد كفاك أمرَه "[٤].

وقال الذهبي: " أبو الضحاك عن أبي هريرة وعنه شعبة: لا يعرف، لكن شعبة متعنت "[٥].

وقال ابن حجر: " شُعبة لا يحمل عن شيوخه، إلا ما عرف أنهم سمعوه من شيوخهم "[٦]

ومنهم يحيى بن سعيد القطان: قال ابن المديني: " إذا اجتمع يحيى بن سعيد وعبد الرحمن بن مهدي على ترك رجلٍ، لم أحدّث عنه, فإذا اختلفا، أخذت بقول عبد الرحمن؛ لأنه أقصدهما، وكان في يحيى تشدد"[٧].

وقال ابن المديني: " قلت ليحيى: محمد بن عمرو كيف هو؟ قال: تريد العفو أو تشدد؟ قلت: لا بل أشدد، قال: ليس هو ممن تريد "[٨].

وقال أحمد بن حنبل: " إذا روى عبد الرحمن بن مهدي عن رجل فروايته حجة"[١].

---

(١) هو قرة بن سليمان الجهضمي الأزدي، جليس حماد بن زيد روى عن هشام بن حسان، ومعاوية بن صالح، روى عنه أبو الوليد الطيالسي، وعمرو بن على قال ابن أبي حاتم: سألت أبي عنه، فقال: ضعيف الحديث. ينظر: الجرح و التعديل لابن ابي حاتم: ١٣١/٧, ميزان الاعتدال للذهبي: ٣٨٨/٣.

(٢) هو عاصم بن عبيد الله بن عاصم بن عمر بن الخطاب العدوي المدني، قال أبو داود: عاصم لا يكتب حديثه، مات في أول دولة بني العباس سنة ١٣٢هـ. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٥٢/٦, تهذيب الكمال للمزي: ١٠٧/٥.

(٣) الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد الجرجاني ت٣٦٥هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ-١٩٩٧م: ٢٢٥/٥, تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٣/١٣, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٢/٥.

(٤) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٦٢/١.

(٥) المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ: ٧٩٢/٢.

(٦) فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ -١٩٦٠م: ٢١٧/١٢.

(٧) تاريخ بغداد للخطيب: ٢٤٣/١٠, تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٨/١٧.

(٨) الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني: ٣١٠/٤, تهذيب الكمال للمزي: ٢١٥/٢٦, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٣٣/٩.

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب لبغدادي: ١٩٢.

وقال الذهبي: " يحيى بن سعيد القطان متعنِّتٌ جداً في الرجال"[١].

وقال: " كان يحيى بن سعيد متعنّتاً في نقد الرجال. فإذا رأيتَهُ قد وثّق شيخاً، فاعتمد عليه. أما إذا لَيَّن أحَداً، فتأنّ في أمره، حتى ترى قول غيره فيه. فقد لَيَّن مثل: إسرائيل وهمّام، وجماعة احتج بهم الشيخان "[٢].

وقال ابن حجر: " يحيى بن سعيد شديد التعنت في الرجال، لاسيما من كان من أقرانه "[٣].

ومنهم علي بن المديني: قال أبو زرعة الرازي في فُضَيل بن سُليمان النُّميري[٤]: " لين الحديث، روى عنه علي بن المديني، وكان من المتشددين"[٥].

ويمكن نلمس خصائص مدرسة البصرة بالمطلبين الآتيين:

المطلب الأول: جهود مدرسة البصرة في الدفاع عن السنة من خلال آداب رواية الحديث

وضعت مدرسة البصرة الحديثية بعض القواعد الحديثية المتعلقة بآداب الرواي والرواية، بما يضمن صحة الحديث، والتأكد من روايته على الوجه الصحيح، وتمثلت هذه الآداب بما يأتي:

أولاً: التثبت من الرواية:

لم تختلف مدرسة البصرة عن غيرها من المدارس بتوخي صحة الإسناد، وتجنب الرواية عن الوضاع والكذابين، ومن جملة ذلك:

قيل للحسن " الرجل الفاجر المعلن بفجوره ذكري له بما فيه غيبة له؟ قال: لا ولا كرامة"[٦], وقال الحسن: " ليس لأهل البدعة غيبة "[٧], وسئل شعبة عن الرجل يتهم في الحديث أو لا

---

(١) ميزان الاعتدال للذهبي: ١٧١/٢.

(٢) سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٨٣/٩.

(٣) إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني ت٩٢٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ: ٤٢٤/١.

(٤) هو فضيل بن سليمان النمري، أبو سليمان البصري، من الثامنة، توفي سنة ١٨٣هـ وقيل سنة ١٨٥هـ صدوق له أخطاء. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩٥/٧, ميزان الاعتدال للذهبي: ٣٦١/٣.

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧٢/٧.

(٦) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٤٢.

(٧) المصدر نفسه: ٤٣.

يحفظه؟ فقال: "بيّن أمره للناس "[١], وكانوا يعدون فضح الكذابين من الدين، كما يشير إلى ذلك قول شعبة: " ليس هذا يوم حديث، اليوم يوم غيبة، تعالوا حتى نغتاب الكذابين"[٢].

وأول شروط صحة الإسناد نلمسها في قول قتادة[٣]: " لا يحمل هذا الحديث عن صالح عن طالح، ولا عن طالح عن صالح، حتى يكون صالح عن صالح "[٤].

وكان لشعبة القدح المعلى في نشاط العراقيين، حتى قال الشافعي: " لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، كان يجئ إلى الرجل فيقول: لا تحدث وإلا استعديت عليك السلطان "[٥].

وقال محمد بن سيرين: " إن الرجل ليحدثني بالحديث وما أتهمه ولكن أتهم من حدثه، وإن الرجل ليحدثني بالحديث عن الرجل فما أتهم الرجل، ولكن أتهم من حدثني"[٦].

وذكر عند ابن سيرين حديث عن أبي قلابة[٧]، فقال: " لا يتهم أبو قلابة، ولكن عمن أخذه أبو قلابة "[٨].

---

(١) المصدر السابق: ٤٣, الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ -١٩٦٦م: ٥٠/١.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٤٥.

(٣) هو قتادة بن دعامة بن قتادة بن عزيز، أبو الخطاب السدوسي البصري ولد سنة ٦١هـ، تابعي ثقة ثبت ومن أحفظ أهل زمانه للحديث، وأعلمهم بالقرآن، والفقه واللغة، والأنساب، وأيام العرب، كان يدلس، ورماه ابن معين بالقدر، ومع ذلك أحتج به أصحاب الصحيحين ولاسيما إذا قال حدثنا، وهو رأس الطبقة الرابعة ت١١٦هـ، وقيل غيرها. أخرج له الستة. ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٤٩/٢, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٥٧/٢, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣١٥/٨, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣.

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب: ٢٠.

(٥) الجرح والتعديل لأبن ابي حاتم: ١٢٧/١, معرفة السنن والآثار، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي . باكستان، دار قتيبة دمشق بيروت، دار الوعي حلب . دمشق، دار الوفاء المنصورة . القاهرة، ١٤١٢هـ -١٩٩١م: ١٥١/١.

(٦) الضعفاء الكبير للعقيلي : ٧/١.

(٧) هو عبد الله بن زيد بن عمرو بن نايل البصري، أبو قلابة الجرمي، أحد أعلام التابعين في الحديث والفقه والنسك والعبادة، قال ابن حجر: ثقة فاضل كثير الإرسال. قال العجلي: فيه نصب يسير، من الطبقة الثالثة، توفي بالشام هاربا من القضاء حتى أتى اليمامة سنة ١٠٤هـ وقيل بعدها. ينظر: رجال صحيح البخاري للكلاباذي: ٤٠٦/١, الكاشف للذهبي: ٥٥٤/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٤.

(٨) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٧/١.

وقال يزيد بن هارون[١]: " حدثنا سليمان التيمي[٢] بحديث عن أبي سفيان، فأتى ابن سيرين فذكر له الحديث، فقال ابن سيرين: ما هذا؟ قل لسليمان: اتق الله ولا تكذب علي، فأتى سليمان فذكر ذلك له، فقال سليمان: يا هذا إنما حدثني مؤذننا ليس هو فجاء المؤذن، فقال سليمان: أليس حدثتنا عن ابن سيرين بكذا وكذا، فقال المؤذن: إنما حدثنيه رجل عن ابن سيرين"[٣].

وقد وضع شعبة القواعد الأولية لعلم الحديث، قال عبد الرحمن بن مهدي: " سألت، أو سئل شعبة، عن من يترك حديثه؟ فقال: إذا روى عن المعروفين، ما لا يعرفه المعرفون فأكثر طرح حديثه، ومن اتهم بالكذب طرح حديثه، ومن روى حديثا غلطاً مجتمع عليه، فتمادى في روايته طرح حديثه، ومن أكثر الغلط طرح حديثه، وما كان غير هؤلاء فارو عنه "[٤].

فضلاً عن ذلك، فقد اشترط شعبة الحفظ، قال: " ولو حابيت أحداً حابيت هشام بن حسان[٥]، كان ختني ولكن لم يكن يحفظ "[٦].

---

(١) هو يزيد بن هارون بن زاذان السلمي، أبو خالد الواسطي، قدم بغداد وحدث فيها كانت ولادته سنة ١١٨هـ، عرف حافظا ومحدثا ومفسرا وزاهدا عابدا. ثقة متقن عابد من الطبقة التاسعة ت٢٠٦هـ. ينظر: صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق أحمد علي، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م: ١٠/٢, طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه روي توفي في القرن الحادي عشر، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧م: ٣١/١ -٣٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٦.

(٢) هو الحافظ شيخ الإسلام أبو المعتمر سليمان بن طرخان التيمي القيسي مولاهم البصري أحد التابعين الثقات، نزل تيما فنسب إليهم، ثقة عابد من الطبقة الرابعة ت١٤٣هـ وهو ابن سبع وتسعين. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٦١/١، وتقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥٢.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٧/١.

(٤) معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي ت٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م: ١١٠/١، رقم ١٧١.

(٥) هو هشام بن حسان الأزدي القردوسي الدستوائي، أبو عبد الله البصري. روى عن: عكرمة، وابن سيرين، والحسن، وحميد بن هلال، وجماعة، وعنه: السفيانان، والحمادان، وعبد الرزاق، وغيرهم كثير. ثقة من أثبت الناس في ابن سيرين وفي روايته عن الحسن وعطاء مقال, لأنه قيل: كان يرسل عنهما، من الطبقة السادسة ت١٤٨هـ، أخرج له الستة. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٤/٩, الثقات لابن حبان: ٥٦٦/٧, تهذيب الكمال للمزي: ١٨١/٣٠, الكاشف للذهبي: ٣٣٦/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٢.

(٦) الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني: ١٥١/١.

كما أنه اشترط السماع، كما يبين ذلك قوله: " لأن أخرُّ من السماء أحب إلي من أن أقول: زعم فلان، ولم أسمع منه "[١], ثم بين الشذوذ في الحديث فقال: " لا يجيء الحديث الشاذ إلا من الرجل الشاذ "[٢].

ويضع شرطاً أخر وهو التصريح بالتحديث لتجنب التدليس، فيقول: " كنت أنظر إلى فم قتادة، فإذا قال: حدثنا كتبت، وإذا قال: حدث لم أكتبه"[٣].

من هذا يتبين أن علماء البصرة قد وضعوا منهجاً واضحاً رائداً بيناً سار عليه من تبعهم من المحدثين، في بيان حال الراوي، وفي وضع قواعد للجرح والتعديل، وامتد تأثير هذا إلى المدارس المجاورة، وكتب الحديث زاخرة بأقوال التابعين العراقيين التي تبين وجوب التحرز من الرواية عن الكذابين، ووجوب التحوط الرواية.

وربما دفع الحرص على صحة الحديث إلى بعض التشدد في الرواية، وفي هذا يقول السخاوي: " أن لا يترك حديث الرجل حتى يجتمع الجميع على تركه، يعني: إن كل طبقة من الرجال لا تخلو من متشدد ومتوسط، فمن الأولى شعبة والثوري، وشعبة أشدهما، ومن الثانية يحيى القطان وابن مهدي ويحيى أشدهما، ومن الثالثة ابن معين وأحمد وابن معين أشدهما، ومن الرابعة أبو حاتم والبخاري وأبو حاتم أشدهما "[٤].

من هذا نرى أنه كان هناك منهجان في البصرة منهج متشدد كما هو الشأن مع شعبة، ومنهج معتدل كما هو الشأن مع عبد الرحمن بن مهدي، ولعل التشدد سببه ما شاع من وضع وابتعاد المحدثين عن آداب الحديث.

---

(١) الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني: ١٥١/١, مقدمة ابن الصلاح– معرفة أنواع علوم الحديث، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ت٦٤٣هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر ببيروت، ط١، ١٩٨٦م: ٢٣٤.

(٢) المصدر نفسه: ١٥١/١, الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٤١.

(٣) تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ: ١٩٢, الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني: ١٥١/١.

(٤) المتكلمون في الرجال، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ –١٩٩٠م: ١٤٤.

ثانيًا: آداب الحديث:

حرص المحدثون على أن يتصف الراوي بآداب المحدثين، فلا يأتي بما يخل بهذه الآداب، وإن تشدد بعضهم في العمل بهذه الآداب مثل شعبة، إذ قيل له: لم تركت حديث فلان؟ قال: رأيته يركض على برذون[١] فتركت حديثه "[٢].

وقد عدّ السبكي[٣] هذا من التشدد، فقال: " فما ذا يلزم من ركضه، اللهم إلا أن يكون في موضع، أو على وجه لا يليق، ولا ضرورة تدعو لذلك"[٤].

ومن ذلك ما رواه ورقاء[٥]، قال: " قلت لشعبة: لم تركت حديث أبي الزبير؟ قال: رأيته يزن، فاسترجح في الميزان؛ فتركته "[٦].

وقال شعبة: " لقيت ناجية[٧]، الذي روى عنه أبو إسحاق[٨]، فرأيته يلعب بالشطرنج، فتركته، فلم أكتب عنه، ثم كتبت عن رجل عنه "[٩].

وهذا النص يظهر أن شعبة لم يكن ضد الرواية عن ناجية، وإنما لاعتراضه على ناجية لمخالفته آداب الحديث، التي تعد من خوارم المرؤة كأنه لم يحب أن يأخذ عنه أو يجلس إليه.

---

(١) من الخيل ما يكون أبواه غير عربيين. ينظر: لسان العرب لابن منظور: مادة برذن ٥١/١٣.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١١٠.

(٣) هو تقي الدين السبكي الفقيه الشافعي الصوفي المحدث الحافظ المفسر المقرئ الاصولي الملقب ب (شيخ الاسلام وقاضي القضاة) ابو الحسن علي بن عبد الكافي السبكي الخزرجي الانصاري. ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٣٩/١

(٤) فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ٢٣/٢.

(٥) ورقاء بن عمر اليشكري، أبو بشر الكوفي نزيل المدائن، صدوق في حديثه عن منصور لين من الطبقة السابعة. أخرج له الأربعة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٥٣٦/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٨٠.

(٦) مسند ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ت٢٣٠هـ، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م: ٢٢ رقم ٣١.

(٧) هو ناجية بن خُفاف العنزي الكوفي. روى عن عمار. مقبول من الطبقة الثالثة. أخرج له النسائي. ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٢٩٢/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٨٦/٨, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٧.

(٨) هو عمرو بن عبد الله بن عبيد، ويقال علي، ويقال ابن أبي شعيرة الهمداني، أبو إسحاق السبيعي، ثقة مكثر عابد من الطبقة الثالثة، اختلط بأخره ت١٢٩هـ وقيل قبل ذلك. ينظر: صفة الصفوة لابن الجوزي: ٦٠/٢, الكاشف للذهبي: ٥٧١/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٢٣, مغاني الأخيار للطحاوي: ٣٩٨/٢.

(٩) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١١١.

وقال شعبة: " قلت للحكم بن عتيبة[١]: لمَ لمْ ترو عن زاذان[٢]؟ قال: كان كثير الكلام "[٣].

وروى الخطيب عن جرير[٤] قوله: " رأيت سماك بن حرب[٥] يبول قائماً فلم أكتب عنه"[٦].

وعلق الخطيب على ذلك قائلاً: " وقد قال كثير من الناس: يجب أن يكون المحدث والشاهد مجتنبين لكثير من المباحات، نحو التبذل[٧]، والجلوس للتنزه في الطرقات، والأكل في الأسواق، وصحبة العامة الأرذال، والبول على قوارع الطرقات، والبول قائما، والانبساط إلى الخرق في المداعبة والمزاح، وكل ما قد اتفق على أنه ناقص القدر والمروءة، ورأوا أن فعل هذه الأمور يسقط العدالة، ويوجب رد الشهادة، والذي عندنا في هذا الباب رد خبر فاعلي المباحات إلى العالم، والعمل في ذلك بما يقوى في نفسه، فإن غلب على ظنه من أفعال مرتكب المباح

---

(١) هو الحكم بن عتبة الكندي الكوفي، أبو محمد وقيل: عبد الله، وقيل: أبو عمر الكوفي، وقيل: الحكم بن عتيبة مصغرا ولد سنة ٥٠هـ. روى عن: أبي جحيفة السوائي، وعبد الرحمن بن أبي ليلى، وشريح القاضي، وخلق. وعنه: زيد بن أبي أنيسة، وأبان بن تغلب، ومسعر، وخلق. ثقة ثبت فقيه، إلا أنه ربما دلس، من الطبقة الخامسة، أفقه أهل الكوفة بعد النخعي والشعبي توفي سنة ١١٣هـ وقيل غيرها، وله نيف وستون. أخرج له الستة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢٣/٦, تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم ت٤٠٥هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: ٩٣، تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٢٤/٣, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٣٤/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٨.

(٢) هو زاذان أبو عمر الكندي البزاز, يكنى أبا عبد الله أيضا. روى عن: علي وعبد الله وسلمان والبراء بن عازب وعبد الله بن عمر. صدوق يرسل، من الطبقة الثانية ت٨٢هـ. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٦/٦, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣, مغاني الأخيار للطحاوي: ٣٢٤/١.

(٣) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١١٢, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٢٨٩/١٨.

(٤) هو جرير بن رياح. روي عن: أبيه، عن عمار بن ياسر. روى عنه: سماك بن حرب. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٠٣/٢, الثقات لابن حبان: ١٤٤/٦.

(٥) أبو المغيرة سماك بن حرب بن أوس الذهلي البكري الكوفي. روى عن: أخيه إبراهيم وحميد بن حجير وأنس بن مالك وغيرهم. وروى عنه: ابنه سعيد بن سماك والثوري وأسباط بن نصر الهمداني وغيرهم. صدوق وروايته عن عكرمة خاصة مضطربة وقد تغير بأخرة فكان ربما تلقن من الطبقة الرابعة ت١٢٣هـ.ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٧٩/٤, الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني: ٤٦٠/٣, تهذيب الكمال للمزي: ١١٥/١٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥٥.

(٦) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١١١.

(٧) يتبذَّل، تبذُّلاً، فهو مُتبذِّل ، تبذَّل الشَّخصُ, تَدَنَّى في سلوكه وخُلُقه، ترك الاحتشام والتصوّن "تميل إلى التَّبذُّل في ملابسها", لَبِس البالِيَ مِن الثياب "تبذّل الشَّحَّاذُ حتى يستعطف قلوب الناس", ترك التزيُّن والتَّجمُّل "تبذَّلت الأرملةُ حِدادًا على زوجها". ينظر: معجم اللغة العربية المعاصرة : ١٧٨/١

المسقط للمروءة أنه مطبوع على فعل ذلك، والتساهل به مع كونه ممن لا يحمل نفسه على الكذب في خبره وشهادته، بل يرى إعظام ذلك وتحريمه والتنزه عنه، قبل خبره، وإن ضعفت هذه الحال في نفس العالم واتهمه عندها، وجب عليه ترك العمل بخبره ورد شهادته "[١].

وكانوا حريصين على أن يضعوا الحديث موضعه، ويبين الحسن علة ذلك في قوله: " حدث القوم ما حدقوك بأبصارهم وأصغوا إليك بأسماعهم، فإذا رأيتهم يلتفتون يميناً وشمالاً، فاعلم أن للقوم حوائج "[٢].

ثالثًا: سماع الصغير:

هذه المسالة تبين خصوصية أهل البصرة وأهل الكوفة، إذ لهما رأي خالفوا به سائر المدارس، فقد روى الرامهرمزي بسنده عن موسى بن هارون[٣]، قال: " أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشام لثلاثين "[٤].

وروي عن سفيان بن عيينة قوله: " لقد أتى هشام بن حسان عظيماً بروايته عن الحسن، قيل لنعيم: لِمَ؟ قال: لأنه كان صغيراً "[٥].

وعلق على ذلك الخطيب قائلاً: " قلّ من كان يكتب الحديث على ما بلغنا في عصر التابعين، وقريباً منه، إلا من جاوز حد البلوغ وصار في عداد من يصلح لمجالسة العلماء ومذاكرتهم وسؤاله " ثم قال: " وقال جمهور العلماء: يصح السماع لمن سنه دون ذلك –أي عدم اشتراط العشرة والعشرين–، وهذا هو عندنا الصواب "[٦].

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١١١.

(٢) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ١٦٧/٥١.

(٣) هو موسى بن هارون بن عبد الله، أبو عمران البزار، إمام وقته في حفظ الحديث. ويقال له ابن الحمال، مولده سنة ٢١٤هـ/٨٣٠م في بغداد، ثقة حافظ كبير بغدادي من صغار الطبقة الحادية عشرة، له عدد من المؤلفات توفي ببغداد سنة ٢٩٤هـ/٩٠٧م. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٨/١٥, العبر للذهبي: ٤٢٧/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٤.

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٨٧.

(٥) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٣/١.

(٦) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٥٤.

رابعًا: القراءة على الشيخ بمنزلة السماع منه:

روي عن سعيد بن أبي عروبة[١] ترجيح القراءة على الشيخ على السماع من لفظه[٢].

ورفض الرامهرمزي القراءة قائلاً: " وأنا لا أراه، وما حدثت بحديث عن أحد من الفقهاء قراءة"[٣].

والحقيقة أن عدم فعل الرامهرمزي لهذا الأمر لا يعني خطأه وعدم صحته، فهو وجه من وجوه التحمل المعروفة في الحديث، قال الطيبي: " القراءة على الشيخ ويسميها أكثر قدماء المحدثين عرضاً؛ لأن القارئ يعرضه على الشيخ سواء قرأ هو أم غيره وهو يسمع، وسواء قرأ من كتاب أم حفظ.... والصحيح ترجيح السماع من لفظ الشيخ "[٤].

بل نقل خلاف هذا تماماً، وأن" عرض عبد الرحمن أجل وأحب إلينا من سماع غيره"[٥].

وحجة من قال إنهما سواء ذكره السيوطي بقوله: " يقولون: قراءتك على العالم خير من قراءة العالم عليك، واعتلوا بأن الشيخ لو غلط لم يتهيأ للطالب الرد عليه. وعن أبي عبيد: القراءة عليّ أثبت من أن أتولى القراءة أنا. وقال صاحب البديع بعد اختياره التسوية,(اي ان القراءة على الشيخ والسماع منه سواء) : محل الخلاف ما إذا قرأ الشيخ من كتابه، لأنه قد يسهو، فلا فرق بينه وبين القراءة عليه أما إذا قرأ الشيخ من حفظه فهو أعلى الاتفاق. ولهذا كان السماع من

---

(١) هو سعيد بن أبي عروبة مهران اليشكري، الإمام الحافظ عالم البصرة، وأول من صنف السنن النبوية، يلقب أبو النضر، حدث عن الحسن، ومحمد بن سيرين، وأبي رجاء العطاري، وقتادة، وغيرهم، وكان من بحور العلم، إلا أنه تغير لما شاخ، حدث عنه الشعبي، والثوري، ويحيى بن سعد القطان، وغيرهم كثير، ووثق يحيى بن معين، والنسائي، وجماعة، قال أبو زرعة: ثقة، مأمون، ثقة حافظ له تصانيف، كثير التدليس واختلط، وكان من أثبت الناس في قتادة، من الطبقة السادسة ت١٥٦هـ، وقيل: ١٥٧هـ. أخرج له الستة ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٢/٧, مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٢٤٩, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٩.

(٢) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، أبو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد السيوطي ت٩١١هـ، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، السعودية، بلا تاريخ: ٤٢٨/١ . ٤٢٩.

(٣) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٤٢٠.

(٤) الخلاصة في معرفة الحديث، شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي ت٧٤٣هـ، تحقيق الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، والرواد للإعلام والنشر، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م: ١١٢.

(٥) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥١٢/١١.

لفظه في الإملاء أرفع الدرجات، لما يلزم منه تحرير الشيخ والطالب. وصرح كثيرون بأن القراءة بنفسه أعلى مرتبة من السماع بقراءة غيره. وقال الزركشي: القارئ والمستمع سواء[١].

ويبدو أن التسوية بين القولين هو الراجح، إذ إن لكل منهما محاسنه وفضائله، وأن الأمور تقدر بقدرها، فقد يكون السماع لشخص أفضل، وقد يكون العرض أفضل.

خامسًا: الرواية بالمعنى:

هذا أمر حصل فيه خلاف بين العلماء، فمنهم من رخص فيه ومنهم من منعه، قال ابن الصلاح: " ينبغي لمن يروي حديثاً بالمعنى أن يتبعه بأن يقول: أو كما قال، أو نحو هذا وما أشبه ذلك من الألفاظ ، روي ذلك من الصحابة عن ابن مسعود وأبي الدرداء وأنس رضي الله عنهم"[٢].

ومن اشتهر بالمنع من علماء البصرة ابن سيرين، ومن قال بالجواز الحسن البصري[٣].

وقال ابن سيرين: "كنت أسمع الحديث من عشرة، اللفظ مختلف والمعنى واحد"[٤].

ومن أجاز الرواية بالمعنى لم يجزها بلا قيود، فقد اشترطوا أن يؤدي الراوي مرويه بألفاظ من عنده كلاً أو بعضاً مع المحافظة على المعنى بحيث لا يزيد فيه شيئاً ولا ينقص منه شيئاً، ولا يحرف ولا يبدل، وهذا النوع مختلف في جوازه وعدمه، فمنعها بعض المحدثين والفقهاء والأصوليين منعا باتا. والجمهور من العلماء على جوازها بشروط, أن يكون الراوي عالما بالألفاظ ومدلولاتها ومقاصدها خبيراً بما يحيل المعاني، بصيراً بمقدار التفاوت بينها، عارفاً بالشريعة ومقاصدها وقواعدها، وأما إذا لم يكن عارفاً بما ذكر فلا تجوز قط بالإجماع, وهذا بالنسبة للصحابة متوفر، فهم أرباب الفصاحة وأبناء بجدة اللغة في ما أوتوا من قوة الحفظ، وبذا جزم

---

(١) تدريب الراوي للسيوطي: ٤٢٨/١ . ٤٢٩.

(٢) مقدمة ابن الصلاح: ٢٢٦.

(٣) علل الترمذي العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى ت٢٩٧هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٥٧هـ -١٩٣٨م: ٧٤٦.

(٤) الخلاصة للطيبي: ١٢٩.

القاضي أبو بكر بن العربي بأنّه إنّما يجوز ذلك للصحابة دون غيرهم، فقال: " إنِّ هذا الخلاف إنّما يكون في عصر الصحابة ومنهم، وأمّا من سواهم فلا يجوز لهم تبديل اللفظ بالمعنى "[١].

وقال ابن جماعة: " من ليس عالماً بالألفاظ ومقاصدها، خبيراً بمعانيها لا تجوز له الرواية بالمعنى بالإجماع، بل يتعين اللفظ الذي سمعه وإن كان عالما بذلك فقد منعه قوم من أصحاب الحديث والفقه والأصول وقالوا لا يجوز إلا بلفظه "[٢].

وقال ابن كثير: " فإن كان الراوي غير عالم ولا عارف بما يحيل المعنى: فلا خلاف أنه لا تجوز له روايته الحديث بهذه الصفة. وأما إذا كان عالماً بذلك، بصيراً بالألفاظ ومدلولاتها، وبالمترادف من الألفاظ ونحو ذلك –: فقد جوز ذلك جمهور الناس سلفاً وخلفاً وعليه العمل، كما هو المشاهد في الأحاديث الصحاح وغيرها، فإن الواقعة تكون واحدة، وتجيء بألفاظ متعددة، من وجوه مختلفة متباينة. ولما كان هذا قد يوقع في تغيير بعض الأحاديث، منع من الرواية بالمعنى طائفة آخرون من المحدثين والفقهاء الأصوليين، وشددوا في ذلك آكد التشديد. وكان ينبغي أن يكون هذا هو الواقع، ولكن لم يتفق ذلك "[٣].

واتفق العلماء على أن الإتيان باللفظ الذي سمعه أولى بل أوجبه بعض السلف [٤].

قال الترمذي: " تفاضل أهل العلم بالحفظ والإتقان والتثبت عند السماع، مع أنه لم يسلم من الخطأ والغلط كبير أحد من الأئمة مع حفظهم"[٥].

ولابن حجر توجيه سديد: إذ قال: إنِّ الأقوال المنصوصة إذا تُعبد بلفظها لا يجوز تغييرها ولو وافق المعنى، وليست هذه مسألة الرواية بالمعنى، بل هي متفرعة منها، وينبغي أنْ يكون

---

(١) أحكام القرآن، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري الاشبيلي المعروف بابن العربي ت٥٤٣هـ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ –٢٠٠٣م: ٣٥/١.

(٢) المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ت٧٣٣هـ، تحقيق د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ: ٩٩.

(٣) الباعث الحثيث شرح مختصر علوم الحديث، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت٧٧٤هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، بلا تاريخ: ١٤١.

(٤) الوسيط في علوم الحديث لابو شهبة: ٤١, منهج النقد في علوم الحديث، لنور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤١٨هـ .١٩٩٧م: ٢٣٠.

(٥) العلل الصغيرللترمذي: ٧٤٦.

ذلك قيداً في الجواز، أعني: يزاد في الشرط: أنْ لا يقع التعبّد بلفظه ولابدّ منه، ومن أطلق فكلامه محمول عليه "[١].

سادسًا: الاستفهام من غير الراوي:

قد يحتاج طالب العلم إلى الاستفهام عن كلمة أو عن شيء يتعلق بالحديث من غير الراوي كالمستملي أو من زميل له، وقد أجاز علماء العراق عامة، وعلماء البصرة خاصة هذا الأمر؛ لكن اختلفوا من بعدهم، فمنهم من أجازه ومنهم من منعه، وقد روي جواز الاستفهام من غير المحدث أو الراوي، عن حماد بن سلمة[٢]، وحماد بن زيد[٣]، وعبد الرحمن بن مهدي.

قال حماد بن سلمة: " ربما خفي علينا الحرف، فنسأل أصحابنا ما كان فيخبرونا فنكتبه"[٤].

وقال عبد الرحمن بن مهدي: " كنا عند حماد بن زيد فسأله رجل فقال: يا أبا إسماعيل كيف قلت؟ فقال: استفهم من يليك "[٥].

وهذا الرأي هو الذي قال به محدثو المدارس الحديثية، وقد بين ذلك السخاوي بقوله: " وهذا هو الذي عليه العمل بين أكابر المحدثين الذين كان يعظم الجمع في مجالسهم جداً، ويجتمع فيها الفئام من الناس بحيث يبلغ عددهم ألوفاً مؤلفة، ويصعد المستملون على الأماكن المرتفعة، ويبلغون عن المشايخ ما يملون، أن من سمع المستملي دون سماع لفظ المملي جاز له أن يرويه عن المملي، يعني بشرط أن يسمع المملي لفظ المستملي "[٦].

---

(١) فتح الباري لابن حجر: ٣٠٤/٨.

(٢) هو حماد بن سلمة بن دينار، الإمام الحافظ الفقه العالم شيخ الإسلام، أبو سلمة الربعي مولاهم البصري، سمع خاله حميد الطويل, ابن أبي مليكة, قتادة، وروى عنه: ابن المبارك والقطان وغيرهم، تابعي ثبت، حجة، من العباد. من كبار الطبقة الثامنة ت١٦٧هـ. أخرج له الستة إلا البخاري. ينظر: الثقات لابن حبان: ٢١٦/٦, رجال صحيح البخاري لاحمد بن الحسن: ٨٨٧/٢, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٥٧/١, تهذيب الكمال للمزي: ٢٦٧/٧, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٨.

(٣) هو حماد بن زيد بن درهم الأزدي الجهضمي، أبو إسماعيل البصري. روى عن: المعلي بن زياد، ومن صور بن المعتمر، ومهاجر أبي مخلد وغيرهم. روى عنه: حميد بن عبد الرحمن الرؤاسي، وحميد بن مسعدة، وحوثرة بن محمد المنقري وغيرهم. ثقة ثبت فقيه، قيل: إنه كان ضريرا, لعله طرأ عليه, لأنه صح أنه كان يكتب، من كبار الطبقة الثامنة توفي سنة ١٧٩هـ، وله ٨١ سنة. أخرج له الستة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٠/٧, تاريخ مولد العلماء ووفياتهم لابن زبر الربعي: ٤٠٥/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٨.

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٧١.

(٥) المصدر نفسه: ٧١.

(٦) فتح المغيث للسخاوي: ٢١١/٢.

والحقيقة أن رأي تابعي البصرة أولى بالقبول، لما تقتضيه الضرورة، بشرط أن يكون المستملي قد سمع، وأن يكون ثقة.

المطلب الثاني: موقفهم من حديث رواية المبتدعة

اتخذ علماء البصرة موقفاً متشدداً من الرواية الضعيفة عن المبتدعة[١]، فقد روي عن عبد الرحمن بن مهدي قوله: " إذا روينا الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد وسمحنا في الرجال، وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال "[٢].

وهذه المقولة صارت قاعدة فيما بعد، وقد اختلف العلماء فيها فيما بعد على ثلاثة أقوال[٣]:

أ . المنع المطلق وعدم جواز العمل به، قال ذلك أبو بكر بن العربي.

ب . العمل به مطلقاً قاله احمد في إحدى رواياته وأبو داود وهما يقدمانه على رأي الرجال.

ج . التفصيل في ذلك، فقد قبلوه في الفضائل ونحوها ورفضوه في الحلال والحرام والعقائد وأساسيات الدين.

وما يعيننا هنا أن بعضهم قد حمل قول ابن مهدي هذا على أن المراد به الحديث الحسن الذي لم يصل إلى درجة الصحة؛ لان الاصطلاح في التفرقة بين الحديث الحسن والصحيح لم

---

(١) البدعة لغة: الأمر المحدث. ينظر: الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري ت٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م: مادة بدع ١١٨٤/٣, لسان العرب لابن منظور: مادة بدع ٦/٨.

واصطلاحًا: هي كل أمر محدث لم يكن على عهد الصحابة والتابعين، ولم يكن مما اقتضاه الدليل الشرعي. والمبتدع: هو صاحب البدعة. ينظر: التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف ت٨١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٦م: ٤٣, الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، أبو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ت٩٢٦هـ، تحقيق الدكتور مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١١هـ: ٧٧.

(٢) المدخل إلى كتاب الإكليل، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت٤٠٥هـ، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة، الاسكندرية، بلا تاريخ: ٢٩.

(٣) ينظر: النكت الوفية بما في شرح الألفية، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ت٨٨٥هـ، تحقيق ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م: ٢٦٩/١.

يكن في عصرهم مستقراً واضحاً، بل كان أكثر المتقدمين لا يصف إلا بالصحة أو الضعف فقط، أي هو ضعف لغوي[١].

وهذا القول لا يوافق ظاهر القول، فإن لم يكن الفرق واضحاً عندهم بين الصحيح والحسن، فهذا يعني أن كل حديث حسن فهو ضعيف، وأن الحديث على هذا إما أن يكون صحيحاً أو حسناً أو موضوعاً، وهذا أمر لا يقبل, فقد ميز التابعون بين الرواة تمييزاً دقيقاً، فقد قال أبو زرعة: " قلت لعبد الرحمن بن مهدي: ما تقول في علي بن حوشب[٢]؟ قال: لا بأس به، قال: قلت: ولم لا تقول ثقة، ولا تعلم إلا خيراً؟ قال: قلت لك إنه ثقة "[٣].

وسئل ابن مهدي عن أبي خلدة[٤] إن كان ثقة؟ فقال: كان خياراً، و كان صدوقا، الثقة شعبة وسفيان"[٥].

فهذا تمييز بين الثقة وغيره، وعلى هذا فلا يستوي حديث يرويه شعبة مع حديث يرويه أبو خلدة، مع أن أبا خلدة ليس ضعيفاً.

ووصف خيار يكون اقل درجة عن درجة الثقة قليلاً ولا خدش عليه، غير أنه لم يرتق لدرجة الثقات[٦]، وعلى كل حال، فمن المعروف أنه كانت لكل شيخ اصطلاحاته الخاصة، وهذا يعني عدم صحة التعميم.

---

(١) ينظر: التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، زين الدين عبد الرحيم العراقي ت٨٠٦هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٣٨٩هـ- ١٩٦٦م: ١٤٥, النكت الوفية للبقاعي: ٦٢٣/١.

(٢) هو علي بن حوشب، الفزاري، ويقال: السلمي أبو سليمان الدمشقي، روى عن أبيه وأبي سلام ممطور وجمع. وعنه مروان بن محمد وأبو توبة الحلبي وعدة. لا بأس به من الطبقة الثامنة. أخرج له أبو دواد. ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٩/٢, إكمال تهذيب الكمال للمزي: ٣١٣/٩, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٠.

(٣) الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي القاهري الشافعي ت٨٠٢هـ، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد ط١، الرياض، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م: ٢٦٩/١.

(٤) هو خالد بن دينار، أبو خلدة بفتح التميمي السعدي البصري الخياط، مشهور بكنيته روى عن: أنس، وأبي العالية، ومحمد بن سيرين، وأبي العريان. وروى عنه وكيع، وأبو داود، وحرمي بن عمارة، والمعافي بن عمران، وأبو نعيم، ومسلم بن إبراهيم. صدوق من الخامسة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٦/٨, الكاشف للذهبي: ٣٦٣/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٨٧.

(٥) المدخل إلى الصحيح، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ: ١١٤.

(٦) ينظر: الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل، يوسف محمد صديق، مطبعة ابن تيمية، الكويت، بلا تاريخ: ٤٦.

إن ظروف العراق التي أدت إلى انتشار الفرق المختلفة، والى ظهور البدع والأهواء المختلفة حتم على محدثي العراق خصوصية لم يواجهها محدثو البلاد الأخرى، فظهر عدة تيارات في الموقف من هذه الفرق، فريق اتسم بالتشدد ورفض الرواية عنهم، وفريق تعسف وأحرق الأخضر واليابس فكانت مواقفه محيرة، وفريق قبل الرواية عنهم بشروط، وهؤلاء اختلفوا في هذه الشروط، وقد تطور هذا الموقف فيما بعد عصر التابعين، فقد ظهرت أربعة مواقف ذكرها الخطيب البغدادي، وهذه المواقف التي ذكرها تشمل عصر الصحابة والتابعين ومن بعدهم، أما المواقف التي تشمل عصر التابعين فهي ثلاثة، وأما الموقف الذي ظهر بعد عصر التابعين فهو قبول أخبار أهل الأهواء وأنها كلها مقبولة، وإن كانوا كفاراً وفساقاً بالتأويل، وذكر الخطيب أنه قول جماعة من أهل النقل والمتكلمين، وقد رد ابن الخطيب هذا القول [١].

أما المواقف التي ظهرت في البصرة في عصر التابعين فهي:

الموقف الأول:

منعت طائفة من السلف صحة ذلك، لعلة أنهم كفار عند من ذهب إلى إكفار المتأولين، وفساق عند من لم يحكم بكفر متأول، لأن الكافر والفاسق بالتأويل بمثابة الكافر المعاند والفاسق العامد، فيجب ألا يقبل خبرهما ولا تثبت روايتهما [٢], وهو قول علي بن أبي طالب (رضي الله عنه)، ومحمد بن سيرين، من مدرسة البصرة, وروي عن علي بن أبي طالب (رضي الله عنه) قوله: انظروا ممن تأخذون هذا العلم؛ فإنما هو الدين [٣].

وقال محمد بن سيرين: " كانوا لا يسألون عن الإسناد، حتى كان بآخره، فكانوا يسألون عن الإسناد، لينظروا من كان صاحب سنة كتبوا عنه، ومن لم يكن صاحب سنة لم يكتبوا عنه "[٤].

وقال: " إنما هذا الحديث دين، فانظروا عمن تأخذونه "[٥].

وقال: " كان في زمن الأول الناس لا يسألون عن الإسناد، حتى وقعت الفتنة، فلما وقعت الفتنة سألوا عن الإسناد ليحدث حديث أهل السنة ويترك حديث أهل البدعة "[٦].

---

(١) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢٠، ١٢٥ . ١٢٦.

(٢) المصدر نفسه: ١٢٠.

(٣) المصدر نفسه: ١٢١.

(٤) صحيح مسلم: المقدمة، باب في أن الإسناد من الدين ، ١٥/١، رقم ٥, الكفاية في علم الرواية: ١٢٢.

(٥) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢١.

(٦) المصدر نفسه: ١٢٢.

قال الخطيب: " وهذا الاعتراض المذكور في الخبر لازم، ولا خلاف أن الفاسق بفعله لا يقبل قوله في أمور الدين، مع كونه مؤمناً عندنا، فبأن لا يقبل قول من يحكم بكفره من المعتزلة، ونحوهم أولى"(١).

الموقف الثاني:

تقبل أخبار غير الدعاة من أهل الأهواء، فأما الدعاة فلا يحتج بأخبارهم، وهو قول كثير من العلماء(٢).

وهو قول عبد الرحمن بن مهدي، الذي قال: " من رأى رأياً ولم يدع إليه احتمل، ومن رأى رأياً ودعا إليه، فقد استحق الترك "(٣).

إن هذه النصوص تظهر استئثار العراقيين بالموقف من أهل البدع والهوى، وقد تعسف بعضهم مثل عبد الرحمن بن مهدي، فتهجم على الإمام أبي حنيفة ورد قوله وروايته بذريعة أنه من أصحاب الرأي، وله أقوال كثيرة منها قول عبد الرحمن بن عمر: " سألت عبد الرحمن بن مهدي قلت: نأخذ عن أبي حنيفة ما يأثره وما وافق الحق؟ قال: لا ولا كرامة، جاء إلى الإسلام يفنده عروة عروة، لا يقبل منه شيء "(٤).

وهذا موقف غريب فهو أجاز الرواية عن أهل البدع والأهواء، ولكنه لا يجيز الرواية أو الأخذ عن علم من أعلام السنة، كيف وهو لم يفهم المراد من الرأي، ولم يفرق بين الرأي المذموم والرأي المحمود؟

---

(١) المصدر السابق: ١٢٤.

(٢) المصدر نفسه: ١٢٠.

(٣) المصدر نفسه: ١٢٦.

(٤) حلية الأولياء للاصبهاني: ١٠/٩.

المبحث الثالث

جهود علماء البصرة في الدفاع عن السنة

يمكن تلمس جهود أهل البصرة في الدفاع عن السنة في عدة أمور يتجلى أهمها في عنايتهم بالأسانيد، وبرحلتهم في طلب الحديث، وبموقفهم من وضع الأحاديث في المطالب الآتية:

المطلب الأول: عناية البصريين بالإسناد.

المطلب الثاني: رحلة البصريين في طلب الحديث.

المطلب الأول: عناية البصريين بالإسناد

قبل الشروع ببيان اصح الاسانيد يجب ان اقف اولاً على عدة امور, فيجب ان نعرف كيف ظهر علم الاسناد؟ والسؤال عن الاسناد؟ ومن اول من فتش عن الرجال؟

يتفق الباحثون من ان البحث في الاسناد والتكلم في الرجال قد بدأ منذ عصر الصحابة(رضي الله عنهم) كما حدث مع ابي بكر(رضي الله عنه) في حادثة الجدة التي تسأله ميراثها ، وكذلك ما حدث في عهد عمر بن الخطاب (رضي الله عنه) في مسألة الأستاذان، فأزداد اكثر بعد حدوث فتنة مقتل سيدنا عثمان(رضي الله عنه) ، ثم ازداد البحث عن الاسناد والتحري اكثر فأكثر في عصر التابعين اثر تنامي الكذب وانتشاره, نتيجة الانتشار الفتوحات الاسلامية, ودخول الكثير من الناس الغير مخلصين في الاسلام دخلوا فيه لأهداف, لكن بشاشته لم تخالط قلوبهم, بل كانوا يتحينون الفرص للانقضاض على هذا الدين, وتعد شخصية محمد بن سيرين المتوفى سنة ١١٠هـ هو اول من فتش عن الاسناد والتكلم في الرجال, فقد روى عنه مسلم في صحيحه انه قال: لم يكونوا يسألون عن الاسناد, فلما وقعت الفتنة, قالو: سموا لنا رجالكم, فينظر الى اهل السنة فيؤخذ حديثهم وينظر الى اهل البدع فلا يؤخذ حديثهم[١].

وقال ايضاً: ان هذا العلم دين, فانظروا عمن تأخذوا دينكم[٢].

---

(١) ينظر: صحيح مسلم: ج١ /١٦, باب بيان ان الاسناد من الدين , وعبد الكريم السمعاني: أدب الاملاء والاستملاء ,١١ , دار الهلال بيروت, الطبعة الاولى ١٤٠٩هـ . ١٩٨٩م, عن مكتبة يعسوب الدين الالكترونية.

(٢) المصدر نفسه: ١/١٦

أي ان العلم الشرعي لا يؤخذ عن اهل الاهواء والبدع ولا عن اهل المعاصي, لذلك اصبح من اولويات العلماء المسلمين التحقق والتثبت من المعلومة قبل نشرها وبيانها, فقرنوا دينهم بصحة الاسناد وسلامته من العيوب.

فخلفه ايوب السختياني المتوفى ١٣٠ هـ والذي اخذ عنه شعبة بن الحجاج[١] المتوفى ١٦٠هـ الذي وصف بأنه اول من تكلم في الرجال, أي انه اول من وسع الكلام في الجرح والتعديل, واتصال الاسانيد وانقطاعها, ونقب عن دقائق علم العلل, وأئمة هذا الشأن بعده تبع له في هذا العلم[٢].

فقد كان شديد التحري والتفتيش في اخذ الحديث وروايته, فكان لا يروي في الغالب الا عن ثقة, فمن شروطه عمن يحدث سأله عبد الرحمن بن مهدي: متى يترك حديث الرجل؟ فقال: أذا حدث عن المعروفين مالا يعرفه المعروفون, إذا أكثر من الغلط, وإذا اتهم بالكذب, وإذا روى حديثاً غلطا مجتمعاً عليه فلم يتهم نفسه فيتركه طرح حديثه, وما كان غير ذلك فاروا عنه[٣].

وكذلك لا يحمل عن شيوخه الا ما صرحوا فيه بالتحديث, فقد كان يعتمد على السماع المباشر من الشيخ, وفي ذلك قال: كل حديث ليس فيه أنّا وثنا فهو خل وبقل[٤].

وقال : كنت انظر الى فم قتادة, فإذا قال سمعت أو حدثنا, كتبت, وإذا قال حدَثَ, لم أكتب[٥].

وكان لا يرضى ان يسمع الحديث مرة, بل يعاود صاحبه مراراً, فيتأكد ألا خطأ فيه, فقال في ذلك ابو حاتم عن حماد بن زيد: ما أبالي من خالفني أذا وافقني شعبة, لان شعبة كان لا يرضى ان يسمع الحديث مرة, يعاود صاحبه مراراً ونحن كنا إذا سمعناه مرة اجتزينا به وقال في ذلك شعبة أيضاً: اختلفت الى عمرو بن دينار خمسمئة مرة وما سمعت منه إلا مئة حديث[٦].

واخذ عنه ذلك يحيى بن سعيد القطان المتوفى ١٨٩هـ, وعبدالرحمن بن مهدي المتوفى

---

(١) هو أبو بسطام شعبه بن الحجاج بن الورد, مولى الاشاقر, من التابعين, واسطي الاصل, عالم اهل البصرة وشيخها, سكن البصرة منذ الصغر, وفيها توفي, ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٣/٧

(٢) ينظر: شرح علل الترمذي: ٣٠/١.

(٣) سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٢١/٧

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي:٢٨٣

(٥) العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل: ٢٤٤/٣

(٦) الامام شعبة بن الحجاج والمسائل المنتقدة عليه : عبد الناصر عبد الطيف : ٨٠

١٨٩هـ[١] الذي قال فيه الشافعي: لا أعرف له نظيراً في الدنيا[٢].

قال ابو قدامة[٣]: سمعت ابن مهدي يقول: لان اعرف علة حديث أحب الي من أن استفيد عشرة أحاديث[٤].

وقال علي بن المديني: جاء رجل الى ابن مهدي فقال: يا أبا سعيد إنك تقول: هذا ضعيف، وهذا قوي, وهذا لا يصح, فعم تقول ذلك؟ فقال ابن مهدي: لو اتيت الناقد فأريته دراهم فقال: هذا جيد وهذا جيد وهذا ستوق وهذا بهرج أكنت تسأله عم ذلك؟ ام تسلم الامر اليه؟ فقال: بل كنت أسلم الامر إليه, فقال ابن مهدي: هذا كذلك, هذا بطول المجالسة والمناظرة والمذاكرة والعلم به[٥].

أما يحيى بن سعيد القطان فلما سأل أما تخشى أن يكون هؤلاء الذين تركت حديثهم خصماءك عند الله عز وجل؟ قال: لان يكون هؤلاء خصمائي أحب إلي من ان يكون النبي (صلى الله عليه وسلم) خصمي, يقول لي: لِمَ لم تذب الكذب عن حديثي؟[٦].

فكل هذه المناهج التي وضعها هؤلاء العلماء للعناية بالأسانيد, ومعرفة الرجال, واهتمامهم.

حيث في هذه المرحلة من سنة ١٤٠هـ حتى سنة ٢٠٠ هـ قويت الاخطار وبالتالي اشتدت جهود العلماء في مواجهتها فقد كان الاعتماد على ضبط الصدر مع الترغيب بضبط الكتاب, ولكن في هذه المرحلة صار الاعتماد على ضبط الكتاب اهم بكثير من ضبط الصدر, حتى ان الترجيح بين كبار أئمة الضبط والرواية فيما بينهم كان بضبط الكتاب, فمن كتب مقدم على من لم يكتب ولذلك انتشرت مجالس الاملاء, وما ان بدأ القرن الثالث حتى بلغت الرواية والمرويات في هذا القرن القمة العليا التي لا يمكن ان يزاد على منهجها في النقل والنقد, وفي هذه المرحلة

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ١١٢

(٢) أكما تهذيب الكمال للمزي: ٢٣٥/٨

(٣) هو الامام العالم الحافظ, شيخ الاسلام, ابو قدامة, عبيدالله بن سعيد بن يحيى بن برد اليشكري مولاهم السرخسي, نزيل نيسابور, ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٠٦/١١

(٤) حلية الاولياء وطبقات الاصفياءلابو نعيم الاصبهاني: ٥/٩

(٥) تهذيب الاسماء للنووي: ٣٠٥/١.

(٦) تحذير الخواص من أكاذيب القصاص, المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هالمحقق: محمد الصباغ, الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٣٩٤ هـ – ١٩٧٤م,عدد الأجزاء: ١ : ١١٥-١١٦.

صنفت امهات الكتب, وتميزت هذه المرحلة بعدم الخوف من ضياع السنة,[١].

فهذا علي بن المديني المتوفى٢٣٤هـ كان من كبار أئمة الحديث ومن المكثرين في التصنيف, فقد قال الكتاني: الحافظ الثقة, صاحب التصانيف التي هي نحو من مائتين[٢].

فهذا كله يدل على عناية علماء البصرة بالاسناد وعلوم الحديث وان بدايته نشأت من البصرة, فقد فتشو عن الاسانيد وتكلموا في الرجال لبيان حالهم وصنفوا فيها المؤلفات, وهذا مما يميز مدرسة البصرة عن باقي المدارس, حيث كان لها الفضل الاول في الدفاع عن السنة النبوية.

اما شيوع مصطلح أصح الأسانيد لبيان علوه وصحته، وقد يرتبط هذا المصطلح بالصحابة مثل قولهم: أصح الأسانيد عن ابن عمر، أو بالرواة مثل أصح أسانيد مالك، أو بالبلاد مثل اصح أسانيد الكوفة، وههنا بيان لأصلح أسانيد البصرة:

وما تجدر الإشارة إليه أنه ليس هناك ضابط في هذا الأمر، يقول الحاكم:"إن هؤلاء الأئمة الحفاظ قد ذكر كل ما أدى إليه اجتهاده في أصح الأسانيد، ولكل صحابي رواة من التابعين، ولهم أتباع، وأكثرهم ثقات، فلا يمكن أن يقطع الحكم في أصح الأسانيد لصحابي واحد"[٣].

وقال ابن الصلاح:"ولهذا نرى الإمساك عن الحكم لإسناد أو حديث بأنه الأصح على الإطلاق، على أن جماعة من أئمة الحديث خاضوا غمرة ذلك، فاضطربت أقوالهم"[٤].

فعلى هذا لا يمكن أن يقال إن هذا الإسناد اصح من ذاك؛ ولكن من حيث العموم هي تشير إلى علو درجته والى صحته، فالمسألة نسبية مرتبطة بالصحابي أو بالراوي أو بالبلدة، وحتى في هذا الأمر لا يمكن تفضل إسناد على آخر، إذ يمكن أن يكون هناك أكثر من إسناد صحيح.

وقد بين ذلك السخاوي بقوله:"إن كان ولا بد فتقيد كل ترجمة بصحابيها، أو بالبلد التي منها أصحاب تلك الترجمة، فهو أقل انتشاراً أو أقرب إلى حصر، كما قيل في أفضل التابعين، وأصح

---

(١) شرح علل الترمذي: ٤٥٣/١.

(٢) ينظر: سؤالات محمد بن عثمان بن ابي شيبة, علي بن المديني, المؤلف: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي المتوفى: ٢٩٧ هالمحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري, الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة, الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م, عدد الأجزاء: ١ :١١٩

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٥٥.

(٤) مقدمة ابن الصلاح: ٨١.

الكتب، وأحاديث الباب، فيقولون: أصح أحاديث باب كذا أو مسألة كذا حديث كذا"[١].

وبين فائدة ذلك بقوله: "وفائدته ترجيح بعض الأسانيد على بعض، وتمييز ما يصلح للاعتبار"[٢].

ومع أن الأمر لا يمكن القطع به؛ ولكن ذكر أصح الأسانيد مهم في معرفة الأسانيد الصحيحة المعتبرة التي يمكن الوثوق بها.

فيما يأتي أصح الأسانيد التي قيلت عن رواية العراقيين أرتبها على حسب الصحابة رضي الله عنهم، أما أصح الأسانيد مطلقاً فلم أفردها لتبيان العلماء فيها؛ ولأنها مسألة نسبية لا يمكن الجزم بها.

١ – ابن عمر رضي الله عنهما:

سئل أحمد بن حنبل أي الأسانيد أثبت؟ فقال: "أيوب، عن نافع، عن ابن عمر، فإن كان من رواية حماد بن زيد عن أيوب فيا لك"[٣].

وكذلك"يحيى بن سعيد القطان، عن عبيد الله بن عمر، عن نافع، عن ابن عمر"[٤].

ومن شواهده: قال الإمام البخاري: "حدثنا أبو النعمان، وقتيبة بن سعيد، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن نافع، عن ابن عمر: «أن النبي صلى الله عليه وسلم قدم مكة، فدعا عثمان بن طلحة، ففتح الباب، فدخل النبي صلى الله عليه وسلم وبلال وأسامة بن زيد وعثمان بن طلحة، ثم أغلق الباب، فلبث فيه ساعة، ثم خرجوا» قال ابن عمر: فبدرت فسألت بلالاً، فقال: صلى فيه، فقلت: في أي؟ قال:

---

(١) فتح المغيث للسخاوي: ١/٤٠.

(٢) المصدر نفسه: ١/٤٠.

(٣) السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ ٢٠٠٠م: ٦٣.

(٤) تدريب الراوي للسيوطي: ١/٨٥.

بين الأسطوانتين، قال: ابن عمر: فذهب علي أن أسأله كم صلى"[١].

٢ – عائشة رضي الله عنها:

أصح الأسانيد: "هشم بن عروة، عن أبيه، عن عائشة"[٢].

ومن شواهده، أخبرنا أبو عبد الرحمن، من أصله، حدثنا أبو العباس الأصم، حدثنا أبو أمية الطرسوسي، حدثنا مصعب بن عبد الله بن مصعب، حدثنا هشام بن عبد الله بن عكرمة، عن عبد الرحمن بن الحارث، عن هشام بن عروة، عن أبيه، عن عائشة رضي الله عنها، أن رسول الله صلى الله عليه وسلم قال: " التمسوا الرزق في خبايا الأرض "[٣].

٣ – أنس بن مالك رضي الله عنه:

"حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس"[٤].

"حماد بن سلمة، عن ثابت البناني، عن أنس"[٥].

"شعبة بن الحجاج، عن قتادة، عن أنس"[٦].

"هشام الدستوائي، عن قتادة، عن أنس"[٧].

ومن شواهده، قال الإمام مسلم:"حدثنا سعيد بن منصور، وأبو الربيع، قالا: حدثنا حماد بن زيد، عن ثابت البناني، عن أنس بن مالك، قال: خدمت رسول الله صلى الله عليه وسلم عشر سنين، والله ما قال لي: أفا قط، ولا قال لي لشيء: لم فعلت كذا؟ وهلا فعلت كذا"[٨]؟

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الصلاة، باب الأبواب والغلق للكعبة والمساجد، ١٠١/١، رقم ٤٦٨.

(٢) الفية السيوطي: ٦

(٣) شعب الإيمان, أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني، أبو بكر البيهقي (المتوفى: ٤٥٨هـ), تحقيق الدكتور عبد العلي عبد الحميد حامد, نشر: مكتبة الرشد للنشر والتوزيع بالرياض بالتعاون مع الدار السلفية ببومباي بالهند, الطبعة: الأولى، ١٤٢٣ هـ – ٢٠٠٣ م: ٤٤/٢ برقم ١١٧٩.

(٤) تدريب الراوي للسيوطي: ٨٧/١, توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني ت١١٨٢هـ، صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م: ٤١/١.

(٥) تدريب الراوي للسيوطي: ٨٧/١.

(٦) تدريب الراوي للسيوطي: ٨٧/١, توضيح الأفكار للصنعاني: ٤١/١, شرح الموقظة للذهبي، محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م: ١٢٠.

(٧) تدريب الراوي للسيوطي: ٨٧/١, شرح الموقظة للذهبي: ١٢٠.

(٨) صحيح مسلم: كتاب الفضائل، باب كان رسول الله صلى الله عليه وسلم أحسن الناس خلقا، ١٨٠٤/٤، رقم ٢٣٠٩.

المطلب الثاني: رحلة البصريين في طلب الحديث

كان للعراق موقعه ومكانته المهمة في المنطقة، وقد تزايدت هذه الأهمية بعد فتح العراق، فقد سبق التعريف بمكانته وبأهميته في الفصل الأول، وكذلك تعرفنا على مكانته العلمية الكبيرة وبعدد الصحابة رضي الله عنهم الذين نزلوا فيه، أو التابعين العراقيين أو الذين استقطبهم العراق فحلوا فيه، كما أن اتخاذ الكوفة عاصمة للخلافة العربية الإسلامية مرتين كان له الأثر الكبير أيضاً في تعزيز مكانة العراق العلمية، فضلاً عن مكانته الاقتصادية وكثرة خيراته.

وإن أضيف إلى هذا أن العراق كان قاعدة لانطلاق الفتوحات الإسلامية إلى المشرق لعلمنا مدى تأثره وتأثيره في البلاد المجاورة، كما أن هناك علاقة حتمية مع بعض البلاد التي تحتم على العراقيين التعامل معها مثل دمشق التي كانت عاصمة الخلافة الأموية، والحجاز الذي كان الرحيل إليه واجب ديني لأداء الحج والعمرة.

ناهيك عن حرص العلماء آذنك على نشر العلم وتبليغ الدعوة الإسلامية، زيادة على الرحلة في طلب العلم ولاسيما الحديث النبوي الشريف.

وأكثر ما ميز علماء الحديث عن غيرهم من علماء المجالات الأخرى هو سعيهم الدؤوب للقاء المشايخ والاستماع إلى تعليماتهم. وهذا الفهم نادرا ما يتحقق عن عالم واحد، أو عن أهل بلد وحدهم، لتنوع الروايات في الأقاليم النابعة من اختلاف الصحابة والتابعين، مما أدى إلى متابعة الحديث.

ولم يقتصر البحث عن الحديث على التابعين أو من بعدهم. وبدلا من ذلك، شارك أصحاب رسول الله صلى الله عليهم وسلم في الرحلة أيضا من أجل التحقق من حديث الرسول صلى الله عليهم وسلم، مع تحمل ظروف صعبة لم تكن سهلة. للتنقل، إلا أصحاب درجة عالية من الالتزام والروح. الأفضل.

قال تعالى: ﴿"**وَمَا كَانَ الْمُؤْمِنُونَ لِيَنْفِرُوا كَافَّةً فَلَوْلا نَفَرَ مِنْ كُلِّ فِرْقَةٍ مِنْهُمْ طَائِفَةٌ لِيَتَفَقَّهُوا فِي الدِّينِ وَلِيُنْذِرُوا قَوْمَهُمْ إِذَا رَجَعُوا إِلَيْهِمْ لَعَلَّهُمْ يَحْذَرُونَ**"﴾ (١).

وكرد فعل على هذا الوضع، سعى المسلمون إلى نشر المعرفة الشرعية بين الناس، فإذا كان ذلك يستلزم رحلة ومحنة، كان الجزاء يستحق المشقة.

ومن شواهد ذلك أن عبد الله بن بريدة قال: إن رجلاً من أصحاب النبي صلى الله عليه

---

(١) سورة التوبة: الآية ١٢٢.

وسلم رحل إلى فضالة بن عبيد، وهو بمصر، فقدم عليه فقال:"أما إني لم آتك زائراً؛ ولكني سمعت أنا وأنت حديثا عن رسول الله صلى الله عليه وسلم رجوت أن يكون عندك منه علم" قال: "وما هو؟ قال: كذا وكذا قال: وما لي أراك شعثاً وأنت أمير الأرض؟ قال: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم كان ينهانا عن كثير من الأرفاه[١]، قال: فما لي لا أرى عليك حذاء، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم يأمرنا أن نحتفي[٢] أحياناً" [٣].

وعن عطاء بن أبي رباح[٤]، قال: خرج أبو أيوب[٥] إلى عقبة بن عامر[٦]، فسأله عن حديث سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يسبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيره وغير عقبة، فلما قدم أبو أيوب منزل مسلمة بن مخلد الأنصاري[٧] أمير مصر، فأخبره، فجعل إليه، فخرج إليه فعانقه، ثم قال: ما جاء بك يا أبا أيوب؟ قال: حديث سمعته من

---

(١) هو كثرة التدهن والتنعم، وقيل: التوسع في المشرب، والمطعم، أراد ترك التنعم، والدعة، ولين العيش, لأنه من زي الأعاجم، وأرباب الدنيا. ينظر: جمع الوسائل في شرح الشمائل باب ما جاء في ترجل رسول الله صلى الله عليه وسلم, نور الدين علي بن سلطان محمد القاري: ١/١٠٠.

(٢) نحتفي، أي نمشي حفاةً بدون حذاء، واحيانا، أي حين بعد حين. ينظر: غذاء الألباب في شرح منظومة الآداب محمد بن أحمد بن سالم السفاريني: ٢/٣٤١

(٣) سنن أبي داود: أول كتاب الترجّل، ٦/٢٣٧، رقم ٤١٦٠, قال العراقي: اخرجه أبو داود بإسناد جيد, ينظر: المغني عن حمل الاسفار في الاسفار, في تخريج ما في الاحياء من الاخبار, أبو الفضل زين الدين عبدالرحيم بن الحسين بن عبدالرحمن ابن ابي بكر بن إبراهيم العراقي المتوفى ٨٠٦هـ الناشر دار ابن حزم, بيروت– لبنان, ط١, ١٤٢٦هـ–٢٠٠٥م– ١٥٩١.

(٤) هو عطاء بن أبي رباح، مولى بني فهر القرشي مولاهم المكي، ولد في خلافة عثمان، من أجلة فقهاء التابعين بمكة ومن زهادهم المشهورين، توفي وهو ابن ثمانين سنة ١١٥هـ. أخرج له الستة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢/٢١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩١.

(٥) هو أبو أيوب الأنصاري الخزرجي النجاري البدري السيد الكبير الذي خصه النبي – صلى الله عليه وسلم– بالنزول عليه في بني النجار إلى أن بنيت له حجرة أم المؤمنين سودة ، وبني المسجد الشريف, اسمه : خالد بن زيد بن كليب بن ثعلبة بن عبد عمرو بن عوف بن غنم بن مالك بن النجار بن ثعلبة بن الخزرج. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢/٤٠٣

(٦) هو عقبة بن عامر الجهني الإمام ، المقرئ أبو عبس – ويقال : أبو حماد ، ويقال : أبو عمرو ، ويقال : أبو عامر ، ويقال : أبو الأسد المصري ، صاحب النبي ، صلى الله عليه وسلم .ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢/٤٦٨

(٧) هو مسلمة بن مخلد ابن الصامت الأنصاري الخزرجي ، الأمير ، نائب مصر لمعاوية ، يكنى أبا معن . وقيل : كنيته أبو سعيد . وقيل : أبو معاوية ,له صحبة ، ولا صحبة لأبيه. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣/٤٢٥

رسول الله صلى الله عليه وسلم لم يبق أحد سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم غيري وغيرك في ستر المؤمن، قال عقبة: نعم سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول: «مَنْ سَتَرَ مُؤْمِنًا فِي الدُّنْيَا عَلَى عَوْرَةٍ سَتَرَهُ اللهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ»، فقال له أبو أيوب: صدقت، ثمّ انصرف أبو أيوب إلى راحلته، فركبها راجعاً إلى المدينة [١].

فهذان الشاهدان يبينان أن الغرض من هذه الرحلات هو التثبت من الحديث. وقد يكون الغرض من الرحلة هو طلب الحديث كما روي عن ابن عباس رضي الله عنهما قال:"لما توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم قلت لرجل من الأنصار": يا فلان هلم فلنسأل أصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فإنهم اليوم كثر فقال: "واعجبا لك يا ابن عباس أترى الناس يحتاجون إليك وفي الناس من أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم من ترى؟ فترك ذلك وأقبلت على المسألة"؛ "فإن كان ليبلغني الحديث عن الرجل فآتيه وهو قائل فأتوسد ردائي على بابه، فتسفي الريح على وجهي التراب فيخرج فيراني فيقول: يا ابن عم رسول الله ما جاء بك ألا أرسلت إلي فآتيك"؟ فأقول: "لا، أنا أحق أن آتيك فأسأله عن الحديث، فبقي الرجل حتى رآني وقد اجتمع الناس علي، فقال: كان هذا الفتى أعقل مني"[٢].

وقد تكون الرحلة لطلب علو الإسناد؛ كما هو الحال مع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما أنه بلغه الحديث عن عبد الله بن أنيس[٣]، فلم يقنع حتى رحل، فأخذه عنه بلا واسطة، فعن عبد الله بن محمد بن عقيل، أنه سمع جابر بن عبد الله رضي الله عنهما، يقول: بلغني حديث عن رجل سمعه من رسول الله صلى الله عليه وسلم فاشتريت بعيراً، ثم شددت عليه رحلي، فسرت إليه شهراً، حتى قدمت عليه الشام، فإذا عبد الله بن أنيس، فقلت للبواب: قل له: جابر على الباب،

---

(١) مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الروياني ت٣٠٧هـ، تحقيق أيمن علي أبي يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ: ١٤٩/١، رقم ١٥٩, معرفة علوم الحديث للنيسابوري: ٧, الرحلة في طلب الحديث، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر ت٤٦٣هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ: ١١٨.

(٢) سنن الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام. ت٢٥٥هـ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤١٢هـ . ٢٠٠٠م: باب الرحلة في طلب العلم، واحتمال العناء فيه، ٤٦٧/١، رقم ٥٩٠.

(٣) عبد الله بن أنيس الجهني (ت : ٥٤ هـ – ٦٧٣) صحابي جليل، اسمه أبو يحيى عبد الله بن أنيس الجهني، حليف الأنصار، روى عن: النبي وعن عمر بن الخطاب وأبي أمامة بن ثعلبة. ينضر: تقريب التهذيب لابن حجر: ١/ ٤٩٢

فقال ابن عبد الله؟ قلت: نعم، فخرج يطأ ثوبه فاعتنقني، واعتنقته، فقلت: حديثاً بلغني عنك أنك سمعته من رسول الله صلى الله عليه وسلم في القصاص، فخشيت أن تموت، أو أموت قبل أن أسمعه، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم . يقول: « يُحْشَرُ النَّاسُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ – أَوْ قَالَ: الْعِبَادُ – عُرَاةً غُرْلاً بُهْمًا » قال: قلنا: وما بهما؟ قال: « لَيْسَ مَعَهُمْ شَيْءٌ، ثُمَّ يُنَادِيهِمْ بِصَوْتٍ يَسْمَعُهُ مِنْ بُعْدٍ كَمَا يَسْمَعُهُ مِنْ قُرْبٍ: أَنَا الْمَلِكُ، أَنَا الدَّيَّانُ، وَلَا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ، أَنْ يَدْخُلَ النَّارَ، وَلَهُ عِنْدَ أَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ حَقٌّ، حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ، وَلا يَنْبَغِي لأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ الْجَنَّةِ أَنْ يَدْخُلَ الْجَنَّةَ، وَلأَحَدٍ مِنْ أَهْلِ النَّارِ عِنْدَهُ حَقٌّ، حَتَّى أَقُصَّهُ مِنْهُ، حَتَّى اللَّطْمَةُ» قال: قلنا: كيف وإنا إنما نأتي الله عز وجل عراة غرلا بهما؟ قال: « بِالْحَسَنَاتِ وَالسَّيِّئَاتِ»(١).

وكذلك قول ابن مسعود رضي الله عنه: والذي لا إله غيره ما من كتاب الله سورة إلا أنا أعلم حيث نزلت، وما من آية إلا أنا أعلم فيما أنزلت، ولو أعلم أحدا هو أعلم بكتاب الله مني، تبلغه الإبل، لركبت إليه (٢).

وعن أبي العالية قال: "كنا نسمع عن أصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا نرضى حتى خرجنا إليهم فسمعنا منهم"(٣).

وقد استطاع الصحابة رضوان الله عليهم أن يغرسوا هذا المبدأ الأصيل في نفوس الطلاب، مما أدى إلى أكبر قدر من الشدة والتنوع في طلب العلم، حتى أصبح هذا وسيلة شعبية للحصول على العلم. "ومَنْ سَلَكَ طَرِيقًا يَلْتَمِسُ فِيهِ عِلْمًا، سَهَّلَ اللهُ لَهُ بِهِ طَرِيقًا إِلَى الْجَنَّةِ"(٤).

وعن الشعبي قال: "لو أن رجلاً سافر من أقصى الشام إلى أقصى اليمن، فحفظ كلمة تنفعه فيما يستقبله من عمره، رأيت أن سفره لا يضيع"(٥).

---

(١) مسند أحمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرين، إشراف د عبدالله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م: ٣٤١/٢٥، رقم ١٦٠٤٢.

(٢) صحيح مسلم: كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب من فضائل عبد الله بن مسعود وأمه رضي الله تعالى عنهما، ١٩١٣/٤، رقم ٢٤٦٣.

(٣) فتح المغيث بشرح ألفية الحديث للعراقي:٢٧٦/٣, الكفاية في علم الرواية للخطيب: ٤٠٢.

(٤) صحيح مسلم: كتاب الذكر والدعاء والتوبة والاستغفار، باب فضل الاجتماع على تلاوة القرآن وعلى الذكر، ٢٠٧٤/٤، رقم ٢٦٩٩.

(٥) حلية الأولياء للأصبهاني: ٣١٣/٤, وينظر: الرحلة في طلب الحديث للبغدادي: ٩٦.

وهذه الأهداف التي قصدها الصحابة والتابعون فضل الله عليهم، كانت مقصودة في أسفارهم، ثم تم التوسع فيها، فبدأ الرجل بالسفر بحثا عن أحوال الرواة، أو لدراسة الحديث، أو التعرف على وغيرها من الطرق لتحقيقه، وإن كان تنوع الطرق يحتم على علماء الحديث أن يجمعوا حديث كل حديث، ويدرسوه، ويعرفوه. ميز بين ما هو شرعي وما هو غير أخلاقي، ثم اتخذ القرار بشأن صاحبه(١).

وعلى الرغم "من هذه الرحلات كلها؛ فإنها لا يمكن أن تقاس برحلات أتباع التابعين ومن بعدهم لطلب العلم"(٢).

وممن رحل في طلب الحديث من علماء البصرة حماد بن سلمة الذي يقول: "قدمت مكة، وعطاء بن أبي رباح حي، قال: فقلت: إذا أنا أفطرت، دخلت عليه، قال: فمات في رمضان، وكان ابن أبي ليلى يدخل عليه، فقال لي عمارة بن ميمون(٣): إلزم قيس بن سعد(٤)؛ فإنه أفقه من عطاء"(٥).

ورحل أربدة التميمي البصري(٦) إلى ابن عباس وجالسه، وكان يجالس البراء، وقال

---

(١) ينظر: أسس الحكم على الرجال حتى نهاية القرن الثالث الهجري، الدكتور عزيز رشيد الدايني، دققه وراجعه الدكتور بشار عواد معروف العبيدي، دار النشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م: ٤٤.

(٢) منهج النقد عند المحدثين، الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، ط٣، ١٤١٠هـ-١٩٩٠م: ١٤ . ١٥.

(٣) هو عمارة بن ميمون مجهول من الطبقة السادسة، روى عن عطاء وعنه حماد بن سلمة. قال عنه ابن حجر: كأنه حجازي أو بصري. أخرج له أبو داود. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦٥/٢١, الكاشف للذهبي: ٥٥/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٠.

(٤) هو قيس بن سعد المكي، أبو عبد الملك ويقال: أبو عبد الله الحبشي مولى نافع بن علقمة، ويقال: مولى أم علقمة. روى عن: طاوس، ومجاهد، وعطاء، ويزيد بن هرمز. وعنه: يزيد بن إبراهيم التستري، وجرير بن حازم، وآخرون. ثقة من الطبقة السادسة، توفي سنة بضع عشرة ومائة. أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي وابن ماجه. ينظر: التاريخ الأوسط للبخاري: ٢٨٢/١, تاريخ الثقات للعجلي: ٣٩٣, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩٩/٧, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٤٤/٢, الكاشف للذهبي: ١٤٠/٢, تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٠٤/٣, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٥٧.

(٥) الرحلة في طلب الحديث للبغدادي: ١٧١.

(٦) هو أربدة ، ويقال : أربد التميمي البصري, مفسر، يروي عن بن عباس، أصله من البصرة من بني تميم، كان يجالس البراء، روى عنه أبو إسحاق السبيعي، صدوق من الطبقة الثالثة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٦٣/٢, تاريخ الثقات للعجلي: ٥٩, الثقات لابن حبان: ٥٢/٤, تقريب التهذيب لابن حجر:٩٧.

أربدة:"ما سمعت بأرض فيها علم إلا أتيتها"[١].

ونزل مسلم بن يسار[٢] في مكة وأقاما فيها ينشر علمه[٣], وكذا فعل أبو المنهال عبد الرحمن بن مطعم[٤]، الذي نزل مكة هو الآخر[٥].

أما أبو قلابة، فقد رحل إلى المدينة، وفي هذا يقول: "أقمت بالمدينة ثلاثاً ما لي بها من حاجة، إلا حديث بلغني عن رجل أقمت عليه حتى قَدِمَ فسألته"[٦].

كما أن الشام كانت بديلاً عن العراق عندما تضيق السبل بعلمائه، كما حصل مع أبي قلابة؛ الذي رحل إلى شام مستوطناً إياها بعد أن امتنع عن قبول القضاء، فكان له مجلسه لرواية الحديث الشريف في دمشق حتى وفاته، وتميز بروايته عن بلال الحبشي، وكان له تلاميذ برزوا لرواية الحديث الشريف، منهم ليمان بن داود أبو داود الخولاني الداراني [٧].

وقال عبد الله بن شقيق[٨]:"أقمت بالمدينة مع أبي هريرة سنة"[٩].

وقد يطيب المقام لأحدهم في المدينة حتى يثقل على صاحبه، من ذلك أنه" لما قدم قتادة

---

(١) مغاني الأخيار للطحاوي: ٤٣/١.

(٢) هو مسلم بن يسار البصري نزيل مكة، أبو عبد الله الفقيه، ويقال له مسلم سكرة، ومسلم المصبح لأنه كان يوقد المسجد، روى عن ابن عباس وابن عمر، وعنه أبو قلابة وقتادة ومحمد بن واسع، ثقة عابد من الطبقة الرابعة ت١٠٠هـ أو بعدها. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢٦١/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣١.

(٣) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣١/٢, مغاني الأخيار للطحاوي: ٤٠/٣.

(٤) هو عبد الرحمن بن مطعم البناني، أبو المنهال البصري نزل مكة، روى عن ابن عباس والبراء. وعنه عمرو بن دينار وابن كثير. ثقة من الطبقة الثالثة ت١٠٦هـ. أخرج له الستة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٦/١٧, تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٩/٣, الكاشف للذهبي: ٦٤٤/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٥٠.

(٥) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١٠٨/٤.

(٦) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٣٧/٧, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٢٩٥/٢٨.

(٧) ينظر: تاريخ داريا، أبو علي عبد الجبار بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود الخولاني الداراني المعروف بابن مهنا ت٣٧٠هـ، نشر بعناية سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي، دمشق، ١٣٦٩هـ . ١٩٥٠م: ٣٢, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٣٠٣/٢٢.

(٨) هو عبد الله بن شقيق العقيلي. روى عن: عمر وأبي ذر والكبار. وروى عنه: قتادة وأيوب، بصري ثقة، من الطبقة الثالثة ت١٠٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨٩/١٥, الكاشف للذهبي: ٥٦١/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٧.

(٩) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ١٥٦/٢٩.

على سعيد بن المسيب[١] جعل يسائله أياماً وأكثر. قال: فقال له سعيد: أكُل ما سألتني عنه تحفظه؟ قال: نعم. سألتك عن كذا فقلت فيه كذا. وسألتك عن كذا فقلت فيه كذا. وقال فيه الحسن كذا. قال حتى رد عليه حديثاً كثيراً. قال: يقول سعيد: ما كنت أظن أن الله خلق مثلك"[٢]، ولما"أقام عند سعيد بن المسيب ثمانية أيام فقال له في اليوم الثامن: ارتحل يا أعمى فقد نزفتني"[٣].

وممن نزل الشام وحدث بها حتى وفاته عقبة بن وساج البصري[٤] وقيل: نزل فلسطين[٥].

ونزل أبو عبد الرحمن سعيد بن بشير الأزدي[٦] دمشق حتى وفاته[٧].

---

(١) هو سعيد بن المسيب بن حزن، فقيه المدينة وأجل التابعين، أحد فقهاء المدينة، أحد العلماء الأثبات الفقهاء الكبار من كبار الطبقة الثانية، ت٩٤هـ. أخرج له الستة. ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥١٠/٣, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٥/٤, طبقات الفقهاء للشيرازي: ٥٧, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٨/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤١.

(٢) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٧٢/٧, تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٦/٢٣, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٥٢/٨.

(٣) الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٧٢/٧, الثقات لابن حبان: ٣٢٢/٥, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٥٠/٢.

(٤) هو عقبة بن وسَّاج الأزدي، بصري نزل الشام، روى عن عمران بن حصين، وعبد الله بن عمرو، وأنس، وغيرهم. وعنه قتادة وابن أبي عبلة. ثقة من الطبقة الثالثة. قتل بعد سنة ١٨٠هـ بالزاوية أو الجماجم. أخرج له البخاري. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٠/٣٤, تاريخ الإسلام للذهبي: ١١٤٣/٢, الكاشف للذهبي: ٣٠/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٥.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٢/٦, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣١٨/٦, تهذيب الكمال للمزي: ٢٢٨/٢٠.

(٦) هو سعيد بن بشير البصري الأزدي، مولاهم أبو عبد الرحمن ويقال أبو سلمة الشامي، أصله من البصرة ويقال من واسط.. كان من أوعية العلم. حدث عن قتادة بمناكير، ضعيف من الطبقة الثامنة ت١٦٨هـ وله ٨٩ سنة وقيل غيرها. أخرج له الأربعة. ينظر: الضعفاء و المتروكون، أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ , المحقق: محمود إبراهيم زايد, الناشر: دار الوعي – حلب, الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ, عدد الأجزاء: ١: ٥٢, تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٨/١٠, الكاشف للذهبي: ٤٣٢/١, تاريخ الإسلام للذهبي: ٣٧٣/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٤.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢٤/٧, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٢٤/٢١.

ونزل الخليل بن مرة البصري[١]، الشام والرقة، وقد كان يروي عن الحسن وابن سيرين[٢].
وسمع جرير بن حازم[٣] من عيسى بن عاصم[٤] بأرمينية [٥].

(١) هو خليل بن مرة الضبعي البصري، نزيل الرقة. روى عن: ابن أبي صالح السمان، وعكرمة، وعطاء، ومعاوية بن قرة، وابن أبي مليكة، وخلق. وعنه: الليث مع تقدمه، وبقية، وابن وهب، ووكيع، وأحمد، ويعقوب بن إسحاق الحضرمي، وطائفة، ضعيف. من الطبقة السابعة ت١٦٠هـ. أخرج له الترمذي. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٦/٤, الكاشف للذهبي: ٣٧٦/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٦.

(٢) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.: ١١١/٤, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم : ٣٧٩/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٣٤٢/٨.

(٣) هو جرير بن حازم الازدي، أبو النضر البصري، والد وهب، رأى جنازة أبي الطفيل، وسمع أبا رجاء العطاردي، والحسن، وعنه: ولده وهب، وابن مهدي، وهدبة، وشيبان، ثقة لكن في حديثه عن قتادة ضعف، وله أوهام إذا حدث من حفظه بعد ما اختلط, لكن لم يحدث في حال اختلاطه، إذ لما اختلط حجبه ولده ت١٧٠هـ. أخرج له الستة. ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٨٤١/٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٠٤/٢, الثقات لابن حبان: ١٤٤/٦, تهذيب الكمال للمزي: ٥٢٤/٤, الكاشف للذهبي: ٢٩١/١, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٨٠/٣, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٣٨.

(٤) هو عيسى بن عاصم الأسدي الكوفي، روى عن زر وشريح. وعنه معاوية بن صالح وثور وغيرهما. ثقة من الطبقة السادسة. أخرج له أبو دواد والترمذي وابن ماجه. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٦٠/٢٢, تاريخ الإسلام للذهبي: ١٣٤/٣, الكاشف للذهبي: ١١٠/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٣٩.

(٥) ينظر: تاريخ ابن معين برواية الدوري: ١٤٩/٤, تهذيب الكمال للمزي: ٦٢١/٢٢.

الفصل الثاني
جهود المدرسة الحديثية في الكوفة

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة.

المبحث الثاني: جهود مدرسة الكوفة في راوية الحديث.

المبحث الثالث: جهود علماء الكوفة في الدفاع عن السنة.

المبحث الأول

الصحابة والتابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة

هذا المبحث مكرس لمعرفة الصحابة والتابعين واتباعهم الذين نزلوا الكوفة في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: الصحابة الذين نزلوا الكوفة.

المطلب الثاني: التابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة.

المطلب الأول: الصحابة الذين نزلوا الكوفة.

فيما يأتي من نزل الكوفة من الصحابة (رضي الله عنهم) مع ترجمة موجزة لكل منهم مرتبين على حسب حروف الهجاء:

١.إبراهيم بن أبي موسى الأشعري: سماه النبي (صلى الله عليه وسلم) وحنكه بتمرة ودعا له بالبركة، ولم يسمع من النبي (صلى الله عليه وسلم) شيئاً، وبعضهم عده في التابعين، روى عنه الكوفيون الشعبي والحكم ابن عتيبة[١].

٢.أبو أحمد بن قيس بن لوذان الأنصاري، أخو سليم لهما صحبة، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر(رضي الله عنه) مع عمار بن ياسر إلى الكوفة[٢].

٣.أسامة بن شريك الثعلبي العامري: أحد بنى ثعلبة بن سعد سكن الكوفة روى عنه أهل الكوفة وأمه من الخيرات، روى عن رسول الله (صلَّى الله عليه وسلم) [٣].

٤.أحمر بن سواء بن عدي السدوسي: عداده في الكوفيين، تفرد بالرواية عنه إياد بن لقيط[٤].

٥.أحمر مولى أم سلمة: قيل اسمه سفينة، عداده في الكوفيين، له رواية[٥].

٦.أذينة بن سلمة بن الحارث العبدي، والد عبد الرحمن قاضي البصرة. وقيل هو أذينة بن

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢٤/٦, تاريخ الثقات للعجلي: ٥٥, معجم الصحابة للبغوي: ١٦١/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٨/١, الأصابة لأبن حجر: ٣٢٣/١٠.

(٢) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٦/٧.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٣/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٣/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٥/١.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٩/١, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٦/١, الأصابة لأبن حجر: ١٨٦/١.

(٥) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٢٩/١, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٦/١, الأصابة لأبن حجر: ١٨٧/١.

الحارث بن يعمر، سكن الكوفة[١].

٧.الأسود بن ثعلبة اليربوعي، اختلف في صحبته، والصحيح أنه شهد النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع، وهو ممن نزل الكوفة[٢].

٨.الأشعث بن قيس بن معدي كرب الكندي: سكن الكوفة وشهد مع على صفين وكان سيد قومه، كنيته أبو محمد مات، قبل الحسن بن علي بعد قتل علي بن أبي طالب(رضي الله عنه) بأربعين ليلة، سنة ٤٠هـ وكفنه الحسن بيده وكان له يوم مات ثلاث وستين سنة، وكانت ابنته تحت الحسن بن علي بن أبي طالب(رضي الله عنهم)، وإنما سمى الأشعث لشعوثة رأسه وكان اسمه معدى كرب فسمي الأشعث وغلب عليه هذا الاسم حتى عرف به[٣].

٩.الأغر المزني: ويقال: الجهني، له صحبة، روى عنه أبو بردة في الاستغفار عداده في أهل الكوفة[٤].

١٠. الأغلب بن جشم بن عمرو: وهو الأغلب الراجز العجلي، أدرك الإسلام، فأسلم وحسن إسلامه، وهاجر ثم كان فيمن سار إلى العراق مع سعد بن أبي وقاص، فنزل الكوفة، واستشهد في وقعة نهاوند، وقبره بها [٥].

١١. امرؤ القيس بن عابس: سكن الكوفة، وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) حديثاً[٦].

١٢. أبو أمية الفزاري: رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) يحتجم، روى عنه أبو جعفر الفراء، يعد

---

(١) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٢٢٨/١, معجم الصحابة لابن قانع: ٥٢/١, الأصابة لأبن حجر: ١٩٣/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٦/٦, الثقات لابن حبان: ٩/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ١٩٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٩٠/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢٤/١.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٩/٦, ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، هو جزء من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الحسين بن محمد الغساني أو الجياني ت٤٩٨هـ، تحقيق د محمد زينهم محمد عزب، ومحمود نصار، دار الفضيلة، القاهرة، بلا تاريخ: ٢٩, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٤٩/١, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٧/٢.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٩/٦, معجم الصحابة للبغوي: ١٢٤/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٣٣/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٢/١.

(٥) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٢٦١/١, ٢٩٤/١.

(٦) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٢٣٩/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٥١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٧٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٦٢/١.

في الكوفيين[١].

١٣. أنس بن مدرك بن كعب: كان شاعراً ولا تعرف له رواية، وقتل مع علي(رضي الله عنه). كان أنس سيد خثعم في الجاهلية وفارسها، وأدرك الإسلام فأسلم، وعاش مائة وأربعاً وخمسين سنة، مات سنة ٣٥هـ أقام بالكوفة[٢].

١٤. أهبان بن أوس الأسلمي: ويقال: وهبان، ويقال: أهبان بن الأكوع، أهبان بن عياذ الخزاعي، كنيته أبو عقبة، قديم الإسلام، صلّى القبلتين، وقيل: إنه بايع تحت الشجرة، عداده في أهل الكوفة ويقال إنه كان في غنمه فأتاه الذئب فكلمه فأتى النبي (صلى الله عليه وسلم) فأسلم مات بالكوفة في ولاية المغيرة بن شعبة حيث كان عليها لمعاوية[٣].

١٥. إياس بن عبد المزني: وقيل: عبد عوف، أبو الفرات، يعد في الكوفيين، له رواية[٤].

١٦. البراء بن عازب الأنصاري: سكن الكوفة كنيته أبو عمارة، ويقال أبو عمرو، استصغره رسول الله (صلى الله عليه وسلم)يوم بدر فرده وكان هو وابن عمر لدة، مات في ولاية مصعب بن الزبير على العراق سنة ٧٢هـ[٥].

١٧. أبو بردة الأنصاري الظفري: روى عن النبي صلى الله عليه وسلم يعد في الكوفيين، روى عنه جابر بن عبد الله[٦].

١٨. بشير بن معبد الأسلمي: أبو معبد، له صحبة عداده في أهل الكوفة، حديثه عند ابنه بشر بن بشير[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٠/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٠٣/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣/٧.

(٢) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩٧/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٧٩/١.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣١/٤, معجم الصحابة للبغوي: ١٤٦/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٩/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٨٩/١.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٤/٦, ٤٤٠/١, معجم الصحابة للبغوي: ١٣١/١, ٣١٢/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٩٠/١.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٩/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ٨٦/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٥/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٢/١, الأصابة لأبن حجر: ٤١١/١.

(٦) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦١٠/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥/٦, الأصابة لأبن حجر: ٤٢/٧.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٢٠/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٢٩٣/١, معجم الصحابة لابن قانع: ٨٩/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٩٩/١, الأصابة لأبن حجر: ٤٤٥/١.

١٩. ثابت، مولى الأخنس بن شريق، سكن الكوفة، وقد شهد فتح مصر، لا تعرف له رواية[١].

٢٠. ثابت بن قيس بن الخطيم الأنصاريّ الظفري، سعيد بن العاصي على الكوفة لما طلبه عثمان لشكوى أهل الكوفة منه، شهد ثابت بن قيس بن الخطيم مع علي صفين والجمل والنهروان، وليست له رواية[٢].

٢١. ثابت بن وديعة بن جذام الأنصاري: من بني حارثة وهو ثابت بن يزيد بن وديعة نسب إلى جده كنيته أبو سعد، كان مع النبي (صلى الله عليه وسلم) الله عليه وسلم بخيبر حيث حرم لحوم الحمر الأهلية سكن الكوفة وحديثه عند أهلها[٣].

٢٢. ثعلبة بن الحكم الليثي: أسره أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وهو غلام شاب، شهد خيبر وسكن الكوفة يروي عنه سماك بن حرب[٤].

٢٣. ثمامة بن بجاد العبدي: له صحبة، حديثه عند الكوفيين، ولم يسند شيئاً[٥].

٢٤. جارية بن ظفر الحنفي: أبو نمران يعد في الكوفيين، حديثه عند ابنه نمران، ومولاه عقيل بن دينار[٦].

٢٥. جابر بن أبي سبرة الأسدي: كوفي، روى عنه سالم بن أبي الجعد أحاديث[٧].

٢٦. جابر بن سمرة بن جنادة السوائي: كنيته أبو عبد الله، وقيل أبو خالد، أمه خالدة بنت أبي وقاص أخت سعيد بن أبي وقاص، سكن الكوفة وتوفي بها سنة ٧٤هـ في ولاية بشر بن مروان على العراق وصلى عليه عمرو بن حريث، حديثه عند أهل الكوفة ولأبيه سمرة بن جنادة

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢١٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٣٧/١, الأصابة لأبن حجر: ٥١٥/١.

(٢) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٥٦/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٠٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٥١٠/١.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٣/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٣٣٩, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٥٧/١, تهذيب الكمال للمزي: ٣٨٢/٤.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٨/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٣/٢, الثقات لابن حبان: ٤٦/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٣٦٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٤٨٦/١.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٧٦/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٥٠٨/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧٩/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٢٦/١.

(٦) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٣٧/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٤٩٧/١, الثقات لابن حبان: ٦٠/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٦٠٦/٢.

(٧) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٢٤/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٤٢/١.

صحبة[١].

٢٧. جابر بن طارق بن عوف الأحمسي: جابر بن عوف: والد حكيم، وفرق ابن حبان بين جابر بن طارق وبين جابر بن عوف، وذكر ابن حجر وغيره أنهما وحاد وقد ينسب إلى جده، عداده في أهل الكوفة له صحب[٢].

٢٨. أبو جبيرة بن الضحاك بن خليفة الأنصاري الأشهلي: أخو ثابت بن الضحاك، وقيل: الضحاك بن جبيرة، ولد بعد الهجرة. قال بعضهم: له صحبة. وقال بعضهم: ليست له صحبة، وهو كوفي، روى عنه الشعبي[٣].

٢٩. جبلة بن حارثة بن شراحيل: سكن الكوفة حديثه عند أهلها[٤].

٣٠. جبلة بن خارجة: ويقال له وهماً: خارجة بن جبلة، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها[٥].

٣١. الجحدمة: غير منسوب، وهو من الصحابة الذين نزلوا الكوفة، وله حديث واحد[٦].

٣٢. جرير بن عبد الله البجلي: أبو عمرو، وقيل: أبو عبد الله، وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة عشر في شهر رمضان، وكان النبي صلَّى الله عليه وسلم يكرمه، ولا رآه إلا تبسم في وجهه، سكن الكوفة، فلما وقعت الفتن خرج من الكوفة هو وعدى بن حاتم وحنظلة الكاتب وقالوا لا نقيم ببلدة يشتم فيها عثمان، مات جرير سنة ٥١هـ[١].

---

(١) ينظر: تاريخ ابن أبي خيثمة: ١٢٤, الثقات لابن حبان: ٥٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٥٤٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٨/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٤٢/١.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٨/٢, تاريخ الثقات للعجلي: ٩٣, معجم الصحابة للبغوي: ٤٦٢/١, الثقات لابن حبان: ٥٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٢٥/١.

(٣) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٣٦٩/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦١٩/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٥/٣, الأصابة لأبن حجر: ٥٤/٧.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٧/٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٠٨/٢, الثقات لابن حبان: ٥٧/٣, الأصابة لأبن حجر: ٥٦٥/١.

(٥) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٢٥٥/٢, الثقات لابن حبان: ١١١/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٥١٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٩٧٤/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤١٩/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٠٥/٢, الأصابة لأبن حجر:٣٠٧/٢.

(٦) ينظر:الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٣٠/٦, الأصابة لأبن حجر: ٥٧٤/١.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٢/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٢١١/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٥٥٨/١, مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٧٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٥٩١/٢.

٣٣. جعدة الجشمي: هو جعدة بن خالد بن الصمة الجشمي، تفرد بالرواية عنه أبو إسرائيل الجشمي، يعد في الكوفيين[١].

٣٤. جعيل بن زياد: قال ابن عبد البر: " جعيل بن زياد الأشجعي كوفي له صحبة، وقيل فيه: جعال[٢].

٣٥. جندب بن كعب الأزدي: مختلف في صحبته، والصحيح أن له صحبة، عداده في الكوفيين روى عنه حارثة بن وهب، وأبو عثمان النهدي، والحسن وهو قاتل الساحر[٣].

٣٦. جودان: سكن الكوفة، وقيل: ابن جودان، غير منسوب، روى عنه الأشعث بن عمير، والعباس بن عبد الرحمن، والسائب بن مالك[٤].

٣٧. ذو الجوشن الضبابي: والد شمر بن ذي الجوشن، اختلف في اسمه، فقيل: أوس بن الأعور، وقيل: اسمه شرحبيل بن الأعور بن عمرو، قيل له: ذو الجوشن لأن صدره كان ناتئاً، كان شاعراً مطبوعاً محسناً، وله أشعار يرثي بها أخاه الصميل، ونزل الكوفة[٥].

٣٨. الحارث بن برصاء: وهي أمه، وهو الحارث بن مالك بن قيس، له حديثان، عداده في أهل الكوفة[٦].

٣٩. الحارث بن حسان بن كلدة البكري الذهلي: قدم المدينة والنبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب الناس على المنبر، وكان جيش عمرو بن العاص قدم من جيش ذات السلاسل، روى عنه أبو وائل والكوفيون[١].

---

(١) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٦١٧/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٤١/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٣٧/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٨٩/١.

(٢) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٥٤٦/١, تهذيب الكمال للمزي: ١١٧/٥, الكاشف للذهبي: ٢٩٦/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٩٥/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٠٩/٢.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٢٢/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٥٧٩/٢, الثقات لابن حبان: ٥٧/٣, الأصابة لأبن حجر: ٥١٦/١.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٦٣٢/٢.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٧/٦, طبقات ابن خياط: ٢٢٣, معجم الصحابة للبغوي: ٣٠٨/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٠٣٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٢١٣/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٢/٢.

(٦) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ١٦٩/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٩٠/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٣٤/١.

(١) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ١٧١/١, الثقات لابن حبان: ٧٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٨٥/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥٩/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٣٩/٢.

٤٠. الحارث بن راشد الناجي: ممن لقي النبيّ صلَّى الله عليه وسلم وآمن به هو وأخوه منجاب، وكانا عثمانيين فهربا من عليّ. فأما الحارث فسيّر إليه عليّ جيشاً فأوقعوا ببني ناجية[١].

٤١. الحارث بن ربعي الأنصاري: أبو قتادة، وقيل اسمه: النعمان. وقيل: عمرو. وأبوه ربعي، اختلف في شهوده بدراً، واتفقوا على أنه شهد أحداً وما بعدها، نزل الكوفة، مات بالمدينة سنة ٥٤هـ وله اثنتان وسبعون سنة[٢].

٤٢. الحارث بن زياد الأنصاري: أحد بني ساعدة. نزل الكوفة وابتنى بها داراً في الأنصار[٣].

٤٣. الحارث بن ضرار الخزاعي المصطلقي: سكن الكوفة، حديثه عند أهلها، قال ابن حجر: والصواب ابن أبي ضرار [٤].

٤٤. الحارث بن قيس بن عميرة الأسدي: جد الحارث بن قيس، عداده في أهل الكوفة[٥].

٤٥. الحارث بن معاوية السكوني: حليف بني هاشم له صحبة، مات بالكوفة وصلى عليه الحسن بن علي أيام صالح معاوية على ما صالحه عليه[٦].

٤٦. حارثة بن وهب الخزاعي: أخو عبيد الله بن عمر بن الخطاب لأمه، له صحبة، سكن الكوفة[٧].

٤٧. حبة بن خالد الخزاعي: أخو سواء بن خالد، أتيا النبي (صلى الله عليه وسلم) وهو يعالج بناء حائط له فأعاناه، سكن الكوفة وروى عنه سلام أبو شرحبيل[١].

---

(١) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٦٦٧/١.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٤/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣٢/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٦٩/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٧٤٩/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٧٤/٧.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٦/٦, طبقات ابن خياط: ١٧٨, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٥٩/٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٧٤/٣.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦١/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٦٨/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٧٧/١, الثقات لابن حبان: ٧٦/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٧٨٣/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٦٥/٢.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٢/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٧٥/١, الثقات لابن حبان: ٧٧/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٢٩٩/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٣٢/١.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان: ٧٧/٣, الأصابة لأبن حجر:٦٩٢/١.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٢/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٩٧/٢, الثقات لابن حبان: ٩٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٧٤٤/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣٠٨/١.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٧/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٩٢/٣, الثقات لابن حبان: ٩٠/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٤٣٩, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣١٨/١.

٤٨. حبشي بن جنادة بن نصر السلولي: له صحبة سكن الكوفة، وروى عنه أبو إسحاق السبيعي[١].

٤٩. حبيب بن بديل بن ورقاء الخزاعي، له ولأبيه ولأخيه عبد الله صحبة، عداده في الكوفيين[٢].

٥٠. حجر بن عدي بن معاوية الكندي، المعروف بحجر بن الأدبر، وحجر الخير، وفد على النبيّ (صلى الله عليه وسلم) هو وأخوه هانئ بن عدي، وأن حجر بن عدي شهد القادسية، وأنه شهد بعد ذلك الجمل وصفّين وصحب علياً، وقتل بمرج عذراء[٣].

٥١. الحجن بن المرقع بن سعد الغامدي، ممن نزل الكوفة، كان ممن وفد على النبي صلَّى الله عليه وسلم[٤].

٥٢. حذيفة بن أسيد أبو سريحة الغفاري: سكن الكوفة، روى عنه أهلها مات بأرمينية ٤٢هـ[٥].

٥٣. حذيفة بن اليمان العبسي: واسم اليمان حسيل بن جابر، كنيته أبو عبد الله، هاجر إلى النبي (صلى الله عليه وسلم)، وهو ممن شهد أحداً، ويقال إن كنيته أبو سريحة، مات بعد قتل عثمان بن عفان بأربعين ليلة ٣٦هـ، سكن الكوفة[٦].

٥٤. حذيم بن عمرو السعدى: شهد النبي (صلى الله عليه وسلم) في حجة الوداع، نزل الكوفة[١].

٥٥. حريز أو أبو حريز: له رواية، روى حديثه الكوفيون[٢].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١١/٦, طبقات ابن خياط: ٢٢٣, التاريخ الكبير للبخاري: ١٢٧/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٠٩/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ١٩٧/١, الثقات لابن حبان: ٩٦/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٤٣٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٨٩٦/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٠٧/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٦٨/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٣/٥.

(٢) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٦٧١/١, الأصابة لأبن حجر: ١٣/٢.

(٣) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣٢٩/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٩٧/١, الأصابة لأبن حجر: ٣٢/٢.

(٤) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٣٢, الاشتقاق للأزدي: ٤٩٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠١/٦, طبقات ابن خياط: ٢١٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٩٦/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٧/٢.

(٦) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٩٥/٣, الثقات لابن حبان: ٨٠/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٨٨٨/٢ الأصابة لأبن حجر: ٣٩/٢.

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٢٧/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢١٦/٢, تهذيب الكمال للمزي:٦٣/٢٩.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٥/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٠٢/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٧٢٠/١, الأصابة لأبن حجر: ٥٠/٢.

٥٦. الحسن بن علي بن أبي طالب الهاشمي، حفيد النبي صلَّى الله عليه وسلم، مشهور، توفي سنة ٥٠ هـ، نزل الكوفة[١].

٥٧. الحسين بن علي بن أبي طالب الهاشمي، حفيد النبي صلَّى الله عليه وسلم، صحابي مشهور، نزل الكوفة واستشهد بها سنة ٦١ هـ[٢].

٥٨. حنظلة بن الربيع بن صيفى الكاتب الأسيدي التميمي: كان يكتب للنبي صلى الله عليه وسلم، انتقل إلى الكوفة وسكنها، ثم خرج منها إلى قرقيسياء وسكنها وقال لا أقيم ببلدة يشتم فيها عثمان مات في أيام معاوية ولا عقب له، وهو بن أخي أكثم بن صيفي حكيم العرب، وكان أكثم أدرك مبعث النبي (صلى الله عليه وسلم) ولم يسلم، وكان يوصى قومه ويأمرهم بالإسلام ومات بالبادية سنة ٥٠هـ وهو ابن مائة سنة وتسعين سنة[٣].

٥٩. حيان بن الأبجر الكناني: له صحبة، شهد صفين مع علي بن أبي طالب رضي الله عنه، وكان كناه بأبي القبنشر[٤].

٦٠. خالد بن نافع الخزاعي الأزدي: أبو نافع، من أصحاب الشجرة، سكن الكوفة، روى عنه ابنه نافع[٥].

٦١. خالد بن عرفطة بن أبرهة: من قضاعة حليف بني زهرة، سكن الكوفة له صحبة، ولاه سعد بن أبي وقاص القتال يوم القادسية، وهو الذي قتل الخوارج يوم النخيلة، ونزل الكوفة، وابتنى بها دارا[١].

٦٢. خباب بن الأرت: من بني سعد حليف بني زهرة، كنيته أبو يحيى، وقيل: أبو عبد الله، مولى ثابت بن الأرت بن أم أنمار الخزاعية مات بالكوفة منصرف على من صفين سنة ٣٧هـ

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٣٠, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٨٩/٢, الثقات لابن حبان: ٧٦/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٦٥٤/٢.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ٣٠, الثقات لابن حبان: ٢٠٥/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٦٦١/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٣٩٢/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٩٥/١.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٧, الثقات لابن حبان: ٩٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٨٤/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٢٧/١٣, الأصابة لأبن حجر:١١٧/٢.

(٤) ينظر: الثقات لابن حبان: ٩٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٨٧٦/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥٣/١, الأصابة لأبن حجر: ١٢٥/٢.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٨/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٣٧/٢, الثقات لابن حبان: ١٠٤/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم:٩٤٦/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٣٦/٢, اسد الغابة لابن الاثير:١٣٩/٢, الأصابة لأبن حجر:٢٢٠/٢.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٣/٤, طبقات ابن خياط: ٢٠٤, معجم الصحابة للبغوي: ٢٣٣/٢, الثقات لابن حبان: ١٠٤/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٣٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٣١/٢.

وهو ابن خمسين سنة، وصلى عليه علي بن أبى طالب، وقيل: إنه مات سنة ١٩هـ بالمدينة وصلى عليه عمر بن الخطاب، والأول أصح وهو أول من قبره علي بالكوفة بعد منصرفه من صفين(١).

٦٣. خداش بن سلامة: ويقال ابن أبي سلامة، ويقال ابن أبي مسلمة. ويقال أبو سلمة السّلمي. ويقال السّلامي، له رواية، يعدّ في الكوفيّين(٢).

٦٤. خريم بن فاتك الأسدي: بدري، كنيته أبو يحيى، والد أيمن بن خريم، سكن الكوفة، قيل: إنه مات في عهد معاوية(٣).

٦٥. خزيمة بن ثابت بن الفاكه الخطمي: ذو الشهادتين، سكن الكوفة، كانت راية بني خطمة معه يوم الفتح، وشهد خزيمة مع علي يوم صفين وقتل يومئذ سنة ٣٧هـ وكان يكنى أبا عمارة(٤).

٦٦. أبو الخطاب: غير منسوب، سكن الكوفة روى حديثاً عن النبي صلَّى الله عليه وسلم (٥).

٦٧. دكين بن سعيد الخثعمي المزني: قدم على النبي (صلى الله عليه وسلم) وافداً، سكن الكوفة(١).

٦٨. رافع بن عمير التميمي: يلقب دعموص الرمل. سكن الكوفة. كان أهدى الناس للطريق،

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢١/٣, التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٥/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٧١/٢, الثقات لابن حبان:١٠٦/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٤٨٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٩٠٦/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٣٧/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٤٧/٢, الأصابة لأبن حجر:٢٢١/٢.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢١٨/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٩٩١/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٤٣/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٠٠/١, الأصابة لأبن حجر: ٢٢٨/٢.

(٣) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٢٧٩/٢, الثقات لابن حبان: ١١٣/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٥١٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٩٧٨/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١٦٧/٢, الوافي بالوفيات للصفدي: ٢٠/١٠.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٧٩/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٢٤٨/٢, الثقات لابن حبان: ٢١٤/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٤٨/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٦١٠/١.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٥/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٨٧٦/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٤٠/٤, الأصابة لأبن حجر: ٩١/٧.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١١/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٥٥/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٩٠/٢, الثقات لابن حبان: ١١٨/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٥٥٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٠١٥/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٦٢/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٠٢/٢.

فكانت العرب تسميه دعموص الرمل[١].

٦٩. رباح بن الربيع بن صيفي التميمي، ويقال: رياح، عداده في الكوفيين، له رواية[٢].

٧٠. ربيعة بن عثمان بن ربيعة التيمي: عداده في أهل الكوفة[٣].

٧١. رُسَيِّم الهجري: ويقال: العبدي، له حديث واحد، روى عنه ابنه، نزل الكوفة[٤].

٧٢. رشيد بن مالك التميمي: أبو عميرة الكوفي، جد معروف بن واصل، سكن الكوفة، روى عن النبي (صلى الله عليه وسلم) وحديثه عند أهل الكوفة، وهو أخو حنظلة [٥].

٧٣. رفاعة بن يثربي: أبو رمثة التيمي، عداده في أهل الكوفة، وقيل: اسم أبي رمثة حبيب، وقيل: يثربي بن عوف، وقيل: خشخاش، له صحبة ورواية[٦].

٧٤. زاهر بن الأسود بن مخلع الأسلمي: والد مجزأة، كان ممن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة[٧].

٧٥. زهير بن علقمة البجلي: وقيل: ابن أبي علقمة، بجلي، سكن الكوفة، له رواية[١].

٧٦. زياد بن عبد الله الأنصاري: يعدّ في أهل الكوفة، روى عنه الشعبي[٢].

٧٧. زيد بن أرقم الأنصاري: من بني الحارث بن الخزرج، كنيته أبو عمرو، ويقال: أبو سعيد،

---

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤٨٣/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٨/٢.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٣/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٣١٤/٣, طبقات ابن خياط: ٢١٨, الثقات لابن حبان: ٩٢/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٧٤/٢.

(٣) ينظر: معرفة الصحابة لابن منده: ٤٦٦/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١١٠٠/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٩١/٢.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٥/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١١٢٤/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٠٦/٢, الأصابة لأبن حجر: ٤٠٣/٢.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٣٤/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٤١٣/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ٢١٦/١, الثقات لابن حبان: ١٢٧/٣.

(٦) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٣٣٦/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٠٨٣/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٠١/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٩/٢.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣٨/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٥١٦/٢, الثقات لابن حبان: ١٤٣/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٢٩/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٠٩/٢.

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٢٦/٣, معجم الصحابة للبغوي: ٥١١/٢, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٣٩/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٢٥/٣.

(٢) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٣٣٧/٢.

وقيل: أبو عامر وقال بعضهم: أبو أنيسة، سكن الكوفة، مات سنة ٦٥هـ وقيل سنة ٦٨هـ[١].

٧٨. زيد بن حصن الطّائي، ثم السّنبسيّ: كان عامل عمر بن الخطاب على حدود الكوفة، له رواية[٢].

٧٩. زيد بن خالد الجهني: أبو عبد الرحمن، ويقال: أبو طلحة مات بالمدينة سنة ٧٨هـ وكان له يوم مات خمس وثمانون سنة، وقيل ٦٨هـ بالكوفة، وقيل: بل مات بمصر سنة ٥٠هـ، وهو ابن ثمان وسبعين سنة [٣].

٨٠. زيد بن شراحيل الأنصاري: وقيل: يزيد بن شراحيل، له صحبة صحب علياً في الكوفة[٤].

٨١. زيد بن صوحان العبدي: روى عنه شقيق أبو وائل، يكنى أبا عائشة، وقيل: أبا سلمان، قتل يوم الجمل مع علي، أصيبت يده يوم جلولاء[٥].

٨٢. زينب بنت خباب بن الأرت التميمية: روت عن النبي صلَّى الله عليه وسلم ونزلت الكوفة[٦].

٨٣. زينب بنت أبي معاوية الثقفية: امرأة عبد الله بن مسعود، سكنت الكوفة مع زوجها[٧].

٨٤. أبو زينب بن عوف الأنصاري: له صحبة ورواية وعداده في الكوفيين[١].

٨٥. سالم بن عبيد الأشجعي: كان من أصحاب الصفة، روى عن أبي بكر الصديق، سكن الكوفة[٢].

---

(١) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٢٢٧/١, الثقات لابن حبان: ١٣٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١١٦٦/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٣٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٢/٢.

(٢) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٤٩٨/٢.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٥/٤, الثقات لابن حبان: ١٣/٣ ٩, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٤٩/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٥٥/٢, الأصابة لأبن حجر:٣١٥/٢.

(٤) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ٥٠٤/٢.

(٥) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٠٢/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٥٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٣/٢, الأصابة لأبن حجر: ٥٠٤/٢، ٥٣٢.

(٦) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ١٢٩/٧, الأصابة لأبن حجر: ١٥٦/٨.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٢٦/٨, الثقات لابن حبان: ١٤٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٣٣٨/٦, الأصابة لأبن حجر: ١٦٤/٨.

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٦/٦, الأصابة لأبن حجر: ١٣٦/٧.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٦/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ١٠٦/٤, الثقات لابن حبان: ١٥٨/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٧١٠, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣٦٠/٣.

٨٦. سبرة بن الفاكه: ويقال: ابن أبى الفاكه، له صحبة ورواية، نزل الكوفة [١].

٨٧. سعد بن الأخرم الطائي: والد المغيرة، سكن الكوفة، حديثه عند ابنه[٢].

٨٨. سعد بن بجير بن معاوية السدوسي البجلي: حليف الأنصار، ويقال له: سعد بن حبتة، وهي أمه وبها يشهر، مات بالكوفة، وينتسب القاضي أبو يوسف إليه[٣].

٨٩. سعد بن أبي وقاص: صحابي مشهور، ولاه عمر إمرة الكوفة زماناً، توفي سنة ٥٥هـ، له ٢٧١ حديثاً[٤].

٩٠. سعد بن مسعود الكندي: يعد في الكوفيين، اختلف في صحبته. روى عنه قيس بن أبي حازم، ومسلم بن يسار [٥].

٩١. سعيد بن حريث المخزومي: أخو عمرو بن حريث، له صحبة عداده في أهل الكوفة، قتل عبد الله بن خطل يوم الفتح، وشاركه في قتله أبو برزة الأسلمي[٦].

٩٢. سعيد بن زيد بن عمرو بن نفيل القرشي العدوي: ابن عم عمر وزوج أخته فاطمة رضي الله عنهم أحد العشرة المشهود لهم بالجنة، توفي بالعقيق ودفن بالمدينة سنة ٥٥ هـ، روى أهل الكوفة أنه مات عندهم بالكوفة في خلافة معاوية بن أبي سفيان وصلى عليه المغيرة بن شعبة وهو يومئذ والي الكوفة لمعاوية' وقال البغوي: كان يسكن الكوفة في زمان معاوية ثم رجع إلى المدينة فمات بها [١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٨٧/٤, الثقات لابن حبان: ١٧٦/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٨٢٠, الأصابة لأبن حجر: ٢٦/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣٢/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٥٤/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٦٠/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٤٩/١, الثقات لابن حبان: ٢٩٥/٤.

(٣) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٤٨/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٥٨٤/٢, الأصابة لأبن حجر: ٤٠/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٤١/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٠٦/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٥٢/٢.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٠/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٨٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٠٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ٧٠/٣.

(٦) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٢٦٥/١, الثقات لابن حبان: ١٥٦/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٢٩٥/٣.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٨٩/٣, طبقات ابن خياط: ٢١٥, معجم الصحابة للبغوي: ٦٢/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦١٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧٦/٢, الأصابة لأبن حجر: ٨٧/٣.

٩٣. سعيد بن العاص بن سعيد القرشيّ الأمويّ، أبو عثمان، كان له يوم مات النبيّ صلّى الله عليه وسلم تسع سنين، كان من فصحاء قريش، ولهذا ندبه عثمان فيمن ندب لكتابة القرآن وولي الكوفة، وغزا طبرستان ففتحها، وغزا جرجان، وكان في عسكره حذيفة وغيره من كبار الصّحابة، وولى المدينة لمعاوية، وله رواية، مات سنة ٥٣هـ[١].

٩٤. سلامة بنت الحر الأسدية: ويقال الأزدية. ويقال الفزارية. أخت خرشة بن الحر. روت عن النبي (صلى الله عليه وسلم) أحاديث، وحديثها عند نساء من أهل الكوفة[٢].

٩٥. أبو سلمى: راعي رسول الله (صلى الله عليه وسلم) وقد توهم من قال: إن اسمه أسلم، وأبو سلمى اسمه حريث، وادعى أنه استشهد بخيبر، وقيل: أبو سلام، كان في مسجد الكوفة. قيل: يعد في الشاميين، وقيل: يعده في الكوفيين[٣].

٩٦. سلمان بن ربيعة بن يزيد الباهلي: مختلف في صحبته، ورجح ابن حجر أن له صحبة، ويقال له سلمان الخيل، روى عنه كبار التابعين كأبي وائل، وأبي ميسرة، وأبي عثمان النهدي، وسويد بن غفلة، وشهد فتوح الشام، ثم سكن العراق، وولي غزو أرمينية في زمن عثمان، فاستشهد قبل الثلاثين أو بعدها[٤].

٩٧. سلمان الفارسي: أبو عبد الله، أصله من قرية بأصبهان وهو الذي يقال له سلمان الخير، ومن زعم أنهما اثنان فقد وهم، سكن الكوفة مات في خلافة على بالمدائن سنة ٣٦هـ[١].

٩٨. سلمة بن الأسود بن شجرة الكندي: له مسجد بالكوفة، وفد على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) فأسلم[٢].

٩٩. سلمة بن أمية بن أبي عبيدة بن همام بن الحارث التميمي: أخو يعلى ابن أمية. كوفي، له

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥١/٥, معجم الصحابة للبغوي: ٦٨/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٦١/١, الأصابة لأبن حجر: ٩١/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣٨/٨, طبقات ابن خياط: ٦٣٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٨٦٠/٤, الأصابة لأبن حجر: ١٨١/٨.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠١/٧, طبقات ابن خياط: ٣٣, معجم الصحابة للبغوي: ٢٠٤/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٤/٢.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٨١/٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠٨/٢, الأصابة لأبن حجر: ١١٧/٣.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٦/٤, التاريخ الكبير للبخاري: ١٣٥/٤, معجم الصحابة للبغوي: ١٦١/٣, الثقات لابن حبان: ١٥٧/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٣٤/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥١٠/٢.

(٢) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٥١٦/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٢٠/٣.

حديث واحد[١].

١٠٠. سلمة بن سلامة الثعلبي: نزل الكوفة، وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[٢].

١٠١. سلمة بن قيس الأشجعي: صحب النبي صلَّى الله عليه وسلم ونزل الكوفة[٣].

١٠٢. سلمة بن نعيم بن مسعود الأشجعي: له ولأبيه صحبة، سكن الكوفة، روى حديثاً واحداً [٤].

١٠٣. سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي: له صحبة، كوفي، اختلف أصحاب الشعبي وأصحاب سماك في اسمه، فقال بعضهم: سلمة بن يزيد، وبعضهم قال: يزيد بن سلمة، وروى عنه علقمة بن قيس، ويزيد بن مرة[٥].

١٠٤. سليمان بن صرد بن الجون: كان اسمه يسار فسماه رسول الله صلَّى الله عليه وسلم: سليمان، نزل الكوفة بعد، وشهد مع علي الجمل وصفين وكان ممن طلب بدم الحسين بعد أن خذلوه، وسموا أنفسهم التوابين،، فقتله أهل الشام وهو ابن ثلاث وسبعين سنة وقيل ثلاثاً وتسعين في سنة ٦٥هـ[٦].

١٠٥. سليم بن قيس بن لوذان الأنصاري، أخو أبو أحمد لهما صحبة، وهو أحد العشرة الذين بعثهم عمر مع عمار بن ياسر إلى الكوفة[١].

١٠٦. سماك بن خرشة الأنصاريّ: له صحبة، وهو غير أبي دجانة، قدم على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، شهد القادسيّة[٢].

١٠٧. سماك بن مخرمة الأسدي: له صحبة، وإليه ينسب مسجد سماك بالكوفة، وهو خال سماك

---

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٤٠/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٢١/٣.

(٢) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٤٠/٣, الأصابة لأبن حجر: ١٢٥/٣.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٨/٦, الثقات لابن حبان: ١٦٥/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٦٩٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٤٢/٢.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٧١/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ١٤٧/٣, الثقات لابن حبان: ١٦٦/٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٦٩٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣٤٩/٣.

(٥) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٦٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٤٤/٢، ١٥٧٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ١٣١/٣، ٥١٨/٦.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٨/٤, معجم الصحابة للبغوي: ١٥٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٤٨/٢.

(١) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٥٤٦/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٤٢/٣.

(٢) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٥٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٤٦/٣.

بن حرب، وعلى اسمه سمي، قدم على عمر في وفود أهل الكوفة بالأخماس، وكان سماك بالكوفة، فلما قدمها علي هرب منه إلى الجزيرة، وقيل: مات بالرقة [١].

١٠٨. سمرة بن جنادة بن جندب السّوائي: والد جابر، لهما صحبة. أسلم في الفتح. وكان مع سعد بن أبي وقّاص بالمدائن وتزوج أخت سعد، ثم نزل بالكوفة[٢].

١٠٩. سمرة بن عمرو بن قرط العنبريّ: له رواية، نزل الكوفة[٣].

١١٠. أبو السنابل بن بعكك بن الحارث بن عميلة بن السباق بن عبد الدار: يقال اسمه حبة بن بعكك، وقيل اسمه: عمرو، وقيل: صبة، وقيل: صنة، وقيل: عامر، وقيل: أصرم، وقيل: لبيد ربه، ذكر في المؤلفة، له رواية، سكن الكوفة[٤].

١١١. سنان بن مقرن: أخو النعمان بن مقرن، له صحبة وله ذكر في المغازي، نزل الكوفة[٥].

١١٢. سهل بن حنيف بن واهب: بدري سكن الكوفة، مات بعد صفين سنة ٣٨هـ بالكوفة وصلى عليه علي بن أبي طالب وكبر عليه أربعا، وقيل: ستا، وكانت كنية سهل أبو سعيد، وله عقب بالمدينة[١].

١١٣. سواء بن خالد: من بني عامر بن ربيعة بن عامر بن صعصعة، وهو أخو حبة بن خالد، وقد اختلف في نسبهما، وقيل: هو خزاعي. سكن الكوفة[٢].

---

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٥٢/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٤٧/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٠/٦, الثقات لابن حبان: ١٧٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤١٢/٣, الأصابة لأبن حجر: ١٤٩/٣.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٢٣, معرفة الصحابة لابن منده: ٨١٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤١٤/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٥٦/٢.

(٤) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٩٣/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٩١٩/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ١٥٢/٦, الأصابة لأبن حجر: ١٦١/٧.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧٩/٦, طبقات ابن خياط: ٢٢٣, معرفة الصحابة لابن مند لأبي نعيم: ١٤٣٠/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٥٩/٢.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد:٣٥٨/٣, الثقات لابن حبان: ١٦٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣٠٦/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٦٦٢/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٧٢/٢, الأصابة لأبن حجر:١٦٥/٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٠٢/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٢٣/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٨٨/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٨٠/٣.

١١٤. سويد بن قيس العبديّ: أبو مرحب، نزل الكوفة، وله رواية[١].

١١٥. سويد بن مقرن المزني: أبو عدي، أخو النعمان بن مقرن، سكن الكوفة[٢].

١١٦. سيّان الكوفي: كانت له صحبة، وكان يلي السّجن بالكوفة في خلافة عثمان[٣].

١١٧. ابن سيلان: عداده في أهل الكوفة روى عنه قيس بن أبي حازم[٤]

١١٨. شداد بن الهاد: واسم الهاد: أسامة بن عمرو، سكن شداد الكوفة، له رواية[٥].

١١٩. شريط بن أنس بن مالك بن هلال الأشجعي: شهد حجة الوداع مع النبي صلى الله عليه وسلم، وسمع فيه خطبته، وكان ردفه يومئذ ابنه نبيط بن شريط، وكلاهما مذكور في الصحابة ممن نزل الكوفة[٦].

١٢٠. شريك بن حنبل العبسي: روى عن علي بن أبي طالب. وكان معروفاً قليل الحديث، نزل الكوفة[١].

١٢١. شريك بن طارق بن سفيان الحنظلي: وقيل: المحاربي، روى عنه زياد بن علاقة. نزل الكوفة[٢].

١٢٢. شكل بن حميد العبسي: أبو شتير، له صحبة، سكن الكوفة، وله حديث واحد[٣].

---

(١) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٣٩٨/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٥٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٩٩/٢, الأصابة لأبن حجر: ١٨٩/٣.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٤٠/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٢١٨/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٩٣/١, الثقات لابن حبان: ١٧٦/٣.

(٣) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ١٩٥/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٥/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٠٦٠/٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٣٥/٦.

(٥) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٢٨٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٥٧/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٦١٦/٢.

(٦) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٠٨/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٣٠/٢.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥٣/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣١٠/٣, الثقات لابن حبان: ٣٦٠/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٧٤/٣.

(٢) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٣٠٨/٣, الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣, معرفة الصحابة لابن مدة لأبي نعيم: ١٤٧٤/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٠٤/٢.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٦/٦, طبقات ابن خياط: ٩٨, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٦٤/٤, الثقات لابن حبان: ٣٧٠/٤ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٩٠/٣.

١٢٣. شهاب بن المجنون الجرمي: له ولابنه كليب صحبة وسماع ورواية، وقد اختلف في اسمه، فقيل: كليب، وقيل: شبيب، وقيل: شتير، وذكره بعضهم شهاب بن كليب بن شهاب الجرمي، وليس بشيء، وعداده في أهل الكوفة[١].

١٢٤. أبو شهم: سكن الكوفة، وذكر أنّ اسمه زيد أو يزيد بن أبي شيبة، له رواية[٢].

١٢٥. شيبان بن مالك، أبو يحيى الأنصاري: جد أبي هبيرة يحيى بن عباد، له صحبة، سكن الكوفة[٣].

١٢٦. صخر بن العيلة بن البجلي: يكنى أبا حازم، له صحبة، عداده في الكوفيين، روى عنه عثمان بن أبي حازم[٤].

١٢٧. صفوان بن عسال المرادي: سكن الكوفة، روى أحاديث، وحديثه عند أهلها[٥].

١٢٨. الصنابح بن الأعسر الأحمسي: له صحبة، سكن الكوفة سمع النبي (صلى الله عليه وسلم)، روى عنه قيس بن أبي حازم[١].

١٢٩. الضحاك بن قيس بن خالد الأكبر القرشي الفهري: يكنى أبا أنيس، وقيل: أبو عبد الرحمن، اختلف في صحبته، ورجح ابن حجر صحبته وسماعه، فقد كان سنه يوم مات النبي صلَّى الله عليه وسلم ثمان سنوات، وأنه ليس من المستبعد أنه يسمعه أو يراه، له رواية، استعمله معاوية على الكوفة بعد زياد سنة ٥٣هـ، وعزله سنة ٥٧هـ قتل الضحاك بمرج راهط سنة ٦٤هـ[٢].

١٣٠. ضرار بن الأزور الأسدي: سكن الكوفة له صحبة حديثه عند أهلها[٣].

---

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٠٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٤٢/٢, الأصابة لأبن حجر: ٤٩٢/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٤/٦, الأصابة لأبن حجر: ١٧٧/٧.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ١٨٨/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٤٨٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٥٢/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٦/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥١٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧١٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١١/٣.

(٥) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٢٧, معجم الصحابة للبغوي: ٣٤٠/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ١٠/٢, الثقات لابن حبان: ١٩١/٣, الأصابة لأبن حجر:٣٥٣/٣.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٨/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣٦٦/٣, الثقات لابن حبان: ١٩٦/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٤٠/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦/٣, الأصابة لأبن حجر:٣٦٢/٢.

(٢) ينظر:, طبقات ابن خياط: ٢١٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٤٥/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٩/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٨٨/٣.

(٣) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٣٩٥/٣, الثقات لابن حبان: ٢٠٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٩٤/٣.

١٣١. ضمام بن ثعلبة السّعديّ: وهو الذي سأل: أيكم محمد؟ وكان عمر ابن الخطّاب يقول: ما رأيت أحدا أحسن مسألة، ولا أوجز من ضمام ابن ثعلبة. كان يسكن الكوفة، له رواية[١].

١٣٢. طارق بن الأشيم: والد أبي مالك الأشجعي، سكن الكوفة[٢].

١٣٣. طارق بن سويد الحضرمي الجعفي: روى عنه وائل بن حجر، وابنه علقمة، حديثه عند الكوفيين[٣].

١٣٤. طارق بن شهاب الأحمسي: رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) سكن الكوفة[٤].

١٣٥. طارق بن عبد الله المحاربي: رأى رسول الله (صلى الله عليه وسلم) في سوق ذي المجاز وأبو لهب يتبعه يرميه بالحجارة، سكن الكوفة [٥].

١٣٦. طارق بن علقمة بن أبي رافع : والد عبد الرّحمن سكن الكوفة، وله حديث مرفوع[١].

١٣٧. طفيل بن الحارث: هو طفيل بن عبد الله بن الحارث بن عوف بن جرثومة، وقيل: هو الطفيل بن سخبرة، أخو عائشة لأمها، وهو من أزد شنوءة، نزل الكوفة[٢].

١٣٨. طلحة بن نضيلة: روى عنه القاسم بن مخيمرة، يكنى أبا معاوية، وعداده في أهل الكوفة[٣].

١٣٩. أبو ظبية: صاحب منحة النبي (صلى الله عليه وسلم)، نزل الكوفة[٤].

١٤٠. عابس بن عبس الغفاري: وقيل: عبس بن عابس. نزل الكوفة، روى عنه أبو أمامة

---

(١) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٠٠/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٩٥/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٠/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٥٢/٤, الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٣.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٥٢/٤, الثقات لابن حبان: ٢٠١/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٥٤/٢.

(٤) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣٥٢/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٤٢١/٣, ٤٥/٢, الثقات لابن حبان: ٢٠١/٣.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٤/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٤٢٥/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٤٤/٢, الثقات لابن حبان: ٢٠٢/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤١٤/٣.

(١) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٥٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٧٠/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤١٥/٣.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٩٤، ٢٣٢, معجم الصحابة للبغوي: ٤٣٠/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٦٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٥٦/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٧٦/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٢١/٣.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧٧١/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٩٠/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٥/٣.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لابن مندة لأبي نعيم: ٢٩٤٧/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٠٠/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٨١/٦, الأصابة لأبن حجر: ٢٠٤/٧.

الباهلي، وعليم الكندي، وزاذان أبو عمر[١].

١٤١. عامر بن شهر الهمداني الناعظى: سكن الكوفة، روى عنه الشعبي[٢].

١٤٢. عامر بن عمرو المزني: أبو هلال، له صحبة ورواية، يعد في الكوفيين[٣].

١٤٣. عامر بن قيس الأشعري: أبو بردة، أخو أبي موسى الأشعري، سكن الكوفة[٤].

١٤٤. عامر بن ليلى الغفاري: وقيل: عامر بن ليلى بن ضمرة ، له صحبة ورواية ونزل الكوفة[٥].

١٤٥. عامر بن واثلة: أبو الطفيل، وقيل عمرو بن واثلة، والأول أصح، ولد عام أحد، أدرك من حياة رسول الله صلى الله عليه وسلم ثماني سنين، نزل الكوفة، وهو آخر الصحابة موتاً توفي سنة ١١٠هـ[١].

١٤٦. عبد الرحمن بن أبزي: مولى نافع بن عبد الحارث، من ساكني الكوفة، روى أحاديث[٢].

١٤٧. عبد الرحمن بن أبي عقيل الثقفي: عداده في أهل الكوفة، وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم)[٣].

١٤٨. عبد الرحمن بن حسنة الجهني المري: حليف بني زهرة، حدث عنه أهل الكوفة ابن وهب وغيره[٤].

---

(١) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ١٠٦/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٥٩/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٤/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٣٧/٢, الثقات: ٢٩٣/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٥٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٩٢/٢.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٩/٦ معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٦٦/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٣٢/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٨٠/٣.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٤/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٠٨/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٦/٦, الأصابة لأبن حجر: ٣١/٧.

(٥) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ١٣٦/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٨٤/٣.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٩/٦, طبقات ابن خياط: ٦٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٦٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٩٦/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٤٣/٣.

(٢) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٨٣, معجم الصحابة للبغوي: ٤٦٦/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨٢٣/٤.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠٥, معجم الصحابة لابن قانع: ١٧٠/٢, الثقات لابن حبان: ٢٥٧/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٤١/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧١/٣, الأصابة لأبن حجر:٢٨٢/٤.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٤/٦, طبقات ابن خياط: ٢٠٢, معجم الصحابة للبغوي: ٤٥٩, معجم الصحابة لابن قانع: ١٧٢/٢, الثقات لابن حبان: ٢٥٦/٣.

١٤٩. عبد الرحمن بن زهير الرعيني: وقيل: هو أبو له صحبة، لا يوقف له على اسم ولا نسب، له رواية ونزل الكوفة، وذكر ابن حجر أن اسمه عبد الرحمن بن زهير [١].

١٥٠. عبد الرحمن بن أبي سبرة النخعي: أبو خيثمة، سكن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم حديثين، كان اسمه عزيرا فسماه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عبد الرحمن [٢].

١٥١. عبد الرحمن بن سمرة بن حبيب القرشي: كنيته أبو سعيد، مات بالكوفة سنة ٥٠هـ وصلى عليه زياد، وكان اسمه عبد كلال في الجاهلية فسماه النبي صلى الله عليه وسلم عبد الرحمن[٣].

١٥٢. عبد الرحمن بن عقيل بن مقرن المزني: له رؤية، نزل الكوفة، وليس له رواية[١].

١٥٣. عبد الرحمن بن أبي عقيل بن مسعود الثقفي: له صحبة وراوية، سكن الكوفة[٢].

١٥٤. عبد الرحمن بن المطاع بن عبد الله، وهو أخو شرحبيل بن حسنة له صحبة ورواية[٣].

١٥٥. عبد الرحمن بن مقرّن بن عائذ المزني. له صحبة. كان اسمه عبد عمرو بن مقرن، فغيّره النبيّ (صلى الله عليه وسلم)[٤].

١٥٦. عبد الرحمن بن يعمر الدئلي: من أهل مكة، شهد حجة النبي (صلى الله عليه وسلم) سكن الكوفة، روى حديثه بكير بن عطاء يقال: إنه مات بخراسان[٥].

١٥٧. عبد اللّه: غير منسوب، وهو والد قابوس،عداده في أهل الكوفة، مختلف في اسمه، قيل: المخارق، وقيل: قابوس الشيبانيّ، وقيل أبو المخارق بن سليم[٦].

١٥٨. عبد الله بن الأخرم : اسم الأخرم ربيعة بن سيدان.عداده في أهل الكوفة له صحبة، روى

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٣٠/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٧٥/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٤٠/٤, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٩/٤.

(٢) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٤٥٧/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ١٦١/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨٣٠/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٢/٥الثقات لابن حبان: ٢٥٥/٢.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٧/٦, الأصابة لأبن حجر: ٢٨٢/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٣/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٩/٥, الأصابة لأبن حجر: ٢٨٢/٤.

(٣) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٩/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٠٢/٤.

(٤) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٣٠٤/٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٠/٧, الثقات لابن حبان: ٢٥٠/٣, الأصابة لأبن حجر:٣٠٨/٤.

(٦) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٦٤/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٧٥/٦, الأصابة لأبن حجر: ٢٣٤/٤.

حديثاً واحداً[١].

١٥٩. عبد الله بن أبي أوفى الأسلمي: واسم أبي أوفى علقمة، كنيته أبو إبراهيم، وقيل: أبو معاوية صلى النبي (صلى الله عليه وسلم) عليهم قال: اللهم صل على آل أبي أوفى، مات بعد ما عمى بالكوفة سنة ٨٧هـ وكان يخضب بالحناء، وهو آخر من مات بالكوفة من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)[٢].

١٦٠. عبد الله بن ثابت بن قيس الأنصاري: نزل الكوفة، قيل: إنه أخو خزيمة بن ثابت[٣].

١٦١. عبد الله بن جعفر بن أبي طالب: أبو جعفر الهاشمي، وقيل: أبو محمد، نزل الكوفة، له صحبة ورواية [١].

١٦٢. عبد الله بن ربيعة السلمي: له صحبة، كان قليل الحديث، روى عنه أهل الكوفة[٢].

١٦٣. عبد الله بن سيلان: يعد في الكوفيين، له صحبة، وحديثه عند قيس[٣].

١٦٤. عبد الله بن أبي عقيل الثقفي: أخو عبد الرحمن، نزل الكوفة، ولا رواية له[٤].

١٦٥. عبد الله بن عمرو بن لويم المزني: يقال: اسم أبيه عامر. ويقال: اسم جده مليل. ويقال: عويم، سكن الكوفة وحديثه عند أهلها[٥].

١٦٦. عبد الله بن عنيز بن عبد قيس بن خفاف: وهو عم خارجة بن الصلت البرجمي: يعد في

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٧, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧١/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣/٤.

(٢) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٢٨/٤, الثقات لابن حبان: ٢٢٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٥٩٢/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٧٠/٣, الأصابة لأبن حجر:٧/٥.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٣٠, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٩/٥, معجم الصحابة للبغوي: ٧٤/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم:/١٦٠٠.

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢١٣, التاريخ الكبير للبخاري: ٧/٥, معجم الصحابة لابن قانع: ٨٠/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦٠٥/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣٠/٦, معجم الصحابة للبغوي: ١٧٩/٤, معجم الصحابة لابن قانع: ١٣٣/٢, الثقات لابن حبان: ٢٣١/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٩٧/٣.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٤٦/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٦٨٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٧٤/٣, الأصابة لأبن حجر: ١٠٩/٤.

(٤) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ١٥٤/٤.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥/٥, الثقات لابن حبان: ٢٣٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩٠/٣, الأصابة لأبن حجر:١٦٧/٤.

الكوفيين، روى عنه الشعبي[١].

١٦٧. عبد الله بن قيس الأشعري: هو عبد الله بن قيس بن سليم أبو موسى الأشعري، من زبيد في اليمن، ولد سنة ٢١ق.هـ صحابي من الشجعان الولاة الفاتحين؛ من الفقهاء المكثرين من الرواية عن رسول الله (صلى الله عليه وسلم)، قدم مكة عند ظهور الإسلام، فأسلم وهاجر إلى الحبشة، استعمله رسول الله – صلى الله تعالى عليه وسلم – على بعض اليمن؛ ولاه عمر البصرة، ثم عثمان، وكان أحد الحكمين في وقعة صفين، حسن الصوت بالقرآن، قال مسروق: كان العلم في ستة من أصحاب رسول الله (صلى الله عليه وسلم) عمر وعلي وعبد الله وأبي وموسى وأبي وزيد بن ثابت. توفي بمكة، وقيل بالكوفة سنة ٤٤هـ، وقيل غيرها[١].

١٦٨. عبد الله بن مالك أبو كاهل له صحبة روى عنه أهل الكوفة[٢].

١٦٩. عبد الله بن مسعود الغفاريّ: وقيل اسمه أبو مسعود الغفاري، لعه رواية نزل الكوفة[٣].

١٧٠. عبد الله بن مسعود الهذلي: حليف بني زهرة، كنيته أبو عبد الرحمن، سكن الكوفة ومات بالمدينة سنة ٣٢هـ وأوصى أن يدفن بجنب قبر عثمان بن مظعون فدفن بالبقيع، وكان له يوم مات نيف وستون سنة، وصلى عليه الزبير بن العوام، وكانت أمه أم عبد بنت عبد ود بن سواء، وهو صحابي شهير كثير الرواية[٤].

١٧١. عبد الله بن المنتفق اليشكري: أبو المنتفق، سكن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٩٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٤١٩/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ١١٠/٢, الأصابة لأبن حجر: ٢٩٦/٢.

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٦٨, طبقات الفقهاء للشيرازي: ١٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٩٨١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠٦/٥, تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٣/١، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٨٠/٢, الأصابة لأبن حجر: ٣٥٩/٢.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٧٨/٤, طبقات ابن خياط: ١٢٦, الثقات لابن حبان: ٢٢١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٤٩/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٩٧٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٤/٣, الأصابة لأبن حجر:١٨١/٤.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢١٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٠٢٩/٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٧/٣، ٢٨١/٦, الأصابة لأبن حجر: ٣٠٩/٧.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٠/٢, معجم الصحابة للبغوي: ٤٥٩/٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٦٢/٢, الثقات لابن حبان: ٢٠٨/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٦٥/٤, الأصابة لأبن حجر: ٢٠٠/٤.

وسلم حديثاً[١].

١٧٢. عبد الله بن يزيد بن زيد بن حصين الخطمي الأنصاري: هو جد عدي بن ثابت، كنيته أبو موسى، شهد الحديبية وهو ابن سبع عشرة سنة، وشهد بيعة الرضوان، سكن الكوفة ومات في حدود سنة ٧٠هـ وهو أميرها أيام بن الزبير وكان الشعبي كاتبه[٢].

١٧٣. عبدة بن حزن: نزل الكوفة. ويقال اسمه نصر، يكنى أبا الوليد. روى عنه أبو إسحاق، له صحبة ورواية[١].

١٧٤. عبيد بن خالد البهزي السلمي: روى عن النبي صلَّى الله عليه وسلم نزل الكوفة[٢].

١٧٥. عبيد بن خالد المحاربي: ويقال عبيد بن خلف المحاربي. ويقال عبيدة بن خالد، يعد في الكوفيين، له رواية[٣].

١٧٦. عبيد بن عازب: أخو البراء بن عازب الأنصاري، يعد في الكوفيين، له رواية[٤].

١٧٧. عتاب بن شمير الضبي: له صحبة، حديثه عند ابنه مجمع، يعد في الكوفيين[٥].

١٧٨. عتبة بن فرقد السلمي: سكن الكوفة، كان شريفاً، وأولاده بالكوفة يقال لهم: الفراقدة، له رواية[٦].

١٧٩. عثمان بن حنيف بن واهب الأنصاري: تولى جباية الكوفة، وبقي عثمان بالكوفة إلى زمن

---

(١) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٢٤٧/٤, الثقات لابن حبان: ٢٤٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٨٨/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٩٩٨/٣.

(٢) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٨٤/٤, الثقات لابن حبان: ٢٥٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨٠٣/٤, الوافي بالوفيات للصفدي: ٣٦١/١٧.

(١) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٩١٨/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ٨٢١/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٢/١, الأصابة لأبن حجر: ٣٢٣/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٤/٦, طبقات ابن خياط: ٢٢١, التاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٨/٥, معجم الصحابة لابن قانع: ١٨٢/٢.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٥/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ١٨٣/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٣٦١/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٠/٤.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٩٠٨/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠١٧/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٣٧/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٤/٤.

(٥) ينظر: طبقات ابن خياط: ٨٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٢٤/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٥٨/٤.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٧/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٣٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٦١/٣.

معاوية، له رواية[١].

١٨٠. عدي بن حاتم الطائي، ويكنى أبا طريف. نزل الكوفة وابتنى بها داراً، ولم يزل مع علي وشهد معه الجمل وصفين. وذهبت عينه يوم الجمل. ومات بالكوفة سنة ٦٨هـ، له رواية[٢].

١٨١. عدي بن عميرة الكندي: نزل الكوفة، وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)، وروى عنه قيس بن أبي حازم، وهو أبو عدي صاحب عمر بن عبد العزيز[١].

١٨٢. عرفجة بن شريح الأشجعي: وقيل الكندي، وقيل: عرفجة بن صريح، وقيل: ابن طريح ، وقيل: ابن شريك، وقيل: ابن ذريح، وقيل: غير ذلك، ومنهم من جعله أسلمياً، سكن الكوفة. روى عنه: قطبة بن مالك، وزياد بن علاقة، والسبيعي، وغيرهم[٢].

١٨٣. عروة بن الجعد بن أبي الجعد البارقي: وبارق جبل ينزله الأزد سكن الكوفة، وقيل: عروة بن عياض، وقيل: عياش، له صحبة، وحديثه عند أهلها[٣].

١٨٤. عروة المرادي: سكن الكوفة، حدث عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[٤].

١٨٥. عروة بن مضرس بن أوس الطائي: سكن الكوفة، شهد حجة الوداع، وحديثه عند الشعبي[٥].

١٨٦. عطاء الشّيبي: قيل: هو ابن عبد الله. وقيل: ابن النضر بن الحارث بن علقمة الطلحي،

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٥٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٣٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٧٠/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٧١/٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٩/٦, طبقات ابن خياط: ١٢٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٩٠/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٥٨/٣.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٤/٦, طبقات ابن خياط: ١٢٧, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٩٠/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٥٨/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٦/٦, طبقات ابن خياط: ٩٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٠٠/٤.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣١٤/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٦٥/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥/٤, الوافي بالوفيات للصفدي: ٣٠٦/١٩, الأصابة لأبن حجر:٤٠٣/٤.

(٤) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ١٢٩/٤.

(٥) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٣١/٧, الثقات لابن حبان: ٣١٣/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٨٣/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٦٧/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣١/٤.

كان قد أدرك النبيّ صلَّى الله عليه وسلم سكن الكوفة[١].

١٨٧. عطية القرظي: سكن الكوفة، روى عنه عبد الملك بن عمير كان فيمن حكم فيهم سعد بن معاذ[٢].

١٨٨. عفيف الكندي: وقيل: عفيف بن قيس بن معديكرب الكندي، يقال عفيف بن معديكرب. ويقال: إن عفيفا الكندي الذي له الصحبة غير عفيف بن معديكرب الذي يروى عن عمر وقيل: إنهما واحد. له رواية، نزل الكوفة[١].

١٨٩. عقبة بن عمرو بن ثعلبة الخزرجي: أبو مسعود الأنصاري، مشهور بكنيته، ويعرف بأبي مسعود البدري، لأنه كان يسكن بدراً، شهد العقبة، ولم يشهد بدراً وكان والي علي على الكوفة، مات سنة ٤٠هـ وقيل قبلها، والصحيح بعدها[٢].

١٩٠. عقيل بن أبي طالب بن عبد المطلب بن هاشم القرشي الهاشمي: يكنى أبا يزيد. قدم عقيل البصرة، ثم الكوفة، ثم أتى الشام، وتوفى في خلافة معاوية[٣].

١٩١. عقيل بن مقرن المزني: يكنى أبا حكيم، أخو النعمان بن مقرن، وسويد ومعقل، وكانوا سبعة من بني مقرن، كلهم قدم على النبي صلى الله عليه وسلم وصحبه، وممن نزل الكوفة من الصحابة: عقيل بن مقرن[٤].

١٩٢. علقمة بن النّضر: كان على ربع أهل الكوفة وليست له رواية[٥].

---

(١) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢١١/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٤٠/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤١٨/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٨/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٠٨/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢١٣/٤.

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٢٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢١٨/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٤١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧/٤.

(٢) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٢٧٢/٢, الثقات لابن حبان: ٢٧٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٤٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٧٥/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٢/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣١/٤, معجم الصحابة للبغوي: ٣٩٨/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٧٨/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٦١/٤.

(٤) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٠٧٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٣/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٩/٤.

(٥) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٤٦٢/٤.

١٩٣. علي بن أبي طالب: أمير المؤمنين. معدود في الكوفيين، استشهد في رمضان سنة ٤٠هـ[١].

١٩٤. عمارة بن رويبة الثقفي: له صحبة سكن الكوفة حديثه عند أهلها وابنه أبو بكر بن عمارة[٢].

١٩٥. عمارة بن شهاب الثوري: كانت له هجرة، واستعمله عليّ على الكوفة[٣].

١٩٦. عمار بن ياسر العنسي، المذحجي، القحطاني،: أبو اليقظان، ولد سنة ٥٧ ق. هـ، من الولاة الشجعان؛ السابقين الأولين الذين عذبوا في الله هو وأهل بيته، شهد بدراً والمشاهد كلها مع رسول الله(صلى الله عليه وسلم) وشهد اليمامة وأبلى فيها وفي بدر بلاء حسنا؛ قد ولاه عمر إمارة الكوفة، قتل في موقعة صفين سنة ٣٧ هـ [٤].

١٩٧. عمرو بن الأحوص: وهو أبو سليمان. نزل الكوفة، روى عنه ابن سليمان الكوفي [٥].

١٩٨. عمرو بن بلال بن بليل بن أحيحة بن الجلاح، هو أخو أبي ليلى والد ابن أبي ليلى، سكن الكوفة وله رواية[٦].

١٩٩. عمرو بن الحارث بن أبي ضرار الخزاعي: أخو جويرية ابنة الحارث زوجة رسول الله (صلى الله عليه وسلم) له صحبة سكن الكوفة[٧].

٢٠٠. عمرو بن حريث بن عمرو المخزومي القرشي: ولد يوم بدر، وهو أخو سعيد بن حريث،

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩١/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣٤٥/٤, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٩٦٨/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٢٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٠٢/٤.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٩٤/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٤٤/٢, الثقات لابن حبان: ٢٩٤/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٤٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٣١/٤.

(٣) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٤٧٩/٤.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٨٦/٣, طبقات ابن خياط: ٢١٥, التاريخ الكبير للبخاري: ٢٥/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٤٩/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٧٠/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٣٥/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٢٢/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٧٣/٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٧/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٥/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٠٣/٢, الثقات لابن حبان: ٢٧٨/٣.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٣/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠١٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٩٩/٤.

(٧) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٨٠, الثقات لابن حبان: ٢٧٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٧١/٣.

سكن الكوفة، ومات بمكة سنة ٨٥هـ وكانت تحته ابنة جرير بن عبد الله البجلي[١].

٢٠١. عمرو بن الحمق بن الكاهن الخزاعي: عداده في أهل الكوفة، وكان فيمن سار إلى عثمان وأعان على قتله، وكان من أصحاب علي بن أبي طالب في العراق، مات سنة ٥١هـ[٢].

٢٠٢. عمرو بن خارجة بن المنتفق الأسدي: له صحبة ورواية[٣].

٢٠٣. عمرو بن كعب اليامي: وقيل: كعب بن عمرو اليامي، وهو جد طلحة بن مصرف[٤].

٢٠٤. عمرو بن مالك بن قيس بن بجيد الرواسي: كوفي، وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم) مع أبيه مالك بن قيس، فأسلما[٥].

٢٠٥. عمير بن ذي مران بن جشم: أبو سعيد، أدرك النبي (صلى الله عليه وسلم) وكتب إليه رسول الله (صلى الله عليه وسلم) كتاب عهد وأمان [٦].

٢٠٦. عوف بن الحارث البجلي، أبو حازم والد قيس بن أبي حازم، وقيل: عبد عوف، له صحبة، عداده في الكوفيين، روى عنه ابنه قيس بن أبي حازم[٧].

٢٠٧. عياض بن عمرو الأشعري: سكن الكوفة، حديثه عند الشعبي، وسماك[٨].

٢٠٨. غالب بن أبجر بن ديخ المزني: ويقال غالب بن ديخ، له رواية، وعداده في أهل الكوفة[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٠/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٠٢/٢, الثقات لابن حبان: ٢٧٢/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٠٠١/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٧٢/٣.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠١/٦, طبقات ابن خياط: ٢٣٠, الثقات لابن حبان: ٢٧٥/٣ الأصابة لأبن حجر:٥١٤/٤.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٨/٦, طبقات ابن خياط: ١٠٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٧٤/٣.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لابن مندة لأبي نعيم: ٢٠١٦/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١١٩٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٣/٤.

(٥) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٠٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٥/٤, الأصابة لأبن حجر: ٥٥٩/٤.

(٦) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٢٣١/٢, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٥/٤, الأصابة لأبن حجر: ١٢٦/٥.

(٧) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٥٦/٧, الثقات لابن حبان: ٣٠٥/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨٩٢/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٦٢٦/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٠٣/٣.

(٨) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢١٦٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٣٣/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣١٤/٤, الأصابة لأبن حجر: ٦٢٩/٤.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٨/٦ الثقات لابن حبان: ٣٢٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٦٠/١, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٥٢/٣, الأصابة لأبن حجر:٢٤١/٥.

٢٠٩. غرفة الأزدي: يقال: له صحبة، وهو معدود في الكوفيين[١].

٢١٠. فاطمة بنت اليمان: أخت حذيفة بن اليمان العبسي، أسلمت وبايعت النبي (صلى الله عليه وسلم) وروت عنه، نزلت الكوفة[٢].

٢١١. الفجيع بن عبد الله بن جندح العامري: من بني عامر بن صعصعة، سكن الكوفة. روى عنه وهب بن عقبة البكائي[٣].

٢١٢. فرات بن حيان بن ثعلبة بن عبد العزى: كان حليفاً لبني سهم. نزل الكوفة وابتنى بها داراً في بني عجل، له رواية[٤].

٢١٣. فروة بن مسيك الغطيفي: أبو سبرة المرادي، أصله من اليمن، عداده في الكوفيين، له رواية[٥].

٢١٤. الفلتان بن عاصم الجرمي: وقيل: المنقري، وقيل الحضرمي، والأول اصح، خال كليب، له صحبة، عداده في الكوفيين[٦].

٢١٥. قبيصة بن برمة بن معاوية بن سفيان بن منقذ: كان سيداً شريفاً في قومه. اختلف في صحبته، والراجح أن له صحبة، يروي عن عبد الله بن مسعود، والمغيرة بن شعبة، روى عنه واصل بن حبان الأحدب[٧].

٢١٦. قبيصة بن والق التّغلبي: ذكره ابن حجر في الصحابة ممن نزلوا الكوفة[٨].

---

(١) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٣٢٢/٤, الأصابة لأبن حجر: ٢٤٥/٥.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤٨/٨, طبقات ابن خياط: ٦٣٠, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٤١٨/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٠٢/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢٧/٧, الأصابة لأبن حجر: ٢٧٨/٨.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٧/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٦٨/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٣٤/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٥٤/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٣/٦, طبقات ابن خياط: ١٢٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٢٤/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٣٩/٤.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٧/٦, طبقات ابن خياط: ١٣٦, التاريخ الكبير للبخاري: ١٢٦/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٣٦/٣, الثقات لابن حبان: ١١٨/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٦١/٣.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٧/٦, طبقات ابن خياط: ٢٣٣, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٢٩/٢, الثقات لابن حبان: ٣٣٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٧٠/٣.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٢٨/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٢٣٥/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٧٢/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٢/٤.

(٨) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٣١٤/٥.

٢١٧. قتيلة بنت صيفي الجهنية: ويقال: الأنصارية، جدة أبي فروة الجهني، سكنت الكوفة وروت حديثاً[١].

٢١٨. قرظة بن كعب بن ثعلبة الأنصاري الخزرجي: له صحبة سكن الكوفة، كنيته أبو عمرو حديثه عند الشعبي، شهد قرظة أحداً وما بعدها، وكان ممن وجّهه عمر إلى الكوفة يفقّه الناس، مات في حدود سنة ٤٠هـ في خلافة علي بن أبي طالب[٢].

٢١٩. قطبة بن مالك الثعلبي الذبياني: ويقال الثعلي، والصحيح الأول لأنه من بني ثعلبة بن يربوع التميمي، وقيل التميمي، والصحيح أنه ذبياني، وهو عم زياد بن علاقة، سكن الكوفة[٣].

٢٢٠. قيس بن الحارث الأسدي: عداده في أهل الكوفة، وقيل: الحارث ابن قيس بن عميرة الأسدي، هو الذي أسلم وعنده ثمان نسوة، له حديث واحد[٤].

٢٢١. قيس بن سعد بن عبادة الأنصاري: وقيل: قيس بن سعد بن ثابت الأنصاري، وهو وهم والصحيح: قيس بن سعد بن أبي ثابت الأنصاري، لأن كنية عبادة: أبو ثابت، وهو ممن نزل الكوفة صحب علياً، وشهد معه الجمل وصفين والنهروان هو وقومه، ولم يفارقه حتى قتل[٥].

٢٢٢. قيس بن أبي غرزة الغفاري الجهني: روى عن النبي صلَّى الله عليه وسلم، سكن الكوفة ومات بها، وله حديث واحد، ليس له غيره [٦].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٣٨/٨, الثقات لابن حبان: ٣٤٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٤٢٧/٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٣٣/٧, الأصابة لأبن حجر:٢٨٤/٨.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٥/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٥٦٠/٦, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٠/٤, الوافي بالوفيات للصفدي:١٦٩/٢٤, الأصابة لأبن حجر:٣٢٩/٥.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٤٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٤٣/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٨/٤, الوافي بالوفيات للصفدي: ١٨٥/٢٤, الأصابة لأبن حجر:٣٤٠/٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٧/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣٤/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٦٣٢/١, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٩/٥.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢١/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٩٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٠٣/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٥٩/٥.

(٦) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٧/٥, معجم الصحابة لابن قانع: ٣٤٤/٢, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٩٧/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤١٨/٧٤, الأصابة لأبن حجر:٤٧٣/٥.

٢٢٣. قيس بن عائذ الأحمسي: أبو كاهل، كان إماماً للحي، عداده في أهل الكوفة، شهد النبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب على ناقته[١].

٢٢٤. قيس بن النعمان السكوني: وقيل: القيسي، وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم)، كوفي، حديثه في الكوفيين، والبصريين، روى عنه إياد بن لقيط، وزيد بن علي أبو القموص[٢].

٢٢٥. كثير بن شهاب بن الحصين المازني: وقيل: الحارثي، أبو عبد الرحمن، نزيل الكوفة، ويقال: إنه الّذي قتل الجالينوس يوم القادسية كان كثير سيد مذحج بالكوفة. كان بخيلاً، اختلف في صحبته، والراجح أن له صحبة، وله حديث واحد[٣].

٢٢٦. كعب بن عجرة الأنصاري: يقال: أبو محمد، ويقال: أبو إسحاق سكن المدينة وجاء إلى الكوفة، وتأخر إسلامه، ثم أسلم وشهد المشاهد كلها، روى عنه ابنه عمر، وجابر بن عبد الله، وعبيد الله ابن عمرو بن العاص، وابن عباس، وطارق بن شهاب، وأبو وائل، وزيد بن وهب، وابن أبي ليلى، وأولاده [٤].

٢٢٧. كليب بن شهاب بن المجنون الجرمي: أبو عاصم، حديثه عند ابنه عاصم، له ذكر في الصحابة[٥].

٢٢٨. لبيد بن ربيعة العامري: شاعر من أصحاب المعلقات، أسلم ورجع إلى قومه ولم يقل بعد الإسلام شعراً، قدم الكوفة وأقام بها إلى أن مات بها[٦].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٤٢/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ٢٤٨/٢, الثقات لابن حبان: ٤٣٢/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٩٦/٣, الأصابة لأبن حجر:٣٧٠/٥.

(٢) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٠٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٠١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٢٧/٤, الأصابة لأبن حجر: ٣٨٢/٥.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٩٦/٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٩٤/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٠٨/٣, الأصابة لأبن حجر: ٤٢٧/٥.

(٤) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٠٠/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٥٤/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤٤٨/٥.

(٥) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ١٥٨/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٣٩٦/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٢٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧١٠/٤.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٦٠/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٤٢١/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٣٥/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٢/٤, الأصابة لأبن حجر:٥٠٠/٥.

٢٢٩. لبيد بن عطارد التميمي: وفد مع بني تميم على رسول الله (صلى الله عليه وسلم) سنة ٩هـ، وهو من وجوه أهل الكوفة [١].

٢٣٠. مارية: خادم النّبيّ صلَّى الله عليه وسلم، لها حديث واحد من حديث أهل الكوفة[٢].

٢٣١. مالك بن ربيعة بن خالد التيمي: كان أحد أمراء سعد بن أبي وقاص حين توجه إلى العراق، وأمره سعد على سرية قبل القادسية[٣].

٢٣٢. مالك بن عبد الله الخزاعي: غزا مع رسول الله صلَّى الله عليه وسلم، وله حديث واحد، معدود في الكوفيين [٤].

٢٣٣. مالك بن عميرة: أبو صفوان، وقيل فيه: مالك بن عمير، وقيل: سويد بن قيس، والأول أكثر، وقيل: إنه أسدي، وقيل: هو من عبد القيس. وهو ممن نزل الكوفة، اشترى منه النبي (صلى الله عليه وسلم) قبل الهجرة. روى عنه سماك بن حرب[٥].

٢٣٤. مالك بن نضلة بن خديج الجشمي: والد أبي الأحوص، سكن الكوفة[٦].

٢٣٥. مجالد بن ثور بن معاوية بن عبادة بن البكاء: يعد في أعراب الكوفة، روى عنه ابنه كاهل، وفد على النبي (صلى الله عليه وسلم)[٧].

٢٣٦. مجمّع بن جارية بن عامر الأنصاري الأوسي: بعثه عمر إلى أهل الكوفة يعلّمهم القرآن، له صحبة ورواية[٨].

---

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٣٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٨٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٥٠٤/٥.

(٢) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩١١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٤/٧, الأصابة لأبن حجر: ٢١٣/٨.

(٣) ينظر: الأصابة لأبن حجر: ٥٣٦/٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٨/٦, الثقات لابن حبان: ٣٧٧/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٥٤/٣.

(٥) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٢٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٥٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٤٩/٥

(٦) ينظر: طبقات ابن خياط: ١٠٨, الثقات لابن حبان: ٣٧٧/٣, الأصابة لأبن حجر:٥٥٨/٥.

(٧) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦٠٥/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٨/٥.

(٨) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢١/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ١١١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٤٤/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٥٧/٥.

٢٣٧. محمد بن حاطب بن الحارث القرشي: كنيته أبو إبراهيم، خرج أبوه حاطب إلى النجاشي مع جعفر بن أبي طالب، فولد له محمد في السفينة، ومات أبوه بها، فقدمت به أمّه إلى المدينة، سكن الكوفة، حديثه عند سماك بن حرب وأمه أم جميل، مات سنة ٨٦هـ[١].

٢٣٨. محمد بن صفوان الأنصاري: عداده في أهل الكوفة، وهو من بني مالك بن أوس، اختلف فيه، فقيل: محمد، وقيل: خالد، وقيل: عبد الله، وقيل: صفوان، وقيل: ابن صفوان، تفرد بالرواية عنه الشعبي[٢].

٢٣٩. محمد بن صيفي بن أمية الأنصاري: أرسله النبي (صلى الله عليه وسلم) إلى أهل العروض يأمرهم بصوم يوم عاشوراء، عداده في أهل الكوفة، كنيته أبو مرحب[٣].

٢٤٠. مخارق بن عبد الله البجلي: شهد مع جرير بن عبد الله البجلي فتح ذي الخلصة في زمن النبيّ (صلى الله عليه وسلم)، وانتقل أولاده من الكوفة إلى الموصل مع من قدم من بجيلة[٤].

٢٤١. مخارق بن عبد الله: أبو قابوس، يعد في الكوفيين، له رواية رواها عنه ابنه قابوس[٥].

٢٤٢. مخنف بن سليم الأزدي الغامدي: هو من الأزد بالكوفة والبصرة، صحب النبي صلَّى الله عليه وسلم ونزل الكوفة، يعد في الكوفيين، وقد عده بعضهم في البصريين [٦].

٢٤٣. مرداس بن عروة العامريّ: وقيل: الثقفي، له صحبة، معدود في الكوفيين، له رواية[٧].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: معجم الصحابة لابن قانع: ١٦/٣, الثقات لابن حبان: ٣٦٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٦٨/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٨٠/٥, الأصابة لأبن حجر:٨/٦.

(٢) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ١٣/١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٣/١, اسد الغابة لابن الاثير: ٩١/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٤/٦.

(٣) ينظر: الثقات لابن حبان: ٣٦٥/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٧١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٩٢/٥, الأصابة لأبن حجر:١٥/٦.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦١١/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٦٧/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١١٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٦/٦.

(٥) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ١١٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٦/٦.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٩/٦, طبقات ابن خياط: ١٩٠, معجم الصحابة لابن قانع: ٩١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦١١/٥.

(٧) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ١١٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٦٦/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٨٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٣٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٥٧/٦.

٢٤٤. مرداس بن مالك الأسلمي: ممن بايع تحت الشجرة، سكن الكوفة، وهو معدود في أهلها، روى عنه قيس بن أبي حازم[١].

٢٤٥. المستورد بن شداد القرشي الفهري: لما قبض النبي (صلى الله عليه وسلم) كان غلاماً، سمع من النبي صلَّى الله عليه وسلم سماعاً وأتقنه، وسكن الكوفة، ثم سكن مصر، روى عنه أهل الكوفة، وأهل مصر، فمن أهل الكوفة: قيس بن أبي حازم، والشعبي، وربعي بن حراش[٢].

٢٤٦. مسلم بن عبيد الله القرشي: أبو مسلم، وقيل عبيد الله بن مسلم. وقيل: إنه مسلم بن مسلم، له رواية، وقد قيل: إن الصحبة لأبيه عبيد الله القرشي، سكن الكوفة[٣].

٢٤٧. المسور بن يزيد الأسدي الكاهلي: يعد في الكوفيين، شهد صلاة النبي (صلى الله عليه وسلم) وقراءته، روى عنه يحيى بن كثير الباهلي[٤].

٢٤٨. مطر بن عكامس السلمي: يعد في الكوفيين، حديثه عند أبي إسحاق السبيعي[٥].

٢٤٩. معاوية بن سويد بن مقرن المزني: سكن الكوفي وروى عن النبي (صلى الله عليه وسلم)[٦].

٢٥٠. أبو معتب بن عمرو الأسلمي: قيل اسمه: عبد الرحمن، سمع النبي (صلَّى الله عليه وسلم) ونزل الكوفة[٧].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٤/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٤٣٤/٧, الثقات لابن حبان: ٣٩٨/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٨٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٣٦/٥.

(٢) ينظر: معرفة الصحابة لابن مندة لأبي نعيم: ٢٦٠٢/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٧١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٤٨/٥, الأصابة لأبن حجر: ٧١/٦.

(٣) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ١٧٩/٢, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٨٧٣/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٩٦/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٦٤/٥, الأصابة لأبن حجر: ٨٦/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٠/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ١١١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٥٠/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٠٠/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧١/٥.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٤١/٦, معجم الصحابة لابن قانع: ١١٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦١٦/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٧٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧٩/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٠١/٦.

(٦) ينظر: معجم الصحابة للبغوي: ٣٩٠/٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٠٩/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٠١/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٢٣/٦.

(٧) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٣١, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٠٣٠/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٥٩/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٧/٦, الأصابة لأبن حجر: ٣١١/٧.

٢٥١. معقل بن سنان بن مظهر الأشجعي: كنيته أبو محمد، ويقال أبو عبد الرحمن، ويقال أبو يزيد، وقيل: أبو سنان، شهد فتح مكة مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) ، سكن الكوفة وقتل يوم الحرة صبراً، تولى قتله يومئذ نوفل بن مساحق في سنة ٦٣هـ يوم الأربعاء لثلاث بقين من ذي الحجة، كان موصوفا بالجمال، وقدم المدينة في خلافة عمر، فنفاه إلى البصرة، ثم نزل الكوفة [١].

٢٥٢. معقل بن مقرن المزني: أبو عمرة، سكن الكوفة وروى عن النبي صلى الله عليه وسلم أحاديث[٢].

٢٥٣. أبو المعلى بن لوذان الأنصاري: له صحبة، لا يوقف له على اسم عند أكثرهم. وقد قيل: اسمه زيد بن المعلى، نزل الكوفة[٣].

٢٥٤. معن بن يزيد بن الأخنس السلمي: له صحبة، بايع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) هو وأبوه وجده، كان ينزل الكوفة، ودخل مصر ثم سكن دمشق، وعداده في أهل الكوفة[٤].

٢٥٥. منجاب بن راشد الناجي: استعمل على كور فارس في خلافة عثمان ممن لقي النبي (صلى الله عليه وسلم)، فآمن به هو وأخو الحارث بن راشد، وكانا عثمانيين، وهربا من علي حين حكم الحكمين[٥].

٢٥٦. أبو المنذر الجهني: روى عنه زيد بن وهب، يعد في الكوفيين، له رواية[٦].

٢٥٧. ناجية بن عمرو: كوفي، حديثه عند عائذ بن شريح[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢١٢/٤, طبقات ابن خياط: ٩٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣٢٧/٥, الثقات لابن حبان: ٣٩٣/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٣٤١/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٢١/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٤٣/٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٧/٦, معجم الصحابة للبغوي: ٣٣١/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٤٥/٦.

(٣) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٦٠/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩٠/٦, الأصابة لأبن حجر: ٣١٤/٧.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٠/٦, طبقات ابن خياط: ٢٢١, معجم الصحابة لابن قانع: ٩٢/٣, الثقات لابن حبان: ٤٠١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٥٤١/٥, الأصابة لأبن حجر:١٥١/٦.

(٥) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٨٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٥٣/٥, الأصابة لأبن حجر: ١٦٨/٦.

(٦) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٦١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩٦/٦, الأصابة لأبن حجر: ٣١٩/٧.

(١) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ١٦١/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٠٠/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨١/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣١٦/٥.

٢٥٨. نافع بن عتبة بن أبي وقاص الزهري: ابن أخي سعد بن وقاص، كان من مسلمة الفتح، روى جابر بن سمرة، وهو ابن عمّته عنه، وهو ممن نزل الكوفة[١].

٢٥٩. نبيط بن شريط بن أنس الأشجعي: والد سلمة بن نبيط، رأى النبي (صلى الله عليه وسلم) يخطب بعرفة، سكن الكوفة[٢].

٢٦٠. أبو نحيلة البجلي: وقيل: أبو نخيلة، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، اختلف في صحبته، والصحيح أن له صحبة، روى عنه أبو وائل شقيق بن سلمة، عداده في الكوفيين[٣].

٢٦١. النّعمان بن أشيم الأشجعي: أبو هند، والد نعيم بن أبي هند، مشهور بكنيته اسمه رافع بن أشيم. يعدّ في الكوفيين، ويقال له نعمان مولى أشجع، له رواية[٤].

٢٦٢. النعمان بن بشير بن سعد الأنصاري: أبو عبد الله، وهو أول مولود ولد من الأنصار بالمدينة، نزل الكوفة وكان يليها لمعاوية، ثم ولي قضاء دمشق، وقتل بحمص[٥].

٢٦٣. النعمان بن مقرن بن عائذ بن ميجا المزني: سكن الكوفة، ولاه عمر الجيش وقتل بنهاوند سنة ٢١هـ وكان أمير الجيش يومئذ[٦].

٢٦٤. نعيم بن مسعود الأشجعي: عداده في أهل الكوفة، أمره النبي – صلى الله عليه وسلم، يوم الأحزاب أن يخذل بين بني قريظة وأبي سفيان، حديثه عند ابنه سلمة [٧].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٧/٦, طبقات ابن خياط: ٢١٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٨/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٢٢/٦.

(٢) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤١٨/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٠٣/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٩٢/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٩٦/٥, الأصابة لأبن حجر:٣٣٢/٦.

(٣) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٦٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠٧/٦, الأصابة لأبن حجر: ٣٣٩/٧.

(٤) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦٦٢/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٠٩/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٤٥/٦.

(٥) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٢/٦, طبقات ابن خياط: ٢٢٩, معجم الصحابة لابن قانع: ١٤٣/٣, الثقات لابن حبان: ٤٠٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٨٦/٢٧.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٠٩/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٠٥/٤, الأصابة لأبن حجر:٣٥٧/٦.

(٧) ينظر: طبقات ابن خياط: ٩٥, معجم الصحابة لابن قانع: ١٤٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٦٦٧/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٠٨/٤.

٢٦٥. نعيم بن مقرن: أخو النعمان، من أهل الكوفة، خلف أخاه النعمان حين قتل بنهاوند، وكانت على يديه فتوح كثيرة، وهو وأخوه من جلة الصحابة، وكانوا من وجوه مزينة، وكان عمر بن الخطاب يعرف لنعيم والنعمان موضعهما(١).

٢٦٦. نمير الخزاعي: أبو مالك له صحبة، روى عنه ابنه مالك بن نمير، حديثه عند الكوفيين(٢).

٢٦٧. نوفل بن فروة الأشجعي: والد فروة بن نوفل، عداده في أهل الكوفة(٣).

٢٦٨. هاشم بن عتبة بن أبي وقاص القرشي الزهري: ابن أخي سعد بن أبي وقاص، وهو ممن نزل الكوفة من أصحاب – رسول الله صلى الله عليه وسلم – من الصحابة البطال، قتل بصفين سنة ٣٧هـ وكان مع علي، له رواية(٤).

٢٦٩. هانئ بن فراس الأشجعي: من أهل الكوفة، شهد الشجرة، لا يعرف له حديث مسند(٥).

٢٧٠. هانئ بن يزيد بن نهيك: ويقال: هانئ بن كعب المذحجي. ويقال: الحارثي، ويقال: الضبي ، كوفي، له صحبة، كناه النبي (صلى الله عليه وسلم): أبا شريح(٦).

٢٧١. هرم بن حيان العبدي: من صغار الصحابة الفاتحين، وقيل: هو من كبار التابعين، نزل الكوفة، ليست له رواية عن النبي صلَّى الله عليه وسلم(٧).

---

(١) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٠٩/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٢٩/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٤/٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٤/٧, التاريخ الكبير للبخاري: ٣٠٨/٧, معجم الصحابة لابن قانع: ١٠٧/٣, الثقات لابن حبان: ٤٢١/٣ اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٠/٥.

(٣) ينظر: طبقات ابن خياط: ٩٦, الثقات لابن حبان: ٤١٦/٣, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥١٣/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٤٨/٥, الأصابة لأبن حجر:٣٨٠/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٤٣٨/٥, طبقات ابن خياط: ٢١٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٤٧/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٥٣/٥.

(٥) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٤٨/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٣٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٥٧/٥, الأصابة لأبن حجر: ٤٠٩/٦.

(٦) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٩/٦, طبقات ابن خياط: ١٣٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٤٧/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٣٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٥٩/٥, الأصابة لأبن حجر:٤١١/٦.

(٧) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٩٥/٧, طبقات ابن خياط: ٣٣٩, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٣٧/٤, الأصابة لأبن حجر: ٤١٨/٦.

٢٧٢. الهلب الطائيّ: يزيد بن قنافة، وقيل: ابن يزيد بن عديّ بن قنافة، وقيل: سلامة، أتى النبيّ (صلَّى الله عليه وسلم) فمسح رأسه فنبت شعره فسمى الهلب، وكان أقرع فصار أفرع، يعني كان بالقاف فصار بالفاء، والأهلب الكثير الشّعر، له رواية، نزل الكوفة[١].

٢٧٣. وائل بن حجر الحضرميّ: كان أبوه من أقيال اليمن، ووفد هو على النبيّ (صلَّى الله عليه وسلم) واستقطعه أرضاً فأقطعه إياها، نزل الكوفة، وروى عن النبيّ (صلّى الله عليه وسلّم)، روى عنه ابناه: علقمة، وعبد الجبار، وزوجه أم يحيى، ومولى لهم، وكليب بن شهاب، وحجر بن عنبس وآخرون. ومات وائل في خلافة معاوية[٢].

٢٧٤. وابصة بن معبد بن مالك بن عبيد الأسدي: له صحبة ورواية، سكن الكوفة، ثم تحول إلى الرقة، فأقام بها إلى أن مات بها[٣].

٢٧٥. الوليد بن عقبة بن أبي معيط القرشي: والي الكوفة، أتي به النبي (صلى الله عليه وسلم) يوم الفتح وهو مطيب بالخلوق، فلم يمسح رأسه، وكان يمسح رؤوس الصبيان إذا أتى بهم إليه، وهو أخو عثمان بن عفان لأمه، وكنيته أبو وهب، اعتزل علياً ومعاوية وخرج إلى ناحية الرقة وسكنها إلى أن مات[٤].

٢٧٦. وهب بن حمزة: يعد في أهل الكوفة،له صحبة ورواية[٥].

٢٧٧. وهب بن خنبش الطائي: وقيل: ابن هرم، وقيل: هرم، حديثه في الكوفيين، روى عنه الشعبي [٦].

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٢٥, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٦٢/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٤٩/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٦/٥, الأصابة لأبن حجر: ٤٣٢/٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٠٢/٦, طبقات ابن خياط: ١٣٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧١١/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٠٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٤٦٦/٦.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٣١/٧, طبقات ابن خياط: ٧٦, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ١٧٦٥/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٦٣/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٩٨/٥.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد:١٠١/٦, الثقات لابن سعد: ٤٢٩/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم:٢٧٢٧/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٥٢/٤, الأصابة لأبن حجر:٤٨١/٦.

(٥) ينظر: اسد الغابة لابن الاثير: ٤٢٥/٥, الأصابة لأبن حجر: ٤٨٧/٦.

(٦) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٢٣/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٦٠/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٢٦/٥, الأصابة لأبن حجر: ٤٨٨/٦.

٢٧٨. وهب بن عبد الله بن جنادة العامري: أبو جحيفة السوائي، سكن الكوفة، حديثه عند أهلها مات سنة ٧٤هـ[١].

٢٧٩. يزيد بن الأسود العامري السوائي: وقيل: الخزاعي، أبو جابر، وهو معدود في الكوفيين، روى عنه ابنه جابر بن يزيد[٢].

٢٨٠. يزيد بن سلمة بن يزيد بن مشجعة الجعفي: له وفادة، ونزل الكوفة. روى عن النبي صلّى الله عليه وسلّم. وروى عنه علقمة بن وائل، ويزيد بن مرة، وسعيد بن أشوع[٣].

٢٨١. يزيد بن شجرة: من ساكني الكوفة، استشهد ببلاد الروم وهو أمير على الجيش سنة ٥٨هـ في البحر [٤].

٢٨٢. يزيد بن مالك: أبو سبرة الجعفي، له صحبة، سكن الكوفة[٥].

٢٨٣. يسار أبو ليلى الأنصاري: وهو والد عبد الرحمن بن أبي ليلى سكن الكوفة، وقيل: إن اسم أبي ليلى: داود، وقيل: سفيان، وقيل: أوس، وقيل: بلال[٦].

٢٨٤. يسيرة الأنصاري: تكنى أم ياسر. وقيل: بل هي يسيرة بنت ياسر، تكنى أم حميضة، كانت من المهاجرات الأول المبايعات من حديثها عن النبي صلى الله عليه وسلم وحديثها عند أهل الكوفة[٧].

٢٨٥. يعلى بن مرة الثقفي العامري: كنيته أبو المرازم، شهد مع رسول الله (صلى الله عليه وسلم) بيعة الرضوان وخيبر وفتح مكة وغزوة الطائف وحنيناً، سكن الكوفة ومن قال إنه يعلى بن سيابة فقد وهم[١].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٢٩/٦,, الثقات لابن حبان: ٤٢٨/٣, الأصابة لأبن حجر:٤٩٠/٦.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٥٣/٦ ٢٧٧٥/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٧١/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٤٢/٥.

(٣) ينظر: معجم الصحابة لابن قانع: ٢٢٤/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٧٧٨/٥, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٧٦/٤, الأصابة لأبن حجر: ٥١٨/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٦١٠/٧, طبقات ابن خياط: ١٣٧, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٥٧٧/٤.

(٥) ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٩١٥/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ١٢٩/٦.

(٦) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٤٧/٣, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٢٨٠٦/٥, اسد الغابة لابن الاثير: ٤٧٨/٥.

(٧) ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٢٤/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٤/٧.

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١١٣/٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٤١٤/٨, الأصابة لأبن حجر:٥٤٠/٦.

المطلب الثاني: التابعون واتباعهم الذين نزلوا الكوفة

في هذا المطلب ذكر التابعين واتباعهم من الكوفيين مرتبين على حسب حروف الهجاء، ولم احصهم جميعهم انما اقتصرت على ابرزهم من التابعين واتباعهم والقصد من إحصائهم هو إثبات مكانة الكوفة على وجه الخصوص ومكانة العراق على وجه العموم[١]:

١.أبان بن الوليد.

٢.إبراهيم التيمي بن يزيد بن شريك ٠

٣.إبراهيم النخعي بن يزيد بن قيس.

٤.إبراهيم بن أبي حديد الأودي.

٥.إبراهيم بن البراء بن عازب الأنصاري.

٦. إبراهيم بن الزبرقان أبو إسحاق الكوفي.

٧.إبراهيم بن حرب.

٨. إبراهيم بن حميد الرؤاسى من قيس عيلان الكوفى.

٩.إبراهيم بن عبد الرحمن السكسكي.

١٠. إبراهيم بن معبد بن تمام.

١١. إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي.

١٢. أبو بردة بن أبي موسى الأشعري.

١٣. أبو عبد الرحمن عبد الله بن حبيب السلمي الكوفي القارئ

١٤. أبو عبيدة بن عبد الله بن مسعود

١٥. أبو عمرو السيباني.

١٦. أبو ملك صاحب التفسير .

١٧. أبو يحيى مولى جعدة بن هبيرة المخزومي .

١٨. آدم بن علي العجلي البكري.

١٩. أرطأة بن الحارث النخعي.

٢٠. أرقم بن شرحبيل الأودي.

---

(١) اعتمدت في إحصاء هذه الأسماء على كثير من الكتب أهمها: الثقات لابن حبان: ٤/٤ . ٣/٦, طبقات الحفاظ: من ٢٠ . ١١٠. التاريخ الكبير للبخاري.

٢١. أرقم بن يعقوب.
٢٢. إسحاق بن المحتفر.
٢٣. أسد بن عبد الله البجلي.
٢٤. إسرائيل بن يونس.
٢٥. أسلم بن سليم المكي.
٢٦. أسماء بن حارثة.
٢٧. إسماعيل بن أبي خالد.
٢٨. إسماعيل بن سعيد بن عروة البجلي.
٢٩. الأسود بن قيس البجلي.
٣٠. الأسود بن يزيد بن قيس النخعي.
٣١. أسير بن جابر العبدي الكوفي.
٣٢. أعين أبو يحيى البصري.
٣٣. الأغر بن سليك الكوفي.
٣٤. الأغر بن عبد الله.
٣٥. أوس بن ضمعج الحضرمي.
٣٦. أوس بن عبد الله المرادي.
٣٧. أويس بن عامر القرني.
٣٨. أيمن بن ثابت.
٣٩. بدر بن خالد.
٤٠. البراء بن قيس، أبو كبشة السكوني.
٤١. بشر بن عمر السكوني.
٤٢. بشير بن المهاجر الغنوي.
٤٣. بكير بن عطاء الليثي.
٤٤. بلال بن أبي موسى الأشعري.
٤٥. بلال بن عصمة.
٤٦. بلال بن يحيى العبسي.

٤٧. بيان بن بشر الأحمسي.
٤٨. تميم بن حذلم الضبي.
٤٩. تميم بن سلمة الخزاعي.
٥٠. تميم بن سلمة الكوفي السلمي.
٥١. تميم بن طرقة الطائي الكوفي.
٥٢. ثابت بن عبيد الأنصاري.
٥٣. ثابت بن قطبة المزني.
٥٤. ثابت بن قيس الكوفي.
٥٥. ثروان بن ملحان التيمي.
٥٦. ثعلبة بن زهدم
٥٧. ثعلبة بن مالك، أبو بحر البصري.
٥٨. ثعلبة بن يزيد الكوفي.
٥٩. ثمامة بن عباد
٦٠. ثمامة بن عقبة المحلمى.
٦١. جابر النخعي.
٦٢. جابر بن يحيى الحضرمي الكوفي.
٦٣. جامع بن شداد، أبو صخرة المحاربي.
٦٤. جبلة بن سحيم الكوفي الشيباني.
٦٥. جحادة الأيامي.
٦٦. جروة بن جميل الطائي.
٦٧. جعدة بن هبيرة
٦٨. جعفر بن جرفاس التيمي.
٦٩. جعفر بن عمرو بن حريث المخزومي القرشي.
٧٠. جميع بن عمير الحنفي الكوفي.
٧١. الحارث الأشعري.
٧٢. الحارث بن أبي الحارث الأزدي.

٧٣. الحارث بن الأزمع العبدي الوادعي الهمداني.
٧٤. الحارث بن ثوب الأسدي.
٧٥. الحارث بن جمهان الكوفي، أبو كثير الزبيدي.
٧٦. الحارث بن سويد بن قلاص، أبو عائشة التيمي الأعور.
٧٧. الحارث بن شبيل.
٧٨. الحارث بن عبد الله.
٧٩. الحارث بن عمر الزبيدي.
٨٠. الحارث بن عميرة الحارثي الأزدي.
٨١. الحارث بن قيس الجعفي.
٨٢. الحارث بن لقيط النخعي الكوفي.
٨٣. حارثة بن مضرب الكوفي.
٨٤. حامد الصائدي
٨٥. حبة بن جوين العربي.
٨٦. حبيب بن أبي ثابت.
٨٧. حبيب بن سالم.
٨٨. حبيب بن مهران التيمي.
٨٩. حجاج بن أرطاة بن ثور.
٩٠. حجار بن أبجر الكوفي.
٩١. حجر بن عدي الكندي.
٩٢. حجر بن عنبس، أبو السكن الكوفي.
٩٣. حجية بن عدى الأسدي الكوفي.
٩٤. حذيفة بن أبي حذيفة الأزدي.
٩٥. حر بن الصباح النخعي.
٩٦. حريث بن ظهير الكوفي.
٩٧. حسان بن أنس الثعلبي.
٩٨. حسان بن زيد.

٩٩. حسان بن فائد العبسي.

١٠٠. حسان بن مخارق الكوفي.

١٠١. الحسن الكوفي.

١٠٢. الحسن بن سعد بن معبد الكوفي.

١٠٣. الحسن بن صالح بن حي.

١٠٤. الحسن بن عمارة.

١٠٥. حسين بن الحارث، أبو القاسم الجدلي.

١٠٦. حسين بن عبد الرحمن الأشجعي.

١٠٧. الحسين بن علي الجعفي الكوفي.

١٠٨. حصين بن الحر الفزاري.

١٠٩. حصين بن جندب الجنبي، أبو ظبيان الكوفي.

١١٠. حصين بن عبد الرحمن السلمي أبو الهذيل الكوفي.

١١١. الحكم بن عتيبة الكندي أبو عبد الله ويقال أبو عمر الكوفي

١١٢. حكيم بن جابر الأحمسي.

١١٣. حكيم بن سعد، أبو تحبا الكوفي.

١١٤. حماد بن أبي سليمان.

١١٥. حمد بن قيس الهمداني.

١١٦. حميد بن أبي عطاء.

١١٧. حميضة بنت ياسر.

١١٨. حيان بن أبحر الهمداني.

١١٩. خارجة بن الصلت البرجمي.

١٢٠. خالد الجدلي.

١٢١. خالد بن أبي أمية.

١٢٢. خالد بن ربعي الأسدي.

١٢٣. خالد بن سعد الكوفي.

١٢٤. خالد بن مضرب العبدي.

١٢٥. خداش بن إسماعيل الكوفي.

١٢٦. خرشة بن الحر الفزاري.

١٢٧. خشف بن مالك الطائي.

١٢٨. خلاد بن يحيى الكوفي.

١٢٩. خلف بن تميم الكوفي.

١٣٠. خليد الثوري.

١٣١. خليفة بن حصين المنقري.

١٣٢. خليفة بن قيس.

١٣٣. خيثمة بن عبد الرحمن الجعفي.

١٣٤. داود بن سليمان، أبو اليمان الخشك.

١٣٥. داود بن كردوس الثعلبي.

١٣٦. دثار بن عبيد بن الأبرص.

١٣٧. دينار أبو العيزار.

١٣٨. دينار الكوفي.

١٣٩. دينار، شيخ يروي عن علي.

١٤٠. ذريح النخعي.

١٤١. ذكوان أبو صالح السمان.

١٤٢. الذيال بن حرملة الأسدي.

١٤٣. راشد بن نجيح الحماني.

١٤٤. راشد بن يسار.

١٤٥. رافع بن حديج.

١٤٦. ربعي بن حراش.

١٤٧. الربيع بن البراء بن عازب الأنصاري.

١٤٨. ربيع بن حراش.

١٤٩. الربيع بن خثيم الثوري التميمي.

١٥٠. الربيع بن ركين الكوفي.

١٥١. الربيع بن عميلة الفزاري.

١٥٢. الربيع بن قزيع.

١٥٣. الربيع بن نضيلة.

١٥٤. ربيعة بن ناجذ الأسدي الأزدي.

١٥٥. رجاء بن ربيعة الزبيدي.

١٥٦. رزين بن قطن

١٥٧. رستم أبو يزيد الطحان.

١٥٨. رفاعة بن شداد الفتياني.

١٥٩. الركين بن الربيع بن عميلة الفزاري.

١٦٠. رياح بن الحارث الكوفي.

١٦١. رياش بن عمرو الطائي.

١٦٢. زائدة بن قدامة.

١٦٣. الزبير بن عدى الهمداني اليامي.

١٦٤. زر بن حبيش الأسدي.

١٦٥. زهرة بن حوية السعدي.

١٦٦. زهير بن الأقمر.

١٦٧. زهير بن معاوية الجعفي أبو خيثمة الكوفي

١٦٨. زياد بن أبي زاذان.

١٦٩. زياد بن حدير الأسدي.

١٧٠. زياد بن طارق.

١٧١. زياد بن علاقة بن مالك الثعلبي.

١٧٢. زياد مولى بنى مخزوم.

١٧٣. زيد بن أبي أنيسة.

١٧٤. زيد بن جبير بن حرقل الجشمي.

١٧٥. زيد بن خليدة اليشكري.

١٧٦. زيد بن سعد الهمداني.

١٧٧. زيد بن صوحان.

١٧٨. زيد بن ظبيان.

١٧٩. زيد بن وهب الجهني الهمداني.

١٨٠. زيد بن يثيع الهمداني.

١٨١. سالم بن أبي الجعد.

١٨٢. سالم بن أبي مريم الكوفي.

١٨٣. سالم بن سلمة، أبو سبرة الهذلي.

١٨٤. السائب بن يزيد الثقفي.

١٨٥. سبرة بن المسيب الفزاري.

١٨٦. سحيم بن نوفل الأشجعي.

١٨٧. سريع مولى عمرو بن حريث المخزومي.

١٨٨. سعد أبو خالد البجلي.

١٨٩. سعد القرشي.

١٩٠. سعد بن إياس الكوفي، أبو عمرو الشيباني.

١٩١. سعد بن حذيفة بن اليمان العبسي.

١٩٢. سعد بن طارق بن أشيم.

١٩٣. سعد بن عبيد السلمي.

١٩٤. سعد بن كعب بن عجرة السالمي.

١٩٥. سعيد الضبي.

١٩٦. سعيد بن أبي خالد.

١٩٧. سعيد بن أبي كرب الهمداني.

١٩٨. سعيد بن العاص الشمالي.

١٩٩. سعيد بن جبير بن هشام.

٢٠٠. سعيد بن حيان.

٢٠١. سعيد بن عبد الرحمن بن أبزي.

٢٠٢. سعيد بن عبد الله بن جريج.

٢٠٣. سعيد بن عبد الله بن ضرار الأسدي.

٢٠٤. سعيد بن علاقة.

٢٠٥. سعيد بن عمرو.

٢٠٦. سعيد بن فيروز الطائي.

٢٠٧. سعيد بن ميمون.

٢٠٨. سعيد بن نمران.

٢٠٩. سفيان بن سعيد بن مسروق الثوري.

٢١٠. سكينة بنت الحسين.

٢١١. سلمان الأشجعي، أبو حازم الأعرج.

٢١٢. سلمان بن ربيعة التميمي الباهلي.

٢١٣. سلمة بن المجنون.

٢١٤. سلمة بن صهيبة الهمداني.

٢١٥. سلمة بن عثمان.

٢١٦. سلمة بن كهيل الحضرمي.

٢١٧. سليم بن الأسود المحاربي، أبو الشعثاء.

٢١٨. سليم بن حنظلة البكري.

٢١٩. سليم بن حنظلة السعدي.

٢٢٠. سليم بن عبد السلولي.

٢٢١. سليمان بن فيروز، أبو إسحاق الشيباني

٢٢٢. سليمان بن كندير.

٢٢٣. سليمان بن مهران الأعمش.

٢٢٤. سليمان بن يزيد السعدي.

٢٢٥. سماك بن حرب.

٢٢٦. سماك بن سلمة الضبي.

٢٢٧. سميع أبو سالم السلولي.

٢٢٨. سهم بن حصين الأسدي.

٢٢٩. سوار الكوفي.

٢٣٠. سوقة البزاز.

٢٣١. سويد أبو الأسود.

٢٣٢. سويد بن الحارث المرادي.

٢٣٣. سويد بن جهيل.

٢٣٤. سويد بن غفلة.

٢٣٥. سيار بن معرور التميمي.

٢٣٦. شبر بن علقمة العبدي.

٢٣٧. شبيب بن غرقدة السلمي البارقي.

٢٣٨. شبيل بن عوف بن أبي حية الأحمسي.

٢٣٩. شتير بن شكل بن حميد العبسي.

٢٤٠. شداد بن الأزمع الوادعي.

٢٤١. شداد بن معقل الأسدي.

٢٤٢. شرحبيل بن عوف الأحمسي.

٢٨٦. شريح بن الحارث القاضي الكندي.

٢٤٣. شريح بن النعمان الصائدي.

٢٨٧. شريح بن هانئ.

٢٤٤. شريك النخعي.

٢٤٥. شريك بن أرطأة الكلابي العامري.

٢٤٦. شريك بن حنبل.

٢٤٧. شريك بن نميلة.

٢٤٨. شقيق بن أبي عبد الله.

٢٤٩. شقيق بن العيزار.

٢٥٠. شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل.

٢٥١. صالح بن الحكم، أبو موسى الحكمي

٢٥٢. صالح بن مسعود الجدلي.

٢٥٣. صباح بن عبد الله، أبو شراعة البجلي.

٢٥٤. الصبي بن معبد التغلبي.

٢٥٥. صعصعة بن صوحان.

٢٥٦. صلة بن زفر أبو العلاء العبسي.

٢٥٧. طارق بن عبد الرحمن البجلي.

٢٥٨. طلحة بن مصرف بن كعب.

٢٥٩. طلق بن غنام الكوفِي.

٢٦٠. طليحة بنت ربيعة بن الحارث.

٢٦١. ظبيان بن عمارة الكوفي.

٢٦٢. عاصم أبو إسماعيل بن عاصم.

٢٦٣. عاصم بن شريب الزبيدي.

٢٦٤. عاصم بن عمرو البجلي.

٢٦٥. عامر بن النباح.

٢٦٦. عامر بن سعد البجلي.

٢٦٧. عامر بن شراحيل بن عبد الشعبي.

٢٦٨. عامر بن عبد الله بن قيس، أبو بردة بن أبي موسى.

٢٦٩. عامر بن عبدة، أبو إياس البجلي.

٢٧٠. عامر بن مسعود الجمحي

٢٧١. عباد بن الربيع.

٢٧٢. عباد بن حبيش.

٢٧٣. عباد بن زاهر.

٢٧٤. عباد بن عبد الله الأسدي.

٢٧٥. عباية بن ربعي الأسدي.

٢٧٦. عبد الرحمن المسعودي.

٢٧٧. عبد الرحمن اليحصبي.

٢٧٨. عبد الرحمن بن أبزي.

٢٧٩. عبد الرحمن بن أبي ذئب السدي.

٢٨٠. عبد الرحمن بن أبي ليلى.

٢٨١. عبد الرحمن بن أبي نعم البجلي.

٢٨٢. عبد الرحمن بن الأسود بن يزيد النخعي.

٢٨٣. عبد الرحمن بن ثروان الأودي، أبو قيس الأودي.

٢٨٤. عبد الرحمن بن خلاد الأنصاري.

٢٨٥. عبد الرحمن بن دينار الثقفي.

٢٨٦. عبد الرحمن بن سعد القرشي.

٢٨٧. عبد الرحمن بن سعيد بن وهب الهمداني.

٢٨٨. عبد الرحمن بن عابس بن ربيعة.

٢٨٩. عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود الهذلي.

٢٩٠. عبد الرحمن بن عبيد بن نسطاس البكائي.

٢٩١. عبد الرحمن بن عوسجة النهمي الهمداني.

٢٩٢. عبد الرحمن بن مطعم.

٢٩٣. عبد الرحمن بن معقل بن مقرن المزني.

٢٩٤. عبد الرحمن بن مل، أبو عثمان النهدي.

٢٩٥. عبد الرحمن بن نوفل الأشجعي.

٢٩٦. عبد الرحمن بن يزيد النخعي الهمداني.

٢٩٧. عبد العزيز بن الخطاب، الكوفي.

٢٩٨. عبد العزيز بن حكيم الحضرمي.

٢٩٩. عبد الله بن أبي الجعد.

٣٠٠. عبد الله بن أبي الهذيل العبدي.

٣٠١. عبد الله بن أبي لبيد.

٣٠٢. عبد الله بن الحارث الزبيدي المكتب.

٣٠٣. عبد الله بن الخليل الحضري.

٣٠٤. عبد الله بن بريدة بن الحصيب.

٣٠٥. عبد الله بن بشر الأزرق الأنصاري.

٣٠٦. عبد الله بن جبير الخزاعي.

٣٠٧. عبد الله بن جرير.

٣٠٨. عبد الله بن حبيب، أبو عبد الرحمن السلمي.

٣٠٩. عبد الله بن حميد، أبو عمار الهمداني.

٣١٠. عبد الله بن خليفه الهمداني.

٣١١. عبد الله بن ذئب.

٣١٢. عبد الله بن ربيعة السلمي.

٣١٣. عبد الله بن زياد الأسدي.

٣١٤. عبد الله بن سخبرة الأزدي.

٣١٥. عبد الله بن سلمة الجملي.

٣١٦. عبد الله بن سنان.

٣١٧. عبد الله بن شداد بن الهاد الليثي.

٣١٨. عبد الله بن شريك العامري.

٣١٩. عبد الله بن عتبه بن مسعود الهذلي.

٣٢٠. عبد الله بن عمران، أبو الكنود الأزدي.

٣٢١. عبد الله بن عمرو بن هند الجملي المرادي.

٣٢٢. عبد الله بن عميرة بن حصن القيسي.

٣٢٣. عبد الله بن قتادة المحاربي.

٣٢٤. عبد الله بن مرداس المحاربي.

٣٢٥. عبد الله بن معقل بن مقرن المزني.

٣٢٦. عبد الله بن مليل.

٣٢٧. عبد الله بن منقد القيسي.

٣٢٨. عبد الله بن ناجد، أبو صادق الأزدي.

٣٢٩. عبد الله بن نجى الحضرمي.

٣٣٠. عبد الله بن نضيلة الخزاعي.

٣٣١. عبد الله بن هانئ الهمداني، أبو الزعراء الأعدل.

٣٣٢. عبد الله بن وديعة.

٣٣٣. عبد الله بن يزيد.

٣٣٤. عبد الله بن يسار الجهني.

٣٣٥. عبد الله بن يعلى النهدي.

٣٣٦. عبد الملك بن عمير القبطي القرشي.

٣٣٧. عبد الواحد بن عرفجة.

٣٣٨. عبد خير بن يزيد الكوفي.

٣٣٩. عبدالله بن إدريس الأودي الكوفي.

٣٤٠. عبدة بن أبي لبابة.

٣٤١. عبيد الله بن الأعجم.

٣٤٢. عبيد الله بن الحارث الشيباني.

٣٤٣. عبيد الله بن الحر الجعفي.

٣٤٤. عبيد الله بن القبطية.

٣٤٥. عبيد الله بن جبير بن حبة الثقفي.

٣٤٦. عبيد الله بن خليفة الخزاعي.

٣٤٧. عبيد الله بن خليفة الهمداني.

٣٤٨. عبيد الله بن عمرو الحارثي الهمداني.

٣٤٩. عبيد بن أبي الجعد.

٣٥٠. عبيد بن الحسن، أبو الحسن المزني.

٣٥١. عبيد بن الخشخاش.

٣٥٢. عبيد بن جحش.

٣٥٣. عبيد بن عمرو.

٣٥٤. عبيد بن مالك.

٣٥٥. عبيد بن نسطاس العامري البكائي.

٣٥٦. عبيد بن نضلة الخزاعي الأزدي.

٣٥٧. عبيد، أبو يحيى العبسي.

٣٥٨. عبيدة بن ربيعة الكوفي.

٣٥٩. عبيدة بن عمرو السلماني الهمداني.

٣٦٠. عتاب بن زيد بن أرقم.

٣٦١. عتريس بن عرقوب الشيباني.

٣٦٢. عثمان بن أبي صفية الأنصاري.

٣٦٣. عثمان بن قيس.

٣٦٤. عدى بن أبي عدى بن جبلة.

٣٦٥. عدى بن ثابت الأنصاري.

٣٦٦. عرفجة السلمي.

٣٦٧. عرفجة بن عبد الله الثقفي.

٣٦٨. عروة بن الحارث الجهني، أبو فروة.

٣٦٩. عروة بن المغيرة بن شعبة.

٣٧٠. عريب بن حميد بن عمار الهمداني.

٣٧١. عطاء بن السائب بن مالك الثقفي أبو السائب الكوفي

٣٧٢. عطية بن سعد العوفي.

٣٧٣. عقبة بن حريث التغلبي.

٣٧٤. عقبة مولي أدلم بن ناعمة الحضرمي.

٣٧٥. عقيصا أبو سعيد التيمي.

٣٧٦. علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك.

٣٧٧. علقمة بن وائل بن حجر الحضرمي الكندي.

٣٧٨. علي بن الأقمر الوادعي الهمداني.

٣٧٩. علي بن ربيعة الوالبي الأسدي.

٣٨٠. علي بن عابس الكوفي.

٣٨١. علي بن قيس العبدي.

٣٨٢. علي بن مدرك النخعي.

٣٨٣. عمار بن معاوية الدهني البجلي.

٣٨٤. عمارة بن حديد البجلي.

٣٨٥. عمارة بن عبد الكوفي، يروي عن علي.

٣٨٦. عمارة بن عبد، يروي عن ابن مسعود.

٣٨٧. عمارة بن عمير الليثي.

٣٨٨. عمر بن عمر بن محمد بن حاطب الجمحي القرشي.

٣٨٩. عمران النخلي.

٣٩٠. عمران بن الحارث السلمي.

٣٩١. عمران بن عمار.

٣٩٢. عمران بن مسلم بن رياح الثقفي.

٣٩٣. عمرو بن راشد الأشجعي.

٣٩٤. عمرو بن سلمة القاضي، أبو قرة.

٣٩٥. عمرو بن سلمة بن الحارث الهمداني.

٣٩٦. عمرو بن شرحبيل، أبو ميسرة الهمداني.

٣٩٧. عمرو بن عبد الله الأصم الهمداني، أبو حية الوادعي.

٣٩٨. عمرو بن عبد الله الهمداني، أبو إسحاق السبيعي.

٣٩٩. عمرو بن عبد الله بن قيس الأشعري.

٤٠٠. عمرو بن عطية التيمي.

٤٠١. عمرو بن غالب الهمداني.

٤٠٢. عمرو بن مرة الجملي المرادي.

٤٠٣. عمرو بن ميمون الأودي.

٤٠٤. عمير بن تميم بن يريم التغلبي.

٤٠٥. عمير بن سعيد، أبو يحيى النخعي.

٤٠٦. عمير بن نمير، أبو وبرة الهمداني.

٤٠٧. عمير مولى عبد الله بن مسعود.

٤٠٨. عميرة بن سعد، أبو السكن اليامي الهمداني.

٤٠٩. عنبس بن عقبة الحضرمي.

٤١٠. عنبسة بن عمار الدوسي القرشي.

٤١١. عوف بن مالك بن نضلة الجشمي، أبو الأحوص.

٤١٢. عون بن أبي جحيفة.

٤١٣. عون بن عبد الله بن عتبة بن مسعود الهذلي.

٤١٤. العيزار بن حريث العبدي.

٤١٥. فاطمة بنت علي بن أبي طالب.

٤١٦. فائد بن بكير.

٤١٧. فروة بن نوفل الأشجعي.

٤١٨. الفضل بن مبشر الأنصاري.

٤١٩. فضيل بن بزوان.

٤٢٠. فطر بن خليفة الخياط القرشي.

٤٢١. فيض بن الفضل البجلي الكوفي.

٤٢٢. قابوس بن أبي المخارق.

٤٢٣. القاسم بن عبد الرحمن بن عبد الله بن مسعود.

٤٢٤. القاسم بن مالك المزني الكوفي.

٤٢٥. القاسم بن محمد، أبو نهيك.

٤٢٦. القاسم بن مخيمرة.

٤٢٧. القاسم بن معن المسعودي.

٤٢٨. قبيصة بن برمة.

٤٢٩. قبيصة بن جابر بن وهب.

٤٣٠. قبيصة بن عقبة أبو عامر السوائي الكوفي.

٤٣١. قبيصة بن هلب الطائي.

٤٣٢. قدامة بن عبد الله البكري

٤٣٣. قرة بن عبد الله السلولي.

٤٣٤. قيس العبدي، يروي عن عمر بن الخطاب.

٤٣٥. قيس بن أبي حازم.

٤٣٦. قيس بن الربيع الكوفي أبو محمد الأسدي.

٤٣٧. قيس بن السكن الأسدي.

٤٣٨. قيس بن ثعلبة.

٤٣٩. قيس بن حبتر التميمي النهشلي الأسدي.

٤٤٠. قيس بن زهير.

٤٤١. قيس بن سعد الخارفي.

٤٤٢. قيس بن عبد الشعبي.

٤٤٣. قيس بن مسلم الجدلي.

٤٤٤. قيس بن يزيد.

٤٤٥. كثير الأحمسي البجلي.

٤٤٦. كثير بن جمهان الأسلمي.

٤٤٧. كثير بن نمر الحضرمي.

٤٤٨. كدير الضبي

٤٤٩. كردوس الكوفي.

٤٥٠. كرز بن وبرة العابد.

٤٥١. كعب بن عبد الله.

٤٥٢. كلثوم بن الأقمر الوادعي.

٤٥٣. كلثوم بن جبر الخزاعي.

٤٥٤. كليب بن شهاب الجرمي.

٤٥٥. كليب بن وائل بن بيحان التيمي.

٤٥٦. كليب، والد أبي معشر.

٤٥٧. كميل بن زياد النخعي.

٤٥٨. لاحق بن حميد، أبو مجلز.

٤٥٩. لقيط بن قبيصة الفزاري.

٤٦٠. مالك بن أسماء بن خارجة.

٤٦١. مالك بن اسمعيل أبو غسان النهدي.

٤٦٢. مالك بن الحارث الكوفي السلمي.

٤٦٣. مالك بن حصين بن عقبة الفزاري.

٤٦٤. مالك بن ربيعة، أبو مريم السلولي.

٤٦٥. مالك بن عامر، أبو عطية الهمداني.

٤٦٦. مالك بن كعب الأزدي.

٤٦٧. مالك بن مغول البجلي أبو عبد الله الكوفي.

٤٦٨. ماهان، أبو صالح الحنفي.

٤٦٩. مجزأة بن زاهر بن الأسود الأسلمي.

٤٧٠. محارب بن دثار السدوسي.

٤٧١. محرر بن أبي هريرة.

٤٧٢. محل بن خليفة الطائي.

٤٧٣. محمد الكوفي، يروي عن زيد بن ثابت.

٤٧٤. محمد بن أبي المجالد.

٤٧٥. محمد بن أبي أيوب الأنصاري.

٤٧٦. محمد بن أبي كبشة الأنماري.

٤٧٧. محمد بن أشعث بن قيس الكندي.

٤٧٨. محمد بن الحسن الأسدي الكوفي.

٤٧٩. محمد بن الحسن بن أَبي يزيد الْهمداني الكوفي أَبو الحسن.

٤٨٠. محمد بن الصلت أبو جعفر الأسدي الكوفي.

٤٨١. محمد بن العلاء، الكوفي.

٤٨٢. محمد بن المنتشر الهمداني.

٤٨٣. محمد بن بشر أَبو عبد اللَّه الكوفي.

٤٨٤. محمد بن بشر بن الفرافصة العبدي الكوفي.

٤٨٥. محمد بن سعيد الأصبهاني يقال له حمدان أبو جعفر الكوفي.

٤٨٦. محمد بن عبد الرحمن بن أبي ليلى الأنصاري.

٤٨٧. محمد بن عبد الرحمن بن المغيرة.

٤٨٨. محمد بن عبد الرحمن بن يزيد النخعي.

٤٨٩. محمد بن عبد الله بن كناسة أبو يحيى الأسدي الكوفي.

٤٩٠. محمد بن عبيد الله بن سعيد الأعور، أبو عون الثقفي.

٤٩١. محمد بن عمرو بن أبي ضرار الخزاعي.

٤٩٢. محمد بن عمير المحاربي.

٤٩٣. مختار بن فلفل.

٤٩٤. مخرمة بن ربيعة النخعي.

٤٩٥. مخمل بن دماث.

٤٩٦. مدرك بن عمارة.

٤٩٧. مدرك بن عوف البجلي.

٤٩٨. مرة الجملي.

٤٩٩. مرة الطيب.

٥٠٠. مرة بن خالد الشيباني.

٥٠١. مرة بن شراحيل الهمداني.

٥٠٢. مساور مولى أبي برزة.

٥٠٣. المستورد بن الأحنف.

٥٠٤. مسروق بن الأجدع الهمداني، أبو عائشة الكوفي.

٥٠٥. مسروق بن عبد الرحمن الهمداني.

٥٠٦. مسعر بن كدام بن ظهير.

٥٠٧. مسعود بن مالك.

٥٠٨. مسعود مولى بني وائل.

٥٠٩. مسلم المصبح الكوفى.

٥١٠. مسلم بن سالم، أبو فروة النهدي.

٥١١. مسلم بن صبيح، أبو الضحى.

٥١٢. المسيب بن رافع الأسدي الكاهلي.

٥١٣. المسيب بن عبد الله.

٥١٤. المسيب بن نجبة الفزاري.

٥١٥. مصعب بن المقدام أبو عبد الله الكوفي الخثعمي.

٥١٦. مطلب بن زياد الكوفي الثقفي.

٥١٧. معارك بن زيد الضبي.

٥١٨. معاوية بن سبرة بن حصين.

٥١٩. معاوية بن سلمة.

٥٢٠. معاوية بن سويد بن مقرن المزني.

٥٢١. معاوية بن هشام القصار الكوفي.

٥٢٢. معدي كرب الهمداني العبدي.

٥٢٣. معرور بن سويد الأسدي.

٥٢٤. مغيرة بن شبيل بن عوف البجلي.

٥٢٥. مغيرة بن مقسم الضبي.

٥٢٦. مغيرة بن مقسم الضبي.

٥٢٧. المنذر بن جرير بن عبد الله البجلي.

٥٢٨. منصور بن المعتمر.

٥٢٩. منيع بن سليمان الأسدي.

٥٣٠. مهاجر أبو الحسن الكوفي الصائغ.

٥٣١. موسى بن أبي عائشة.

٥٣٢. موسى بن طلحة بن عبيد الله التيمي القرشي.

٥٣٣. ميسرة أبو صالح مولى كندة.

٥٣٤. ميمون بن مهران.

٥٣٥. نبيح بن عبد الله العنزي.

٥٣٦. النزال بن سبرة الهلالي.

٥٣٧. نسير بن ذعلوق.

٥٣٨. النضر بن عبد الرحمن أبو عمر الخزاز الكوفي.

٥٣٩. النعمان بن ثابت، أبو حنيفة.

٥٤٠. النعمان بن حميد، أبو قدامة الكوفي.

٥٤١. النعمان بن سعد بن خيثمة الكوفي الأنصاري.

٥٤٢. نعيم بن حنظلة الكوفي.

٥٤٣. نهيك بن سنان البجلي.

٥٤٤. نهيك بن عبد الله السلولي.

٥٤٥. هارون أبو إسحاق الهمداني الكوفي.

٥٤٦. هارون بن سلمان الفراء.

٥٤٧. هاشم بن عبد الواحد أبو بشر العبسى الكوفى.

٥٤٨. هانئ بن هانئ المرادي.

٥٤٩. هبيرة بن يريم.

٥٥٠. هرم أبو زرعة بن عمرو بن جرير.

٥٥١. هرمز، أبو خالد الوالبي.

٥٥٢. هزهاز بن ميزن الرؤاسي.

٥٥٣. هزيل بن شرحبيل الأودي.

٥٥٤. هلال بن قيس الكوفي.

٥٥٥. هلال بن يساف.

٥٥٦. همام بن الحارث بن قيس النخعي.

٥٥٧. هناد بن السري أبو السري الحنظلي الكوفي.

٥٥٨. هند بن عمرو الجملي.

٥٥٩. هنيدة بن خالد الخزاعي

٥٦٠. هوذة بن قيس بن طلق بن علي الحنفي الكوفي.

٥٦١. الهيثم بن شهاب الكوفي.

٥٦٢. وائل بن ربيعة.

٥٦٣. وائل بن مهانة التيمي.

٥٦٤. وبرة بن عبد الرحمن السلمي الحارثي.

٥٦٥. ورقاء بن عمر اليشكري أبو بشر الكوفي

٥٦٦. وقدان، أبو يعفور العبدي.

٥٦٧. الوليد بن أبي بدر أبو همام الكوفي.

٥٦٨. الوليد بن العيزار بن حريث العبدي.

٥٦٩. الوليد بن سريع.

٥٧٠. الوليد بن عتيبة الليثي.

٥٧١. الوليد بن عقبة أبو عبد الله الكوفي.

٥٧٢. وهب بن الأجدع الخارفي.

٥٧٣. وهب بن جابر الخيواني.

٥٧٤. وهب بن عقبة البكائي الكوفي.

٥٧٥. وهب بن عقبة بن وهب البكائي العجلي.

٥٧٦. يحيى بن أبي الهيثم العطار.

٥٧٧. يحيى بن أبي بكير أبو زكريا العبدي الكوفي.

٥٧٨. يحيى بن الجزار العرني.

٥٧٩. يحيى بن المنذر الكوفي.

٥٨٠. يحيى بن رافع الثقفي.

٥٨١. يحيى بن سعيد بن أبان القرشي الأموي الكوفي.

٥٨٢. يحيى بن سليمان أبو سعيد الجعفي الكوفي.

٥٨٣. يحيى بن عباد بن شيبان، أبو هبيرة.

٥٨٤. يحيى بن عبيد، أبو عمر البهراني.

٥٨٥. يحيى بن كثير الكاهلي الكوفي.

٥٨٦. يحيى بن وثاب الكاهلي.

٥٨٧. يحيى بن يعلى بن الحارث المحاربي الكوفي.

٥٨٨. يحيى بن يعلى بن حرملة أبو المحياة الكوفي.

٥٨٩. يزيد بن أبي زياد الهاشمي مولاهم الكوفي

٥٩٠. يزيد بن أحمر الكوفي.

٥٩١. يزيد بن الحارث التغلبي.

٥٩٢. يزيد بن حيان التيمي.

٥٩٣. يزيد بن دثار بن عبيد بن الأبرص.

٥٩٤. يزيد بن شريك بن طارق التيمي.

٥٩٥. يزيد بن عبد الرحمن الأودي الزعافري.

٥٩٦. يزيد بن عميرة الزبيدي.

٥٩٧. يزيد بن قيس بن تمام الهمداني.

٥٩٨. يزيد بن معاوية النخعي.

٥٩٩. يزيد بن ملقط الفزاري.

٦٠٠. يزيد بن نعامة الضّبيّ

٦٠١. يسير بن عميلة الفزاري.

٦٠٢. يعقوب بن قيس الكوفي.

٦٠٣. يعلى بن عبيد بن أبي أمية الطنافسي أبو يوسف الأيادي الكوفي.

٦٠٤. يوسف بن يعقوب الصفار الكوفي.

٦٠٥. يونس بن بكير أبو بكر الشيباني الكوفي.

٦٠٦. يونس بن عبيد بن دينار الكوفي العبدي.

وفيما يأتي ترجمة لخمسة من البارزين منهم، ، وستأتي ترجمة من سيأتي ذكره في ثنايا البحث:

١ – الأسود بن يزيد النخعي:

أبو عمرو الكوفي، أخذ القراءة عرضاً عن ابن مسعود رضي الله عنه؛ حدث عن أبي بكر وعمر وعثمان وعلي ومعاذ وبلال وعائشة رضي الله عنهم؛ جماعة. قرأ عليه يحيى بن وثاب؛ إبراهيم النخعي؛ أبو إسحاق السبيعي، قال أبو نعيم: مات الأسود سنة ٧٥هـ وقيل: قبل ذلك. وقال الشعبي: كان الأسود صواماً قواماً حجاجاً، مخضرم ثقة مكثر فقيه، من الطبقة الثانية[١].

---

(١) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٤٤٩/١, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٨٠/١, رجال صحيح البخاري لاحمد بن الحسن: ٨٤/١, معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ– ١٩٩٧م: ٢٦, تقريب التهذيب: ١١١.

٢ – سعيد بن جبير :

هو أبو محمد سعيد بن جبير، ويقال: أبو عبد الله، الكوفي الثقة الإمام، الحجة، المقرئ المفسر الفقيه المحدث الثقة أحد الأعلام ولد سنة ٤٥ هـ، سمع ابن عباس وابن عمر وعبد الله بن مغفل وغيرهم، تابعي من سادات التابعين في الفقه والعبادة والفضل والورع، وكان ابن عباس إذا أتاه أهل الكوفة يستفتونه يقول: أتسالونني وفيكم ابن أم الدهماء، يعني: سعيد بن جبير، ثقة ثبت فقيه من الثالثة، قتله الحجاج بالكوفة سنة ٩٥ هـ [١].

٣ – الشعبي:

هو أبو عمرو عامر بن شراحيل الشعبي الحميري من التابعين يضرب المثل بحفظه، حدث عن عدد من الصحابة، اتصل بعبد الملك بن مروان فكان نديمه ورسوله إلى ملك الروم؛ استقضاه عمر بن عبد العزيز، ثقة مشهور فقيه فاضل من الطبقة الثالثة مات سنة ١٠٣ هـ وله نحو من ثمانين سنة[٢] .

٤ – عَلْقَمَة بن قيس:

هو علقمة بن قيس بن عبد الله بن مالك أبو شبل النخعي، فقيه العراق في زمانه، عم الأسود بن يزيد؛ خال إبراهيم النخعي. من أكبر أصحاب ابن مسعود؛ من كبار التابعين، ولد في حياة الرسول صلى الله عليه وسلم، قرأ القرآن على ابن مسعود؛ سمع من عمر وعلي وأبي الدرداء وعائشة رضي الله عنهم وطائفة. قرأ عليه يحيى بن وثاب وعبيد بن نضيلة وأبو إسحاق غيرهم، ثقة ثبت عابد، من الطبقة الثانية، توفي سنة ٦٢ هـ [٣].

---

(١) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٧/٦, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/٤, سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٨٨/٥, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٣٤.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٥٩/٦, طبقات ابن خياط: ٢٦٦, التاريخ الكبير للبخاري: ٤٥٠/٦, الثقات لابن حبان: ١٨٥/٥, تهذيب الكمال للمزي: ٢٨/١٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٧/٢.

(٣) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٤٦/٦, الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٥, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٠٤/٢, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ١٠٤/٢, معرفة القراء الكبار للذهبي: ٢٦, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٢٧٦/٧, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٧/٢.

٥ – مسروق بن الاجدع:

هو أبو عائشة مسروق بن الاجدع بن مالك بن أمية الهمداني الكوفي العابد، روى عن الخلفاء الأربعة وابن مسعود وأبي كعب وغيرهم رضي الله عنهم وكان اعلم أصحاب ابن مسعود، ثقة فقيه عابد مخضرم، من الطبقة الثانية، توفي عام ٦٣هـ[١].

لقد ذكر ابن حبان ٤٨٧١ تابعياً، وهم عدد التابعين في الإسلام، وبلغ عدد التابعين الكوفيين منهم ٥٦٢ تابعياً، أي إن نسبة التابعين الكوفيين إلى المجموع العام أكثر من ١١%.

في حين ذكر السيوطي عدد التابعين الحفاظ ٢١٩ تابعياً، وبلغ عدد الكوفيين منهم ٥٨ تابعياً، أي إن نسبة الحفاظ الكوفيين إلى المجموع العام ٢٦%.

ويكون مجموع التابعين العراقيين من البصرة والكوفة عند ابن حبان ٢٠%، ويكون عددهم عند السيوطي ٣٦%، وهي نسبة كبيرة، لاسيما إن علمنا أن السيوطي اقتصر على الحفاظ، أي إن نسبة الحفاظ العرقيين إلى نسبة الحفاظ في العالم الإسلامي آنذاك أكثر من الربع بكثير، وأن نسبتهم عند ابن حبان تقرب من الربع، مما يبين مكانة التابعين العراقيين كماً ونوعاً.

---

(١) ينظر: طبقات ابن خياط: ٢٥٠, الثقات لابن حبان: ٤٥٦/٥, رجال صحيح البخاري لاحمد بن الحسن: ٧٣٠/٢, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣١١/١٥, التعديل والتجريح للباجي: ٧٤٧/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٨/٢.

المبحث الثاني
جهود مدرسة الكوفة في راوية الحديث

وفيه مطلبان:

المطلب الأول: جهود مدرسة الكوفة في الدفاع عن السنة من خلال آداب رواية الحديث.

المطلب الثاني: موقفهم من الحديث الضعيف ومن رواية المبتدعة

جهود مدرسة الكوفة في راوية الحديث

كان لعلماء الكوفة جهودهم الريادية في نشأة علوم الحديث، ومنها عنايتهم بعلم الجرح والتعديل، والتفتيش عن الرواة، ووضع الضوابط الحديثية لقبول الرواية.

وبرز منهم سفيان الثوري[١]، الذي وصف بأنه "قد غلب عليه شهوة الحديث وحفظه "[٢].

وقال سفيان الثوري: " إني لأحمل الحديث على ثلاثة أوجه: أحمل الحديث عن رجل أتخذه ديناً، وأحمل الحديث عن رجل لا أستطيع جرحه ولا أستطيع أن أتخذه ديناً، وأحمل الحديث عن رجل لا أعبأ بحديثه أحب معرفته"[٣].

---

(١) هو سفيان بن سعيد بن مسروق، أبو عبد الله الثوري، من بني ثور بن عبد مناة، من مضر، كان سيد أهل زمانه في علوم الدين والتقوى حتى لقب بأمير المؤمنين في الحديث. روى عنه: شعبة وابن عيينة وغيرهما، ثقة حافظ فقيه عابد إمام حجة من رؤوس الطبقة السابعة وكان ربما دلس. ولد سنة ٩٧هـ في الكوفة وبها نشأ، له عدة مؤلفات منها: الجامع الكبير, الجامع الصغير، وكتاب في الفرائض.. راوده المنصور العباسي على أن يلي الحكم، فأبى. وخرج من الكوفة سنة ١٤٤هـ فسكن مكة والمدينة. ثم طلبه المهدي، فتوارى، انتقل إلى البصرة فتوفي فيها مستخفيا سنة ١٦١هـ. أخرج له الستة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٥٠/٦, الفهرست لابن النديم البغدادي: ٢٧٧, وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣٨٦/٢, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١١/٤– ١١٥, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٤, شذرات الذهب لابن العماد: ٢٧٤/٢.

(٢) الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٢٨/١ . ١٢٩.

(٣) الضعفاء الكبير للعقيلي: ٥/١.

وحرصوا على جمع طرق الحديث وتفتيشه، قال عبد الله بن المبارك[١]: " إذا أردت أن يصح لك الحديث فاضرب بعضه ببعض "[٢].

وقد حرصوا على اختبار أقوال الراوي وقياسها على التاريخ، كما يدل على ذلك قول سفيان الثوري: " لما استعمل الرواة الكذب، استعملنا لهم التاريخ "[٣].

وقد حرصوا على بيان حال الراوي الضعيف[٤].

كما صنفوا الناس إلى من يقبل حديثه وإلى من لا يقبل، قال ابن المبارك: " يكتب الحديث إلا عن أربعة: غلاط لا يرجع، وكذّاب، وصاحب بدعة وهوى يدعو إلى بدعته، ورجل لا يحفظ فيحدث من حفظه"[٥].

وقال الثوري: " إني لأكتب الحديث على ثلاثة وجوه: فمنه ما أتدين به، ومنه ما اعتبر به، ومنه ما أكتبه لأعرفه " [٦].

ويمكن تلمس خصائص مدرسة الكوفة بالمطلبين الآتيين:

---

(١) هو عبد الله بن المبارك بن واضح، الإمام الحافظ شيخ الإسلام، أبو عبد الرحمن الحنظلي مولاهم المروزي، ثقة ثبت فقيه عالم جواد مجاهد، جمعت فيه خصال الخير، من الطبقة الثامنة توفي سنة ١٨١هـ بهيت على الفرات منصرفا عن غزو الروم وله ٦٣ سنة. أخرج له الستة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٨٤/٧, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٧٣/١, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٣٩٦/٣٢, وفيات الأعيان لابن خلكان: ٣٢/٣, تهذيب الكمال للمزي: ٥/١٦, تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٧٤, الكاشف للذهبي: ٥٩١/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٨٢/٥, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٣, طبقات الحفاظ للسيوطي: ١١٧, شذرات الذهب لابن العماد: ٣٠٧/١.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي وآداب المستمع، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٠هـ: ٢٩٥/٢.

(٣) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١١٩.

(٤) ينظر: العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل: ١٥٤/٣.

(٥) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٤٣.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي: ١٩٣/٢.

المطلب الأول: جهود مدرسة الكوفة في الدفاع عن السنة من خلال آداب رواية الحديث

أسهمت مدرسة الكوفة بوضع بعض القواعد الحديثية المتعلقة بآداب رواي الحديث، لضمان صحة الحديث، وتخلق الراوي بالآداب والشروط التي تؤهله لرواية الحديث، وتمثلت هذه الآداب بما يأتي:

أولاً: التثبت من الرواية:

لم تختلف مدرسة الكوفة عن غيرها من المدارس بتوخي صحة الإسناد، وتجنب الرواية عن الوضاع والكذابين.

وسئل سفيان الثوري, وسفيان بن عيينة[١] عن الرجل يتهم في الحديث أو لا يحفظه؟ فقالا: "بيّن أمره للناس "[٢].

ووضح علماء الكوفة صفة العدل الراوي، ومن أقوالهم في هذا الخصوص، قول إبراهيم النخعي[٣]: " العدل في المسلمين من لم يظن به ريبة "[٤].

ولا يعني هذا أن هذا هو الشرط الوحيد في صفة العدل، أو أنه يقبل رواية مستور الحال، وإنما قاله النخعي على سبيل الإجمال، لا التخصيص، كما يدل على ذلك قول الحسن بن

---

(١) هو سفيان بن أبي عمران ميمون، أبو محمد الهلالي الكوفي المعروف بابن عيينة، ثقة فقيه حافظ. روى عن: الأئمة شعبة وسفيان الثوري وعطاء وعمار الدهني وغيرهم كثير. وروى عنه: الأئمة أحمد وابن راهويه وسعيد بن منصور وأمم سواهم. ثقة، حافظ، فقيه، إمام حجة ت١٩٨هـ/٨١٤م. أخرج له الستة. ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٢٨٥/١, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٤٤/١٠, صفة الصفوة لابن الجوزي: ٤٢٥/١, الكاشف للذهبي: ٤٤٩/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١١٧/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٥.

(٢) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي: ٤٣, الموضوعات لابن الجوزي: ٥٠/١.

(٣) هو إبراهيم بن يزيد بن قيس بن الأسود، أبو عمران النخعي اليماني، ثم الكوفي، الحافظ فقيه العراق، ولد سنة ٤٦هـ. وهو رأس مدرسة الرأي. روى عن: علقمة بن قيس النخعي، وأبي عبيدة بن عبد الله بن مسعود، ودخل على عائشة أم المؤمنين وروى عنها ولم يثبت له منها سماع وغيرهم. روى عنه: محمد بن سوقة ومغيرة بن مقسم الضبي ومن صور بن المعتمر وغيرهم. كان من أكابر العلماء صلاحا وفقها وحفظا للحديث، وهو ثقة حجة بالاتفاق، وكان كثير الإرسال، من الطبقة الخامسة ت٩٦هـ. ينظر: طبقات الفقهاء للشيرازي: ٨٢, صفة الصفوة لابن الجوزي: ٩/٢, تهذيب الكمال للمزي: ٣٣٣/٢, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٢٠/٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ١٧٧/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٥.

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٧٨.

صالح[١]: " كنا إذا أردنا أن نكتب عن الرجل سألنا عنه، حتى يقال لنا: أتريدون أن تزوجوه "[٢]؟

وسئل ابن المبارك عن العدل، فقال: " من كان فيه خمس خصال: يشهد الجماعة، ولا يشرب هذا الشراب، ولا تكون في دينه خربة، ولا يكذب، ولا يكون في عقله شيء "[٣].

قال خيثمة بن عبد الرحمن[٤]: " لم يكن الناس يسألون عن الإسناد حتى كان زمن المختار[٥] فاتهموا الناس"[٦]، وعن إبراهيم النخعي قال: " إنما سئل عن الإسناد أيام المختار "[٧].

---

(١) هو الحسن بن صالح بن صالح بن مسلم بن حي، أبو عبد الله، الكوفي، الهمداني، من زعماء الفرقة البترية من الزيدية. كان فقيها مجتهدا متكلما. أصله من ثغور همدان، ومن فقهاء الزيدية المجتهدين، ولد سنة ١٠٠هـ وهو من أقران الثوري. روى عن: سماك وعمرو بن دينار وقيس بن مسلم. وعنه: يحيى بن آدم وأحمد بن يونس وعلي بن الجعد. ثقة فقيه عابد رمي بالتشيع، من الطبقة السابعة توفي متخفيا في الكوفة سنة ١٦٨هـ. وكان اختفاؤه مع عيسى بن زيد في موضع واحد سبع سنين، وكان الخيفة المهدي جاد في طلبهما. له كتب منها: التوحيد، إمامة ولد علي من فاطمة، الجامع في الفقه. وهو من أقران سفيان الثوري، وطعن فيه جماعة لما كان يراه من الخروج بالسيف على أئمة الجور. ينظر: الفهرست لابن النديم: ١٧٨, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٨/٣, الثقات لابن حبان: ١٦٤/٦, إكمال تهذيب الكمال للمزي: ٥٦/١٢, ميزان الاعتدال للذهبي: ٤٩٦/١, الكاشف للذهبي: ٣٢٦/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٦١.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٩٢.

(٣) المصدر نفسه: ٧٩.

(٤) هو خيثمة بن عبد الرحمن بن أبي سبرة الجعفي الكوفي. روى عن: ابن عمر، وعبد الله عمرو، والبراء بن عازب، والحارث بن قيس. روى عنه: طلحة بن مصرف، وزبيد اليامي، وسلمة بن كهيل، ومنصور، وأبو إسحاق، والأعمش، ويونس بن أبي إسحاق. ثقة وكان يرسل، من الطبقة الثالثة، توفي بعد سنة ٨٠هـ. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٩٣/٣, الثقات لابن حبان: ٢١٣/٤, رجال صحيح البخاري لاحمد بن الحسن: ٢٣٥/١, تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم للحاكم النيسابوري: ١٠٧, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٩٢/١, تهذيب الكمال للمزي: ٣٧٠/٨, الكاشف للذهبي: ٣٧٧/١, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٣٩/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٧.

(٥) هو المختار بن أبي عبيد بن مسعود الثقفي، كان أبوه من جلة الصحابة، وكان يتستر بطلب دم الحسين رضي الله عنه, يقال إنه كان خارجياً ثم صار زبيرياً ثم صار رافضياً. وكان يضمر بغض علي ويظهر منه أحياناً لضعف عقله، طالب بالثار للحسين رضي الله عنه وقتل من أسهم في قتله، إلا أنه تمادى وادعى النبوة ونزول الوحي عليه، حجتى نجح مصعب بن الزبير في قتله سنة ٦٧هـ. ينظر: فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي ت٧٦٤هـ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م: ١٢٣/٤, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٧/٦.

(٦) الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع للخطيب البغدادي: ١٣٠/١.

(٧) العلل ومعرفة الرجال لاحمد بن حنبل: ٣٨٠/٣, شرح علل الترمذي: ٣٥٥/١.

وعن صلة بن زفر العبسي[١]، قال: " قاتل الله المختار، أي شيعة أفسد، وأي حديث شان"، وقال: " كان المختار يعطي الرجل ألف دينار وألفين على أن يروي له في تقوية أمره حديثاً"[٢].

" ونتيجة لهذا الإفساد العظيم الذي أحدثه المختار وشيعته احتاط متأخرو الصحابة وكبار التابعين في قبول الروايات، وحثوا على عدم الأخذ عن كل أحد، إلا عمن يوثق بدينه وحفظه"[٣].

وعن الشعبي، عن الربيع بن خثيم[٤]: من قال: لا إله إلا الله وحده لا شريك له، له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير، فله كذا وكذا وسمى من الخير، قال الشعبي: فقلت: من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون، وقلت: من حدثك، فقال: أبو أيوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم' قال يحيى بن سعيد: " وهذا –أي الشعبي– أول من فتش عن الإسناد" [٥].

وعن مغيرة[٦] قال: " ذكروا قتادة عند الشعبي، فقال: ذاك حاطب ليل"[٧].

ودفع الحرص على صحة الحديث علماء الكوفة إلى بعض التشدد في الرواية، لذا أسهم علماء الكوفة في وجوب بيان حال الراوي، وفي وضع قواعد للجرح والتعديل.

---

(١) هو صلة بن زفر العبسي، أبو العلاء، أو أبو بكر الكوفي، تابعي كبير من الطبقة الثانية، ثقة جليل توفي في حدود السبعين، في زمن مصعب. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٣٧/٤, تقريب التهذيب لابن حجر:٧٣٩, مغاني الأخيار للطحاوي: ٥١٦/١.

(٢) شرح علل الترمذي: ٣٥٦/١.

(٣) منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الاصفهاني، الدكتور محمود مغراوي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٨هـ-٢٠٠٧م: ٢٢٥/١.

(٤) هو الربيع بن خثيم بن عائذ، الإمام، القدوة، العابد، أبو يزيد الثوري، الكوفي، أحد التابعين الأعلام. أدرك زمان النبي صلى الله عليه وسلم وأرسل عنه. كان يعد من عقلاء الرجال، وهو الذي قال فيه ابن مسعود: " يا أبا يزيد لو رآك رسول الله صلى الله عليه وسلم لأحبك وما رأيتك، إلا ذكرت المخبتين ". ثقة من الطبقة السادسة ت٦٥هـ/٦٨٤م. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٨٢/٦, سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٤٧/٥-١٤٩, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٠٢.

(٥) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٢٠٨.

(٦) أبو عبد الله المغيرة بن شعبة بن أبي عامر بن مسعود الثقفي (٦٠٠م/٢٣ ق هـ- ٦٧٠م/٥٠ هـ) من كبار الصحابة، ولد في ثقيف بالطائف، وبها نشأ، وكان كثير الأسفار، أسلم عام الخندق، وتوفي عام ٥٠ هـ في الكوفة وعمره سبعون سنة. ينظر: سير أعلام النبلاء للذهبي: ٢٢/٣

(٧) الكامل في ضعفاء الرجال للجرجاني: ١٣٤/١.

ثانيًا: آداب الحديث:

اشترط علماء الكوفة اجتماع العبادة والعلم في طلب الحديث، فقال الشعبي: "إنما كان يطلب هذا العلم من جمع النسك والعقل، فإن كان عاقلاً بلا نسك قيل: هذا لا يناله، وان كان ناسكاً ولم يكن عاقلاً قيل هذا أمر لا يناله إلا العقلاء، ثم قال: فلقد رأيت اليوم يطلبه من لا عقل له ولا نسك"(١).

واشترط الشعبي الهيئة الحسنة، والملبس الحسن، فقد قيل للأعمش: " يا أبا محمد ما منعك من إتيان الشعبي؟ فقال: ويحك كيف آتيه وهو إذا رآني سخر بي ويقول: هذه هيئة عالم؟ ما هيئتك إلا هيئة حائك "(٢).

وكانوا يعنون بنشر الحديث النبوي الشريف، حتى قال سفيان الثوري: " لو علمت أن أحداً يطلب الحديث لله، لصرت إليه في بيته فحدثته "(٣).

ومع هذا فقد كانوا حريصين على أن يضعوا الحديث موضعه، لذلك اشترط سفيان طلب الحديث لله، ويؤيد هذا قول الأعمش(٤): " لا تنثروا اللؤلؤ على أظلاف الخنازير، يعني: الحديث "(٥). وقال: "آفة الحديث النسيان، وإضاعته أن تحدث به غير أهله "(٦).

---

(١) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٦٥/١.

(٢) تذكرة الحفاظ للذهبي: ٦٥/١, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٣٠٧/٤.

(٣) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ١٨٣.

(٤) هو سليمان بن مهران الحافظ أبو محمد الكاهلي الأعمش أحد الأعلام. ولد سنة ٦١هـ. روى عن: ابن أبي أوفى، وزر، وأبي وائل، وعمارة بن عمير وغيرهم. روى عنه: شعبة ووكيع وأبو عوانة وأبو مسلم قائد الأعمش وأبو معاوية الضرير وغيرهم. له ألف وثلاثمائة حديث. ثقة حافظ عارف بالقراءات ورع, ولكنه يدلس من الطبقة الخامسة ت١٤٧هـ أو ١٤٨. أخرج له الستة. ينظر: ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م: ١٥٧/١, تهذيب الكمال للمزي: ٧٦/١٢, معرفة القراء الكبار للذهبي: ٥٧, الكاشف للذهبي: ٤٦٤/١, غاية النهاية لمحمد الجزري: ٣١٥/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٥٤.

(٥) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٥٧٣, الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي: ٣٢٩/١, تقييد العلم، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق يوسف العش، دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٩٧٤م: ١٤٧.

(٦) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٥٧٢.

لذلك من أجل توكيد هذه العناية اشترط ابن مسعود الشرط الآتي: "حدث القوم ما حدقوك بأبصارهم، فإذا غضوا فأمسك "[١].

وكانوا يحرصون على أن لا تسبب الرواية الملل، كما يدل على هذا قول شقيق[٢]: كنا ننتظر عبد الله، إذ جاء يزيد بن معاوية، فقلنا: ألا تجلس؟ قال: لا، ولكن أدخل فأخرج إليكم صاحبكم، وإلا جئت أنا فجلست، فخرج عبد الله وهو آخذ بيده، فقام علينا فقال: أما إني أخبر بمكانكم، ولكنه يمنعني من الخروج إليكم: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم، كان يتخولنا بالموعظة في الأيام، كراهية السآمة علينا [٣].

وقد حرصوا على مذاكرة الحديث وتدارسه، وعمدتهم في هذا قول علي رضي الله عنه: تزاوروا وأكثروا مذاكرة الحديث؛ فإن لم تفعلوا يندرس[٤] الحديث [٥].

وعن ابن مسعود رضي الله عنه وعن علقمة، قال: " تذاكروا الحديث، فإن ذكره حياته "[٦].

وقال إبراهيم النخعي: " من سره أن يحفظ الحديث فليحدث به، ولو أن يحدث به من لا يشتهيه "[٧].

---

(١) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٥٩١.

(٢) هو شقيق بن سلمة الأسدي، أبو وائل الكوفي، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم ولم يره، وروى عن: أبي بكر وعمر وعثمان وعلي رضي الله عنهم وغيرهم، وكان أعلم الناس بحديث ابن مسعود رضي الله عنه. مولدة سنة ١هـ، من الثانية مخضرم توفي في خلافة عمر بن عبد العزيز سنة ٨٢هـ، وله مائة سنة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٤٨٩/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣١٧/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٦٨.

(٣) صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب الموعظة ساعة بعد ساعة، ٨٧/٨، رقم ٦٤١١.

(٤) انمحاء الشيء وبقاء اثره. ينظر: لسان العرب لابن منظور:٣١٣/١١

(٥) تاريخ مدينة دمشق للخطيب البغدادي: ٣٣٤/٥.

(٦) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٥٤٦, جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ت٤٦٣هـ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م: ٤٢٤/١.

(٧) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي: ٢٦٨/٢.

وعن عبد الرحمن بن أبي ليلى[١]، قال: " إحياء العلم مذاكرته "[٢].

ومع شدة العناية بتبليغ حديث رسول الله صلَّى الله عليه وسلم إلا أنهم كانوا ينزلون الناس منازلهم، ويحدثونهم على قدر عقولهم، خشية عدم الفهم، فقد قال علي رضي الله عنه: حدثوا الناس، بما يعرفون أتحبون أن يكذب الله ورسوله [٣].

وقال عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: ما أنت بمحدث قوماً حديثاً لا تبلغه عقولهم، إلا كان لبعضهم فتنة [٤].

وسار التابعون على وصايا الصحابة، فهذا مجالد[٥] يقول: " حدثني الشعبي بحديث الحمار الذي عاش بعدما مات، فرويته عنه، فأتاه قوم فسألوه عنه، فقال: ما حدثت بهذا الحديث قط فأتوني، فأتيته فقلت: أو ما حدثتني؟ فقال: أحدثك بحديث الحكماء، وتحدث به السفهاء "[٦].

ومن أجل هذا تجنب التابعون غريب الحديث والكلام، فعن إبراهيم النخعي، قال: "كانوا يكرهون غريب الكلام وغريب الحديث"[٧].

---

(١) هو عبد الرحمن بن أبي ليلى، أبو عيسى الأنصاري الكوفي، ويقال: أبو محمد الفقيه المقرئ، عالم الكوفة. روى عن: عمر، وعلي، وابن مسعود، وأبي ذر، وبلال، وأبي بن كعب، وصهيب، وقيس بن سعد بن عبادة، وأبي أيوب، والمقداد وروايته عن معاذ في السنن الأربعة، ولم يلحقه وطائفة سواهم. ولأبيه صحبة، ولد في وسط خلافة عمر، وهو يصغر عن السماع منه، بل رآه يمسح على الخفين. روى عنه: الحكم بن عتيبة، وعمرو بن مرة، وعبد الملك بن عمير، وحصين بن عبد الرحمن، والأعمش، وكان قد أخذ عن علي القرآن. وحفيده عبد الله وثابت كان أصحابه يعظمونه كأنه أمير ثقة. من الطبقة الثانية ت٨٣هـ. أخر له الستة. ينظر: الكاشف للذهبي: ٦٤١/١, تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٦٧/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٤٩.

(٢) تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٩٦/٣٦,

(٣) صحيح البخاري: كتاب العلم، باب من خص بالعلم قوما دون قوم، كراهية أن لا يفهموا، ٣٧/١، رقم ١٢٧.

(٤) صحيح مسلم: المقدمة، باب النهي عن الحديث بكل ما سمع، ١١/١، رقم ٥.

(٥) هو مجالد بن سعيد بن عمير الهمداني الأخباري، أبو عمرو الكوفي. يروي عن الشعبي وقيس بن أبي حازم وعنه ابنه إسماعيل. ليس بالقوي وقد تغير في آخر عمره من صغار السادسة ت١٤٦هـ. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٦١/٨, الكاشف للذهبي: ٢٣٩/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٢٠.

(٦) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٥٧٢.

(٧) المصدر نفسه: ٥٦٥.

ثالثًا: سماع الصغير:

هذه المسالة تبين خصوصية أهل البصرة وأهل الكوفة، إذ لهما رأي خالفوا به سائر المدارس، فقد روى الرامهرمزي بسنده عن موسى بن هارون، قال: " أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين، وأهل الشام لثلاثين "[١].

وورد عن سفيان الثوري قوله: " كان الرجل إذا أراد أن يطلب الحديث تعبد قبل ذلك عشرين سنة "[٢].

وقيل لموسى بن إسحاق: " كيف لم تكتب عن أبي نعيم[٣]، قال: كان أهل الكوفة لا يخرجون أولادهم في طلب الحديث صغاراً حتى يستكملوا عشرين سنة "[٤].

وعلق على ذلك البلقيني[٥] مبيناً وجه هذا الشرط بقوله: " الاعتداد بتحملهم في حال الصبا ليروه بعد البلوغ، وهو المعروف، وشذَّ قوم فجوزوا رواية الصبي قبل بلوغه "[٦].

---

(١) المصدر السابق: ١٨٧.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٥٥, مقدمة ابن الصلاح: ١٢٨.

(٣) هو أبو نعيم الفضل بن دكين الملائي، مولى طلحة بن عبيد الله القرشي، واسم دكين عمرو بن حماد بن زهير التيمي مولاهم الأحول مشهور بكنيته، ولد سنة ١٣٠هـ. سمع: الأعمش وأبان بن عبد الله البجلي، وإبراهيم بن إسماعيل بن مجمع، وإبراهيم بن نافع المكي، وأبي إسرائيل الملائي، وغيرهم. روى عنه: البخاري، وإبراهيم بن إسحاق الحربي، وإبراهيم بن الحسين بن ديزيل الهمذاني. ثقة ثبت من الطبقة التاسعة وهو من كبار شيوخ البخاري، أخرج له الستة ت٢١٨هـ. ينظر: التاريخ الأوسط للبخاري: ٣٤٠/٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦١/٧, الثقات لابن حبان: ٣١٩/٧, مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٢٧٥, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ١٣١/٢, التعديل والتجريح للباجي: ١٠٤٧/٣, تهذيب الكمال للمزي: ١٩٧/٢٣, الكاشف للذهبي: ١٢٢/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٤٦.

(٤) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ١٨٥, الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي:٥٤, مقدمة ابن الصلاح: ١٢٨.

(٥) سراج الدين البُلْقِيْنيّ (٧٢٤هـ – ٨٠٥هـ) هو عمر بن رسلان بن نصير بن صالح بن شهاب بن عبد الخالق بن عبد الحق الكناني، سراج الدين أبو حفص العسقلاني الكناني من قبيلة كنانة العدنانية، أحد كبار الشافعية بمصر ولد ببلقينة أحد قرى مدينة المحلة الكبرى سنة ٧٢٤ هـ. ينظر: الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, شمس الدين السخاوي, دار الجيل بيروت:٨٥/٦

(٦) محاسن الاصطلاح، سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني العسقلاني البلقيني المصري الشافعي ت٨٠٥هـ، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، دار المعارف، مصر، ط١، بلا تاريخ: ٣١٢.

وقال البلقيني: " لا ينافي ذلك ما ذُكر من أن أبا نعيم، الفضل بن دكين الكوفي مرّ بمحمد بن عبد الله بن سليمان الملقب بمُطّين[١] صغيراً، وقد تلطخ بالطين، فقال له: يا مطين قد آن لك أن تحضر مجلسنا للسماع؛ لأنا نقول: لعل أبا نعيم ظهر من النجابة فخالف به العادة "[٢].

واعترض مغلطاي قائلاً: " ذكر غير واحد من المؤرخين أن أبا نعيم الفضل بن دكين الكوفي مرّ بمحمد بن سليمان المعروف بالمطين صغيراً وقد تلطخ بالطين فقال له: يا مطين قد آن لك أن تحضر مجلسنا للسماع. فهذا يرد ما ذكره ابن الصلاح عن الكوفيين، لأن أبا نعيم من أكبر شيوخها"[٣].

وقيل: " هذا بالنسبة إلى الأمصار، أو إلى الأشخاص، وإذا كان كذلك، فلا يبقى خلاف بين هذه الأقوال "[٤].

والحقيقة إن اعتراض مغلطاي وجيه، فهو يقصد أن الكوفيين لا يشترطون السن، بدليل قول أبي نعيم، وإن قيل: إن قول أبي نعيم هو قول شخص لا يمثل رأي المدرسة، فيجاب عن هذا بأن ما نقل هو أقوال أشخاص أيضاً، وإلا فحضور الصبي في مجلس المأمون، وهو عراقي يدل على عكس ما نقل عنهم، وكذلك رواية هشام عن الحسن، فلعل ذلك رأي بعض المشايخ لا رأي مدرسة العراق.

ولو بحثنا عن سبب اشتراط العرقيين سنًا متقدماً للرواية، فقد تبدو هناك أسباب أخرى فضلاً عن الحرص على أن يكون الراوي أهلاً لرواية الحديث الشريف، منها أن يتقن العلوم الشرعية الأخرى لاسيما حفظ القرآن وعلوم العربية والفقه.

---

(١) هو محمد بن عبد الله بن سليمان، أبو جعفر الحضرمي الكوفي، المعروف بالمطين. سمع أحمد بن يونس ويحيى الحماني ويحيى بن بشر الحريري وغيرهم. وروى عنه: ابو بكر النجاد وأبو القاسم الطبراني وعلي بن عبد الرحمن البكائي وغيرهم.قال أبو حاتم: صدوق، وقال الدار قطني: ثقة جبل، وقال الذهبي: الحافظ الصادق، صنف المسند والتاريخ، وكان متقنا، توفي سنة٢٩٧هـ.ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٩٨/٧, سؤالات حمزة لابو القاسم الجرجاني: ٧٢, تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٧١/٢, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٤١/١٤, الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة لابو الفداء: ٣٨٠/٨.

(٢) محاسن الاصطلاح للبلقيني: ٣١٣.

(٣) المحاكمات الملاح بين مغلطاي وابن الصلاح، أحمد عبد الكرين السلامي، الدار الأثرية، عمان، ١٤٢٩هـ-٢٠٠٨م: ٧٥٧/٢.

(٤) النكت الوفية للبقاعي: ٩٣/١.

رابعًا: القراءة على الشيخ بمنزلة السماع منه:

لعلماء الكوفة في هذه النسألة قولان:

الأول: ترجيح القراءة على الشيخ على السماع من لفظه، وهو مروي عن الإمام أبي حنيفة رحمه الله تعالى، وسفيان الثوري، وابن جريج,

الثاني: قيل: إن التسوية بينهما مذهب معظم علماء الكوفة[١].

وقد تقدم في الفصل السابق أن التسوية بين القولين هو الراجح، إذ إن لكل منهما محاسنه وفضائله، وأن الأمور تقدر بقدرها، فقد يكون السماع لشخص أفضل، وقد يكون العرض أفضل.

خامسًا: الرواية بالمعنى:

سبق أن ذكرت في الفصل السابق خلاف العلماء في هذا الأمر، ومن قال بالمنع من علماء الكوفة: ابن عيينة[٢].

ومن قال بالجواز من علماء الكوفة إبراهيم النخعي والشعبي[٣].

وقال سفيان الثوري: "إنْ قلت إنْ حدثتكم كما سمعت فلا تصدقونِ فإنّما هو المعنى"[٤].

وقال وكيع[٥]: أنْ لم يكن المعنى واسعاً فقد هلك الناس "[٦].

وتتمة لما ذكر في الفصل السابق، فقد استدل المجوزون للرواية بالمعنى بحديث سليمان بن أكيمه الليثي[١] رضي الله عنه قال: أتينا رسول الله صلى الله عليه وسلم، فقلنا له: بأبينا أنت

---

(١) ينظر: مقدمة ابن الصلاح: ١٨٣, تدريب الراوي للسيوطي: ٤٢٨/١ . ٤٢٩.

(٢) الخلاصة للطيبي: ١٢٩.

(٣) علل الترمذي: ٧٤٦.

(٤) الخلاصة للطيبي: ١٢٩.

(٥) هو وكيع بن الجراح بن مليح الرواسي، أبو سفيان، الكوفي ولد سنة ١٢٨هـ. سمع: من الأعمش، وهشام بن عروة، وابن جريج، وغيرهم. وعنه: ابن المبارك وهو أكبر منه، وعبد الرحمن بن مهدي، ويحيى بن آدم، وغيرهم. محدث العراق في عصره، حافظ ثبت حجة، فقيه، عابد كبير القدر، كبير القدر يفتي بقول أبي حنيفة، وهو أحد شيوخ الشافعي قال أحمد: ما رأيت أوعى للعلم منه ولا أحفظ ولا رأيت معه كتبا قط ولا رقعة, قال ابن معين: ما رأيت أفضل منه، ثقة حافظ عابد من كبار الطبقة التاسعة ت١٩٦هـ، وقيل: ١٩٧هـ. أخرج له الستة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٦٥/٦, تاريخ مولد العلماء للربعي: ٤٠٤/١, رجال صحيح البخاري لاحمد بن حسن: ٧٦٧/٢, رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٣٠٩/٢, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٦٤٧/١٥, الكاشف للذهبي: ٣٥٠/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٨١.

(٦) الخلاصة للطيبي: ١٢٩.

(١) صحابي وقيل اسمه سليم بن أكمه. ينظر: معرفة الصحابة لابن منده: ٧٢٤, الأصابة لأبن حجر: ١٣٩/٣.

وأُمّنا يا رسول الله، إنّا لنسمع منك الحديث فلا نقدر أنْ نؤديه كما سمعناه. فقال: «إِذَا لَمْ تُحِلُّوا حَرَامًا، وَلَمْ تُحَرِّمُوا حَلالا، وَأَصَبْتُمُ الْمَعْنَى، فَلا بَأْسَ»(١).

واحتج المانعون بقوله صلَّى الله عليه وسلم: « نَضَّرَ اللَّهُ امْرَأً سَمِعَ مِنَّا شَيْئًا فَبَلَّغَهُ كَمَا سَمِعَ، فَرُبَّ مُبَلِّغٍ أَوْعَى مِنْ سَامِعٍ »(٢).

فالحديث يدل على التقيد بلفظ الحديث، وأجيب بأن المراد كما سمع من صحة المعنى واستقامته من غير زيادة ولا نقص، وذلك مثل نقل الحديث إلى لغة أخرى (٣).

والحقيقة إن الرواية بالحروف(أي بلفظ الحديث) متعذرة ويصعب تحققها في الواقع، لذا فالراجح هو تجويز الرواية بالمعنى بشروط، والدليل على ذلك نصوص قرآنية كانت تذكر لنا أخبار الأمم الماضية بألفاظ مختلفة ونصوص متفرقة، وهذا حال القرآن الكريم وكذلك السفراء والرسل إلى الأقوام والبلدان الأعجمية كانوا يبيّنون لهم تعاليم الدين بلغاتهم التي يتكلمون بها، والله تعالى أعلم.

والشروط هي

١ – أن تكون مِنْ عارفٍ بمعناه : من حيث اللغة ، ومن حيث مراد المروي عنه,

٢ – أن تدعو الضرورة إليها ، بأن يكون الراوي ناسياً للفظ الحديث حافظاً لمعناه ، فإن كان ذاكراً للفظه لم يجز تغييره ، إلا أن تدعو الحاجة إلى إفهام المخاطب بلغته,

٣ – أن لا يكون اللفظ متعبداً به : كألفاظ الأذكار ونحوها "

هذا كله في غير المصنفات, أما الكتب المصنفة فلا يجوز رواية شيء منها بالمعنى وتغيير الألفاظ التي فيها، وإن كان بمعناها لأن جواز الرواية بالمعنى كان للضرورة إذا غابت عن

---

(١) المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م: ١٠٠/٧، رقم ٦٤٩١ قال الهيثمي: " ولم أر من ذكر يعقوب ولا أباه ". مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م: ١٥٤/١.

(٢) من حديث زيد بن ثابت رضي الله عنه. سنن أبي داود: كتاب العلم، باب فضل نشر العلم، ٥٠١/٥، رقم ٣٦٦٠, سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ت٢٧٩هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م: أبواب العلم، باب ما جاء في الحث على تبليغ السماع، ٣٣/٥، رقم ٢٦٥٦، قال الترمذي: " حديث زيد بن ثابت حديث حسن "

(٣) ينظر: فتح المغيث للسخاوي: ١٧٠/٣.

الراوي كلمة من الكلمات أما بعد تثبيت الأحاديث في الكتب فليس هناك ضرورة لرواية ما فيها بالمعنى, هذا وينبغي للراوي بالمعنى أن يقول بعد روايته الحديث:"أو كما قال" أو "نحوه" أو "شبهه"[١].

المطلب الثاني: موقفهم من الحديث الضعيف ومن رواية المبتدعة

اتخذ علماء الكوفة موقفاً متشدداً من رواية الحديث الضعيف ومن الرواية عن المبتدعة، وكما يأتي:

روي عن ابن المبارك قوله: " إذا روينا الثواب والعقاب وفضائل الأعمال تساهلنا في الأسانيد وسمحنا في الرجال، وإذا روينا في الحلال والحرام والأحكام تشددنا في الأسانيد وانتقدنا الرجال "[٢].

وذكرت في الفصل السابق قول الخطيب البغدادي بأنه ظهرت مواقف في عصر التابعين من رواية المتبدعة، وهي:

الموقف الأول:

منع الرواية عنهم، وهو قول الضحاك بن مزاحم[٣]، وحماد بن زيد، من مدرسة الكوفة.

وعن الضحاك بن مزاحم قال: " إن هذا العلم دين، فانظروا عمن تأخذونه " [٤].

وقال حماد بن زيد: " دخلنا على أنس بن سيرين في مرضه فقال: اتقوا الله يا معشر الشباب، وانظروا عمن تأخذون هذه الأحاديث؛ فإنها من دينكم "[٥].

---

(١) ينظر: تسير مصطلح الحديث للطحان: ٢١٢

(٢) المدخل إلى كتاب الإكليل لابن البيع: ٢٩.

(٣) هو الضحاك بن مزاحم الهلالي أبو القاسم، أو أبو محمد الخراساني، صاحب التفسير، قال الذهبي: كان من أوعية العلم، أدرك ابن عباس وأبا هريرة رضي الله عنهم، ولم يلق ابن عباس وصحب الإمام أبا حنيفة، ثم عاش في بلخ، حدث عن ابن عباس، وأبوسعيد الخدري, ابن عمر, أنس بن مالك وغيرهم، وثقه أحمد بن حنبل ويحيى بن معين, حديثه في السنن لا في الصحيحين وضعفه يحيى بن سعيد وقيل: كان يدلس. قال ابن حجر: صدوق كثير الإرسال، من الطبقة الخامسة ت١٠٥هـ. أخرج له الأربعة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٩١/١٣, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٩٨/٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٥٣/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٠.

(٤) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢١.

(٥) المصدر نفسه: ١٢٢.

الموقف الثاني:

قبول أخبار أهل الأهواء الذين لا يعرف منهم استحلال الكذب والشهادة لمن وافقهم بما ليس عندهم فيه شهادة، غير صنف محدد لا تقبل شهادتهم، وهم الرافضة[١] والخطابية[٢]، وممن قال بهذا إبراهيم النخعي وأبو حنيفة، وابن أبي ليلى: وسفيان الثوري[٣].

" سئل إبراهيم عن الخطابية فقال: صنف من الرافضة وهم الخطابية، ووصفهم إبراهيم، فقال: إذا كان لك على رجل ألف درهم، ثم جئت إلي فقلت: إن لي على فلان ألف درهم، وأنا لا أعرف فلاناً، فأقول لك: وحق الإمام إنه كذا، فإذا حلفت ذهبت فشهدت لك هؤلاء الخطابية "[٤].

وسأل أبو عصمة[٥] أبا حنيفة: " ممن تأمرني أن أسمع الآثار؟ قال: من كل عدل في هواه، إلا الشيعة؛ فإن أصل عقدهم تضليل أصحاب محمد صلَّى الله عليه وسلم، ومن أتى السلطان طائعاً، أما إني لا أقول: إنهم يكذبونهم أو يأمرونهم بما لا ينبغي؛ ولكن وطأوا لهم حتى انقادت العامة بهم، فهذان لا ينبغي أن يكونا من أئمة المسلمين "[٦].

الموقف الثالث:

تقبل أخبار غير الدعاة من أهل الأهواء، فأما الدعاة فلا يحتج بأخبارهم، وهو قول كثير من العلماء[٧].

وهو قول ابن المبارك، إذ سئل ابن المبارك: " سمعت من عمرو بن عبيد؟ فقال بيده هكذا، أي: كثرة، قلت: فلم لا تسميه وأنت تسمي غيره من القدرية[٨]؟ قال: لأن هذا كان رأساً "[٩].

---

(١) ينظر: ترتيب اصلاح المنطق لابن السكيت:١٧٦

(٢) الخطابية: أصحاب أبي الخطاب الأسدي، زعموا أن الأئمة أنبياء، وأن أبا الخطاب كان نبيا، وأن الأنبياء فرضوا على الناس طاعته. ثم زادوا وزعموا أن الأئمة آلهة، وأن أبناء الحسن والحسين أبناء الله وأحباؤه، وأن جعفرا إله، وأن أبا الخطاب أفضل منه ومن علي بن أبي طالب. ينظر: التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، طاهر بن محمد الإسفراييني ت٤٧١هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م: ١٢٠.

(٣) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢٠.

(٤) المصدر نفسه: ١٢٦.

(٥) نوح بن أبي مريم ، واسمه مابنة ، ويقال : مافنة ، وقيل : يزيد بن جعونة المروزي ، أبو عصمة القرشي قاضي مرو ، ويعرف بنوح الجامع. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٧/٣٠.

(٦) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢٦.

(٧) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢٠.

(٨) القدريَّة: هم الذين ينفُون قدر الله تعالى، ويقولون: إن الله تعالى لم يخلق أفعال العباد، ويجعلون العبد خالقَ فِعل نفسه، ويقولون: إن الله تعالى لا يعلم الشيء إلا بعد وقوعه: ينظر: مجمع الفتاوى لابن عثيمين: ٩٢/٥

(٩) القضاء والقدر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق محمد بن عبدالله آل عامر، مكتبة العبيكان . الرياض . السعودية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م: ٣٢٧، رقم ٥٦٥, الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ١٢٧.

المبحث الثالث

جهود علماء الكوفة في الدفاع عن السنة

يمكن تلمس جهود أهل الكوفة في الدفاع عن السنة في عدة أمور منها عنايتهم بالأسانيد، وبرحلتهم في طلب الحديث في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: عناية الكوفيين بالإسناد.

المطلب الثاني: رحلة الكوفيين في طلب الحديث.

المطلب الأول: عناية الكوفيين بالإسناد

إنّن الكوفة كغيرها من الامصار التي اعتنت عناية كبيرة بالحديث النبوي في التفتيش عنه وعن رجاله والكلام علية, وسبقت غيرها من الأمصار او المدارس في هذا المجال منذ العصور الاولى رواية وسنداً, مما جعل منها عاصمة للخلافة الاسلامية, فقد كان الإمام علي يخطب بالناس وهم من حوله يدونون ما يسمعون ويسألون ممن هذا العلم فيخرج لهم الصحف التي كتبها عن النبي صلى الله عليه وسلم, وقد شهد مسجد الكوفة حلقات الحديث ووفدت اليها الناس تسمع من الصحابة, وقد شملت كتب الحديث أغلب أحاديث أهل الكوفة[١].

ثم إن علم الحديث قد بلغ غايته بالعراق ثم انتشر في باقي الأمصار, فعلماء البصرة والكوفة هم من وضع مقدمات وأسس الحديث رواية وتدويناً, فقد عمل علماء البصرة والكوفة معاً من أجل التفتيش عن الحديث والتدوين[٢]

حتى قيل ان الكوفة هي أول من عملت بالتفتيش عن سند الحديث في وقت لم تكن فيه هذه العلوم قد عرفت بعد, فيعتبر الشعبي من الأوائل الذين فتشو عن الاسناد, فكان يسأل بعض الصحابة وكبار التابعين عن سلسلة الحديث, هل هو مباشر عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ام عن غيره[٣]

فقد أدرك المحدثون أهمية الاسناد في الصناعة الحديثية, إذ هو دعامتها الأساسية في

---

(١) ينظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي:١٥٩, تاريخ الاسلام للذهبي:٢٤٠/٢١, الصحيح من سيرة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم , جعفر مرتضى الحسيني العاملي, ١٤٠٣هـ : ١٦٢/١.

(٢) ينظر: مدرسة الحديث بالبصرة لامين القظاة:٤٤٤

(٣) ينظر: الاحاديث الطوال, سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المتوفى: ٣٦٠هـ, المحقق: حمدي بن عبدالمجيد السلفي, الناشر: مكتبة الزهراء – الموصل, الطبعة: الثانية، ١٤٠٤ – ١٩٨٣, عدد الأجزاء: ١ :١٢٢, الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج : عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي, تحقيق أبو إسحاق الجويني الاثري :دار ابن عفان, ط١, ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.: ٢٦٠/٦

البحث عن العدالة والضبط, وإنه لا يمكن نقد المتن نقداً صحيحاً إلا من طريق البحث في الاسناد, ومعرفة الرواة النقلة, فلا صحة للمتن إلا بثبوت اسناده وعدالة رواته, وإنما قوي هذا العلم بعد الفتن التي وقعت بعد استشهاد عثمان بن عفان رضي الله عنه, واعظم مثال على اهتمامهم بالإسناد هو ما ورثوه لنا من التراث الضخم الهائل في كتب الرجال فمدار قبول الحديث غالباً على اسناده(١).

وقال اكثر اهل العلم ان اول من فتش عن الاسناد عامر بن شراحيل الشعبي الكوفي, قال الربيع بن خثيم: «من قال لا اله إلا الله وحده لا شريك له, له الملك وله الحمد يحيي ويميت وهو على كل شيء قدير فله كذا وكذا وسمى من الخير», قال الشعبي : فقلت : من حدثك؟ قال: عمرو بن ميمون, وقلت: من حدثك؟ فقال: ابو ايوب صاحب رسول الله صلى الله عليه وسلم, قال يحيى بن سعيد: وهذا اول من فتش عن الاسناد(٢)

قال سفيان الثوري: الإسناد سلاح المؤمن, إذا لم يكن معه سلاح فبأي شيء يقاتل؟(٣)

وقد برز في القرنين الثاني والثالث عدد كبير من الأئمة الاعلام منهم الثوري, وابن عيينة, ووكيع بن الجراح, وابن أبي شيبة, والعجلي, فقد كان هؤلاء الرجال الاعلام من أئمة النقد, والجرح والتعديل, يسألون عن الرجل لمعرفة درجة ثقته وضبطه واتقانه حتى يقال لهم تريدون تزويجه, فعن الحسن بن صالح يقول: «كنا إذا أردنا أن نكتب عن الرجال سألنا عنه, حتى يقال لنا: أتريدون أن تزوجوه »(٤)

كما ان قضية التأليف عند هؤلاء الأئمة كانت مبكرة جداً، فهم من أوائل الذين دونو الحديث وكتبوا الاثار واحوال الرجال ومعرفتهم, ومن هذه المؤلفات التي جادت بها المكتبة الكوفية, المسند ليحيى الحماني, والمسند لعبيد الله بن موسى العبسي, ومصنف وكيع بن الجراح, ومصنف ابن أبي شيبة, وجامع سفيان الثوري, ثم كتاب الصلاة لابي نعيم الفضل بن دكين, ثم كتاب الزهد لهناد بن السري, وغيرها الكثير من المصنفات التي جاءت بعدها ولكن هذه كانت

---

(١) ينظر: مدرسة الحديث في الكوفة, أطروحة دكتوراه تقدم بها شرف محمود محمد سلمان القضاة, الى جامعة الازهر , كلية اصول الدين, قسم الحديث, ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م:١٨٩.١٩٠

(٢) ينظر: المحدث الفاضل للراهرمزي:٢٠٨

(٣) ينظر: المدخل الى الاكليل لابن البيع: ٢٩/١

(٤) ينظر: الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٩٢

من اوائل التصانيف في الحديث النبوي في الكوفة[١]

فهذا كله يدل على أن الكوفة كانت من أوائل الأمصار الإسلامية التي اعتنت بالحديث النبوي رواية ودراية، من خلال التفتيش عن الإسناد والكلام في الرجال ونقد الروايات، والتصنيف في الحديث.

وهذا ينفي القول الشائع عن الكوفة, ان مدرسة الكوفة أكثر المدارس تدليساً, وكذباً, فإن عدد المدلسين فيها لا يتجاوزون ثلاث واربعون شخصاً, منهم تسعة عشر شخصاً ممن لا يقدح التدليس بعدالتهم, وهم من اصحاب الطبقة الاولى والثانية, ولم يضعفهم احد من العلماء, ومنهم اربعة عشر شخصاً, ممن لم يدلسوا كثيرا, واختلف العلماء في حكم روايتهم, وهم من الطبقة الثالثة, وسبعة منهم ردت روايتهم لغير التدليس, وهم اصحاب الطبقة الخامسة, اما الذين اكثرو من التدليس من اهل الكوفة واتفق العلماء على ضرورة تصريحهم بالسماع فهم ثلاث رواة, وهم من الطبقة الرابعة وكذلك ان الذين اتهموا بالوضع في الكوفة, فأن اغلبيتهم ممن ترجح لدى العلماء انهم ليسوا من الوضاعين, وان الذين ترجح كذبهم تسعة عشر شخصاً فقط, وان الوضاعين المشهورين الاربعة الذين اكثرو من الوضع في الحديث, ليس فيهم احد من الكوفة, وهم: ابراهيم بن ابي حية بالمدينة, والواقدي ببغداد, ومقاتل بن سليمان بخراسان, ومحمد بن سعيد المصلوب بالشام

وهكذا نجد اتهام الكوفيين بالتدليس والوضع للحديث لا دليل عليه، فأن ثلاث اشخاص مدلسين لا يتهم فيهم أهل الكوفة ويطلق عليهم هذا الوصف، ولذلك فقد انتشرت رواية الكوفيين في اصح كتب الحديث انتشارا واسعا جدا, يدل على مقدار ما لهم من اسانيد صحيحة, موجودة في الصحيحين وغيرها[٢]

وتتجلى عناية الكوفيين بالأسانيد بظهور أصح الأسانيد عندهم، ومن ذلك:

---

(١) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي:٥٩٩/٢, الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة, أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني المتوفى: ١٣٤٥هـ,المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي, الناشر: دار البشائر الإسلامية, الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م, عدد الأجزاء: ١ :٥١.٤٠

(٢) ينظر: تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي:٨٨/١, مدرسة الحديث في الكوفة شرف القظاة:٥٢٢.٥٢٣

١ – علي بن أبي طالب رضي الله عنه:

"أصح الأسانيد محمد بن سيرين عن عبيدة بن عمرو السلماني عن علي بن أبي طالب"(١).

أصح الأسانيد "أيوب عن محمد، عن عبيدة، عن علي"(٢).

"ابن عون، عن محمد، عن عبيدة، عن علي"(٣).

إن أصح أسانيد أهل البيت: "جعفر بن محمد، عن أبيه، عن جده، عن علي، إذا كان الراوي عن جعفر ثقة"(٤).

"الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي"(٥).

"عن أبي بكر بن أبي شيبة قال: أصح الأسانيد كلها الزهري، عن علي بن الحسين، عن أبيه، عن علي"(٦).

"يحيى بن سعيد القطان، عن سفيان الثوري، عن سليمان التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي"(٧).

"يحيى بن سعيد القطان، عن إبراهيم التيمي، عن الحارث بن سويد، عن علي"(٨).

ومن شواهده: قال الإمام البخاري: "حدثنا محمد بن المثنى، حدثنا الأنصاري، حدثنا هشام بن حسان، حدثنا محمد بن سيرين، حدثنا عبيدة، حدثنا علي بن أبي طالب رضي الله عنه، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الخندق، فقال: «ملأ اللَّهُ قُبُورَهُمْ وَبُيُوتَهُمْ نَارًا، كَمَا شَغَلُونَا عَنْ صَلاَةِ الوُسْطَى حَتَّى غَابَتِ الشَّمْسُ» وهي صلاة العصر"(٩).

٢ – عبد الله بن مسعود رضي الله عنه:

"الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله"(١٠).

---

(١) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٥٤.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٣٩٧.

(٣) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٥٤.

(٤) المصدر نفسه: ٥٤.

(٥) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٣٩٧.

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٥٣.

(٧) المصدر نفسه: ٥٣.

(٨) المصدر نفسه: ٥٣.

(٩) صحيح البخاري: كتاب الدعوات، باب الدعاء على المشركين، ٨٤/٨، رقم ٦٣٩٦.

(١٠) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٥٤.

أصح أسانيد عبد الله بن مسعود:"سفيان بن سعيد الثوري، عن منصور بن المعتمر، عن إبراهيم بن يزيد النخعي، عن علقمة بن قيس النخعي، عن عبد الله بن مسعود"(١).

قال ابن المبارك عن هذا الإسناد:"فكأنك تسمعه يعني من النبي صلى الله عليه وسلم"(٢).

"منصور عن إبراهيم، عن علقمة، عن عبد الله، مثل هذه السارية"(٣).

ومن شواهده: قال الإمام البخاري:"حدثنا محمد بن عبيد بن ميمون، حدثنا عيسى بن يونس، عن الأعمش، عن إبراهيم، عن علقمة، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: كنت مع النبي صلى الله عليه وسلم في حرث بالمدينة، وهو يتوكأ على عسيب، فمر بنفر من اليهود، فقال بعضهم: سلوه عن الروح؟ وقال بعضهم: لا تسألوه، لا يسمعكم ما تكرهون، فقاموا إليه فقالوا: يا أبا القاسم حدثنا عن الروح، فقام ساعة ينظر، فعرفت أنه يوحى إليه، فتأخرت عنه حتى صعد الوحي، ثم قال:"﴿ **وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الرُّوحِ قُلِ الرُّوحُ مِنْ أَمْرِ رَبِّي**﴾(٤)"(٥).

٣ – أبو موسى الأشعري رضي الله عنه:

"شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن أبي موسى"(٦).

ومن شواهده، قال الإمام البخاري: حدثنا يحيى بن جعفر، حدثنا وكيع، عن شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة الهمداني، عن أبي موسى رضي الله عنه، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: « كَمَلَ مِنَ الرِّجَالِ كَثِيرٌ، وَلَمْ يَكْمُلْ مِنَ النِّسَاءِ: إِلاَّ آسِيَةُ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ، وَمَرْيَمُ بِنْتُ عِمْرَانَ، وَإِنَّ فَضْلَ عَائِشَةَ عَلَى النِّسَاءِ كَفَضْلِ الثَّرِيدِ عَلَى سَائِرِ الطَّعَامِ"(٧).

---

(١) المصدر السابق: ٥٥.

(٢) الكفاية في علم الرواية للخطيب البغدادي: ٣٩٨.

(٣) المصدر نفسه: ٣٩٨.

(٤) سورة الإسراء: من الآية ٨٥.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الاعتصام بالكتاب والسنة، باب ما يكره من كثرة السؤال وتكلف ما لا يعنيه، ٩٦/٩، رقم ٧٢٩٧.

(٦) معرفة علوم الحديث للحاكم النيسابوري: ٥٦.

(٧) صحيح البخاري: كتاب أحاديث الأنبياء، باب قول الله تعالى {وضرب الله مثلا للذين آمنوا امرأة فرعون} [التحريم: ١١]، ١٥٨/٤، رقم ٣٤١١. والحديث رواه مسلم أيضاً، قال: وحدثنا أبو بكر ابن أبي شيبة، وأبو كريب، قالا: حدثنا وكيع، ح وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، جميعا عن شعبة، ح وحدثنا عبيد الله بن معاذ العنبري، – واللفظ له – حدثنا أبي، حدثنا شعبة، عن عمرو بن مرة، عن مرة، عن أبي موسى: كتاب فضائل الصحابة رضي الله تعالى عنهم، باب فضائل خديجة أم المؤمنين رضي الله تعالى عنها، ١٨٨٦/٤، رقم ٢٤٣١.

وهناك أسانيد صحيحة كثيرة يمكن أن تكون من أصح الأسانيد؛ لكن لم يذكرها العلماء، ومنها على سبيل الاستشهاد:

١ – الأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود:

رواه البخاري عن سفيان عن الأعمش، قال الإمام البخاري حدثنا خلاد بن يحيى، حدثنا سفيان، عن منصور، والأعمش، عن أبي وائل، عن ابن مسعود رضي الله عنه، قال: قال رجل: يا رسول الله، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلامِ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلامِ، أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ »(١).

ورواه مسلم عن وكيع عن الأعمش، قال الإمام مسلم: حدثنا محمد بن عبد الله بن نمير، حدثنا أبي، ووكيع ح، وحدثنا أبو بكر بن أبي شيبة، واللفظ له، حدثنا وكيع، عن الأعمش، عن أبي وائل، عن عبد الله، قال: قلنا: يا رسول الله، أنؤاخذ بما عملنا في الجاهلية؟ قال: « مَنْ أَحْسَنَ فِي الإِسْلامِ، لَمْ يُؤَاخَذْ بِمَا عَمِلَ فِي الْجَاهِلِيَّةِ، وَمَنْ أَسَاءَ فِي الإِسْلامِ، أُخِذَ بِالأَوَّلِ وَالآخِرِ »(٢).

٢ – الشعبي عن البراء:

قال الإمام البخاري:"حدثنا حجاج، قال: حدثنا شعبة، قال: أخبرني زبيد، قال: سمعت الشعبي، عن البراء، قال: سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يخطب، فقال: «إِنَّ أَوَّلَ مَا نَبْدَأُ مِنْ يَوْمِنَا هَذَا أَنْ نُصَلِّيَ، ثُمَّ نَرْجِعَ، فَنَنْحَرَ فَمَنْ فَعَلَ فَقَدْ أَصَابَ سُنَّتَنَا»(٣).

فهذا إسناد صحيح عالٍ: الشعبي الكوفي التابعي، عن البراء الصحابي، ومع ذلك لم يذكر العلماء هذا الإسناد.

٣ – أبو بردة عن أبي موسى الأشعري:

قال الإمام البخاري:" حدثنا محمد بن مقاتل ، أخبرنا عبد الله ، أخبرنا صالح بن حي ، أن رجلا من أهل خراسان قال للشعبي ، فقال الشعبي : أخبرني أبو بردة ، عن أبي موسى الأشعري

---

(١) صحيح البخاري: كتاب استتابة المرتدين والمعاندين وقتالهم، باب إثم من أشرك بالله، وعقوبته في الدنيا والآخرة، ١٤/٩، رقم ٦٩٢١.

(٢) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب هل يؤاخذ بأعمال الجاهلية؟، ١١١/١، رقم ١٢٠.

(٣) صحيح البخاري: أبواب العيدين، باب سنة العيدين لأهل الإسلام، ١٦/٢، رقم ٩٥١. ورواه مسلم قال: وحدثنا محمد بن المثنى، وابن بشار، واللفظ لابن المثنى، قالا: حدثنا محمد بن جعفر، حدثنا شعبة، عن زبيد الإيامي، عن الشعبي، عن البراء بن عازب": ١٥٥٣/٣، رقم ١٩٦١.

رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : " إذا أدب الرجل أمته فأحسن تأديبها، وعلمها فأحسن تعليمها، ثم أعتقها فتزوجها، كان له أجران، وإذا آمن بعيسى ثم آمن بي فله أجران، والعبد إذا اتقى ربه وأطاع مواليه فله أجران »[١].

٤ – الأسود عن عائشة:

قال الإمام البخاري:"حدثنا مسدد، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أشعث، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة . رضي الله عنها .، قالت: سألت النبي صلى الله عليه وسلم عن الجدر أمن البيت هو؟ قال: «نعم» قلت: فما لهم لم يدخلوه في البيت؟ قال: «إِنَّ قَوْمَكِ قَصَّرَتْ بِهِمُ النَّفَقَةُ»، قلت: فما شأن بابه مرتفعاً؟ قال: «فَعَلَ ذَلِكَ قَوْمُكِ، لِيُدْخِلُوا مَنْ شَاءُوا وَيَمْنَعُوا مَنْ شَاءُوا، وَلَوْلاَ أَنَّ قَوْمَكِ حَدِيثٌ عَهْدُهُمْ بِالْجَاهِلِيَّةِ، فَأَخَافُ أَنْ تُنْكِرَ قُلُوبُهُمْ، أَنْ أُدْخِلَ الجَدْرَ فِي البَيْتِ، وَأَنْ أُلْصِقَ بَابَهُ بِالأَرْضِ»[٢].

فهذه بعض الشواهد على أسانيد صحيحة للتابعين العراقيين، وبعضها يصلح أن يكون من أصح الأسانيد.

المطلب الثاني: رحلة الكوفيين في طلب الحديث

رحل الكوفيون في طلب الحديث إسوة بالبصريين، وممن رحل منهم:

خرج الشعبي إلى مكة في ثلاثة أحاديث ذكرت له، فقال: "لعلي ألقى رجلاً لقي النبي (صلى الله عليه وسلم)، أو من أصحاب النبي (صلى الله عليه وسلم)"[٣].

ورحل الشعبي إلى المدينة، وقال: "أقمت بالمدينة مع عبد الله بن عمر ثمانية أشهر أو

---

(١) صحيح البخاري: كتاب احاديث الانبياء صلوات الله عليهم، باب قول الله وذكر في الكتاب مريم: ١٦٧/٤ برقم ٣٤٤٦

(٢) صحيح البخاري: كتاب الحج، باب فضل مكة وبنيانها، ١٤٦/٢، رقم ١٥٨٤. ورواه مسلم قال: حدثنا سعيد بن منصور، حدثنا أبو الأحوص، حدثنا أشعث بن أبي الشعثاء، عن الأسود بن يزيد، عن عائشة: كتاب الحج، باب جدر الكعبة وبابها، ٩٧٣/٢، رقم ١٣٣٣.

(٣) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٢٢٤.

عشرة أشهر"[١], ومن الراحلين إلى مكة زر بن حبيش الكوفي[٢]، رحل إلى مكة ليأخذ عن الصحابة منهم أبي بن كعب، وصفوان بن عسال[٣] (رضي الله عنهما)، وغيرهما[٤].

ومنهم سعيد بن جبير الذي رحل إلى مكة ليأخذ عن عبد الله بن العباس[٥].

ونزل عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي الكوفي مكة[٦]، وأقام فيها[٧].

ولما حل عمارة بن القعقاع[٨] في الكوفة أراد مغيرة بن مقسم الضبي[٩] أن يسأله عن حديث ليتثبت منه، فغادر عمارة الكوفة إلى مكة، فلحقه وأدركه في الطريق[١٠].

---

(١) الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٠/٦, التعديل والتجريح للباجي: ٨٢٠/٢.

(٢) هو زر بن حبيش بن حباشة بن أوس الإمام القدوة مقرئ الكوفة مع السلمي، أبو مريم الأسدي الكوفي, يكنى أيضا أبا مطرف أدرك أيام الجاهلية، وحدث عن عمر بن الخطاب وأبي بن كعب وعثمان وعلي وعبد الله وعمار والعباس وعبد الرحمن بن عوف وحذيفة بن اليمان وصفوان بن عسال وقرأ على ابن مسعود وعلي. وتصدر للإقراء فقرأ عليه يحيى بن وثاب وعاصم بن بهدلة وأبو إسحاق والأعمش وغيرهم. وثقه ابن معين. قال إسماعيل بن أبي خالد: رأيت زر بن حبيش وإن لحييه ليضطربان من الكبر وقد أتى عليه عشرون ومئة سنة. ثقة جليل مخضرم من الثانية ت٨١هـ وقيل غيرها. ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ٤٦/١, غاية النهاية لابن الجزري: ٢٩٤/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٥.

(٣) صفوان بن عسال المُرادي صحابي من بني الرّبض بن زاهر بن عامر بن عوبثان بن مراد، وغزا مع النبي محمد اثنتي عشرة غزوة. سكن الكوفة. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٦٥/٦.

(٤) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ١٦٢/٦.

(٥) ينظر: الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي: ١٣٩.

(٦) هو عمر بن سعيد بن أبي حسين النوفلي المكي، ثقة من الطبقة السادسة. أخرج له الشيخان. ينظر: الكاشف للذهبي: ٦١/٢، تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٣.

(٧) ينظر: تقريب التهذيب لابن حجر: ٤١٣/٢.

(٨) هو عمارة بن القعقاع بن شبرمة الضبي الكوفي، كان أسن من عمه عبد الله بن شبرمة وكان يفضل عليه. روى عن أبي زرعة فأكثر، وعن الأخنس بن خليفة الضبي. وعنه: السفيانان، وشريك، وجرير، وابن فضيل، وغيره. ثقة، أرسل عن ابن مسعود، وهو من الطبقة السادسة، توفي قبل سنة ١٤٠هـ. أخرج له الستة. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ٧١٠/٣, الكاشف للذهبي: ٥٤/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٩.

(٩) هو المغيرة بن مقسم الضبي مولاهم الكوفي الفقيه الضرير أبو هشام، قيل أنه ولد أعمى. روى عن: إبراهيم النخعي والحارث العكلي والربيع بن خالد الضبي وغيرهم. روى عنه: هشيم بن بشير وأبو عوانة الوضاح بن عبد الله وأبو كدينة يحيى بن المهلب وغيرهم. ثقة متقن من الطبقة الرابعة إلا أنه يدلس، ولاسيما عن إبراهيم ت١٣٣هـ، أخرج له الستة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣٩٧/٢٨, الكاشف للذهبي: ٢٨٨/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٤٣.

(١٠) ينظر: الرحلة في طلب الحديث للخطيب البغدادي: ١٤٧.

ومنهم يزيد بن صهيب[١] الذي كان من أهل الكوفة، ثم تحول إلى مكة فنزلها[٢].

وقد ارتحل أبو حنيفة إلى المدينة والتقى بعلمائها منهم محمد الباقر، وابنه جعفر الصادق وروى عنهما وعن غيرهما[٣]، والتقى بمالك بن أنس الذي كانت له معه مذاكرات، فقد قال الشافعي: "قيل لمالك بن أنس: هل رأيت أبا حنيفة؟ قال: نعم، رأيت رجلاً لو كلمك في هذه السارية أن يجعلها ذهباً لقام بحجته"[٤].

ورحل ميمون بن مهران[٥] الذي رحل إلى عمر بن عبد العزيز، وأقام عنده، وفي هذا يقول: "أقمت عند عمر بن عبد العزيز ستة أشهر، ما رأيته غير ردائه، إلا أنه كان يغسله بنفسه من الجمعة إلى الجمعة"[٦].

وإن" ابن المبارك حضر عند حماد بن زيد مسلماً عليه، فقال أصحاب الحديث لحماد بن زيد: يا أبا إسماعيل تسأل أبا عبد الرحمن أن يحدثنا؟ فقال: يا أبا عبد الرحمن تحدثهم؟ قال: سبحان الله يا أبا إسماعيل أحدث وأنت حاضر؟ فقال: أقسمت عليك لتفعلن، أو نحوه، قال: فقال ابن المبارك: خذوا: حدثنا أبو إسماعيل حماد بن زيد فما حدث بحرف إلا عن حماد بن زيد"[٧].

ورحل الضحاك بن مزاحم الهلالي، إلى خراسان وحدث فيها، وأكثر حديثه عند الخراسانيين [٨].

---

(١) هو يزيد بن صهيب الكوفي، أبو عثمان المعروف بالفقير، قيل له ذلك لأنه كان يشكو فقار ظهره. ثقة من الطبقة الرابعة، وهو من أكابر شيوخ أبي حنيفة. أخرج له الشيخان. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٨٠/٣, الكاشف للذهبي: ٣٨٤/٢، سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٢٤/٥، تقريب التهذيب لابن حجر:٦٠٢.

(٢) ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣٠٥/٦.

(٣) ينظر: الجواهر المضية في طبقات الحنفية أبو محمد محيي الدين عبدالقادر بن أبي الوفاء محمد ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي ت٧٧٥هـ، مير محمد كتب خانه، كراتشي، بلا تاريخ: ٥٤٥/٢.

(٤) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٤٥٩/١٥.

(٥) هو ميمون بن مهران الجزري، أبو أيوب، أصله من الكوفة، عالم الرقة، ثقة فقيه، وكان يرسل، عابد كبير القدر، ولد سنة ٣٧ وقيل بعدها، ولي الجزيرة لعمر بن عبد العزيز ت١١٧هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢١٠/٢٩, الكاشف للذهبي: ٣١٢/٣, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٥٦.

(٦) تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ٢٣/٢, سير أعلام النبلاء للذهبي: ١٣٢/٥.

(٧) تاريخ أسماء الثقات لابن شاهين: ٢٧٠, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٨٨/١١, ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي ت٥٤٤هـ، تحقيق ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة،: سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة، المحمدية . المغرب، ١٩٨٣م: ٤١/٣, تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر: ٤٤٤/٣٢.

(٨) ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٩/٧, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٨٠/٢.

الفصل الثالث
جهود المدرسة الحديثية في واسط وبغداد

وفيه ثلاثة مباحث:

المبحث الأول: العلماء الذين نزلوا واسط وبغداد.

المبحث الثاني: جهود مدرستي واسط وبغداد الحديثية.

المبحث الثالث: جهود علماء واسط وبغداد في رواية الحديث.

المبحث الأول
العلماء الذين نزلوا واسط وبغداد

في هذا المبحث ذكر العلماء من أهل واسط وبغداد مرتبين على حسب حروف الهجاء، وبدأت هذا الفصل بالعلماء بدل الصحابة والتابعين لأن مدينت واسط وبغداد لم يسكنها الصحابة والتابعين سوى سبعة صحابة (رضي الله عنهم) نزلوا واسط ذكرتهم في المبحث الثاني صفحة (٢٣٠) والقصد من إحصائهم هو إثبات مكانة هاتين المدينتين على وجه الخصوص ومكانة العراق على وجه العموم في علوم، مع ترجمة لأبرزهم في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: العلماء الذين نزلوا واسط.

المطلب الثاني: العلماء الذين نزلوا بغداد.

المطلب الأول: العلماء الذين نزلوا واسط

فيما يأتي العلماء الذين نزلوا واسط من المحدثين[١]:

١. أبان بن عمران الطحان.
٢. إبراهيم بن ثابت الجنداني.
٣. إبراهيم بن محمد بن الحارث بن أسماء بن خارجة.
٤. إبراهيم بن يزيد بن شريك التيمي تيم الرباب.
٥. أحمد بن داود أبو سعيد الحداد.
٦. أحمد بن داود الواسطي.
٧. أحمد بن سنان القطان أبو جعفر.
٨. أحمد بن عبد العزيز الواسطي.
٩. أحمد بن عمار بن خالد الواسطي.
١٠. إسحاق بن سلمان الواسطي.
١١. إسحاق بن شاهين أبو بشر الواسطي.

---

(١) اعتمدت في إحصاء هذه الأسماء على كثير من الكتب أهمها: الثقات لابن حبان: ٤/٤ . ٣/٦, طبقات الحفاظ للسيوطي: من ٢٠ . ١١٠, التاريخ الكبير للبخاري, مشاهير علماء الامصار لابن حبان.

١٢. إسحاق بن وهب العلاف الواسطي.

١٣. إسحاق بن يوسف الأزرق أبو محمد الأعمى.

١٤. إسماعيل بن عمر أبو المنذر الواسطي.

١٥. إسماعيل بن هود الواسطي أبو إبراهيم.

١٦. أصبغ بن محمد الوراق الجهني.

١٧. أيوب بن حسان الواسطي أبو سليمان.

١٨. أيوب بن مسكين أبو العلاء القصاب.

١٩. بشر بن مبشر الواسطي.

٢٠. بشر بن مطر الدقاق أبو أحمد.

٢١. تميم بن المنتصر الواسطي.

٢٢. جعفر بن الحارث أبو الأشهب الواسطي.

٢٣. جعفر بن عبد الرحمن أبو عبد الرحمن الأنصاري.

٢٤. الحارث بن محمد بن أبي أسامة.

٢٥. الحارث بن منصور أبو منصور الواسطي.

٢٦. حجاج بن أبي زينب السلمي.

٢٧. حجاج بن دينار الواسطي الأشجعي.

٢٨. حجاج بن فروخ التميمي الواسطي.

٢٩. حذيفة أبو اليمان الواسطي.

٣٠. حزن بن بشير الخثعمي.

٣١. حسان بن عبد الله الواسطي.

٣٢. الحسن بن خلف الواسطي.

٣٣. الحسن بن شاذان الواسطي.

٣٤. الحسن بن صالح البزار.

٣٥. الحسن بن علي بن عاصم الواسطي.

٣٦. حسين بن حسين الواسطي أبو سفيان السلمي.

٣٧. حسين بن عبد الرحمن الجرجرائي.

٣٨. حصين بن نمير أبو عمر الواسطي.

٣٩. حفص بن عمر أبو عمران الإمام الواسطي.

٤٠. الحكم بن فضيل الواسطي.

٤١. حمدون بن سالم الحذاء.

٤٢. حوشب الشيباني.

٤٣. حيدون بن عبد الله الواسطي أبو حيدرة.

٤٤. خالد بن عبد الله الطحان الواسطي أبو الهيثم.

٤٥. خالد بن محدوج الواسطي أبو روح.

٤٦. خلف بن خليفة أبو أحمد مولى أشجع.

٤٧. خلف بن محمد بن عيسى أبو الحسن الواسطي المعروف بكردوس.

٤٨. خليفة الواسطي مولى أشجع.

٤٩. داود بن إبراهيم الواسطي.

٥٠. داود بن عمرو.

٥١. رحمة بن مصعب الباهلي.

٥٢. رشيد الواسطي.

٥٣. رفاعة بن الهيثم.

٥٤. زكريا بن يحيى بن صبيح زحمويه.

٥٥. زياد بن أبي زياد الجصاص أبو محمد.

٥٦. سرور بن المغيرة بن زاذان السلمي.

٥٧. سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي أبو إبراهيم.

٥٨. سعد بن أحكم الحميري.

٥٩. سعيد بن الحكم.

٦٠. سعيد بن سليمان بن كنانة الواسطي أبو عثمان.

٦١. سعيد بن يحيى أبو سفيان الحميري الحذاء.

٦٢. سعيد بن يحيى بن الأزهر الواسطي.

٦٣. سفيان بن حسين بن حسن السلمي.

٦٤. سليمان العطار.

٦٥. سليمان بن أبي شيخ.

٦٦. سليمان بن أحمد الواسطي.

٦٧. سليمان بن محمد المباركي أبو داود.

٦٨. سليمان بن مهران الأعمش.

٦٩. سيار بن أبي سيار أبو الحكم الواسطي العنزي.

٧٠. شريك بن عبد الله بن الحارث بن أوس بن الحارث النخعي.

٧١. شعيب بن أيوب بن زريق أبو بكر الصريفيني.

٧٢. شعيب بن حرب.

٧٣. شعيب بن عبد الحميد الواسطي.

٧٤. صالح بن عمر الواسطي.

٧٥. طليق بن محمد بن السكن بن مروان أبو سهل البزاز الواسطي.

٧٦. عاصم مولى قريبة بنت محمد بن أبي بكر الصديق أبو بكر.

٧٧. عباد بن العوام الكلابي أبو سهل.

٧٨. عبد الحميد بن بيان.

٧٩. عبد الرحمن بن خالد القطان أبو بكر الواسطي.

٨٠. عبد الرحمن بن عبد الحكم الواسطي.

٨١. عبد الرحيم بن هارون الغساني.

٨٢. عبد الله بن شبرمة بن الطفيل.

٨٣. عبد الله بن عبد المؤمن الأزدي.

٨٤. عبد الله بن محمد بن خلاد الواسطي أبو أمية.

٨٥. عبد الملك بن سعيد الواسطي.

٨٦. عبد الوهاب بن الحسن الواسطي أبو الحسن.

٨٧. عبيد بن مهدى الواسطي أبو محمد.

٨٨. عثمان بن سعيد الواسطي.

٨٩. عثمان بن مخلد التمار.

٩٠. العلاء بن راشد الواسطي الجرمي .

٩١. علي بن الحسين بن سليمان أبو الشعثاء الواسطي.

٩٢. علي بن عاصم.

٩٣. علي بن عبد الله القراطيسي.

٩٤. علي بن محمد الحواري.

٩٥. علي بن محمد بن أبي المضاء.

٩٦. عمار بن خالد الواسطي.

٩٧. عمر بن أبي سلمة بن عبد الرحمن بن عوف.

٩٨. عمران بن أبان الواسطي.

٩٩. عمران بن أبي عطاء أبو حمزة القصاب.

١٠٠.عمرو بن أبي حكيم أبو سعيد الواسطي.

١٠١.عمرو بن عون بن أوس الواسطي. مولى آل أبي العجفاء السلمي أبو عثمان.

١٠٢.العوام بن حوشب بن يزيد بن رويم الشيباني أبو عيسى.

١٠٣.الفضل بن عنبسة بن ماهان الراسبي الواسطي. أبو الحسن الخزاز.

١٠٤.القاسم بن أبي أيوب الأسدي الأعرج.

١٠٥.القاسم بن عيسى الطائي.

١٠٦.مالك بن خالد بن داود الواسطي.

١٠٧.محمد بن أبان بن عمران الواسطي أبو عبد الله.

١٠٨.محمد بن أبي زفر الواسطي.

١٠٩.محمد بن أبي نعيم الواسطي.

١١٠.محمد بن إسماعيل بن البختري الحساني أبو عبد الله الضرير.

١١١.محمد بن الجنيد الواسطي.

١١٢.محمد بن الحسن المزني.

١١٣.محمد بن الربيع بن الحكم البزاز.

١١٤.محمد بن الهيثم بن كعب الذراع.

١١٥.محمد بن الوزير بن قيس أبو عبد الله.

١١٦.محمد بن أيوب بن إسماعيل.

١١٧.محمد بن حرب النشائي أبو عبد الله.

١١٨.محمد بن حسان بن فيروز الأزرق البرجماني أبو جعفر.

١١٩.محمد بن خالد بن عبد الله الطحان.

١٢٠.محمد بن صالح البطيخي أبو إسماعيل.

١٢١.محمد بن عبادة بن البخترى أبو جعفر.

١٢٢.محمد بن عباس بن إسماعيل.

١٢٣.محمد بن عبد الملك أبو إسماعيل الواسطي.

١٢٤.محمد بن عبد الملك أبو جابر الأزدي.

١٢٥.محمد بن عبد الملك بن مروان الدقيقي.

١٢٦.محمد بن عثمان بن مخلد التمار الواسطي.

١٢٧.محمد بن علي الواسطي. يعرف بكبشة.

١٢٨.محمد بن عيسى العصار.

١٢٩.محمد بن مسلمة بن الوليد بن دينار الطيالسي أبو جعفر.

١٣٠.محمد بن معاوية بن صالح الأنماطي.

١٣١.محمد بن موسى القطان الواسطي.

١٣٢.محمد بن يزيد الكلاعي أبو سعيد.

١٣٣.مرثد بن حوشب الواسطي.

١٣٤.مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي.

١٣٥.مسلم بن عبيد أبو نصيرة الواسطي.

١٣٦.مشاش السلمي أبو الأزهر الواسطي.

١٣٧.مصعب بن عبد الله بن مصعب الواسطي.

١٣٨.مطر بن محمد بن الضحاك السكري.

١٣٩.معمر بن أبي الحسن الواسطي.

١٤٠.مغيرة بن مسلم الأزرق.

١٤١.منصور بن زاذان.

١٤٢.مهدى بن عيسى أبو الحسن الواسطي.

١٤٣.موسى بن السائب أبو سعدة.

١٤٤.نصر بن الحكم الواسطي.

١٤٥.نصر بن علي الواسطي.

١٤٦.النضر بن سداد بن عطية الواسطي.

١٤٧.نعيم بن عبد الحميد الواسطي.

١٤٨.هارون بن حميد الواسطي.

١٤٩.هاشم بن بلال أبو عقيل الشامي.

١٥٠.هشيم بن بشر بن القاسم بن هانئ السلمي المعلم أبو معاوية.

١٥١.واسط بن الحارث بن حوشب.

١٥٢.الوضاح بن عبد الله اليشكري أبو عوانة .

١٥٣.وهب بن بقية الواسطي. أبو محمد يقال له وهبان.

١٥٤.يحيى بن أبي الأسود أبو هاشم الرماني.

١٥٥.يحيى بن داود الواسطي.

١٥٦.يحيى بن زريق.

١٥٧.يحيى بن علي بن عاصم الواسطي.

١٥٨.يزيد بن هارون بن زاذي السلمي الواسطي.

١٥٩.يعلى بن عطاء العامري الطائفي.

وفيما يأتي ترجمة موجزة لخمسة من أبرز الحفاظ الواسطيين على حسب حروف الهجاء، وستأتي ترجمة من سيأتي ذكره في ثنايا البحث:

١ – خلف بن عمر:

ويقال عثمان بن عمر، ويقال: عثمان بن خلف، أبو سعيد الربعي القيرواني الحناط الفقيه الصوفي. يعرف بابن أخي هشام، وكان يعرف أيضا بمعلم الفقهاء. ولد سنة ٢٩٩هـ/٩١٢م ت٣٧١هـ/٩٨٢م [١].

٢ – سفيان الواسطي:

هو سفيان بن حسين بن الحسن، أبو محمد، أو أبو الحسن الواسطي، مولى عبد الله بن خازم السلمي ويقال: مولى عبد الرحمن بن سمرة القرشي. روى عن: الحسن، وابن سيرين، وإياس بن معاوية، والحكم بن عتيبة، والزهري. وعنه: شعبة، وهشيم، وعباد بن العوام، ويزيد بن هارون، وعمر بن عبد الله بن رزين، وأخوه عمير، وغيرهم.. ثقة في غير الزهري، من الطبقة السابعة، نزل هيت، توفي بالري مع المهدي، وقيل: في أول خلافة الرشيد[٢].

٣ – شعبة بن الحجاج:

هو شعبة بن الحجاج بن الورد الأزدي العتكي، أبو بسطام نزيل البصرة، الإمام المحدث الفقيه، سمع: معاوية بن قرة، والحكم، وسلمة بن كهيل. وعنه: غندر، وأبو الوليد، وعلي بن الجعد، ووهب بن جرير، كان سفيان الثوري يقول: شعبة أمير المؤمنين في الحديث؛ قال الشافعي: لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، ثقة حافظ متقن، من الطبقة السابعة، أخرج له الستة ت١٦٠هـ [٣].

---

(١) ينظر: طبقات الفقهاء للشيرازي: ١٦٠, ترتيب المدارك لابو الفضل السبتي: ٢١٠/٦, معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسيدي المشهور بالدباغ ت٦٩٦هـ، أكمله وعلق عليه أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي الغروي القيرواني ت٨٣٩هـ، تصحيح وتعليق إبراهيم شبوح، مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٩٦٨م: ٩٩/٣– ١٠٤, الديباج المذهب في مصطلح الحديث، المنسوب لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت٨١٦هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١، ١٣٥٠هـ– ١٩٣١م: ٣٤٧/١, شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف ت١٣٦٠هـ، علق عليه عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ– ٢٠٠٣م: ٩٦.

(٢) ينظر: تاريخ الثقات للعجلي: ١٨٩, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢١٥/١٠, تهذيب الكمال للمزي: ١٣٩/١١, تاريخ الإسلام للذهبي: ٦٣/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٤٤.

(٣) ينظر: التاريخ الكبير للبخاري: ٢٤٤/٢, تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٣/١٠, تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٩/١٢, الكاشف للذهبي: ٤٨٥/١, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٣٣٨/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢٢٦.

٤ – مستلم بن سعيد:

هو مستلم بن سعيد الثقفي الواسطي. روى عن رميح الجذامي وزياد بن ميمون وخاله منصور بن زاذان وغيرهم كثير. وروى عنه عبد الله بن المبارك ومحمد بن يزيد الواسطي ويزيد بن هارون وغيرهم. قال الإمام أحمد: شيخ ثقة، وقال الذهبي وابن حجر: صدوق، من التاسعة[١].

٥ – منصور بن زاذان:

أبو المغيرة الواسطي الثقفي. روى عن الأئمة الحسن البصري وعطاء وقتادة وغيرهم. وروى عنه شعبة والضحاك بن حمرة ومستلم بن سعيد الواسطي وغيرهم. قال الذهبي: ثقة، كبير الشأن، سريع القراءة جدا، وقال ابن حجر: ثقة ثبت عابد، من الطبقة السادسة، مات بهيت سنة ١٢٨هـ وقيل ٢١٩هـ على الصحيح [٢].

المطلب الثاني: العلماء الذين نزلوا بغداد

فيما يأتي العلماء الذين نزلوا بغداد من المحدثين[٣]:

١. إبراهيم بن إسحاق الحربي.
٢. إبراهيم بن خالد الكلبي الفقيه أبو ثور.
٣. إبراهيم بن دينار.
٤. إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري القرشي.
٥. إبراهيم بن سعيد الجوهري أبو إسحاق.
٦. إبراهيم بن عبد الرحيم دنوقا.
٧. إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي أبو إسحاق.
٨. إبراهيم بن موسى المكتب أبو إسحاق.
٩. إبراهيم بن هانئ النيسابوري.
١٠. أحمد بن إبراهيم الدورقي.

---

(١) ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٤٣٨/٨, الثقات لابن حبان: ٥٢٠/٧, تهذيب الكمال للمزي: ٤٢٩/٢٧, الكاشف للذهبي: ٢٥٥/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٤٣.

(٢) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٢٣/٢٨, الكاشف للذهبي: ٢٩٦/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٩٢٧.

(٣) اعتمدت في إحصاء هذه الأسماء على كثير من الكتب أهمها: الثقات لابن حبان: ٤/٤ . ٣/٦, طبقات الحفاظ للسيوطي: من ٢٠ . ١١٠.

١١. أحمد بن إبراهيم الموصلي أبو علي.

١٢. أحمد بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف.

١٣. أحمد بن الحارث.

١٤. أحمد بن المبارك.

١٥. أحمد بن المعدل.

١٦. أحمد بن جناب المصيصي.

١٧. أحمد بن حاتم بن مخشى الطويل.

١٨. أحمد بن الحسن بن خراش.

١٩. أحمد بن حيان بن ملاعب أبو الفضل.

٢٠. أحمد بن خالد الخلال.

٢١. أحمد بن زهير بن حرب بن أبي خيثمة.

٢٢. أحمد بن سعيد الجمال.

٢٣. أحمد بن عبد الأعلى الشيباني أ بو عبد الرحمن الشافعي.

٢٤. أحمد بن عبد الخالق المازني.

٢٥. أحمد بن عبيد الله النرسي.

٢٦. أحمد بن عبيد بن ناصح.

٢٧. أحمد بن عيسى التستري أبو عبد الله.

٢٨. أحمد بن محمد بن أيوب الوراق.

٢٩. أحمد بن محمد بن عيسى البرتي.

٣٠. أحمد بن محمد بن هانئ أبو بكر الأثرم.

٣١. أحمد بن منصور الرمادي.

٣٢. أحمد بن يحيى بن مالك السوسي.

٣٣. إسحاق بن إبراهيم أبو موسى الهروي.

٣٤. إسحاق بن إبراهيم البغوي.

٣٥. إسحاق بن إبراهيم بن كامجر بن أبي إسرائيل أبو يعقوب.

٣٦. إسحاق بن إسماعيل الطالقاني.

٣٧. إسحاق بن عيسى.

٣٨. إسحاق بن كعب مولى بنى هاشم أبو يعقوب.

٣٩. إسماعيل بن إبراهيم أبو إبراهيم الترجماني.

٤٠. إسماعيل بن إبراهيم بن معمر بن الحسن أبو معمر الهذلي القطيعي.

٤١. إسماعيل بن أبي الحارث أبو إسحاق.

٤٢. إسماعيل بن إسحاق بن إسماعيل بن حماد بن زيد بن درهم.

٤٣. إسماعيل بن جعفر بن أبي كثير الأنصاري.

٤٤. إسماعيل بن عبد الله بن زرارة الرقي.

٤٥. الأسود بن عامر أبو عبد الرحمن شاذان.

٤٦. بشر بن الحارث الزاهد أبو نصر.

٤٧. بشر بن بشار الأكفاني.

٤٨. بشر بن محمد بن أبان بن مسلم أبو أحمد السكري.

٤٩. بقية بن مهران.

٥٠. جعفر بن عامر بن هاشم العسكري.

٥١. جعفر بن محمد الصائغ العابد.

٥٢. حاتم بن الليث الجوهري أبو الفضل.

٥٣. الحارث بن سريج النقال.

٥٤. حبيش بن مبشر بن الورد.

٥٥. حجاج بن يوسف الشاعر أبو محمد.

٥٦. الحسن بن أبي الربيع الجرجاني أبو علي.

٥٧. الحسن بن السكن الأطروش.

٥٨. الحسن بن الصباح البزار.

٥٩. الحسن بن عرفة بن يزيد العبدي أبو علي.

٦٠. الحسن بن قتيبة الخزاعي.

٦١. الحسن بن محمد بن الصباح أبو علي البزار.

٦٢. الحسن بن مكرم بن حسان البزار.

٦٣. الحسن بن موسى الأشيب.

٦٤. حسين بن علي الكرابيسي أبو علي.

٦٥. حفص بن عمر بن عبد العزيز بن صهبان أبو عمر الدوري.

٦٦. الحكم بن موسى السمسار أبو صالح.

٦٧. حماد بن خالد الخياط أبو عبد الله.

٦٨. حمدون بن عباد الفرغاني أبو حفص.

٦٩. حميد بن الربيع الخزاز اللخمي أبو الحسن.

٧٠. خالد بن خداش بن عجلان المهلبي أبو الهيثم.

٧١. خلف بن خليفة أبو أحمد.

٧٢. الخليل بن عمرو البزاز أبو عمرو.

٧٣. داود بن حماد بن فرافصة أبو حاتم الجرمي.

٧٤. داود بن رشيد أبو الفضل.

٧٥. داود بن عمرو الضبي.

٧٦. داود بن مهران الدباغ.

٧٧. الربيع بن ثعلب أبو الفضل.

٧٨. رجاء بن الجارود.

٧٩. رجاء بن سهل الصغاني.

٨٠. رزق الله بن موسى أبو الفضل.

٨١. زهير بن حرب بن شداد أبو خيثمة.

٨٢. زهير بن محمد بن قمير.

٨٣. زياد بن أيوب أبو هاشم الطوسي لقبه دلويه.

٨٤. سريج بن النعمان اللؤلؤي.

٨٥. سعدان بن نصر المخرمي.

٨٦. سعيد بن سليمان بن كنانة الواسطي أبو عثمان.

٨٧. سعيد بن عيسى الوراق أبو عثمان.

٨٨. سعيد بن يحيى القراطيسي.

٨٩. سلم بن قادم.

٩٠. سليمان بن داود بن داود بن علي بن عبد الله بن عباس بن عبد المطلب أبو أيوب الهاشمي.

٩١. سهل بن حليمة أبو السرى الخزاعي.

٩٢. سويد بن سعدان الطحان.

٩٣. شجاع بن الوليد بن قيس السكوني أبو بدر.

٩٤. شجاع بن مخلد الفلاس أبو الفضل.

٩٥. شعيب بن صفوان الثقفي أبو يحيى.

٩٦. صالح بن مالك الخوارزمي أبو عبد الله.

٩٧. عباد بن موسى الختلي.

٩٨. عباس بن أبي طالب أبو محمد.

٩٩. عباس بن إسماعيل المقرىء.

١٠٠.عباس بن محمد بن حاتم بن واقد الدوري أبو الفضل.

١٠١.عبد الرحمن بن صالح الأزدي أبو محمد.

١٠٢.عبد الرحمن بن عفان السرخسي.

١٠٣.عبد الرحمن بن نافع المخزومي.

١٠٤.عبد الرحمن بن واقد أبو مسلم المؤدب.

١٠٥.عبد الرحمن بن يونس أبو مسلم المستملي.

١٠٦.عبد الرحيم بن سعيد الأبرص.

١٠٧.عبد الصمد بن جابر الضبي أبو الفضل.

١٠٨.عبد الصمد بن يزيد بن مردويه الصائغ.

١٠٩.عبد الله بن الرومي أبو محمد.

١١٠.عبد الله بن جعفر البرمكي.

١١١.عبد الله بن صالح بن مسلم العجلي.

١١٢.عبد الله بن محمد بن شاكر أبو البختري.

١١٣.عبد الله بن مطيع.

١١٤.عبد المتعال بن طالب الأنصاري.

١١٥.عبد الملك بن عبد العزيز القشيري أبو نصر التمار.

١١٦.عبد الملك بن محمد بن أبي بكر بن محمد بن عمرو بن حزم من بني النجار أبو الطاهر.

١١٧.عبد الملك بن محمد بن عبد الله الرقاشي أبو قلابة.

١١٨.عبد الوهاب بن عطاء الخفاف أبو نصر العجلي.

١١٩.عبيد الله بن إدريس النرسي.

١٢٠.عبيد الله بن عمر بن ميسرة القواريري الجشمي.

١٢١.عبيد بن أبي قرة.

١٢٢.عبيد بن محمد الوراق.

١٢٣.عبيدة بن حميد الحذاء التيمي أبو عبد الرحمن.

١٢٤.عفان بن مسلم بن عبد الله الصفار أبو عثمان.

١٢٥.عقبة بن موسى.

١٢٦.علي بن أبي هاشم.

١٢٧.علي بن الجعد بن عبيد الجوهري.

١٢٨.علي بن المغيرة الأثرم أبو الحسن.

١٢٩.علي بن داود القنطري.

١٣٠.علي بن سهل بن المغيرة البزار أبو الحسن.

١٣١.علي بن عبد العزيز الوراق.

١٣٢.علي بن عبد الله القراطيسي.

١٣٣.علي بن عمرو الأنصاري.

١٣٤.علي بن عيسى المخرمي.

١٣٥.علي بن مسلم بن سعيد الطوسي أبو الحسن.

١٣٦.عمرو بن الهيثم الزبيدي أبو قطن.

١٣٧.عيسى بن جعفر الوراق.

١٣٨.عيسى بن مساور الجوهري أبو موسى.

١٣٩.الفتح بن هشام الترجماني.

١٤٠.الفضل بن أبي طالب.

١٤١.الفضل بن سهل الأعرج أبو العباس.

١٤٢.الفضل بن غانم أبو علي.

١٤٣.الفضل بن يعقوب الرخامي.

١٤٤.القاسم بن أبي شيبة يحيى الهلالي.

١٤٥.القاسم بن سلام، أبو عبيد البغدادي الهروي.

١٤٦.القاسم بن عبد الوهاب.

١٤٧.كثير بن هشام الكلابي.

١٤٨.مالك بن يحيى السوسي أبو غسان.

١٤٩.مجاهد بن موسى أبو علي المخرمي.

١٥٠.محرز بن عون بن أبي عون أبو الفضل.

١٥١.محفوظ بن الفضل بن أبي توبة.

١٥٢.محمد بن أحمد بن الجنيد الدقاق أبو جعفر.

١٥٣.محمد بن أحمد بن يزيد بن أبي العوام الرباحي.

١٥٤.محمد بن إسحاق الصغاني أبو بكر.

١٥٥.محمد بن إسحاق بن محمد بن عبد الله بن المسيب المسيبي.

١٥٦.محمد بن إسماعيل بن عيسى بن أبي سمينة البصري.

١٥٧.محمد بن إسماعيل بن يوسف السلمي أبو إسماعيل الترمذي.

١٥٨.محمد بن الحسن بن أبي عتاب أبو بكر الأعين.

١٥٩.محمد بن الحسين البرجلاني.

١٦٠.محمد بن الفرج الأزرق.

١٦١.محمد بن بكير بن واصل الحضرمي.

١٦٢.محمد بن جعفر بن أبي هاشم الوركاني أبو عمران.

١٦٣.محمد بن حاتم المروزي.

١٦٤.محمد بن رزق الله الكلوذاني أبو بكر.

١٦٥.محمد بن سابق أبو جعفر البغدادي.

١٦٦.محمد بن سعد الأشهلي الأنصاري أبو سعد.

١٦٧.محمد بن سعيد بن أبان القرشي أبو عبد الله

١٦٨.محمد بن سعيد بن غالب أبو يحيى العطار.

١٦٩.محمد بن سليمان بن الحارث أبو بكر الباغندي.

١٧٠.محمد بن سليمان بن هاشم بن ابنة مطر.

١٧١.محمد بن شجاع المرورروذي.

١٧٢.محمد بن شريك بن عبد الله.

١٧٣.محمد بن صالح البطيخي أبو إسماعيل.

١٧٤.محمد بن الصباح.

١٧٥.محمد بن عباد المكي أبو عبد الله.

١٧٦.محمد بن عباد بن موسى العكلي أبو جعفر.

١٧٧.محمد بن عباس بن إسماعيل.

١٧٨.محمد بن عبد الرحيم.

١٧٩.محمد بن عبد الله بن أبي الثلج.

١٨٠.محمد بن عبد الوهاب الحارثي.

١٨١.محمد بن علي الوراق أبو جعفر.

١٨٢.محمد بن علي بن عبد الرحمن السرخسي.

١٨٣.محمد بن عمر المعيطي.

١٨٤.محمد بن عمرو بن سليمان بن أبي مذعور القحطبي.

١٨٥.محمد بن عيسى بن الطباع أبو جعفر.

١٨٦.محمد بن ماهان.

١٨٧.محمد بن منصور الطوسي.

١٨٨.محمد بن منيب العدني.

١٨٩.محمد بن ميمون البزاز.

١٩٠.محمد بن هشام المروزي.

١٩١.محمد بن يزيد أخو كرخويه.

١٩٢.محمد بن يزيد الآدمي.

١٩٣.محمد بن يعلى الهروي.

١٩٤.محمد بن يوسف الغضيضي.

١٩٥.محمود بن خداش الطالقاني أبو محمد.

١٩٦.مسلم بن أبي مسلم الجرمي.

١٩٧.مشرف بن أبان الخطاب أبو ثابت.

١٩٨.معاوية بن عمرو بن المهلب الأزدي كنيته أبو عمرو.

١٩٩.معبد بن راشد أبو عبد الرحمن.

٢٠٠.معلى بن منصور الرازي أبو يعلى.

٢٠١.منصور بن أبي مزاحم أبو نصر.

٢٠٢.منصور بن سلمة الخزاعي أبو سلمة.

٢٠٣.مهنأ بن يحيى أبو عبد الله.

٢٠٤.موسى بن داود الضبي.

٢٠٥.نعيم بن الهيصم البوشنجي.

٢٠٦.نوح بن يزيد بن سيار المعلم ويقال المؤدب.

٢٠٧.هارون بن سليمان الديك.

٢٠٨.هارون بن عبد الله بن مروان الحمال أبو موسى.

٢٠٩.هاشم بن الحارث أبو محمد المرو الروذي.

٢١٠.هاشم بن القاسم أبو النضر.

٢١١.هانئ بن أحمد الرقي.

٢١٢.هوذة بن خليفة بن عبيد الله بن أبي بكرة البكراوي الثقفي أبو الأشهب

٢١٣.الهيثم بن جميل.

٢١٤.الهيثم بن خارجة أبو أحمد.

٢١٥.الوليد بن شجاع بن الوليد السكوني أبو همام بن أبي بدر.

٢١٦.يحيى بن أبي طالب البزاز.

٢١٧.يحيى بن السكن أبو زكريا.

٢١٨.يحيى بن المتوكل

٢١٩.يحيى بن أيوب الزاهد أبو زكريا المقاري.

٢٢٠.يحيى بن عثمان الحربي.

٢٢١.يحيى بن غيلان بن عبد الله بن أسماء بن حارثة الأسلمي أبو الفضل.

٢٢٢.يحيى بن مسعود بن بشر الزرقي أبو مسعود المؤذن.

٢٢٣.يحيى بن معين بن عون بن زياد بن عون أبو زكريا البغدادي.

٢٢٤.يحيى بن يوسف بن أبي كريمة الزمي.

٢٢٥.يزيد بن مروان النسائي.

٢٢٦.يعقوب بن إبراهيم بن كثير العبدي الدورقي.

٢٢٧.يعقوب بن ماهان البناء أبو يوسف.

٢٢٨.يونس بن محمد المؤدب كنيته أبو محمد.

وفيما يأتي ترجمة موجزة لخمسة من أبرز الحفاظ البغداديين على حسب حروف الهجاء، وستأتي ترجمة من سيأتي ذكره في ثنايا البحث:

١ – إبراهيم الحربي:

هو إبراهيم بن إسحاق بن إبراهيم بن بشر بن عبد الله بن ديسم، أبو إسحاق الحربي. عالم باللغة والحديث، أصله من مرو، واشتهر وتوفي ببغداد، ونسبته إلى محلة فيها. كان حافظا للحديث عارفا بالفقه بصيرا بالأحكام، قيما بالأدب، زاهدا، أرسل إليه المعتضد ألف دينار فردها، تفقه على الإمام أحمد، له من المصنفات: إكرام الضيف، غريب الحديث، رسالة في أن القرآن غير مخلوق ت ٢٨٥هـ [١].

٢ – زهير بن حرب:

هو أبو خيثمة الحرشي النسائي الحافظ، كان ثقة حافظاً ثبتاً، نزل بغداد. له كتاب العلم.

---

(١) ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٥٢٣/٦, طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى ت٥٢٦هـ، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، ط١، بلا تاريخ: ٨٦/١, نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري ت٥٧٧هـ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء– الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ– ١٩٨٥م: ١٦١, المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ– ١٩٩٢م: ٣٧٩/١٢, صفة الصفوة لابن الجوزي: ٥١٢/١, تاريخ الإسلام للذهبي: ٧٠٣/٦.

روى عن: جرير وهشيم، وعنه البخاري ومسلم وقد أكثر من الرواية عنه، وأبو داود والنسائي بواسطة وأبو يعلى، قال يعقوب بن شيبة: هو أثبت من أبي بكر بن أبي شيبة، من الطبقة العاشرة توفي سنة ٢٣٤هـ عن أربع وسبعين سنة(١).

٣ – الفضل بن سهل:

هو الفضل بن سهل بن إبراهيم، أبو العباس الأعرج البغدادي خراساني الأصل. روى عن: هشام بن سعيد الطالقاني، وأسود بن عامر، وحسين الجعفي، وأبي النضر هاشم بن القاسم، وكان موصوفا بالذكاء والمعرفة والإتقان. صدوق من الطبقة الحادية عشر، روى له الجماعة سوى ابن ماجه ت ٢٥٥ هـ وقد جاوز السبعين(٢).

٤ – القاسم بن سلام:

هو أبو عبيد البغدادي الهروي، الفقيه القاضي، من أهل هراة. ولد وتعلم بها. وكان مؤدبا. ورحل إلى بغداد فولي القضاء بطرسوس ثماني عشرة سنة، ورحل إلى مصر وإلى بغداد، وهو جبل من جبال العلم، إمام عابد، حجة ثقة، واسع العلم في الفقه وغيره من العلوم، كان لغويا وفقيها ومحدثا، ذا فضل ودين، صاحب كتاب الأموال، وغريب القرآن وغريب الحديث، قال إسحاق بن راهويه: الحق يحبه الله، أبو عبيد أفقه مني وأعلم مني، ولد بهراة سنة ١٥٧هـ وقدم مصر مع يحيى بن معين سنة ٢١٣هـ وكتب بمصر، وحج وتوفي بمكة سنة ٢٢٤هـ. وقيل سنة ٢٢٣هـ (٣).

---

(١) ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٢٩٠/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٥٩١/٣, الثقات لابن حبان: ٢٥٦/٨, تهذيب الكمال للمزي: ٤٠٢/٩, الكاشف للذهبي: ٤٠٧/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٧.

(٢) ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٦١٣/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٦٣/٧, الثقات لابن حبان: ٧/٩, تهذيب الكمال للمزي: ٢٢٣/٢٣, الكاشف للذهبي: ١٢٢/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٤٦, بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، أبو الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي ت١٠٤١هـ، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ– ٢٠١١م: ٢٩/٢.

(٣) ينظر: طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله بن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ت٣٧٩هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٧٣م: ١٩٩, تاريخ بغداد: ٣٩٢/١٤, تاريخ مدينة دمشق: ٦٢/٤٩, إنباه الرواة على أنباه النحاة، الوزير أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي ت٦٤٦هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ: ٢٢/٣.

٥ – أبو عبد الله السمين:

هو محمد بن حاتم بن ميمون المروزي، ثم البغدادي، روى عن: عبد الله بن إدريس، ويحيى القطان، وسفيان بن عيينة، وعبد الله بن نمير، وإسماعيل ابن علية، ووكيع، وغيرهم. وعنه: مسلم، وأبو داود، والحسن بن سفيان، وأحمد بن يحيى البلاذري، وأحمد بن الحسن بن عبد الجبار الصوفي، وجماعة. صدوق ربما وهم وكان فاضلا. من الطبقة العاشرة ت ٢٣٥ هـ أو بعدها[١]

(١) ينظر: رجال صحيح مسلم: ١٧٢/٢, المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون ت٦٣٦هـ، تحقيق عادل سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بلا تاريخ: ٢٢٠, تهذيب الكمال: ٢٠/٢٥, الكاشف: ١٦٢/٢, تاريخ الإسلام: ٩١٢/٥, تقريب التهذيب: ٤٧٢.

المبحث الثاني

جهود مدرستي واسط وبغداد الحديثية

على الرغم من تأخر بناء واسط وبغداد عن بناء البصرة والكوفة، إلا أن علماء واسط وبغداد كانت لهم بصماتهم المميزة في رواية الحديث النبوي الشريف، بعد أن أرست البصرة والكوفة قواعد الحديث، لذلك كانت جهودهم منصبة على رواية الحديث في ضوء القواعد الموضوعة، ويمكن تلمس خصائص هاتين المدرستين بالمطلبين الآتيين:

المطلب الأول: خصائص مدرستي واسط وبغداد الحديثية.

المطلب الثاني: رحلة أهل واسط وبغداد في طلب الحديث.

المطلب الأول: خصائص مدرستي واسط وبغداد الحديثية

أولاً: خصائص مدرسة واسط الحديثية:

زعم ابو حاتم أن مدينة واسط لم يسكنها الصحابة، وإنما سكنها أتباع التابعين من الذين وفدوا اليها من البصرة والكوفة، قال:"واسط محدثة بعد أن أحدثت لم يسكنها صحابي، وبعد أن مصرَّت ما سكنها تابعي، وانما قطنها من المصرين اللذين هما البصرة والكوفة وغيرهما من المدن المتاخمة لها من أتباع التابعين"[١].

ويعارض كلامه ما ذكره بحشل[٢] من نزول بعض الصحابة رضي الله عنهم واسط، قال بحشل:

"منهم أنس بن مالك، ونافع[٣] مولى رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأبي بن مالك[٤]، وأبو

---

(١) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٢٧٩.

(٢) وهو مؤرخ مدينة واسط, المحدث الحافظ الصدوق ابو الحسن, أسلم بن سهل بن سلم بن زياد بن حبيب الواسطي الرزاز ويعرف ببحشل. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي:٥٥٣/١٣.

(٣) نافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم، روى عنه خالد بن أمية، وأبو هاشم الرماني. ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٤٩٧/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٨٦/٥, الأصابة لأبن حجر: ٣٢٦/٦.

(٤) هو أبي بن مالك، أبو مالك القشيري، ويقال العامري، ويقال: الحرشي، من بني عامر بن صعصعة. عداده في أهل البصرة. وقيل: الصحيح أن اسمه عمرو بن مالك، يقال إن له صحبة. ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ٧٠/١, اسد الغابة لابن الاثير: ١٧١/١, الأصابة لأبن حجر: ١٨٢/١.

الغادية[١]، ومن النساء: سمراء بنت نهيك[٢]، وأم مالك البهزية[٣]، وأم عاصم، وهي امرأة عتبة بن فرقد[٤] الذي ولاه عمر بن الخطاب رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ كسكر[٥]، وهي جدة العلاء بن راشد الواسطي[٦]، وهي التي أعتقت زاذان جد يزيد بن هارون، وأم عياش[٧]، وكانت أمة لرقية بنت رَسُول اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، وأم أمة الله[٨] ويقال لها رزينة"[٩].

وما يميز مدينة واسط انتقال شعبة بن الحجاج إليها، ونقله لعلوم الحديث وروايته فيها[١٠]،

---

(١) أبو الغادية الجهني بايع النبي صلى الله عليه وسلم بن زيد قبيلة من قضاعة، اختلف في اسمه فقيل: يسار بن أزيهر، وقيل: اسمه مسلم، سكن الشام، يعد في الشاميين، وانتقل إلى واسط، أدرك النبي صلى الله عليه وسلم وهو غلام، وروى عنه. ينظر: الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٧٢٥/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٢٣١/٦, الأصابة لأبن حجر: ٢٥٨/٧.

(٢) هي سمراء بنت نهيك الأسدية، صحابية، كانت تمر في الأسواق، وتأمر بالمعروف، وتنهى عن المنكر، وتضرب الناس على ذلك بسوط كان معها. روى عنها أبو بلج جارية بن بلج. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٣٦٨/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٨٦٣/٤.

(٣) هي أم مالك البهزية. روى عنها طاوس. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٥٦١/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٥٦/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٨٠/٧, الأصابة لأبن حجر: ٤٦٩/٨.

(٤) هو أبو عبد الله عتبة بن فرقد بن يربوع بن حبيب بن مالك بن أسعد بن رفاعة بن ربيعة بن رفاعة بن الحارث بن بهثة بن سليم السلمي. شهد خيبر وقسم له منها، فكان يعطيه لبني أخواله عاما ولبني أعمامه عاما، وأن عمر رضي الله عنه ولاه في الفتوح ففتح الموصل سنة ١٨هـ مع عياض ابن غنم، وروي أن عتبة غزا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم غزوتين، نزل بالكوفة وتوفي بها في حدود سنة ٥٠هـ. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٢٠٧/٤, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٢٠٩/٣, اسد الغابة لابن الاثير: ٥٦١/٣, الأصابة لأبن حجر: ٣٦٤/٤.

(٥) كسكر: كورة واسعة وقصبتها واسط، أدى تحول مجرى دجلة وبناء الحجاج لمدينة واسط على الضفة المقابلة لها إلى تضاءل أهميتها فهجرت البلدة بشكل نهائي بحلول القرن الثاني عشر الميلادي. ينظر: معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ت٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٥م: ٤٦١/٤, معجم المدن التاريخية، أبو ذر الفاضلي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٣١هـ- ٢٠١٠م: ٦١٣/٢.

(٦) هو العلاء بن راشد الواسطي، مولى يونس. يروى عن منصور بن زاذان. روى عنه موسى بن إسماعيل. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٥٥/٦, الثقات لابن حبان: ٥٠٢/٨.

(٧) هي أم عياش خادمة رسول الله صلى الله عليه وسلم، ومولاته، وقيل: مولاة رقية بنت رسول الله صلى الله عليه وسلم. لها حديث. ينظر: معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٥٣٩/٦, الاستيعاب لأبن عبد البر: ١٩٤٩/٤, اسد الغابة لابن الاثير: ٣٦٢/٧, الأصابة لأبن حجر: ٤٤٥/٨.

(٨) هي رزينة، مولاة صفية زوج النبي صلى الله عليه وسلم، وهي أيضا خادم رسول الله صلى الله عليه وسلم. ابنتها أمة الله. ينظر: الطبقات الكبرى لابن سعد: ٣١١/٨, معرفة الصحابة لأبي نعيم: ٣٣٣٤/٦, اسد الغابة لابن الاثير: ١١٠/٧, الأصابة لأبن حجر: ١٣٤/٨.

(٩) تاريخ واسط، أبو الحسن أسلم بن سهل الرزاز الواسطي بحشل ت٢٩٢هـ، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ: ٤٢.

(١٠) ينظر: الثقات لابن حبان: ٤٤٦/٦.

وقد قال الشافعي فيه:"لولا شعبة ما عرف الحديث بالعراق، كان يجيء إلى الرجل، فيقول: لا تحدث، وإلا استعديت عليك السلطان"[١].

ومن أبرز علماء واسط: هشيم[٢]، الذي ذكره علي بن المَدِيني حين ذكر الرجال الذين تدور عليهم الأسانيد:"ثم صار علم هؤلاء الستة إلى أصحاب الأصناف... ومن أهل واسط: هشيم"[٣].

ثانيًا: خصائص مدرسة بغداد الحديثية:

مدينة بغداد ليست كالبصرة والكوفة، فلم يسكنها الصحابة، وإنما سكنها أتباع التابعين من الذين وفدوا اليها من البصرة والكوفة، قال أبو حيان:"وأما بغداد فهى محدثة لم يكن بها قبل أن مصرت أحد من الصحابة ولا سكنها أحد من التابعين فلما عمرت سكنها جماعة من أتباع التابعين"[٤].

وتظهر مكانة بغداد الحديثية في أنها صارت قبلة العلم والمحدثين، فهذا شيخ المحدثين البخاري يقول:"دخلت إلى الشام ومصر والجزيرة مرتين وإلى البصرة أربع مرات وأقمت بالحجاز ستة أعوام ولا أحصي كم دخلت إلى الكوفة وبغداد مع المحدثين"[٥].

وهذا ما يدل على أن لهذه المدرسة أثرها الكبير في علم الحديث رواية ودراية.

---

(١) آداب الشافعي ومناقبه، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت٣٢٧هـ، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م: ١٦٠.

(٢) هو هشيم بن بشير بن القاسم بن دينار السلمي، أبو معاوية بن أبي خازم الواسطي. روى عن: الأجلح بن عبد الله الكندي، وإسماعيل بن أبي خالد، وحميد الطويل. روى عنه: إبراهيم بن عبد الله بن حاتم الهروي، وإبراهيم بن مجشر، وأحمد بن حنبل، ثقة ثبت كثير التدليس والإرسال الخفي من الطبقة السابعة ت١٨٣هـ، وقد قارب الثمانين. أخرج له الستة. ينظر: تاريخ واسط لبحشل: ١٣٧, تهذيب الأسماء واللغات للنووي: ١٣٧/٢, تهذيب الكمال للمزي: ٢٧٢/٣٠, الكاشف للذهبي: ٣٣٨/٢, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ١٥٦/١٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٧٤, تهذيب التهذيب لابن حجر: ٥٩/١١.

(٣) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٦١١, تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٩٩٧م: ٣٣٥, سير أعلام النبلاء للذهبي: ٥٢٦/٩.

(٤) مشاهير علماء الأمصار لابن حبان: ٢٧٦.

(٥) هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٧٩هـ: ٤٧٨.

ولم يذكر عن أهل بغداد عن أحد من أهلها التدليس[١]، إلا أبا بكر محمد بن محمد بن سليمان الباغندي الواسطي[٢]، فهو أول من أحدث التدليس بها، ومن دلس من أهلها إنما تبعه في ذلك[٣].

وروي أن البخاري لما "قدم بغداد فسمع به أصحاب الحديث، فاجتمعوا وعمدوا إلى مائة حديث فقلبوا متونها وأسانيدها وجعلوا متن هذا الإسناد لإسناد آخر، وإسناد هذا المتن لمتن آخر، ودفعوا إلى عشرة أنفس إلى كل رجل عشرة أحاديث، وأمروهم إذا حضروا المجلس يلقون ذلك على البخاري، وأخذوا الموعد للمجلس، فحضر المجلس جماعة أصحاب الحديث من الغرباء من أهل خراسان وغيرها، ومن البغداديين، فلما اطمأن المجلس بأهله، انتدب إليه رجل من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث: فقال البخاري: لا أعرفه، فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه، فما زال يلقي عليه واحداً بعد واحد حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. فكان الفهماء ممن حضر المجلس يلتفت بعضهم إلى بعض ويقولون: الرجل فهم، ومن كان منهم غير ذلك يقضي على البخاري بالعجز والتقصير وقلة الفهم. ثم انتدب رجل آخر من العشرة فسأله عن حديث من تلك الأحاديث المقلوبة، فقال البخاري: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فسأله عن آخر، فقال: لا أعرفه. فلم يزل يلقي عليه واحداً بعد آخر حتى فرغ من عشرته، والبخاري يقول: لا أعرفه. ثم انتدب له الثالث والرابع إلى تمام العشرة حتى فرغوا كلهم من الأحاديث المقلوبة، والبخاري لا يزيدهم على: لا أعرفه. فلما علم البخاري أنهم قد فرغوا التفت إلى الأول منهم، فقال: أما حديثك الأول فهو كذا، وحديثك الثاني فهو كذا، والثالث والرابع على الولاء، حتى أتى على تمام العشرة، فرد كل متن إلى إسناده وكل إسناد إلى متنه، وفعل بالآخرين

---

(١) التدليس: هو رواية الراوي عمن عاصره ولم يلقه موهماً انه سمع منه, او عمن لقيه مالم يسمع منه. ينظر: الكفاية في علم الرواية, الخطيب البغدادي: ٣٥٧

(٢) هو محمد بن سليمان بن الحارث، أبو بكر الباغندي الواسطي سكن بغداد. حدث عن: عبيد الله بن موسى، وقبيصة بن عقبة، ومحمد بن عبد الله الأنصاري، وطبقتهم. وعنه: ابنه، وأبو بكر الشافعي، ومحمد بن الحسن بن مقسم، وعبد الخالق بن أبي روبا، وجماعة. قال الخطيب: رواياته كلها مستقيمة. وقال ابن أبي الفوارس: ضعيف. توفي الباغندي في آخر سنة ٢٨٣هـ. ينظر: الثقات لابن حبان: ١٤٩/٩, تاريخ الإسلام للذهبي: ٨٠٤/٦.

(٣) ينظر: تدريب الراوي للسيوطي: ٢٦٦/١, حاشية العطار على شرح المحلي على جمع الجوامع، لحسن بن محمد بن محمود العطار ت١٢٥٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بلا تاريخ: ١٩٦/٢.

مثل ذلك، ورد متون الأحاديث كلها إلى أسانيدها وأسانيدها إلى متونها، فأقر له الناس بالحفظ وأذعنوا له بالفضل"[١].

المطلب الثاني: رحلة أهل واسط وبغداد في طلب الحديث

من الطبيعي أن يرحل أهل واسط وبغداد إلى المصرين: البصرة والكوفة، لقربهما الجغرافي، ولوجود كبار التابعين وأتباعهم فيهما، وكذلك الرحلة إلى مكة والمدينة للحج، ولسماع الحديث من علماء المدينتين، ومن شواهد هذه الرحلات:

أولاً: رحلة أهل واسط:

ذكر الرامهرمزي جانباً من رحلات أهل واسط الحديثية بقوله: "ومن أهل واسط الذين رحلوا إلى البصرة: هشيم بن بشير، ويزيد بن هارون، ومحمد بن الحسن المزني[٢]"[٣].

أما الراحلون من واسط إلى الكوفة، فمنهم:

١- إسحاق الأزرق[٤]، وهو من أئمة الحديث وحفاظه من أهل واسط، احصي المزي عدد شيوخ الأزرق فبلغوا أربعة عشر شيخًا. أكثرهم من أهل الكوفة، ثم تأتي البصرة في المرتبة الثانية. وكان من أعلم الناس بحديث شريك القاضي. في حين بلغ عدد تلامذته ثلاثة وأربعين تلميذا جُلهم من أهل واسط، ثم من أهل بغداد[٥].

---

(١) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢/٣٤٠- ٣٤١.

(٢) هو محمد بن الحسن بن عمران المزني الواسطي القاضي، أصله شامي، روى عن: إسماعيل بن أبي خالد، والعوام بن حوشب، وفضيل بن غزوان، وعوف الأعرابي، وجماعة. وعنه: أحمد، ومحمد بن سلام البيكندي، وزيد بن الحريش، ومحمد بن إسماعيل الأحمسي، ومحمد بن إسماعيل الحساني، وآخرون. ثقة من الطبقة التاسعة. أخرج له الشيخان. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/٧١, تاريخ الإسلام للذهبي: ٤/١١٩٢, الكاشف للذهبي: ٢/١٦٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٤.

(٣) المحدث الفاصل للرامهرمزي: ٢٣٣.

(٤) هو إسحاق بن يوسف بن مرداس المخزومي الواسطي المعروف بالأزرق، عن: الأعمش، وابن عون، وفضيل بن غزوان، ومسعر. وعنه: أحمد، وابن معين، وأحمد بن منيع، ومحمد بن المثنى، وسعدان بن نصر، وآخرون. ثقة من الطبقة التاسعة ت١٩٥هـ وله ثمان وسبعون. أخرج له الستة. ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٢/٧٤٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢/٢٣٨, الثقات لابن حبان: ٦/٥٢, تاريخ الإسلام للذهبي: ٤/١٠٦٩, إكمال تهذيب الكمال للمزي: ٢/١٢٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠٤.

(٥) ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢/٤٩٦- ٥٠٠.

٢- علي بن عاصم[١]، الذي خرج من واسط إلى الكوفة ليلقى منصور بن المعتمر[٢]، فمات منصور في اليوم الثاني من قدومه قبل أن يسمع منه، فجلس على باب بيته يبكي، فرآه حصين بن عبد الرحمن السلمي[٣]، فسأله عما يبكيه؟ فقال: قدمت على أن أسمع من هذا الشيخ، وقد مات، قال: أفأدلك على من شهد عرس أمّ هذا؟ قال: نعم، قال: أكتب حدثني عكرمة عن ابن عباس، فجعل يحدثه شهراً، وإذا به قد سمع من عكرمة عن ابن عباس وكان هو الذي شهد عرس أم منصور بن المعتمر، وهو ابن عم منصور[٤].

٣- ورحل هشيم بن بشير إلى الكوفة كثيراً، منها مرة ليلقى منصور بن المعتمر، فلقيه في اليوم الأول من قدومه فسمع منه أربعين حديثاً، ومات منصور في اليوم الثاني[٥].

ثانيًا: رحلة أهل بغداد:

رحل عدد من المحدثين من بغداد إلى الكوفة، منهم على سبيل الاستشهاد:

---

(١) هو علي بن عاصم بن صهيب الواسطي التيمي مولاهم، صدوق يخطئ ويصر. روى عن: يحيى البكاء وحصين وعطاء بن السائب، وعنه: أحمد والذهلي وعبد الحارث بن أبي أسامة وأمم، من الطبقة التاسعة ت٢٠١هـ وقد جاوز التسعين. ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٢٢٢/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٩٨/٦, تهذيب الكمال للمزي: ٥٠٤/٢٠, الكاشف للذهبي: ٤٢/٢, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٥٠/٩, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٣.

(٢) هو منصور بن المعتمر الإمام الحافظ أبو عتاب منصور السلمي الكوفي. روى عن: أبي وائل وربعي بن خراش وإبراهيم وسعيد بن جبير وغيرهم, عنه شعبة وشيبان والسفيانان وعبيد بن نسطاس وغيرهم. روى عنه: حماد بن يزيد، وروح بن القاسم، وزائدة بن قدامة وغيرهم. قال ابن المهدي: لم يكن بالكوفة أحد أحفظ منه، وقال أحمد البجلي: كان منصور أثبت أهل الكوفة، وقال الثوري: لو رأيت منصورا يصلي لقلت يموت الساعة، ثقة ثبت وكان لا يدلس، وهو من طبقة الأعمش الطبقة الخامسة ت١٣٢هـ. أخرج له الستة. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥٤٦/٢٨, تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٠٧/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٤٧, طبقات الحفاظ للسيوطي: ٦٦ , شذرات الذهب لابن العماد: ١٧٥/٢.

(٣) هو حصين بن عبد الرحمن السلمي، أبو الهذيل الكوفي. روى عن: جابر بن سمرة وأبي وائل، وعنه: الثوري شعبة وهشيم وعلي بن عاصم، ثقة تغير حفظه في الآخر من الطبقة الخامسة ت١٣٦هـ وله ثلاث وتسعون سنة. ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٨٨٥/٢, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٩٣/٣, الثقات لابن حبان: ٢١٠/٦, تهذيب الكمال للمزي: ٥١٩/٦, الكاشف للذهبي: ٣٣٨/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٧٠.

(٤) تاريخ الثقات للعجلي: ٢١٧, الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي: ٢٤٣/٢, الرحلة في طلب الحديث للبغدادي: ١٧٣.

(٥) المصادر نفسها.

١- أحمد بن حنبل الذي رحل إلى الكوفة في طلب الحديث[١].

٢- وأحمد بن منصور الرمادي[٢]، رحل إلى الكوفة في طلب الحديث[٣].

٣- والحسن بن علي بن شبيب[٤]، رحل إلى الكوفة في طلب الحديث[٥].

٤- ورحل يحيى بن معين إلى الكوفة في طلب الحديث[٦].

---

(١) الجامع لأخلاق الراوي للخطيب البغدادي: ١٣٦/١.

(٢) هو أحمد بن منصور بن سيار البغدادي الرمادي، أبو بكر ثقة حافظ، طعن فيه أبو داود لمذهبه في الوقف في القرآن، رحل في طلب الحديث وأكثر الكتابة والسماع، صنف المسند في الحديث، من الطبقة الحادية عشرة، ت٢٦٥هـ وله ثلاث وثمانون سنة. أخرج له ابن ماجه. ينظر: تذكرة الحفاظ للذهبي: ١٣٠/٢, الكاشف للذهبي: ٢٠٤/١، تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٥.

(٣) النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م: ٨٦٦/٢.

(٤) هو الحسن بن علي بن شبيب، أبو علي المعمري البغدادي. ولد في حدود سنة ٢١٠هـ. كان من أوعية العلم يذكر بالفهم ويوصف بالحفظ وفي حديثه غرائب وأشياء ينفرد بها. روى عنه القاضي أحمد بن كامل توفي الحسن في سنة ٢٩٥هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٣٥٩/٨, تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٢٩/٦.

(٥) المصدران نفسهما.

(٦) تاريخ بغداد للخطيب البغدادي: ٢٦٣/١٦, تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٦٥/٥.

المبحث الثالث

جهود علماء واسط وبغداد في رواية الحديث

يمكن تلمس جهود أهل واسط وبغداد في رواية الحديث النبوي الشريف بما رواه عنهما الشيخان أنموذجاً في المطلبين الآتيين:

المطلب الأول: رواية الشيخين عن أهل واسط.

المطلب الثاني: رواية الشيخين عن أهل بغداد.

المطلب الأول: رواية الشيخين عن أهل واسط

أولاً: الرواة المتفق عليهما:

فيما يأتي الرواة الذين أخرج لهم الشيخان:

١ – **محمد بن حرب الواسطي**(١): حدث عنه الشيخان، أحصيت للبخاري عشرة أحاديث(٢)، ولمسلم ثلاثة عشر حديثاً(٣)، منها:

قال البخاري: " وحدثني محمد بن حرب، حدثنا أبو مروان يحيى بن أبي زكريا(٤)، عن هشام(٥)، عن عروة(٦)، عن عائشة، قالت: إن كان رسول الله صلى الله عليه وسلم ليتعذر في مرضه: «أَيْنَ أَنَا اليَوْمَ، أَيْنَ أَنَا غَدًا» استبطاء ليوم عائشة، فلما كان يومي، قبضه الله بين

---

(١) هو محمد بن حرب، أبو عبد الله الواسطي النشائي. عن: إسحاق الأزرق، وإسماعيل بن عليه، وأبي معاوية، وعلي بن عاصم، ويزيد بن هارون، وخلق. صدوق من صغار الطبقة العاشرة ت٢٥٥هـ. أخرج له الشيخان. ينظر: تاريخ الإسلام للذهبي: ١٧٦٥/٦, الكاشف للذهبي: ١٦٣/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٧٣.

(٢) صحيح بخري: ٧٧/١, ٧٨, ٩٤٤/٢, ١٣٨٩, ١٦٢٦, ٥٧٣٩/٧, ٥٥٢٤, ٦٨٨٣/٩, ٦٩٩٦, ٧٣٧٠.

(٣) صحيح مسلم: ٥٢٣/٢, ٩٠٢/٣, ١٣٩٤/٤, ١٤٧١, ٢١٩٧/٧, ٢٢٣٣, ٢٢٦٩, ٢٥٥٩/٨, ٢٥٦٠, ٢٦٠٩, ٢٦٥٨, ٢٦١٩, ٢٧٥٦.

(٤) يحيى بن أبي زكريا الغساني ، أبو مروان الواسطي ، أصله من الشام .توفي سنة ١٨٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٣١٥/٣١.

(٥)هشام بن عروة بن الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب الإمام الثقة ، شيخ الإسلام أبو المنذر القرشي ، الأسدي ، الزبيري ، المدني, ولد سنة إحدى وستين توفي سنة ١٤٦هـ. سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٥/٦.

(٦) عروةابن حواري رسول الله – صلى الله عليه وسلم – وابن عمته صفية ، الزبير بن العوام بن خويلد بن أسد بن عبد العزى بن قصي بن كلاب ، الإمام ، عالم المدينة ، أبو عبد الله القرشي الأسدي ، المدني ، الفقيه ، أحد الفقهاء السبعة توفي سنة ٩٤هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي:٤٢٣/٤.

سحري ونحري ودفن في بيتي[١].

وقال مسلم: "حدثنا إبراهيم بن دينار[٢]، ومحمد بن حرب الواسطي، قالا: حدثنا عمرو بن الهيثم أبو قطن[٣]، حدثنا شعبة[٤]، عن قتادة[٥]، عن خلاس[٦]، عن أبي رافع[٧]، عن أبي هريرة، عن النبي صلى الله عليه وسلم، قال: «لَوْ تَعْلَمُونَ – أَوْ يَعْلَمُونَ – مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً» وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً»[٨].

---

(١) صحيح البخاري: كتاب الجنائز، باب ما جاء في قبر النبي صلى الله عليه وسلم، وأبي بكر، وعمر رضي الله عنهما، ١٠٢/٢، رقم ١٣٨٩.

(٢) إبراهيم بن دينار هو إبراهيم بن دينار النّهرَواني الرزاز الحَنبَلِيُّ المعروف بأبي الحكم (٤٨٠– ٥٥٦هـ/ ١٠٨٧– ١١٦١م)، قال عنه الإمام الذهبي: أبو حكيم، أحد أئمة بغداد إمام زاهد ورع خير حليم، إليه المنتهى في علم الفرائض نشأ بباب الأزج مدرسة هي مدرسة ابن دينار، وانقطع بها يتعبد وكان يؤثر الخمول والقنوع، ويقتات من الخياطة، فيأخذ على القميص حبتين فقط، وكان إذا حاول أحد إغضابه لعجز، وكان يخدم الزمنى والعجائز بنفس طيبة، وسماعه صحيح. عاش خمسًا وسبعين سنة، وتوفي في جمادى الآخرة سنة خمسمائة وستة وخمسون. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٨٥/٢ ، وطبقات ابن رجب:٢٣٩/١، والاعلام للزركلي:٣٨/١.

(٣) عمرو بن الهيثم بن قطن بن كعب الزبيدي القطعي ، أبو قطن البصري توفي سنة ١٩٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٨٠/٢٢.

(٤) شعبة ابن الحجاج بن الورد ، الإمام الحافظ ، أمير المؤمنين في الحديث أبو بسطام الأزدي العتكي ، مولاهم الواسطي ، عالم أهل البصرة وشيخها ، سكن البصرة من الصغر ، ورأى الحسن ، وأخذ عنه مسائل . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٠٣/٧.

(٥) قتادة ابن دعامة بن قتادة بن عزيز ، وقيل : قتادة بن دعامة بن عكابة ، حافظ العصر ، قدوة المفسرين والمحدثين أبو الخطاب السدوسي البصري الضرير الأكمه ، وسدوس : هو ابن شيبان بن ذهل بن ثعلبة من بكر بن وائل مولده في سنة ستين, توفي سنت ١١٨هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٦٩/٥.

(٦) خلاس ابن عمرو الهجري ، بصري ثقة ، خرجوا له في الصحاح,حدث عن علي ، وعمار ، وعائشة ، وأبي هريرة . وعنه قتادة ، وعوف ، وداود بن أبي هند ، وآخرون . وثقه أحمد وغيره توفي سنت ٩١هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٩١/٤.

(٧) أبو رافع مولى رسول الله صلى الله عليه وسلم , من قبط مصر . يقال : اسمه إبراهيم . وقيل : أسلم, كان عبدا للعابس فوهبه للنبي صلى الله عليه وسلم ، فلما أن بشر النبي صلى الله عليه وسلم بإسلام العباس أعتقه توفي بعد مقتل عثمان. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٦/٢

(٨) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، ٣٢٦/١، رقم ٤٣٩.

٢ – **محمد بن موسى القطان الواسطي**[١]: أخرج كل من الشيخين عنه حديثاً وحداً.

قال البخاري: حدثنا محمد بن موسى القطان، حدثنا أبو سفيان الحميري سعيد بن يحيى بن مهدي[٢]، حدثنا عوف[٣]، عن محمد[٤]، عن أبي هريرة، رفعه وأكثر ما كان يوقفه أبو سفيان: «يُقَالُ لِجَهَنَّمَ: هَلِ امْتَلَأْتِ، وَتَقُولُ هَلْ مِنْ مَزِيدٍ، فَيَضَعُ الرَّبُّ تَبَارَكَ وَتَعَالَى قَدَمَهُ عَلَيْهَا، فَتَقُولُ: قَطْ قَطْ»[٥].

وقال مسلم: حدثنا محمد بن موسى القطان الواسطي، حدثنا المثنى بن معاذ بن معاذ[٦]، حدثنا أبي[٧]، حدثنا عبيد الله بن الحسن[٨]، حدثنا خالد الحذاء[٩]، بهذا الإسناد نحوه، غير أنه قال: «وَاخْلُفْهُ فِي تَرِكَتِهِ»، وقال: «اللهُمَّ أَوْسِعْ لَهُ فِي قَبْرِهِ»، ولم يقل: «افسح له»، وزاد: قال خالد

---

(١) هو محمد بن موسى بن عمران القطان، أبو جعفر الواسطي. روى عن: عبد الوهاب بن عيسى وغيره. روى عنه: ابو بكر البزار وغيره، قال ابن حجر: صدوق من الحادية عشرة. توفي قبل سنة ٢٥٠هـ. أخرج له الشيخان. ينظر: تهذيب التهذيب لابن حجر: ٤٨٠/٩, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٠٩.

(٢) أبو سفيان الحميري خ ت هو سعيد بن يحيى الواسطي أحد الثقات سمع معمر بن راشد والعوام بن حوشب وعوفا الأعرابي والضحاك بن حمرة وجماعة وعنه يعقوب الدورقي وعبد الله بن محمد المخرمي ومحمد ابن وزير الواسطي وأحمد بن سنان ومحمد بن يحيى الذهلي وآخرون وثقه أبو داود وغيره وعاش تسعين سنة مات في شعبان سنة اثنتين ومئتين. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٣٣/٩.

(٣) عوف ابن أبي جميلة الإمام الحافظ أبو سهل الأعرابي البصري . ولم يكن أعرابيا بل شهر به . ولد سنة ثمان وخمسين قاله ابن معين ، وتوفي سنت ١٤٦هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٨٤/٦.

(٤) ابن سيرين هو أبو بكر محمد بن سيرين البصري، (٣٢ – ١١٠ هـ)، التابعي الكبير والإمام القدير في التفسير، والحديث، والفقه، وتعبير الرؤيا، والمقدم في الزهد والورع وبر الوالدين، توفي في ٩ شوال ١١٠ هـ الموافق ١٤/ ١/ ٧٢٩، بعد الحسن البصري بمائة يوم، وكان عمره ٧٨ عاماً. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٦٢١/٤.

(٥) صحيح البخاري: كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {وتقول هل من مزيد} [ق: ٣٠]، ١٣٨/٦، رقم ٤٨٤٩.

(٦) المثنى بن معاذ بن معاذ العنبري أبو الحسن البصري أخو عبيد الله بن معاذ ، ووالد الحسن بن المثنى ، ومعاذ بن المثنى، توفي سنة ٢٢٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢١٠/٢٧.

(٧) معاذ بن معاذ ابن نصر بن حسان بن الحر بن مالك بن الخشخاش ، التميمي القاضي الإمام الحافظ ، أبو المثنى العنبري البصري توفي سنة ١٩٦هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥٤/٩.

(٨) عبيد الله بن الحسن بن حصين بن أبي الحر، واسمه مالك بن الخشخاش بن جناب بن الحارث بن مخفر بن كعب بن العنبر بن عمرو بن تميم العنبري البصري القاضي، توفي سنة ١٦٨هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٤/١٩

(٩) خالد بن مهران الإمام الحافظ الثقة أبو المنازل البصري المشهور بالحذاء، أحد الأعلام، توفي سنة ١٤١هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٩١/٦.

الحذاء: ودعوة أخرى سابعة نسيتها[١].

ثانيًا: الرواة الذي أخرج لهم البخاري:

١ – **إسحاق بن شاهين الواسطي**[٢]، روى عنه البخاري ستة عشر حديثاً[٣].

منها: حدثنا إسحاق بن شاهين الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله[٤]، عن خالد الحذاء، عن أبي قلابة[٥]، قال: أخبرني أبو المليح[٦]، قال: دخلت مع أبيك على عبد الله بن عمرو، فحدثنا: أن رسول الله صلى الله عليه وسلم ذكر له صومي، فدخل علي، فألقيت له وسادة من أدم حشوها ليف، فجلس على الأرض، وصارت الوسادة بيني وبينه، فقال: ««أَمَا يَكْفِيكَ مِنْ كُلِّ شَهْرٍ ثَلاَثَةُ أَيَّامٍ»؟، قال: قلت: يا رسول الله، قال: «خَمْسًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «سَبْعًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «تِسْعًا»، قلت: يا رسول الله، قال: «إِحْدَى عَشْرَةَ»، ثم قال النبي صلى الله عليه وسلم: «لاَ صَوْمَ فَوْقَ صَوْمِ دَاوُدَ عَلَيْهِ السَّلاَمُ شَطْرَ الدَّهَرِ، صُمْ يَوْمًا، وَأَفْطِرْ يَوْمًا»[٧].

---

(١) صحيح مسلم: كتاب الجنائز، باب في إغماض الميت والدعاء له إذا حضر، ٦٣٤/٢، رقم ٩٢٠.

(٢) هو إسحاق بن شاهين بن الحارث الواسطي، أبو بشر بن أبي عمران، روى عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وعبد الحكيم بن منصور، وجماعة. صدوق من الطبقة العاشرة مات بعد سنة ٢٥٠هـ وقد جاز المائة. أخرج له البخاري والنسائي. ينظر: الثقات لابن حبان: ١١٧/٨, تهذيب الكمال للمزي: ٤٣٤/٢, تاريخ الإسلام للذهبي: ٤٩/٦, الكاشف للذهبي: ٢٣٦/١, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٩٦/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٠١..

(٣) صحيح البخاري: ١٧٣/١, ١٨٠, ٣٠٩, ٦٢٤, ٧٣٧, ٧٨٤, ١٦٣٢/٢, ١٩٥٥/٣, ١٩٨٠, ٣٨٢٢/٥, ٣٨٢٣, ٥٢٧٤/٧, ٥٢٧٥, ٥٩٧٦/٨, ٧٠٩٥/٩, ٧١٥٢.

(٤) خالد بن عبد الله ابن عبد الرحمن بن يزيد الحافظ الإمام الثبت أبو الهيثم ، ويقال : أبو محمد المزني ، مولاهم الواسطي ، الطحان ، ويقال : ولاؤه للنعمان بن مقرن ، توفي سنة ١٨٢هـ. نظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٧٨/٨.

(٥) أبو قلابة عبد الله بن زيد بن عمرو أو عامر بن ناتل بن مالك ، الإمام ، شيخ الإسلام ، أبو قلابة الجرمي البصري . وجرم بطن من الحاف بن قضاعة ، قدم الشام وانقطع بداريا ، توفي سنة ١٠٤هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٦٨/٤.

(٦) أبو المليح ابن أسامة بن عمير بن عامر بن أقيشر الهذلي ، الكوفي ثم البصري ، أحد الأثبات قيل : اسمه عامر ، وقيل : زيد ، توفي سنة ١١٢هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٩٤/٥.

(٧) صحيح البخاري: كتاب الصوم، باب صوم داود عليه السلام، ٤١/٣، رقم ١٩٨٠.

٢ – **حسان الواسطي**[١]: روى عنه البخاري خمسة أحاديث[٢]، ومنها:

حدثنا حسان الواسطي، قال: حدثنا المفضل بن فضالة[٣]، عن عقيل[٤]، عن ابن شهاب[٥]، شهاب[٥]، عن أنس بن مالك رضي الله عنه، قال: كان النبي صلى الله عليه وسلم إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس أخرَّ الظهر إلى وقت العصر، ثم يجمع بينهما، وإذا زاغت صلَّى الظهر ثم ركب[٦].

ثالثًا: الرواة الذين أخرج لهم مسلم:

١ – **عبد الحميد بن بيان**[٧]: أحصيت لمسلم له خمسة أحاديث[٨]، منها:

" حدثني عبد الحميد بن بيان الواسطي، حدثنا خالد يعني ابن عبد الله، عن سهيل[٩]، عن

---

(١) هو حسان بن عبد الله بن سهل الكندي، أبو علي الواسطي نزيل مصر، عن: الليث وابن لهيعة، ومفضل بن فضالة، وخلاد بن سليمان الحضرمي وجماعة. صدوق يخطىء، من الطبقة العاشرة ت٢٢٢هـ. أخرج له البخاري والنسائي وابن ماجه. ينظر: الثقات لابن حبان: ٢٠٧/٨, تاريخ الإسلام للذهبي: ٥٥٢/٥, الكاشف للذهبي: ٣٢٠/١, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٦١/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٥٨.

(٢) صحيح البخاري: ١٠٧٣/١, ١١١١, ٢٠٦٧/٣, ٢١٥٦, ٥٩٧٦/٨

(٣)مفضل بن فضالة ابن عبيد ، الإمام العلامة الحجة القدوة ، قاضي مصر أبو معاوية القتباني المصري ، توفي سنة ١٨١هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٧١/٨.

(٤) عقيل ابن خالد بن عقيل الحافظ الإمام أبو خالد الأيلي : مولى آل عثمان بن عفان ، توفي سنة ١٤٤ هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٠٢/٦

(٥) محمد بن مسلم بن عبيد الله بن عبد الله بن شهاب بن عبد الله بن الحارث بن زهرة بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب ، الإمام العلم ، حافظ زمانه أبو بكر القرشي الزهري المدني نزيل الشام ، توفي سنة ١٢٤هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٢٧/٥.

(٦) صحيح البخاري: أبواب تقصير الصلاة، باب يؤخر الظهر إلى العصر إذا ارتحل قبل أن تزيغ الشمس، ٤٦/٢، رقم ١١١١.

(٧) هو عبد الحميد بن بيان بن زكريا الواسطي، أبو الحسن السكري. روى عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم، وإسحاق الأزرق، وعلي بن هاشم بن البريد، وغيرهم. صدوق من الطبقة العاشرة ت٢٤٤هـ. أخرجه له مسلم، وأبو دواد وابن ماجه. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/٦, الثقات لابن حبان: ٤٠١/٨, تهذيب الكمال للمزي: ٤١٣/١٦, تاريخ الإسلام للذهبي: ١١٦٥/٥, الكاشف للذهبي: ٦١٤/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٦٤..

(٨) صحيح مسلم: ١٥٩/١, ٣٨٩/٢, ٥٩٧, ١٩١٥/٦, ٢٧١٣/٨.

(٩) سهيل بن أبي صالح الإمام المحدث الكبير الصادق أبو يزيد المدني ، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفانية. نظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٥٩/٥.

أبيه[١]، عن أبي هريرة، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا أَذَّنَ الْمُؤَذِّنُ أَدْبَرَ الشَّيْطَانُ وَلَهُ حُصَاصٌ[٢]»[٣].

٢ - **رفاعة بن الهيثم الواسطي**[٤]: أحصيت لمسلم له خمسة أحاديث[٥]، خلافا لما قاله مغلطاي أن مسلماً أخرج له ثلاثة أحاديث[٦]، منها:

وحدثنا رفاعة بن الهيثم الواسطي، حدثنا خالد، يعني: الطحان، عن حصين[٧]، عن سالم[٨]، وأبي سفيان[٩]، عن جابر بن عبد الله، قال: كنا مع النبي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة، فقدمت سويقة، قال: فخرج الناس إليها، فلم يبق إلا اثنا عشر رجلا أنا فيهم، قال فأنزل الله: ﴿**وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا**﴾[١٠]... إلى آخر الآية[١١].

---

(١) ذكوان أبو صالح السمان الزيات المدني، مولى جويرية بنت الأحمس الغطفاني، كان يجلب السمن والزيت إلى الكوفة، وهو والد سهيل بن أبي صالح، وصالح بن أبي صالح، وعبد الله بن أبي صالح، توفي سنة ١٠١هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٥١٤/٨.

(٢) الحصاص: الضراط. ينظر: الصحاح للجوهري: مادة حصص ١٠٣٤/٣.

(٣) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب فضل الأذان وهرب الشيطان عند سماعه، ٢٩١/١، رقم ٣٨٩.

(٤) هو رفاعة بن الهيثم بن الحكم، أبو سعيد الواسطي. روى عن: خالد بن عبد الله الطحان، وهشيم بن بشير. وعنه: مسلم، وأسلم بن سهل، وعبد الله بن محمد بن شيرويه النيسابوري، وإبراهيم بن محمد الصيدلاني. مقبول من الطبقة العاشرة. توفي قبل سنة ٢٤٠هـ. أخرج له مسلم. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٢٠٩/٩, تاريخ الإسلام للذهبي: ٢٨١/٥, الكاشف للذهبي: ٣٩٧/١, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٩٢/٤, تقريب التهذيب لابن حجر: ٢١٠.

(٥) صحيح مسلم: ٨٦٣/٣, ١٨٢١/٦, ١٨٥٦, ٢١٣٣, ٢٤٩٤/٧.

(٦) ينظر: إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٩٢/٤.

(٧) حصين بن عبد الرحمن الحافظ الحجة المعمر أبو الهذيل السلمي الكوفي ابن عم منصور . ولد في زمن معاوية في حدود سنة ثلاث وأربعين، توفي سنة ١٣٩هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٢٣/٥.

(٨) سالم بن أبي الجعد الأشجعي الغطفاني مولاهم الكوفي الفقيه أحد الثقات، توفي سنة ١٠٠هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٠٩/٥.

(٩) أبو سفيان، طلحة بن نافع الإسكاف الواسطي عراقي صدوق. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٩٣/٥.

(١٠)سورة الجمعة: من الاية ١١.

(١١)صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب في قوله تعالى: {وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما} [الجمعة: ١١]، ٥٩٠/٢، رقم ٨٦٣.

٣ – **وهب بن بقية الواسطي**[١]، أخرج له مسلم ثلاثة أحاديث[٢]، منها:

حدثني وهب بن بقية الواسطي، حدثنا خالد بن عبد الله، عن الجريري[٣]، عن أبي نضرة[٤]، عن أبي سعيد الخدري، قال: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: «إِذَا بُوِيعَ لِخَلِيفَتَيْنِ، فَاقْتُلُوا الْآخَرَ مِنْهُمَا»[٥].

المطلب الثاني: رواية الشيخين عن أهل بغداد

إن كثيراً من الرواة البغداديين هم من شيوخ البخاري، ومنهم على سبيل الاستشهاد:

أولاً: الرواة المتفق عليهما:

١– **محمد بن الصباح**[٦]: أخرج له البخاري أربعة أحاديث[٧]، ومسلم ثلاثة وعشرين حديثاً[٨]، منها:

---

(١) هو وهب بن بقية بن عثمان بن سابور الواسطي، أبو محمد، ويقال له وهبان. عن: هشيم، ويزيد بن زريع، وخالد بن عبد الله الطحان، وطبقتهم. وعنه: مسلم، وأبو داود، وأبو يعلى الموصلي، وأبو القاسم البغوي، وجعفر الفريابي، وأبو العباس السراج، وآخرون، ثقة من الطبقة العاشرة، ت٢٣٩هـ وله ٩٥ سنة أو ٩٦ سنة. أخرج له مسلم وأبو داود والنسائي. ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٣٠٦/٢, تاريخ الإسلام للذهبي: ٩٦٠/٥, الكاشف للذهبي: ٣٥٦/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٨٤.

(٢) صحيح مسلم: ١٨٥٣/٦, ١٩٩٠, ٢٢١٨/٧.

(٣) الجريري الإمام المحدث ، الثقة أبو مسعود ، سعيد بن إياس الجريري ، البصري ، من كبار العلماء، توفي سنة ١٤٤هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٥٤/٦

(٤) أبو نضرة المنذر بن مالك بن قطعة ، الإمام ، المحدث الثقة ، أبو نضرة العبدي ثم العوقي البصري ، والعوقة بطن من عبد القيس، توفي سنة ١٠٨هـ . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥٣٠/٤.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الإمارة، باب إذا بويع لخليفتين، ١٤٨٠/٣، رقم ١٨٥٣.

(٦) هو محمد بن الصباح البزاز الدولابي، أبو جعفر البغدادي، ولد سنة ١٥٠هـ، مصنف السنن. روى عن: شريك وإسماعيل بن زكريا وهشيم، وعنه: البخاري ومسلم وأبو داود وأحمد وعبد الله بن أحمد، ثقة حافظ من الطبقة العاشرة ت٢٢٧هـ. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٢٨٩/٧, تهذيب الكمال للمزي: ٣٨٨/٢٥, الكاشف للذهبي: ١٨٢/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٨٤.

(٧) صحيح البخاري:٨٢٣/١, ٢١١٨/٣, ٢٢٩٤, ٥٤٤١/٧.

(٨) صحيح مسلم: ١/ص١٥, ١/ص٢٠, / ٢٣٥/١, ٢٧٩, ٣١٧, ٣٥٥, ٤٤٦, ٥٣٧, ٥٦٧, ١٢٠٦/٢, ١٥٩٨/٣, ١٦٧١, ١٧١٨, ١٨٦٣, ٢١٧١/٤, ١٧٤٩, ٢٢٤٠, ٢٢٥٦, ٢٤٠٤, ٢٥٢٩, ٣٠٠١, ٢٦٦٢, ٢٧٤٧, ٢٤٥٧/٧.

قال البخاري: حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا هُشَيْمٌ[١]، قَالَ: أَخْبَرَنَا خَالِدٌ الحَذَّاءُ، عَنْ أَبِي قِلاَبَةَ، قَالَ: أَخْبَرَنَا مَالِكُ بْنُ الحُوَيْرِثِ اللَّيْثِيُّ، أَنَّهُ رَأَى النَّبِيَّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يُصَلِّي، فَإِذَا كَانَ فِي وِتْرٍ مِنْ صَلاَتِهِ لَمْ يَنْهَضْ حَتَّى يَسْتَوِيَ قَاعِدًا[٢].

وقال مسلم: حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ، حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ عَبْدِ اللهِ، عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى بْنِ عُمَارَةَ[٣]، عَنْ أَبِيهِ[٤]، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ زَيْدِ بْنِ عَاصِمٍ الْأَنْصَارِيِّ، - وَكَانَتْ لَهُ صُحْبَةٌ - قَالَ: قِيلَ لَهُ: " تَوَضَّأْ لَنَا وُضُوءَ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَدَعَا بِإِنَاءٍ فَأَكْفَأَ مِنْهَا عَلَى يَدَيْهِ فَغَسَلَهُمَا ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَضْمَضَ، وَاسْتَنْشَقَ مِنْ كَفٍّ وَاحِدَةٍ فَفَعَلَ ذَلِكَ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ وَجْهَهُ ثَلَاثًا، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَغَسَلَ يَدَيْهِ إِلَى الْمِرْفَقَيْنِ مَرَّتَيْنِ مَرَّتَيْنِ، ثُمَّ أَدْخَلَ يَدَهُ فَاسْتَخْرَجَهَا فَمَسَحَ بِرَأْسِهِ فَأَقْبَلَ بِيَدَيْهِ وَأَدْبَرَ، ثُمَّ غَسَلَ رِجْلَيْهِ إِلَى الْكَعْبَيْنِ، ثُمَّ قَالَ هَكَذَا كَانَ وُضُوءُ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ [٥].

٢- **معاوية بن عمرو**[٦]: روى عنه البخاري ستة عشر حديثاً[٧]، وروى عنه مسلم ستة

---

(١) هشيم ابن بشير بن أبي خازم ، واسم أبي خازم قاسم بن دينار الإمام شيخ الإسلام ، محدث بغداد ، وحافظها أبو معاوية السلمي ، مولاهم الواسطي . ولد سنة أربع ومائة، وتوفي سنة ١٨٣ هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٨٨/٨.

(٢) صحيح البخاري: كتاب مواقيت الصلاة، باب من استوى قاعدا في وتر من صلاته ثم نهض، ١٦٤/١، رقم ٨٢٣.

(٣) عمرو بن يحيى المازني لمالك عنه أربعة أحاديث أحدها مرسل منقطع وهو عمرو بن يحيى بن عمارة بن أبي حسن المازني الأنصاري مدني ثقة، توفي سنة ١٤٠هـ. ينظر: التهذيب لما في الموطأ لابن عبد البر: ١١٣/٢٠.

(٤) يحيى بن عمارة بن أبي حسن الأنصاري المازني المدني ، والد عمرو بن يحيى بن عمارة، توفي سنت ٩١هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٧٥/٣١.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب في وضوء النبي صلى الله عليه وسلم، ٢١٠/١، رقم ٢٣٥.

(٦) هو معاوية بن عمرو بن المهلب بن عمرو الأزدي المعني، أبو عمرو البغدادي، ويعرف بابن الكرماني. روى عن: زائدة وأبى إسحاق الفزاري. روى عنه: العراقيون، ثقة من صغار الطبقة التاسعة ت٢١٤هـ على الصحيح وله ٨٦ سنة. ينظر: الكنى والأسماء لمسلم بن الحجاج: ٥٧٥/١, الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٧٩/٨, الثقات لابن حبان: ١٦٧/٩, تهذيب الكمال للمزي: ٢٠٧/٢٨, الكاشف للذهبي: ٢٧٦/٢, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٢٧٥/١١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٥٣٨, بهجة المحافل لبرهان الدين: ١٧٠/٢.

(٧) صحيح البخاري: ٧١٩/١, ٩٣٦/٢, ١٩٥٣/٣, ٢٧٩٥/٤, ٢٧٩٦, ٢٨١٨, ٢٨٣٣, ٢٨٣٤, ٢٨٧٧, ٢٩٦٥, ٣٩٨٢/٥, ٤٠٩٩, ٤٢٣٤, ٦٥٥٠/٨, ٧٢٣٧/٩.

أحاديث[١]، منها:

قال البخاري ومسلم: حَدَّثَنَا مُعَاوِيَةُ بْنُ عَمْرٍو، قَالَ: حَدَّثَنَا زَائِدَةُ[٢]، عَنْ حُصَيْنٍ، عَنْ سَالِمِ بْنِ أَبِي الجَعْدِ، قَالَ: حَدَّثَنَا جَابِرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، قَالَ: " بَيْنَمَا نَحْنُ نُصَلِّي مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِذْ أَقْبَلَتْ عِيرٌ[٣] تَحْمِلُ طَعَامًا، فَالْتَفَتُوا إِلَيْهَا حَتَّى مَا بَقِيَ مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلاَّ اثْنَا عَشَرَ رَجُلاً، فَنَزَلَتْ هَذِهِ الآيَةُ: ﴿**وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْفَضُّوا إِلَيْهَا وَتَرَكُوكَ قَائِمًا**﴾[٤]....[٥].

ثانيًا: الرواة الذين أخرج لهم البخاري:

١- يعقوب بن إبراهيم[٦]، أحصيت للبخاري عنه سبع أحاديث[٧]، منها:

قال البخاري: حَدَّثَنَا يَعْقُوبُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ، قَالَ: حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ[٨]، قَالَ: حَدَّثَنِي

---

(١) صحيح مسلم: ٢٠٦/١, ٣١٦, ٣٦٠, ٩٢٠/٢, ١١٢٣, ٢٥٤٩/٤.

(٢) أبو الصلت زائدة بن قدامة الثقفي الكوفي (توفي عام ١٦١ هـ-٧٧٨)، عالم ومحدث ومفسر من أهل السنة والجماعة. ألف عدداً من الكتب، وتوفي وهو يُحارب الروم في جيش الحسن بن قحطبة عام ١٦١ هـ-٧٧٨. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٧٥/٧.

(٣) العير" القافلة. وقيل: العير: الإبل التي تحمل الميرة لا واحد لها من لفظها". المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده ت٤٥٨هـ، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م: مادة عير ٢٣٦/٢.

(٤) سورة الجمعة: من الاية ١١.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الجمعة، باب إذا نفر الناس عن الإمام في صلاة الجمعة، فصلاة الإمام ومن بقي جائزة، ١٣/٢، رقم ٩٣٦, صحيح مسلم: كتاب الجمعة، باب في قوله تعالى: {وإذا رأوا تجارة أو لهوا انفضوا إليها وتركوك قائما} [الجمعة: ١١]، ٥٩٠/٢، رقم ٨٦٣.

(٦) يعقوب بن إبراهيم بن سعد بن إبراهيم بن عبد الرحمن بن عوف الزهري، أبو يوسف المدني نزيل بغداد، ثقة فاضل من صغار الطبقة التاسعة، توفي بفلسطين سنة ٢٠٨هـ. أخرج له الشيخان. ينظر: الكاشف للذهبي: ٣٩٣/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٦٠٧.

(٧) صحيح البخاري: ١٥/١, ٧٤, ١٤٩, ٢١٧, ٣٧١, ٩٦٣/٢, ١١٣٤.

(٨) ابن علية, إسماعيل بن إبراهيم بن مقسم ، الإمام ، العلامة ، الحافظ ، الثبت أبو بشر الأسدي ، مولاهم البدري الكوفي الأصل ، المشهور بابن علية ، وهي أمه, ولد سنة مات الحسن البصري سنة عشر ومائة ، وتوفي سنت ١٩٣هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٠٨/٩.

رَوْحُ بْنُ القَاسِمِ[١]، قَالَ: حَدَّثَنِي عَطَاءُ بْنُ أَبِي مَيْمُونَةَ[٢]، عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ، قَالَ: كَانَ النَّبِيُّ صلى الله عليه وسلم «إِذَا تَبَرَّزَ لِحَاجَتِهِ، أَتَيْتُهُ بِمَاءٍ فَيَغْسِلُ بِهِ»[٣].

٢- **علي بن الجعد** [٤]: "روى عنه البخاري أربعة عشر حديثاً"[٥]، منها:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ الجَعْدِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا شُعْبَةُ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ[٦]، قَالَ: كُنْتُ أَقْعُدُ مَعَ ابْنِ عَبَّاسٍ يُجْلِسُنِي عَلَى سَرِيرِهِ فَقَالَ: أَقِمْ عِنْدِي حَتَّى أَجْعَلَ لَكَ سَهْمًا مِنْ مَالِي فَأَقَمْتُ مَعَهُ شَهْرَيْنِ، ثُمَّ قَالَ: إِنَّ وَفْدَ عَبْدِ القَيْسِ لَمَّا أَتَوُا النَّبِيَّ صلى الله عليه وسلم قَالَ: «مَنِ القَوْمُ؟ - أَوْ مَنِ الوَفْدُ؟ -» قَالُوا: رَبِيعَةُ. قَالَ: «مَرْحَبًا بِالقَوْمِ، أَوْ بِالوَفْدِ، غَيْرَ خَزَايَا وَلاَ نَدَامَى»، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّا لاَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَأْتِيكَ إِلَّا فِي الشَّهْرِ الحَرَامِ، وَبَيْنَنَا وَبَيْنَكَ هَذَا الحَيُّ مِنْ كُفَّارِ مُضَرَ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ فَصْلٍ، نُخْبِرْ بِهِ مَنْ وَرَاءَنَا، وَنَدْخُلْ بِهِ الجَنَّةَ، وَسَأَلُوهُ عَنِ الأَشْرِبَةِ: فَأَمَرَهُمْ بِأَرْبَعٍ، وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ، أَمَرَهُمْ: بِالإِيمَانِ بِاللَّهِ وَحْدَهُ، قَالَ: «أَتَدْرُونَ مَا الإِيمَانُ بِاللَّهِ وَحْدَهُ» قَالُوا: اللَّهُ وَرَسُولُهُ أَعْلَمُ، قَالَ: «شَهَادَةُ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللَّهِ، وَإِقَامُ الصَّلاَةِ، وَإِيتَاءُ الزَّكَاةِ، وَصِيَامُ

---

(١) أبو غياث روح بن القاسم البصري العنبري التميمي، من أئمة الحديث وهو ثقة حافظ، له نحو من مائة وخمسين حديثًا. قال الذهبي: «مات فيما يخال إلي قبل محمد بن إسحاق في خلافة أبي جعفر المنصور نحوا من سنة خمسين ومائة». ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٠٤/٦.

(٢) عطاء بن أبي ميمونة ، واسمه منيع البصري ، أبو معاذ مولى أنس بن مالك ، ويقال مولى عمران بن حصين ، وهو والد إبراهيم بن عطاء بن أبي ميمونة ، وروح بن عطاء بن أبي ميمونة، توفي سنة ١٣١هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ١١٨/٢٠

(٣) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب ما جاء في غسل البول، ٥٣/١، رقم ٢١٧، كتاب الوضوء، باب الاستنجاء بالماء، ٤٢/١، رقم ١٥٠ ١٥١ ١٥٢, صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستنجاء بالماء من التبرز، ٢٢٧/١، رقم ٢٧١.

(٤) هو علي بن الجعد بن عبيد، أبو الحسن الجوهري الهاشمي البغدادي. ولد سنة ١٣٦هـ من أصحاب أبي يوسف، ورأى الإمام أبي حنيفة وهو صغير وحضر جنازته، روى عن: شعبة والثوري ومالك وطائفة. وروى عنه الأئمة البخاري وأبو داود وابن أبي الدنيا وآخرون، ثقة ثبت رمي بالتشيع، من صغار الطبقة التاسعة ت٢٣٠هـ. روى عنه البخاري. ينظر: من روى عنهم البخاري للجرجاني: ١٥٥, تهذيب الكمال للمزي: ٣٤١/٢٠, الجواهر المضية لابن ابي الوفاء: ٣٥٥/١, تذكرة الحفاظ للذهبي: ٢٩٢/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٣٩٨, الفوائد البهية للكنوي: ١١٩.

(٥) صحيح البخاري: ٥٣,١٠٦/١, ١١٧٩/٢, ١٣٩٣, ١٤٢٤, ٢٩٣٨/٤, ٣٥٦٣, ٣٧٠٧/٥, ٥٣٤٨/٧, ٥٨٣٤, ٦١١٩/٨, ٦٢٤٧, ٦٥١٦, ٧٢٦٦/٩.

(٦) أبو جمرة, نصر بن عمران الضبعي البصري ، أحد الأئمة الثقات، مات بسرخس في آخر سنة سبع وعشرين ومائة ، ويقال : سنة ثمان . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٤٣/٥.

رَمَضَانَ، وَأَنْ تُعْطُوا مِنَ المَغْنَمِ الخُمُسَ» وَنَهَاهُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: عَنِ الحَنْتَمِ[١]، وَالدُّبَّاءِ[٢]، وَالنَّقِيرِ[٣]، وَالمُزَفَّتِ[٤]"، وَرُبَّمَا قَالَ: «المُقَيَّرِ[٥]» وَقَالَ: «احْفَظُوهُنَّ وَأَخْبِرُوا بِهِنَّ مَنْ وَرَاءَكُمْ»[٦].

٣- محمد بن عبد الرحيم[٧]، أحصيت للبخاري عنه ثلاثين حديثاً[٨]، منها:

حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحِيمِ، قَالَ: أَخْبَرَنَا سَعِيدُ بْنُ سُلَيْمَانَ[٩]، قَالَ: حَدَّثَنَا عَبَّادٌ[١٠]، عَنِ ابْنِ عَوْنٍ[١١]، عَنِ ابْنِ سِيرِينَ، عَنْ أَنَسٍ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صلى الله عليه وسلم «لَمَّا حَلَقَ رَأْسَهُ كَانَ أَبُو طَلْحَةَ أَوَّلَ مَنْ أَخَذَ مِنْ شَعَرِهِ»[١٢].

---

(١) الحنتم: "هو الجرة الخضراء، وقيل: هو الجرة الحمراء يحمل فيها الخمر ويؤدى بها من نواحي اليمن". غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ت٢٢٤هـ، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد – الدكن، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م: ١٨١/٢.

(٢) الدباء: "هو القرع، وكان معاشر ثقيف بالطائف يأخذون الدباء القرع فيخرطون فيها عناقيد العنب ثم يدفنوها حتى تهدر ثم تموت". غريب الحديث للقلسم بن سلام: ١٨١/٢.

(٣) النقير: "هو الخشب المنقور، كان أهل اليمامة ينقرون أصل النخلة، ثم يشدخون فيه الرطب والبسر، ثم يدعونه حتى يهدر ثم يموت". المصدر نفسه: ١٨١/٢.

(٤) المزفت: "هو الوعاء المطلي بالزفت". المصدر نفسه: ١٨٢/٢.

(٥) المقير: المطلي بالقير أو القار، وهو الزفت. ينظر: لسان العرب لابن منظور: مادة قير ١٢٤/٥.

(٦) صحيح البخاري: كتاب الإيمان، بابأداء الخمس من الإيمان، ٢٠/١، رقم ٥٣.

(٧) هو محمد بن عبد الرحيم بن أبي زهير البغدادي البزاز، أبو يحيى المعروف بصاعقة. روى عن: يزيد بن هارون وروح، وعنه: البخاري، ثقة حافظ من الطبقة الحادية عشرة ت١٥٥هـ وله سبعون سنة. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٩/٨, الثقات لابن حبان: ١٢٣/٩, تهذيب الكمال للمزي: ٥/٢٦, الكاشف للذهبي: ١٩٥/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٩٣.

(٨) صحيح البخاري: ١٤٠/١, ١٧١, ٣٧٨, ٨٢٠, ٩٣٥, ١٣٩٧/٢, ١٤٣٤, ١٨١٢/٣, ١٩٥٣, ٢٤٦٤, ٢٦٨٤, ٢٧٤٤/٤, ٢٧٧٠, ٢٨٠٨, ٣٠٦٥, ٣٦٠٤, ٣٩٨٤/٥, ٤٠٤٢/٥, ٤١٩٣, ٤٦٤٥/٦, ٤٧٨٧, ٤٨٨٢, ٤٨٩٥, ٥٥٧٤/٧, ٥٦٨١, ٦٢٩٩/٨, ٦٧١٥, ٦٩٥٢/٩, ٧٢٩٥, ٧٥٣٦.

(٩) سعدويه, سعيد بن سليمان ، الحافظ الثبت الإمام أبو عثمان ، الضبي الواسطي البزاز ، الملقب بسعدويه . سكن بغداد ، ونشر بها العلم، ولد سنة بضع وعشرين ومائة وحج بعد الخمسين ، ورأى بمكة معاوية بن صالح قاضي الأندلس، سنة خمس وعشرين ومائتين. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٤٨٢/١٠.

(١٠) عباد بن العوام ابن عمر بن عبد الله بن المنذر الإمام المحدث الصدوق أبو سهل الكلابي الواسطي، توفي سنة بضع وثمانين ومائة. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥١٢/٨.

(١١)عبد الله بن عون ابن أرطبان ، الإمام القدوة عالم البصرة ، أبو عون المزني . مولاهم البصري الحافظ ولد سنة ست وستين وكان أكبر من سليمان التيمي، ومات في شهر رجب سنة إحدى وخمسين ومائة. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٣٦٥/٦.

(١٢) صحيح البخاري: كتاب الوضوء، باب الماء الذي يغسل به شعر الإنسان، ٤٥/١، رقم ١٧١.

٤- علي بن أبي هاشم [١]: أخرج عنه البخاري حديثاً واحداً، وهو:

حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي هَاشِمٍ، سَمِعَ هُشَيْمًا، أَخْبَرَنَا حُصَيْنٌ، عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ[٢]، قَالَ: مَرَرْتُ بِالرَّبَذَةِ[٣]، فَإِذَا أَنَا بِأَبِي ذَرٍّ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ، فَقُلْتُ لَهُ: مَا أَنْزَلَكَ مَنْزِلَكَ هَذَا؟ قَالَ: " كُنْتُ بِالشَّأْمِ، فَاخْتَلَفْتُ أَنَا وَمُعَاوِيَةُ فِي ﴿**وَالَّذِينَ يَكْنِزُونَ الذَّهَبَ وَالْفِضَّةَ وَلَا يُنْفِقُونَهَا فِي سَبِيلِ اللَّهِ**﴾[٤]، قَالَ مُعَاوِيَةُ: نَزَلَتْ فِي أَهْلِ الكِتَابِ، فَقُلْتُ: نَزَلَتْ فِينَا وَفِيهِمْ، فَكَانَ بَيْنِي وَبَيْنَهُ فِي ذَاكَ، وَكَتَبَ إِلَى عُثْمَانَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ يَشْكُونِي، فَكَتَبَ إِلَيَّ عُثْمَانُ: أَنِ اقْدَمِ المَدِينَةَ فَقَدِمْتُهَا، فَكَثُرَ عَلَيَّ النَّاسُ حَتَّى كَأَنَّهُمْ لَمْ يَرَوْنِي قَبْلَ ذَلِكَ، فَذَكَرْتُ ذَاكَ لِعُثْمَانَ، فَقَالَ لِي: إِنْ شِئْتَ تَنَحَّيْتَ، فَكُنْتَ قَرِيبًا، فَذَاكَ الَّذِي أَنْزَلَنِي هَذَا المَنْزِلَ، وَلَوْ أَمَّرُوا عَلَيَّ حَبَشِيًّا لَسَمِعْتُ وَأَطَعْتُ[٥].

ثالثًا: الرواة الذين أخرج لهم مسلم:

روى مسلم عن عدد كبير من البغداديين، منهم:

---

(١) هو علي بن أبي هاشم عبيد الله بن طبراخ الليثي البغدادي. روى عن: عبد الوارث، وحماد بن زيد، وإبراهيم بن سعد، وأبي معشر المديني، وأيوب بن جابر، وهشيم، وعفيف بن سالم، وابن علية، ومعتمر بن سليمان، وعنه: البخاري وخلف بن عمرو العكبري، صدوق تكلم فيه للوقف في القرآن من الطبقة العاشرة. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ١٩٤/٦, تهذيب الكمال للمزي: ١٧١/٢١, الكاشف للذهبي: ٤٩/٢, إكمال تهذيب الكمال لمغلطاي: ٣٦٢/٩, تقريب التهذيب لابن حجر: ٤٠٦.

(٢) زيد بن وهب, الإمام الحجة ، أو سليمان الجهني الكوفي ، مخضرم قديم ، ارتحل إلى لقاء النبي –صلى الله عليه وسلم– وصحبته ، فقبض –صلى الله عليه وسلم– وزيد في الطريق على ما بلغنا، توفي سنة ٨٣هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ١٩٦/٤

(٣) الربذة: من قرى المدينة على ثلاثة أيام من ذات عرق على طريق الحجاز، إذا رحلت من فيد تريد مكة، وبهذا الموضع قبر أبي ذر الغفاري رضي الله عنه. وكانت قرية عامرة ولكنها خربت سنة ٣١٩ هـ بسبب الحروب، وتقع في الشرق إلى الجنوب من بلدة الحناكية مائة كم عن المدينة في. طريق الرياض، وتبعد الربذة شمال مهد الذهب على مسافة ٢٤١كم. ينظر: معجم البلدان شهاب الدين البغدادي: ٢٤/٣, معجم المدن التاريخية لابو ذر الفاضلي: ٢٦٧/١.

(٤) سورة التوبة: من الاية ٤٣.

(٥) صحيح البخاري: كتاب الزكاة، باب ما أدي زكاته فليس بكنز، ١٠٧/٢، رقم ١٤٠٦، كتاب تفسير القرآن، باب قوله: {والذين يكنزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل الله فبشرهم بعذاب أليم} [التوبة: ٣٤]، ٦٥/٦، رقم ٤٦٦٠.

١- **أحمد بن إبراهيم الدورقي**[١]، روى عنه مسلم عشرة أحاديث[٢]، منها:

وَحَدَّثَنِي أَحْمَدُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ الدَّوْرَقِيُّ، حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّمَدِ[٣]، حَدَّثَنَا هَمَّامٌ[٤]، حَدَّثَنَا قَتَادَةُ، عَنْ أَبِي أَيُّوبَ، عَنْ عَبْدِ اللهِ بْنِ عَمْرٍو، أَنَّ رَسُولَ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «وَقْتُ الظُّهْرِ إِذَا زَالَتِ الشَّمْسُ وَكَانَ ظِلُّ الرَّجُلِ كَطُولِهِ، مَا لَمْ يَحْضُرِ الْعَصْرُ، وَوَقْتُ الْعَصْرِ مَا لَمْ تَصْفَرَّ الشَّمْسُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْمَغْرِبِ مَا لَمْ يَغِبِ الشَّفَقُ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الْعِشَاءِ إِلَى نِصْفِ اللَّيْلِ الْأَوْسَطِ، وَوَقْتُ صَلَاةِ الصُّبْحِ مِنْ طُلُوعِ الْفَجْرِ مَا لَمْ تَطْلُعِ الشَّمْسُ، فَإِذَا طَلَعَتِ الشَّمْسُ فَأَمْسِكْ عَنِ الصَّلَاةِ، فَإِنَّهَا تَطْلُعُ بَيْنَ قَرْنَيْ شَيْطَانٍ»[٥].

٢- **أحمد بن الحسن**[٦]: قال مغلطاي: " روى عنه مسلم أحد عشر حديثاً"[٧]. وقد أحصيت لمسلم ثلاثة عشر حديثاً عنه[٨]، منها:

وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْحَسَنِ بْنِ خِرَاشٍ، حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ عَبْدِ الْوَهَّابِ، حَدَّثَنَا يَزِيدُ، يَعْنِي ابْنَ

---

(١) هو أحمد بن إبراهيم بن كثير بن زيد العبدي النكري الدورقي، أبو عبد الله البغدادي، روى عن: هشيم، وإسماعيل ابن علية. روى عنه: أبو حاتم، وأبو زرعة، ومسلم وأبو داود والترمذي وابن ماجه وحاجب بن أركين، له تصانيف، ثقة حافظ من الطبقة العاشرة ت٢٤٢هـ. وقيل ٢٤٦هـ. ينظر: الجرح والتعديل لابن ابي حاتم: ٣٩/٢, الثقات لابن حبان: ٢١/٨, تهذيب الكمال للمزي: ٢٤٩/١, الكاشف للذهبي: ١٨٩/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٧, بهجة المحافل لبرهان الدين المالكي: ٤٤/٢.

(٢) صحيح مسلم: ١/ص٢١, ١/ص٢٧, ٢٨/١, ٦١٢, ٩٢٦,٩٣٥/٢, ١٤١٣, ١٥١٥/٣, ١٦١٢, ٢٩١٧/٤.

(٣) عبد الصمد بن عبد الوارث بن سعيد بن ذكوان التميمي العنبري مولاهم التنوري ، أبو سهل البصري ، والد عبد الوارث بن عبد الصمد بن عبد الوارث، مات سنة ست أو سبع ومائتين. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:١٠٠/١٨.

(٤) همام بن يحيى ابن دينار ، الإمام الحافظ الصدوق الحجة أبو بكر ، وأبو عبد الله العوذي ، المحلمي ، البصري . وبنو عوذ : بطن من الأزد ، وهو من مواليهم ، وكان أبوه قصابا بالبصرة، ولد بعد الثمانين، توفي في سنة ثلاث وستين ومائة. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٩٧/٧.

(٥) صحيح مسلم: كتاب المساجد ومواضع الصلاة، باب أوقات الصلوات الخمس، ٤٢٧/١، رقم ٦١٢.

(٦) هو أحمد بن الحسن بن خراش البغدادي، أبو جعفر، " روى عن عبد الصمد بن عبد الوارث، وعمرو بن عاصم، وعمر بن عبد الوهاب الرياحي، وأبي عامر العقدي، وغيرهم. وقال صدوق من الطبقة الحادية عشرة توفي سنة ٢٤٠ هـ، وله ستون سنة. أخرج له مسلم. ينظر: رجال صحيح مسلم لابن منجويه: ٣٣/١, تهذيب الكمال للمزي: ٢٩٣/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ٧٨.

(٧) إكمال تهذيب الكمال للمزي:٣٦/١..

(٨) صحيح مسلم: ٩٥/١، ٩٧، ١٢٢٤، ٨٦٩/٢، ١٠٤٣، ١٢٠٥/٣، ١٣٠٧، ١٤٦٢، ١٤٧٩، ١٦٩٥، ١٧١٩/٤، ١٩١٠، ١٩٧٤/٤.

زُرَيْعٍ[١]، حَدَّثَنَا رَوْحٌ[٢]، عَنْ سُهَيْلٍ، عَنِ الْقَعْقَاعِ[٣]، عَنْ أَبِي صَالِحٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنْ رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «إِذَا جَلَسَ أَحَدُكُمْ عَلَى حَاجَتِهِ، فَلَا يَسْتَقْبِلِ الْقِبْلَةَ، وَلَا يَسْتَدْبِرْهَا»[٤].

٣- **إبراهيم بن دينار**[٥]: قال مغلطاي: " روى عنه – يعني: مسلماً- سبعة عشر حديثاً"[٦]، والصحيح أن مسلماً روى عنه أربعة عشر حديثاً[٧]، منها:

حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ دِينَارٍ، وَمُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ الْوَاسِطِيُّ، قَالَا: حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ الْهَيْثَمِ أَبُو قَطَنٍ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، عَنْ قَتَادَةَ، عَنْ خِلَاسٍ، عَنْ أَبِي رَافِعٍ، عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، قَالَ: «لَوْ تَعْلَمُونَ – أَوْ يَعْلَمُونَ – مَا فِي الصَّفِّ الْمُقَدَّمِ لَكَانَتْ قُرْعَةً» وَقَالَ ابْنُ حَرْبٍ: «الصَّفِّ الْأَوَّلِ مَا كَانَتْ إِلَّا قُرْعَةً»[٨].

---

(١) عمر بن عبد الوهاب بن رياح بن عبيدة الرياحي ، أبو حفص البصري، توفي سنة ١٢١هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي: ٤٥٢/٢١.

(٢) أبو معاوية يزيد بن زريع العيشي البصري حافظ ومجود، وأحد رواة الحديث النبوي. محدث البصرة مع حماد بن زيد، وعبد الوارث، ومعتمر بن سليمان، وعبد الواحد بن زياد، وجعفر بن سليمان، ووهيب بن خالد، وخالد بن الحارث، وبشر بن المفضل، وإسماعيل بن علية . هؤلاء العشرة كانوا في زمانهم أئمة الحديث بالبصرة، توفي سنة ١٨٢هـ. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٩٧/٨.

(٣) روح بن القاسم التميمي العنبري ، أبو غياث البصري، توفي سنة ١٤١هـ او ١٤٢هـ. ينظر: تهذيب الكمال للمزي:٢٥٣/٩.

(٤) صحيح مسلم: كتاب الطهارة، باب الاستطابة، ٢٢٤/١، رقم ٢٦٥.

(٥) هو إبراهيم بن دينار البغدادي، أبو إسحاق التمار، روى: عن هشيم وابن عيينة. ثقة من الطبقة العاشرة توفي سنة ٢٣٣ هـ. أخرج له مسلم. ينظر: الكاشف للذهبي: ٢١١/١, إكمال الإكمال لابن نقطة البغدادي: ٢٦٨/٢, تقريب التهذيب لابن حجر: ٨٩.

(٦) إكمال تهذيب الكمال للمزي:٢٠٣/١ – ٢٠٤.

(٧) صحيح مسلم: ٩٣/١، ١١٣، ٣٢٦، ٦١٠/٢، ٩١٠، ١٠٠٧، ١٠٠٧ م، ١١٤٦، ١١٧٩/٣، ١١٩١، ١٤٨٣، ١٥٩٣، ٢٠٤٣/٤، ٢٠٨٧.

(٨) صحيح مسلم: كتاب الصلاة، باب تسوية الصفوف وإقامتها، ٣٢٦/١، رقم ٤٣٩.

٤- خلف بن هشام خلف القارئ[١]: روى عنه مسلم أثنتا وعشرون حديثاً[٢]، منها:

حَدَّثَنَا خَلَفُ بْنُ هِشَامٍ، حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عَبَّاسٍ، ح وحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى[٣] - وَاللَّفْظُ لَهُ - أَخْبَرَنَا عَبَّادُ بْنُ عَبَّادٍ[٤]، عَنْ أَبِي جَمْرَةَ، عَنِ ابْنِ عَبَّاسٍ، قَالَ: قَدِمَ وَفْدُ عَبْدِ الْقَيْسِ عَلَى رَسُولِ اللهِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، إِنَّا هَذَا الْحَيَّ مِنْ رَبِيعَةَ، وَقَدْ حَالَتْ بَيْنَنَا، وَبَيْنَكَ كُفَّارُ مُضَرَ، فَلَا نَخْلُصُ إِلَيْكَ إِلَّا فِي شَهْرِ الْحَرَامِ، فَمُرْنَا بِأَمْرٍ نَعْمَلُ بِهِ، وَنَدْعُو إِلَيْهِ مَنْ وَرَاءَنَا، قَالَ: " آمُرُكُمْ بِأَرْبَعٍ، وَأَنْهَاكُمْ عَنْ أَرْبَعٍ: الْإِيمَانِ بِاللهِ"، ثُمَّ فَسَّرَهَا لَهُمْ، فَقَالَ: «شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ وَأَنَّ مُحَمَّدًا رَسُولُ اللهِ، وَإِقَامِ الصَّلَاةِ، وَإِيتَاءِ الزَّكَاةِ، وَأَنَّ تُؤَدُّوا خُمُسَ مَا غَنِمْتُمْ، وَأَنْهَاكُمْ عَنِ الدُّبَّاءِ، وَالْحَنْتَمِ، وَالنَّقِيرِ، وَالْمُقَيَّرِ» زَادَ خَلَفٌ فِي رِوَايَتِهِ: «شَهَادَةِ أَنْ لَا إِلَهَ إِلَّا اللهُ»، وَعَقَدَ وَاحِدَةً[٥].

---

(١) هو خلف بن هشام بن طالب بن غراب بن ثعلب، أبو محمد البزاز الصلحي. أحد أئمة القراءات بالكوفة، ولد سنة ١٥٠هـ ثقة كبير، زاهد، عابد، عالم، ورع. من الطبقة السادسة من حفاظ القرآن، حفظ القرآن وهو ابن عشر سنين، كما انقطع لطلب العلم وهو ابن ثلاث عشرة سنة ت٢٢٩هـ. ينظر: تاريخ بغداد للخطيب البغدادي ٢٧٠/٩, الإكمال لابن نقطة: ١/ ٥١٠, معرفة القراء الكبار للذهبي: ١٢٣, غاية النهاية لابن الجزري: ٢٧٢/١, تقريب التهذيب لابن حجر: ١٩٤.

(٢) صحيح مسلم: ١٧/١, ٨٤, ٣٣٣, ٣٧٨, ٤٢٧, ٤٦٩, ٤٧٢, ٥٣٥, ٦٤٨, ٦٩٠, ٧٤٩, ٩٣١/٢, ١٢١٦, ١٢٧٠, ١٤٢٥, ١٤٤٢, ١٦٤٩/٣, ١٨٧٠, ١٩١٢, ١٥٧٩, ٢٤٣٨/٤, ٢٧٠٤.

(٣) يحيى بن يحيى ابن بكر بن عبد الرحمن ، شيخ الإسلام ، وعالم خراسان أبو زكريا التميمي المنقري النيسابوري الحافظ، كتب ببلده وبالحجاز والعراق والشام ومصر، في أول ربيع الأول سنة ست وعشرين ومائتين . ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٥١٢/١٠.

(٤) عباد بن عباد ابن حبيب ، ابن الأمير المهلب بن أبي صفرة ، الأزدي ، العتكي ، المهلبي ، البصري الحافظ الثقة أبو معاوية، توفي في رجب سنة إحدى وثمانين ومائة. ينظر: سير اعلام النبلاء للذهبي: ٢٩٥/٨.

(٥) صحيح مسلم: كتاب الإيمان، باب الأمر بالإيمان بالله ورسوله، وشرائع الدين، والدعاء إليه، ٤٦/١، رقم ١٧.

الخاتمة

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات، والصلاة والسلام على المبعوث رحمة للعالمين، وآله وأصحابه ومن تبعهم إلى يوم الدين.

أما بعد:

ففي خاتمة هذه الرسالة في جهود المدارس الحديثية العراقية في خدمة االسنة النبوية في القرنين الثاني والثالث من الهجرة– دارسة وصفية، ألخص أهم النتائج التي توصلت إليها بما يأتي:

١. انتقل إلى العراق عدد كبير من الصحابة رضي الله عنهم ولاسيما في المصرين البصرة والكوفة، اللتين حملتا لواء العلم، ورواية الحديث النبوي الشريف، وكان للعراق عامة وللبصرة خاصة شرف وضع أصول علم الجرح والتعديل، ووضع قواعد التحديث، فضلاً عن رواية الحديث النبوي الشريف.

٢. تصدت مدارس العراق خاصةً البصرة والكوفة للأحاديث الموضوعة بعد تفشي الكذب، وأوجبوا ذكر الأسانيد.

٣. إن بعض التابعين كانوا يرسلون الأحاديث ابتغاء الاختصار؛ ولأن غايتهم إيصال المعلومة إلى المتلقين، ولثقتهم بما يروونه، ولذلك تركوا حديث الرجل اذا أكثر من الغلط، أو اتهم بالكذب، أو حدث عن المعروفين ما لا يعرفه المعروفون.

٤. ومن آداب الحديث التي وضعها أهل العراق للحفاظ على الحديث: التثبت من الرواية، وأن يتصف الراوي بآداب المحدثين، فلا يأتي بما يخل بهذه الآداب، وأن القراءة على الشيخ بمنزلة السماع منه.

٥. فيما يتعلق في الرواية بالمعنى، فمنهم من رخص فيه ومنهم من منعه، وكذلك اختلفوا في الاستفهام من غير الراوي.

٦. كان أهل البصرة يكتبون لعشر سنين، وأهل الكوفة لعشرين سنة.

٧. بعد أن ظهرت الأحاديث الموضوعة، ولاسيما تلك التي تروج لمذهب ما، وظهر الكذب على رسول الله من قبل الزنادقة ومن ينتصر لمذهبه وولائه ومن قبل الجهال، تسرب الشك إلى عدالة بعض الرواة، وأصبح لزاماً ذكر الإسناد،

٨. مع أن واسط وبغداد تأسستا بعد البصرة والكوفة بزمن، إلا أنهما واصلتا الخطى السابقة في

علوم الحديث، ولاسيما في روايته بعد أن أرسيت قواعد الحديث، ويكشف أهمية واسط والكوفة أنهما صارتا مركزاً لاستقطاب المحدثين، وعلى رأسهم الشيخين الذين رووا عن علماء العراق.

٩. التصنيف المبكر لمدارس الحديث العراقية، وذلك عن طريق جمع الحديث وترتيبه والتأليف فيه مبكراً، واكب فيه بعض الامصار الاسلامية, وسبق فيه بعضها الاخر.

١٠. توسع دائرة نشر الحديث، وذلك عن طريق الرحلة في طلب الحديث، بين الامصار الاسلامية الاخرى لنشره, وبذلك تكاتفت مدارس الحديث العراقية مع بقية المدارس في الامصار الاسلامية الاخرى في حفظ حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم ونشره, وتوسيع دائرة الافادة منه.

١١. التفتيش عن الرواة لمعرفة الصحيح من السقيم, والمقبول من المردود, وبلغو مرتبة مهمة في ذلك.

١٢. تحقق على ايدي علماء هذه المدارس العراقية مع علماء المدارس الاخرى جمع السنة النبوية وحفظها, ومن ثم التوجه الى العناية بها والتفنن في خدمتها.

والله من وراء القصد ، وهو الهادي إلى سواء السبيل .

المصادر والمراجع

-القرآن الكريم

١. أحكام القرآن الكريم, أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة بن عبد الملك بن سلمة الأزدي الحجري المصري المعروف بالطحاوي (المتوفى : ٣٢١هـ),تحقيق : الدكتور سعد الدين أونال, نشر : مركز البحوث الإسلامية التابع لوقف الديانة التركي ، استانبول, الطبعة : الأولى, المجلد ١ : ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م, المجلد ٢ : ١٤١٨ هـ - ١٩٩٨ م.

٢. أبو زكريا الفراء ومذهبه في النحو واللغة، د. أحمد مكي الأنصاري، مطبوعات المجلس الأعلى للفنون والآداب، القاهرة، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٣. الأحاديث الطوال, سليمان بن أحمد بن أيوب بن مطير اللخمي الشامي، أبو القاسم الطبراني المتوفى: ٣٦٠ هـ, المحقق: حمدي عبد المجيد السلفي, دار النشر: المكتب الإسلامي, البلد: بيروت, الطبعة: الثانية, سنة الطبع: ١٤١٩ هـ، ١٩٩٨ م, عدد الأجزاء: ١

٤. أحكام القرآن، أبو بكر محمد بن عبد الله بن محمد بن عبد الله بن أحمد المعافري الاشبيلي المعروف بابن العربي ت٥٤٣هـ، راجع أصوله وخرج أحاديثه وعلق عليه محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت . لبنان، ط٣، ١٤٢٤هـ -٢٠٠٣م.

٥. آداب الشافعي ومناقبه، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس الرازي ت٣٢٧هـ، تحقيق عبد الغني عبد الخالق، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٦. أدب الاملاء والاستملاء، المؤلف: عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني المروزي، أبو سعد المتوفى: ٥٦٢هـ، المحقق: ماكس فايسفايلر، الناشر: دار الكتب العلمية - بيروت

٧. إرشاد الساري إلى شرح صحيح البخاري، أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد القسطلاني ت٩٢٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ.

٨. إرشاد الفحول إلي تحقيق الحق من علم الأصول, محمد بن علي بن محمد بن عبد الله الشوكاني اليمني (المتوفى: ١٢٥٠هـ),تحقيق: الشيخ أحمد عزو عناية، دمشق - كفر بطنا, نشر: دار الكتاب العربي, الطبعة الأولى ١٤١٩هـ - ١٩٩٩م

٩. أسامي من روى عنهم محمد بن إسماعيل البخاري من مشايخه (في جامعه الصحيح), المؤلف: أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله بن محمد ابن مبارك بن القطان الجرجاني (المتوفى: ٣٦٥هـ), المحقق: د. عامر حسن صبري, الناشر: دار البشائر الإسلامية – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٤, عدد الأجزاء: ١
١٠. الاستيعاب في معرفة الأصحاب، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن محمد بن عبد البر بن عاصم النمري القرطبي ت٤٦٣هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.
١١. أسد الغابة في معرفة الصحابة، عز الدين أبو الحسن علي بن أبي الكرم محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير ت٦٣٠هـ، تحقيق علي محمد معوض، وعادل أحمد عبد الموجود، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
١٢. أسس الحكم على الرجال حتى نهاية القرن الثالث الهجري، الدكتور عزيز رشيد الدايني، دققه وراجعه الدكتور بشار عواد معروف العبيدي، دار النشر دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ- ٢٠٠٦م.
١٣. الاشتقاق، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت٣٢١هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الجيل، بيروت، ١٤١١هـ - ١٩٩١م.
١٤. الإصابة في تمييز الصحابة، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م.
١٥. أصالة الحضارة العربية، ناجي معروف، مطبعة الزمان، بغداد، ١٣٨٩هـ - ١٩٦٩م.
١٦. الأعلام، المؤلف: خير الدين بن محمود بن محمد بن علي بن فارس، الزركلي الدمشقي المتوفى: ١٣٩٦هـ الناشر: دار العلم للملايين الطبعة: الخامسة عشر - أيار / مايو ٢٠٠٢ م.
١٧. الإعلان بالتوبيخ لمن ذم التاريخ، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ، دمشق، ١٣٤٩هـ- ١٩٣٠م.

١٨. إكمال الإكمال، معين الدين أبو بكر محمد بن عبد الغني بن أبي بكر بن شجاع ابن نقطة الحنبلي البغدادي ت٦٢٩هـ، تحقيق د. عبد القيوم عبد ريب النبي، جامعة أم القرى، مكة المكرمة، ١٤١٠هـ.

١٩. إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، علاء الدين أبو عبد الله مغلطاي بن قليج بن عبد الله البكجري المصري الحكري الحنفي ت٧٦٢هـ، تحقيق عادل محمد، ومحمد أسامة إبراهيم، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.

٢٠. الإكمال في رفع الارتياب عن المؤتلف والمختلف في الأسماء والكنى والأنساب، أبو نصر سعد الملك علي بن هبة الله بن علي بن جعفر بن ماكولا ت٤٧٥هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١١هـ- ١٩٩٠م.

٢١. ألقاب الصحابة والتابعين في المسندين الصحيحين، هو جزء من كتاب تقييد المهمل وتمييز المشكل، أبو علي الحسين بن محمد الغساني أو الجياني ت٤٩٨هـ، تحقيق د محمد زينهم محمد عزب، ومحمود نصار، دار الفضيلة، القاهرة، بلا تاريخ.

٢٢. الامام شعبة بن الحجاج والمسائل المنتقدة عليه وتأثيرها على روايته, عبدالناصر عبد اللطيف, إشراف فضيلة الشيخ الدكتور فتح الرحمن القرشي, ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢٣. إنباء الغمر, أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (ت ٨٥٢ هـ), تحقيق: د حسن حبشي, نشر: المجلس الأعلى للشئون الإسلامية - لجنة إحياء التراث الإسلامي، مصر,١٣٨٩ هـ، ١٩٦٩م.

٢٤. إنباه الرواة على أنباه النحاة، الوزير أبو الحسن جمال الدين علي بن يوسف بن إبراهيم الشيباني القفطي ت٦٤٦هـ، تحقيق محمد أبي الفضل إبراهيم، مطبعة دار الكتب المصرية، القاهرة، ط١، ١٤٢٤هـ.

٢٥. الأنساب، أبو سعيد عبد الكريم بن محمد بن منصور التميمي السمعاني ت٥٦٢هـ، تحقيق عبد الرحمن يحيى المعلمي اليماني وغيره، مجلس دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، ١٣٨٢هـ- ١٩٦٢م.

٢٦. الإنصاف في بيان أسباب الاختلاف، أحمد بن عبد الرحيم ولي الله الدهلوي ت١١٧٦هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار النفائس، بيروت، ط٢، ١٤٠٤هـ.

٢٧. أنيس الفقهاء في تعريفات الألفاظ المتداولة بين الفقهاء, قاسم بن عبد الله بن أمير علي القونوي الرومي الحنفي (المتوفى: ٩٧٨هـ), تحقق: يحيى حسن مراد, نشر: دار الكتب العلمية, الطبعة: ٢٠٠٤م-١٤٢٤هـ.

٢٨. الباعث الحثيث شرح مختصر علوم الحديث، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت٧٧٤هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، بلا تاريخ.

٢٩. البحث اللغوي عند العرب، د. أحمد مختار عمر، عالم الكتب، بيروت، ط٦، ١٩٨٨م.

٣٠. البداية والنهاية، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي الدمشقي ت٧٧٤هـ، تحقيق عبد الله عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر والتوزيع والإعلان، السعودية، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

٣١. البلدان، أحمد بن أبي يعقوب بن جعفر بن واضح العباسي الكاتب المعروف باليعقوبي ت٢٩٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ.

٣٢. بهجة المحافل وأجمل الوسائل بالتعريف برواة الشمائل، أبو الإمداد برهان الدين إبراهيم بن إبراهيم بن حسن اللقاني المالكي ت١٠٤١هـ، تحقيق الدكتور شادي محمد سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

٣٣. تاج العروس من جواهر القاموس، محيي الدين أبو الفضل محمد مرتضى الحسيني الزبيدي ت١٢٠٥هـ، مكتبة الهداية، الكويت، ١٣٨٥هـ- ١٩٦٥م.

٣٤. تاريخ ابن معين رواية الدوري، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي، مكة المكرمة، ط١، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

٣٥. تاريخ ابن معين رواية عثمان الدارمي، أبو زكريا يحيى بن معين بن عون بن زياد بن بسطام بن عبد الرحمن المري بالولاء البغدادي ت٢٣٣هـ، تحقيق د. أحمد محمد نور سيف، دار المأمون للتراث، دمشق، بلا تاريخ.

٣٦. تاريخ ابن يونس المصري، أبو سعيد عبد الرحمن بن أحمد بن يونس الصدفي ت٣٤٧هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ.

٣٧. تاريخ أسماء الثقات, المؤلف: أبو حفص عمر بن أحمد بن عثمان بن أحمد بن محمد بن أيوب بن أزداذ البغدادي المعروف بـ ابن شاهين (المتوفى: ٣٨٥هـ), المحقق: صبحي السامرائي, الناشر: الدار السلفية – الكويت, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤.

٣٨. تاريخ الإسلام السياسي والديني والثقافي والاجتماعي، الدكتور حسن إبراهيم حسن ت١٩٦٨م، مكتبة النهضة المصرية مطبعة السنة المحمدية، القاهرة، ط١، ١٩٦٧م.

٣٩. تاريخ الإسلام ووفيات المشاهير والأعلام، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ٢٠٠٣م.

٤٠. التاريخ الأوسط، أبو عبد الله محمد بن إبراهيم بن إسماعيل البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ، تحقيق محمود إبراهيم زايد، دار الوعي، حلب، ومكتبة دار التراث، القاهرة، ط١، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.

٤١. تاريخ الثقات، أبو الحسن أحمد بن عبد الله بن صالح العجلي الكوفي ت٢٦١هـ، دار الباز، السعودية، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.

٤٢. التاريخ الكبير المعروف بتاريخ ابن أبي خيثمة- السفر الثاني، أبو بكر أحمد بن أبي خيثمة ت٢٧٩هـ، تحقيق صلاح فتحي هلال، دار الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، القاهرة، ط١، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦م.

٤٣. التاريخ الكبير، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل بن إبراهيم البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ، تحقيق السيد هاشم الندوي، دار الفكر للطباعة والنشر، بلا تاريخ.

٤٤. تاريخ بغداد أو مدينة السلام، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، الناشر دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.

٤٥. تاريخ داريا، أبو علي عبد الجبار بن عبدالله بن محمد بن عبد الرحيم بن داود الخولاني الداراني المعروف بابن مهنا ت٣٧٠هـ، نشر بعناية سعيد الأفغاني، مطبعة البرقي، دمشق، ١٣٦٩هـ. ١٩٥٠م.

٤٦. تاريخ مدينة دمشق وذكر فضلها وتسمية من حلها من الأماثل، أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الشافعي المعروف بابن عساكر ت٥٧١هـ، تحقيق عمرو غرامة العمري، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، ط١، ١٤١٥هـ- ١٩٩٤م- ١٩٩٥م.
٤٧. تاريخ مولد العلماء ووفياتهم، محمد بن عبد الله بن أحمد بن سليمان بن زبر الربعي ت٣٩٧هـ، تحقيق الدكتور عبد الله أحمد سليمان الحمد، دار العاصمة، الرياض، ط١، ١٤١٠هـ.
٤٨. تاريخ واسط، أبو الحسن أسلم بن سهل الرزاز الواسطي بحشل ت٢٩٢هـ، تحقيق كوركيس عواد، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
٤٩. التبصير في الدين وتمييز الفرقة الناجية عن الفرق الهالكين، طاهر بن محمد الإسفراييني ت٤٧١هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.
٥٠. تحذير الخواص من أكاذيب القصاص, المؤلف: عبد الرحمن بن أبي بكر، جلال الدين السيوطي المتوفى: ٩١١هالمحقق: محمد الصباغ, الناشر: المكتب الإسلامي – بيروت, الطبعة: الثانية، ١٣٩٤ هـ - ١٩٧٤م,عدد الأجزاء: ١
٥١. التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، شمس الدين السخاوي ت٩٠٢هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
٥٢. تدريب الراوي في شرح تقريب النواوي، أبو الفضل عبد الرحمن ابن أبي بكر بن محمد السيوطي ت٩١١هـ، تحقيق نظر محمد الفاريابي، دار طيبة، السعودية، بلا تاريخ.
٥٣. تدوين السنة النبوية نشأته وتطوره من القرن الأول إلى نهاية القرن التاسع الهجري، محمد بن مطر بن عثمان آل مطر الزهراني ت١٤٢٧هـ، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ١٤١٧هـ - ١٩٩٦م.
٥٤. تذكرة الحفاظ، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
٥٥. التربية والتعليم في الإسلام، محمد سعد طلس، دار العلم للملايين، بيروت، ١٩٧٧.
٥٦. ترتيب اصلاح المنطق, المؤلف: ابن السكيت، أبو يوسف يعقوب بن إسحاق (المتوفى: ٢٤٤ هـ), رتبه وقدم له وعلق عليه: الشيخ محمد حسن بكائالمصدر: الشاملة الذهبية.

٥٧. ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض اليحصبي السبتي ت٥٤٤هـ، تحقيق ابن تاويت الطنجي، عبد القادر الصحراوي، محمد بن شريفة، سعيد أحمد أعراب، مطبعة فضالة، المحمدية . المغرب، ١٩٨٣م.

٥٨. تسمية من أخرجهم البخاري ومسلم وما انفرد كل واحد منهما، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه النيسابوري الحاكم ت٤٠٥هـ، تحقيق كمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، دار الجنان، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٥٩. تصنيف المناهج العلمية في العلوم الاسلامية: مجلة جامعة كركوك/ للدراسات الانسانية, المجلد ١٦, العدد١, لسنة٢٠٢١, م. م. خالد جمال غائب.

٦٠. تطور التفسير، د. محسن عبد الحميد، سلسلة بيت الحكمة، جامعة بغداد، دار الكتب للطباعة والنشر، جامعة الموصل، ١٩٨٩م.

٦١. تعجيل المنفعة بزوائد رجال الأئمة الأربعة، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، تحقيق د. إكرام الله إمداد الحق، دار الكتاب العربي، بيروت، ١٩٩٦م.

٦٢. التعديل والتجريح لمن خرج له البخاري في الجامع الصحيح، أبو الوليد سليمان بن خلف بن سعد الباجي ت٤٧٤هـ، تحقيق الدكتور أبي لبابة حسين، دار اللواء للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٦٣. تعريف اهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس, المؤلف: أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني المتوفى: ٨٥٢هـ, المحقق: د. عاصم بن عبدالله القريوتي, الناشر: مكتبة المنار – عمان, الطبعة: الأولى، ١٤٠٣ – ١٩٨٣, عدد الأجزاء: ١.

٦٤. التعريفات، أبو الحسن علي بن محمد بن علي الجرجاني المعروف بالسيد الشريف ت٨١٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٦م.

٦٥. تفسير القرآن العظيم المسمى بتفسير ابن كثير، أبو الفداء عماد الدين إسماعيل بن عمر كثير القرشي الدمشقي ت ٧٧٤هـ، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ١٤٠١هـ.

٦٦. التفسير والمفسرون، محمد حسين الذهبي ت١٩٧٥م، مطبعة السعادة، القاهرة، ١٣٨١ هـ-١٩٦١م.
٦٧. تقريب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، تحقيق محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ١٤٠٦هـ -١٩٨٦م.
٦٨. تقييد العلم، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق يوسف العش، دار إحياء السنة النبوية، ط٢، ١٩٧٤م.
٦٩. التقييد والإيضاح شرح مقدمة ابن الصلاح، زين الدين عبد الرحيم العراقي ت٨٠٦هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط١، ١٣٨٩هـ-١٩٦٦م.
٧٠. التكميل في الجرح والتعديل ومعرفة الثقات والضعفاء والمجاهيل، أبو الفداء إسماعيل بن عمر بن كثير القرشي البصري ثم الدمشقي ت٧٧٤هـ، دراسة وتحقيق د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، اليمن، ١٤٣٢هـ - ٢٠١١م.
٧١. تلقيح فهوم أهل الأثر في عيون التاريخ والسير، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، دار الأرقم بن أبي الأرقم، بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
٧٢. تهذيب الأسماء واللغات، أبو زكريا محيي الدين يحيى بن شرف بن مري بن حسن بن حسين بن حزام النووي ت٦٧٦هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ٢٠٠٥م.
٧٣. تهذيب التهذيب، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، مطبعة دائرة المعارف النظامية، الهند، ١٣٢٦هـ.
٧٤. تهذيب الكمال في أسماء الرجال، أبو الحجاج جمال الدين يوسف بن عبد الرحمن بن يوسف المزي ت٧٤٢هـ، تحقيق الدكتور بشار عواد معروف، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط١، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
٧٥. تهذيب اللغة، أبو منصور محمد بن أحمد الأزهري ت٣٧٠هـ، تحقيق الدكتور عبد السلام محمد هارون، راجعه محمد علي النجار، الدار المصرية للتأليف والترجمة، مصر، ١٣٨٤هـ- ١٩٦٤م.

٧٦. تهذيب مستمر الأوهام على ذوي المعرفة وأولي الأفهام، سعد الملك أبو نصر علي بن هبة الله بن جعفر بن ماكولا ت٤٧٥هـ، تحقيق سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٠هـ.

٧٧. توجيه النظر إلى أصول الأثر, طاهر بن صالح (أو محمد صالح) ابن أحمد بن موهب، السمعوني الجزائري، ثم الدمشقيّ (المتوفى: ١٣٣٨هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, نشر: مكتبة المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الأولى، ١٤١٦هـ – ١٩٩٥م.

٧٨. توضيح الأفكار لمعاني تنقيح الأنظار، لمحمد بن إسماعيل الصنعاني ت١١٨٢هـ، صلاح بن محمد بن عويضة، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤١٧هـ . ١٩٩٧م.

٧٩. توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة وأنسابهم وألقابهم وكناهم، لشمس الدين محمد بن عبد الله القيسي الدمشقي الشافعي، الشهير بابن ناصر الدين ت٨٤٢هـ، تحقيق محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٩٩٣م.

٨٠. تيسير مصطلح الحديث، د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ط٨، ١٤٠٧هـ ١٩٨٧م.

٨١. الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، زين الدين أبو الفداء قاسم بن قطلوبغا السودوني الجمالي الحنفي ت٨٧٩هـ، دراسة وتحقيق شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة صنعاء، اليمن، ١٤٣٢هـ – ٢٠١١م.

٨٢. الثقات، أبو حاتم التميمي محمد بن حبان بن أحمد البستي ت٣٥٤هـ، دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد، الدكن – الهند، ط١، ١٣٩٣هـ – ١٩٧٣م.

٨٣. جامع الرسائل,تقي الدين أبو العَباس أحمد بن عبد الحليم بن عبد السلام بن عبد الله بن أبي القاسم بن محمد ابن تيمية الحراني الحنبلي الدمشقي (المتوفى : ٧٢٨هـ), تحقيق : د. محمد رشاد سالم, نشر : دار العطاء – الرياض, الطبعة : الأولى ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١م.

٨٤. جامع العلوم والحكم في شرح خمسين حديثا من جوامع الكلم، أبو الفرج عبد الرحمن ابن أحمد بن رجب الحنبلي ت٧٥٠هـ، دار المعرفة، بيروت، ط١٤٠٨،١هـ– ١٩٨٧م.

٨٥. الجامع المسند الصحيح المختصر من أمور رسول الله صلى الله عليه وسلم وسننه وأيامه- صحيح البخاري، أبو عبد الله محمد بن إسماعيل البخاري الجعفي ت٢٥٦هـ، تحقيق محمد زهير ناصر الناصر، دار طوق النجاة، بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠٢م.
٨٦. جامع بيان العلم وفضله وما ينبغي في روايته وحمله، أبو عمر يوسف بن عبد الله بن عبد البر النمري القرطبي ت٤٦٣هـ، تحقيق أبي الأشبال الزهيري، دار ابن الجوزي، السعودية، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.
٨٧. الجامع لأخلاق الراوي وآداب المستمع، أبو بكر أحمد بن علي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق د. محمود الطحان، مكتبة المعارف، الرياض، ١٤٠٠هـ.
٨٨. الجرح والتعديل، أبو محمد عبد الرحمن بن أبي حاتم محمد بن إدريس بن المنذر التميمي الرازي ت٣٢٧هـ، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، ١٢٧١هـ- ١٩٥٢م.
٨٩. جمل من أنساب الأشراف, أحمد بن يحيى بن جابر بن داود البَلَاذُري (المتوفى: ٢٧٩هـ),تحقيق: سهيل زكار ورياض الزركلي, نشر: دار الفكر – بيروت, الطبعة: الأولى، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٦ م, عدد الأجزاء: ١٣.
٩٠. جمهرة اللغة، أبو بكر محمد بن الحسن بن دريد الأزدي ت٣٢١هـ، تحقيق رمزي منير بعلبكي، دار العلم للملايين، بيروت، ط١، ١٩٨٧م.
٩١. الجواهر المضية في طبقات الحنفية أبو محمد محيي الدين عبد القادر بن أبي الوفاء محمد ابن أبي الوفاء القرشي الحنفي ت٧٧٥هـ، مير محمد كتب خانه، كراتشي، بلا تاريخ.
٩٢. الجوهرة في نسب النبي وأصحابه العشرة، محمد بن أبي بكر بن عبد الله بن موسى الأنصاري التِّلمساني المعروف بالبُرِّي تبعد ٦٤٥هـ نقحها وعلق عليها د محمد التونجي، دار الرفاعي للنشر والطباعة والتوزيع، الرياض، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
٩٣. حاشية العطار على شرح المحلي على جمع الجوامع، لحسن بن محمد بن محمود العطار ت١٢٥٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بلا تاريخ.
٩٤. الحدود الأنيقة والتعريفات الدقيقة، أبو يحيى زكريا بن محمد بن زكريا الأنصاري ت٩٢٦هـ، تحقيق الدكتور مازن المبارك، دار الفكر المعاصر، بيروت، ط١، ١٤١١هـ.
٩٥. الحديث والمحدثون أو عناية الأمة الإسلامية بالسنة النبوية، محمد محمد أبو زهو، دار الفكر العربي، القاهرة، ط١، ١٣٧٨هـ – ١٩٥٩م.

٩٦. حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، دار السعادة، مصر، ١٣٩٤هـ- ١٩٧٤م.
٩٧. خلاصة تذهيب تهذيب الكمال في أسماء الرجال، صفي الدين أحمد بن عبد الله بن أبي الخير بن عبد العليم الخزرجي الأنصاري الساعدي، توفي بعد سنة ٩٢٣هـ، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٢، ١٩٧١م.
٩٨. الخلاصة في معرفة الحديث، شرف الدين الحسين بن محمد بن عبد الله الطيبي ت٧٤٣هـ، تحقيق الشوامي الأثري، المكتبة الإسلامية للنشر والتوزيع، والرواد للإعلام والنشر، ١٤٣٠هـ- ٢٠٠٩م.
٩٩. دراسات في الكتب المقدسة القرآن الكريم والتوراة والإنجيل والعلم في ضوء المعارف الحديثة، لموريس بوكاي، ترجمة دار المعارف، دار المعارف، ١٩٧٨م.
١٠٠. الديباج المذهب في مصطلح الحديث، المنسوب لعلي بن محمد بن علي الزين الشريف الجرجاني ت٨١٦هـ، مطبعة مصطفى البابي الحلبي وأولاده، مصر، ط١، ١٣٥٠هـ- ١٩٣١م.
١٠١. الديباج على صحيح مسلم بن الحجاج: عبدالرحمن بن ابي بكر السيوطي, تحقيق أبو إسحاق الجويني الاثري :دار ابن عفان, ط١, ١٤١٦هـ – ١٩٩٦م.
١٠٢. ديوان كثير عزة, كثير عزة بن عبد الرحمن بن الأسود بن مليح من خزاعة, (٤٠ – ١٠٥ هـ / ٦٦٠ – ٧٢٣ م), الشاملة الذهبية.
١٠٣. ذكر اسم كل صحابي روى عن رسول الله صلى الله عليه وسلم أمراً أو نهياً ومن بعده من التابعين وغيرهم ممن لا أخ له يوافق اسمه من نقلة الحديث من جميع الأمصار، أبو الفتح محمد بن الحسين بن أحمد بن عبد الله بن بريدة الموصلي الأزدي ت٣٧٤هـ، تحقيق ضياء الحسن محمد السلفي، مراجعة نظام يعقوبي، دار ابن حزم، بلا تاريخ.
١٠٤. ذكر أسماء التابعين ومن بعدهم ممن صحت روايته عن الثقات عند البخاري ومسلم، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق بوران الضناوي، وكمال يوسف الحوت، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط٢، ١٩٨٥م.
١٠٥. رجال صحيح مسلم، أبو بكر أحمد بن علي بن منجويه الأصبهاني ت٤٢٨هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ.

١٠٦. الرحلة في طلب الحديث، أحمد بن علي بن ثابت البغدادي أبو بكر ت٤٦٣هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٩٥هـ.
١٠٧. الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة, أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني المتوفى: ١٣٤٥هـ,المحقق: محمد المنتصر بن محمد الزمزمي, الناشر: دار البشائر الإسلامية, الطبعة: السادسة ١٤٢١هـ-٢٠٠٠م, عدد الأجزاء: ١
١٠٨. الرسالة المستطرفة محققة ومعها والتعليقات المستظرفة, الرسالة المستطرفة لبيان مشهور كتب السنة المشرفة, المؤلف: أبي عبد الله محمد بن جعفر الكتاني الإدريسي المغربي رحمه الله, وبذيلها: التعليقات المستظرفة على الرسالة المستطرفة, لأبي يعلى البيضاوي المغربي
١٠٩. السابق واللاحق في تباعد ما بين وفاة راويين عن شيخ واحد، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت بن أحمد بن مهدي الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق محمد بن مطر الزهراني، دار الصميعي، الرياض، ط٢، ١٤٢١هـ.٢٠٠٠م.
١١٠. سلسلة الأحاديث الضعيفة والموضوعة وأثرها السيئ في الأمة، تأليف محمد ناصر الدين الألباني، المجلد الثاني منشورات لجنه إحياء السنة أسيوط مصر ط. الأولى ١٣٩٩هـ.
١١١. السنة قبل التدوين، محمد عجاج الخطيب، مطبعة دار الفكر العربي، القاهرة، ط٣، ١٩٨٧م.
١١٢. سنن أبي داود، أبو داود سليمان بن الأشعث السجستاني الأزدي ت٢٧٥هـ، تحقيق شعيب الأرناؤوط، ومحمد كامل قره بللي، دار الرسالة العالمية، بيروت، ط١، ١٤٣٠هـ-٢٠٠٩م.
١١٣. سنن الترمذي، أبو عيسى محمد بن عيسى الترمذي السلمي ت٢٧٩هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر وآخرين، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط٢، ١٣٩٥هـ- ١٩٧٥م.
١١٤. سنن الدارمي، أبو محمد عبدالله بن عبدالرحمن بن الفضل بن بهرام. ت٢٥٥هـ، تحقيق حسين سليم أسد الداراني، دار المغني للنشر والتوزيع، السعودية، ١٤١٢هـ. ٢٠٠٠م.
١١٥. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي للإمام أبي الحسن الدارقطني, أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني المتوفى: ٤٢٧ هـ, المتوفى: ٤٢٨ هـ,

المحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري, الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة, الطبعة: الأولى، ١٤٢٧ هـ - ٢٠٠٦ م, عدد المجلدات: ١

١١٦. سؤالات حمزة بن يوسف السهمي, أبو القاسم حمزة بن يوسف بن إبراهيم السهمي القرشي الجرجاني المتوفى: ٤٢٧هـ,تحقيق: موفق بن عبد الله بن عبدالقادر, الناشر: مكتبة المعارف – الرياض, الطبعة: الأولى، ١٤٠٤ – ١٩٨٤, عدد الأجزاء: ١

١١٧. سؤالات محمد بن عثمان بن أبي شيبة لعلي بن المديني, المؤلف: أبو جعفر محمد بن عثمان بن أبي شيبة العبسي مولاهم الكوفي المتوفى: ٢٩٧ هالمحقق: أبو عمر محمد بن علي الأزهري, الناشر: الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة, الطبعة: الأولى، ٢٠٠٦ م, عدد الأجزاء: ١

١١٨. سير أعلام النبلاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز التركماني الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق مجموعة من المحققين بإشراف شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

١١٩. سير السلف الصالحين، أبو القاسم إسماعيل بن محمد بن الفضل بن علي القرشي الطليحي التيمي الأصبهاني الملقب بقوام السنة ت٥٣٥هـ، تحقيق د. كرم بن حلمي بن فرحات بن أحمد، دار الراية للنشر والتوزيع، الرياض، بلا تاريخ.

١٢٠. شجرة النور الزكية في طبقات المالكية، محمد بن محمد بن عمر بن علي بن سالم مخلوف ت١٣٦٠هـ، علق عليه عبد المجيد خيالي، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٢٤هـ- ٢٠٠٣م.

١٢١. الشذا الفياح من علوم ابن الصلاح، برهان الدين أبي إسحاق إبراهيم بن موسى بن أيوب الأبناسي القاهري الشافعي ت٨٠٢هـ، تحقيق صلاح فتحي هلل، مكتبة الرشد ط١، الرياض، ١٤١٨هـ -١٩٩٨م.

١٢٢. شذرات الذهب في أخبار من ذهب، أبو الفلاح عبد الحي بن العماد الحنبلي الدمشقي ت١٠٨٩هـ، تحقيق محمود الأرناؤوط، خرج أحاديثه عبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٢٣. شرح الموقظة للذهبي، محمود بن محمد بن مصطفى بن عبد اللطيف المنياوي، المكتبة الشاملة، مصر، ١٤٣٢هـ- ٢٠١١م.

١٢٤. شرح علل الترمذي، أبو الفرج زين الدين عبد الرحمن بن أحمد الشهير بابن رجب الحنبلي ت٧٩٥هـ، تحقيق همام عبد الواحد سعيد، مكتبة المنار، الزرقاء، الأردن، ط١، ١٤٧٠هـ -١٩٨٧م.

١٢٥. الشرح والتعليل لألفاظ الجرح والتعديل، يوسف محمد صديق، مطبعة ابن تيمية، الكويت، بلا تاريخ.

١٢٦. الصحاح تاج اللغة وصحاح العربية، إسماعيل بن حماد الجوهري ت٣٩٣هـ، تحقيق أحمد عبد الغفور عطار، دار العلم للملايين، بيروت، ط٢، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

١٢٧. الصحيح من سيرة النبي الاعظم صلى الله عليه وسلم , جعفر مرتضى الحسيني العاملي, ١٤٠٣هـ

١٢٨. صفة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق أحمد علي، دار الحديث، القاهرة، ط١، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.

١٢٩. صفوة الصفوة، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق محمود فاخوري، و د. محمد رواس قلعه جي، دار المعرفة، بيروت، ط٢، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩م.

١٣٠. ضحى الإسلام، أحمد أمين، مطابع الهيئة المصرية العامة للكتاب، ١٩٩٨م.

١٣١. الضعفاء الكبير، أبو جعفر محمد بن عمر بن موسى العقيلي ت٣٢٢هـ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، دار المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

١٣٢. الضعفاء والمتروكون, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي المتوفى: ٣٠٣هـ , المحقق: محمود إبراهيم زايد, الناشر: دار الوعي – حلب, الطبعة: الأولى، ١٣٩٦هـ, عدد الأجزاء: ١

١٣٣. الضوء اللامع لأهل القرن التاسع, المؤلف: شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ), الناشر: منشورات دار مكتبة الحياة – بيروت, عدد الأجزاء: ٦

١٣٤. الطبعة: الأولى، ١٤٠١ – ١٩٨١، عدد الأجزاء: ١

١٣٥. طبقات الأسماء المفردة من الصحابة والتابعين وأصحاب الحديث، أبو بكر أحمد بن هارون البرديجي ت٢٣٠هـ، تحقيق سكينة الشهابي، دار طلاس للدراسات والترجمة والنشر، سوريا، ١٩٨٧م.

١٣٦. طبقات الحفاظ، ابو الفضل عبد الرحمن بن أبي بكر السيوطي، ت٩١١هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ.

١٣٧. طبقات الحنابلة، أبو الحسين محمد بن محمد بن أبي يعلى ت٥٢٦هـ، تحقيق محمد حامد الفقي، دار المعرفة، بيروت، ط١، بلا تاريخ.

١٣٨. طبقات الصوفية، المؤلف: محمد بن الحسين بن محمد بن موسى بن خالد بن سالم النيسابوري، أبو عبد الرحمن السلمي المتوفى: ٤١٢هـ، المحقق: مصطفى عبد القادر عطا، الناشر: دار الكتب العلمية – بيروت الطبعة: الأولى، ١٤١٩هـ ١٩٩٨م عدد الأجزاء: ١.

١٣٩. طبقات الفقهاء، أبو إسحاق إبراهيم بن علي بن يوسف الشيرازي ت٤٧٦هـ، هذبه محمد بن مكرم بن منظور ت٧١١هـ، تحقيق إحسان عباس، دار الرائد العربي، بيروت ١٩٧٠م.

١٤٠. الطبقات الكبرى، أبو عبد الله محمد بن سعد بن منيع الزهري البصري ت٢٣٠هـ، تحقيق محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

١٤١. طبقات المفسرين، أحمد بن محمد الأدنه روي توفي في القرن الحادي عشر، تحقيق سليمان بن صالح الخزي، مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، ١٩٩٧م.

١٤٢. طبقات النحويين واللغويين، أبو بكر محمد بن الحسن بن عبيد الله ابن مذحج الزبيدي الأندلسي الإشبيلي ت٣٧٩هـ، تحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم. دار المعارف، مصر، ط١، ١٩٧٣م.

١٤٣. الطبقات، أبو عمر خليفة بن خياط الليثي العصفري ت٢٤٠هـ، تحقيق د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، يبروت، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

١٤٤. ظهر الإسلام، أحمد أمين ت١٣٧٣هـ، دار الكتاب العربي، بيروت، ط١، ١٩٦٩م.

١٤٥. عبد الله بن مسعود ومدرسته في تفسير القرآن الكريم، هاشم عبد ياسين المشهداني، أطروحة دكتوراه، كلية العلوم الإسلامية، جامعة بغداد، ١٩٩٠م.

١٤٦. العبر في خبر من غبر، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق محمد السعيد بسيوني زغلول، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.
١٤٧. العصر العباسي الأول، شوقي ضيف، سلسلة فنون الأدب العربي، دار المعارف، مصر، بلا تاريخ.
١٤٨. العصر العباسي من خلال كتابات الجاحظ، د. محمود عويس، دار الثقافة، القاهرة، ١٩٧٧م.
١٤٩. علل الترمذي العلل الصغير، محمد بن عيسى بن سورة الترمذي أبو عيسى ت٢٩٧هـ، تحقيق أحمد محمد شاكر، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ١٣٥٧هـ -١٩٣٨م.
١٥٠. العلل ومعرفة الرجال، أبو عبد الله أحمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١هـ، تحقيق وصي الله محمد عباس، المكتب الإسلامي- بيروت، ط١، ودار الخاني- الرياض، ط٢، ١٤٢٢هـ- ٢٠٠١م.
١٥١. علوم الحديث ومصطلحه, للدكتور صبحي الصالح, دار العلم للملاين, بيروت, ط, الرابعة عشر ١٩٨٢م.
١٥٢. عيون الأثر في فنون المغازي والشمائل والسير، فتح الدين أبو الفتح محمد بن محمد بن عبد الله الشافعي اليعمري الأندلسي المصري، المعروف بابن سيد الناس ت٧٣٤هـ، دار القلم، بيروت، ١٤١٤هـ - ١٩٩٣م.
١٥٣. غاية النهاية في طبقات القراء، لشمس الدين أبي الخير محمد بن الجزري ت٨٣٢هـ، عني بنشره ج. براجستراسر، ١٣٥١ هـ - ١٩٣٢م.
١٥٤. الغاية في شرح الهداية في علم الرواية, شمس الدين أبو الخير محمد بن عبد الرحمن بن محمد بن أبي بكر بن عثمان بن محمد السخاوي (المتوفى: ٩٠٢هـ),تحقيق: أبو عائش عبد المنعم إبراهيم, نشر: مكتبة أولاد الشيخ للتراث, الطبعة: الأولى، ٢٠٠١م.
١٥٥. غريب الحديث، أبو عبيد القاسم بن سلام الهروي ت٢٢٤هـ، تحقيق الدكتور محمد عبد المعيد خان، طبعة دائرة المعارف العثمانية، حيدر آباد - الدكن، ١٣٨٤هـ -١٩٦٤م.
١٥٦. غوامض الأسماء المبهمة الواقعة في متون الأحاديث المسندة، أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن بشكوال ت٥٧٨هـ، تحقيق د. عز الدين علي السيد، ومحمد كمال الدين عز الدين، عالم الكتب، بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.

١٥٧. فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل أحمد بن علي بن حجر العسقلاني الشافعي ت٨٥٢هـ، دار المعرفة، بيروت، ١٣٧٩هـ -١٩٦٠م.
١٥٨. فتح المغيث شرح ألفية الحديث للعراقي، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن بن محمد السخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق علي حسين علي، مكتبة السنة، مصر، ط١، ١٤٢٤هـ-٢٠٠٣م.
١٥٩. فتوح البلدان، أبو العباس أحمد بن يحيى بن جابر البلاذري ت٢٧٩هـ، دار ومكتبة الهلال، بيروت، ط١، ١٩٨٨م.
١٦٠. الفهرست، أبو الفرج محمد بن أبي إسحاق بن النديم البغدادي ت٣٨٥هـ، تحقيق ناهد عباس عثمان، دار قطري، قطر، ١٤٠٥هـ-١٩٨٥م.
١٦١. فوات الوفيات، محمد بن شاكر بن أحمد الكتبي ت٧٦٤هـ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ١٩٧٣م.
١٦٢. الفوائد البهية في تراجم الحنفية, المؤلف: أبو الحسنات محمد عبد الحي اللكنوي الهندي, عنى بتصحيحه وتعليق بعض الزوائد عليه: محمد بدر الدين أبو فراس النعساني, الناشر: طبع بمطبعة دار السعادة بجوار محافظة مصر - لصاحبها محمد إسماعيل, الطبعة: الأولى، ١٣٢٤ هـ، على نفقة أحمد ناجي الجمالي، ومحمد أمين الخانجي الكتبي وأخيه, عدد الأجزاء: ١
١٦٣. قراءة عبد الله بن مسعود، د. محمد أحمد خاطر. دار الاعتصام. القاهرة، بلا تاريخ.
١٦٤. القضاء والقدر، أبو بكر أحمد بن الحسين بن علي بن موسى الخُسْرَوْجِردي الخراساني البيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق محمد بن عبدالله آل عامر، مكتبة العبيكان . الرياض . السعودية، ١٤٢١هـ- ٢٠٠٠م.
١٦٥. قواعد في علوم الحديث، ظفر أحمد العثماني التهانوي ت١٣٩٤هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية، حلب، ط٥، بلا تاريخ.
١٦٦. الكاشف في معرفة من له رواية في الكتب الستة، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق محمد عوامة، دار القبلة للثقافة الإسلامية، مؤسسة علو، جدة، ١٤١٣هـ- ١٩٩٢م.

١٦٧. الكامل في ضعفاء الرجال، أبو أحمد عبد الله بن عدي بن عبد الله ابن محمد الجرجاني ت٣٦٥هـ، تحقيق عادل أحمد عبد الموجود، علي محمد معوض، عبد الفتاح أبو سنة، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٨هـ- ١٩٩٧م.

١٦٨. الكفاية في علم الرواية، أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي ت٤٦٣هـ، تحقيق أبي عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية، المدينة المنورة، بلا تاريخ.

١٦٩. الكنى والأسماء، أبو الحسين مسلم بن الحجاج بن مسلم القشيري ت٢٦١هـ، تحقيق عبد الرحيم محمد أحمد القشقري، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ط٢، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٤م.

١٧٠. لسان العرب، أبو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم بن منظور الأفريقي المصري ت٧١١هـ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٦٨م.

١٧١. مباحث في علم الجرح والتعديل، قاسم علي سعد، دار البشائر الإسلامية، بيروت ، ١٤٠٨هـ –١٩٨٨م.

١٧٢. المتكلمون في الرجال، شمس الدين محمد بن عبد الرحمن السخاوي ت٩٠٢هـ، تحقيق عبد الفتاح أبو غدة، دار البشائر، بيروت، ط٤، ١٤١٠هـ –١٩٩٠م.

١٧٣. المجتبى من السنن = السنن الصغرى للنسائي, أبو عبد الرحمن أحمد بن شعيب بن علي الخراساني، النسائي (المتوفى: ٣٠٣هـ), تحقيق: عبد الفتاح أبو غدة, نشر: مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب, الطبعة: الثانية، ١٤٠٦ – ١٩٨٦.

١٧٤. مجمع الزوائد ومنبع الفوائد، لنور الدين علي بن أبي بكر الهيثمي ت٨٠٧هـ، تحقيق حسام الدين القدسي، مكتبة القدسي، القاهرة، ١٤١٤هـ- ١٩٩٤م.

١٧٥. محاسن الاصطلاح، سراج الدين أبو حفص عمر بن رسلان بن نصير بن صالح الكناني العسقلاني البلقيني المصري الشافعي ت٨٠٥هـ، تحقيق د. عائشة عبد الرحمن بنت الشاطئ، دار المعارف، مصر، ط١، بلا تاريخ.

١٧٦. المحاكمات الملاح بين مغلطاي وابن الصلاح، أحمد عبد الكرين السلامي، الدار الأثرية، عمان، ١٤٢٩هـ- ٢٠٠٨م.

١٧٧. المحبر، أبو جعفر محمد بن حبيب ت٢٤٥هـ، رواية أبي سعيد بن الحسين السكري ت٢٧٥هـ، اعتنت بتصحيح الكتاب الدكتورة ايلزه ليختن شتيتر، دار الآفاق الجديدة، بيروت، بلا تاريخ.

١٧٨. المحدث الفاصل بين الراوي والواعي، الحسن بن عبد الرحمن الرامهرمزي ت٣٦٠هـ. تحقيق د. محمد عجاج الخطيب، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، ط٣، ١٤٠٤هـ.

١٧٩. المحكم والمحيط الأعظم في اللغة، أبو الحسن علي بن إسماعيل النحوي اللغوي الأندلسي المعروف بابن سيده ت٤٥٨هـ، تحقيق عبد الحميد هنداوي، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢١هـ -٢٠٠٠م.

١٨٠. المدارس الحديثية -الدلالة والمضمون، د. محمد زهير عبد الله المحمد، مجلة جامعة دمشق للعلوم الاقتصادية والقانونية، المجلد ٢٤، العدد الثاني، ٢٠٠٨م.

١٨١. المدارس النحوية أسطورة وواقع، د. إبراهيم السامرائي، دار الفكر، عمان، ١٩٨٧م.

١٨٢. المدارس النحوية بين التصور والتصديق والسؤال الكبير، عبد الأمير الورد، مطبعة الديواني، بغداد، ١٩٩٧م.

١٨٣. المدارس النحوية، د. خديجة الحديثي، مطبعة جامعة بغداد، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

١٨٤. المدخل إلى الصحيح، أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن حمدويه الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق د. ربيع هادي عمير المدخلي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٠٤هـ.

١٨٥. المدخل إلى كتاب الإكليل، أبو عبد الله الحاكم محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه بن نعيم بن الحكم الضبي الطهماني النيسابوري المعروف بابن البيع ت٤٠٥هـ، تحقيق د. فؤاد عبد المنعم أحمد، دار الدعوة، الاسكندرية، بلا تاريخ.

١٨٦. مدرسة الحديث في البصرة حتى القرن الثالث الهجري، أمين محمد القضاة، دار ابن حزم، بيروت، ١٩٩٨م.

١٨٧. مدرسة الحديث في الكوفة, أطروحة دكتوراه تقدم بها شرف محمود محمد سلمان القضاة, الى جامعة الازهر , كلية اصول الدين, قسم الحديث, ١٤٠٠هـ/ ١٩٨٠م

١٨٨. مدرسة الحديث في بلاد الشام خلال القرن الثامن الهجري، د. محمد عزوز، دار البشائر، بيروت، ٢٠٠٠م.

١٨٩. المدرسة النحوية في مصر والشام في القرنين السابع والثامن من الهجرة، د. عبد العال سالم مكرم، دار الشروق، بيروت، ١٤٠٠هـ- ١٩٨٠م.
١٩٠. المدن في الإسلام، شاكر مصطفى، مطبعة دار السلاسل، الكويت، ١٤٠٨هـ- - ١٩٨٨م.
١٩١. مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، لصفي الدين عبد المؤمن بن عبد الحق البغدادي ت٧٣٩هـ، تحقيق وتعليق علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ.
١٩٢. مسند ابن الجعد، أبو الحسن علي بن الجعد بن عبيد الجوهري البغدادي ت٢٣٠هـ، تحقيق عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر، بيروت، ١٤١٠هـ -١٩٩٠م.
١٩٣. مسند أحمد بن حنبل، أبو عبدالله أحمد بن حنبل الشيباني ت٢٤١هـ، تحقيق شعيب الأرنؤوط، عادل مرشد، وآخرين، إشراف د عبدالله بن عبد المحسن التركي، مؤسسة الرسالة، بيروت، ١٤٢١هـ . ٢٠٠١م.
١٩٤. مسند الروياني، أبو بكر محمد بن هارون الروياني ت٣٠٧هـ، تحقيق أيمن علي أبي يماني، مؤسسة قرطبة، القاهرة، ١٤١٦هـ.
١٩٥. المسند الصحيح المختصر بنقل العدل عن العدل إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم- صحيح مسلم، أبو الحسين مسلم بن الحجاج القشيري النيسابوري ت٢٦١هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي، بيروت، ط١، بلا تاريخ.
١٩٦. مشاهير علماء الأمصار، أبو حاتم محمد بن حبان بن أحمد التميمي البستي ت٣٥٤هـ، تحقيق م. فلايشهمر، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٣٧٩ هـ - ١٩٥٩م.
١٩٧. المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومي المقرئ ت٧٧٠هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٩٩٣م.
١٩٨. معالم الإيمان في معرفة أهل القيروان، أبو زيد عبد الرحمن بن محمد بن علي بن عبد الله الأنصاري الأسيدي المشهور بالدباغ ت٦٩٦هـ، أكمله وعلق عليه أبو الفضل أبو القاسم بن عيسى بن ناجي التنوخي الغروي القيرواني ت٨٣٩هـ، تصحيح وتعليق إبراهيم شبوح، مكتبة الخانجي، مصر، ط١، ١٩٦٨م.

١٩٩. معجم ابن الأعرابي، أبو سعيد بن الأعرابي أحمد بن محمد بن زياد بن بشر بن درهم البصري الصوفي ت٣٤٠هـ، تحقيق وتخريج عبد المحسن بن إبراهيم بن أحمد الحسيني، دار ابن الجوزي، المملكة العربية السعودية، ١٤١٨هـ -١٩٩٧م.

٢٠٠. معجم الأدباء إرشاد الأريب إلى معرفة الأديب، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الرومي الحموي البغدادي ت٦٢٦هـ، تحقيق إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤١٤هـ- ١٩٩٣م.

٢٠١. معجم البلدان، أبو عبد الله شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي الرومي البغدادي ت٦٢٦هـ، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٥م.

٢٠٢. معجم الرائد، جبران مسعود، دار العلم الملايين، بيروت، ط١، ١٩٦٥م.

٢٠٣. معجم الصحابة، أبو الحسين عبد الباقي بن قانع ت٣٥١هـ، تحقيق صلاح بن سالم المصراتي، مكتبة الغرباء الأثرية، المدينة المنورة، ط٣، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.

٢٠٤. معجم الصحابة، أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي ت٣١٧هـ، تحقيق محمد الأمين بن محمد الجكني، مكتبة دار البيان، الكويت، ط١، ١٤٢١هـ - ٢٠٠٠م.

٢٠٥. المعجم الكبير، أبو القاسم سليمان بن أحمد بن أيوب الطبراني ت٣٦٠هـ، تحقيق حمدي عبدالمجيد السلفي، مكتبة العلوم والحكم، الموصل، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٣م.

٢٠٦. معجم المدن التاريخية، أبو ذر الفاضلي، دار الثقافة، الدار البيضاء، ١٤٣١هـ-٢٠١٠م.

٢٠٧. المعجم الوسيط، قام بإخراجه إبراهيم مصطفى، وأحمد حسن الزيات، وحامد عبد القادر، ومحمد علي النجار، دار الدعوة، تركيا، ط٣، ١٩٨٩م.

٢٠٨. معرفة السنن والآثار، أبو بكر أحمد بن الحسين البيهقي ت٤٥٨هـ، تحقيق عبد المعطي أمين قلعجي، الناشرون جامعة الدراسات الإسلامية كراتشي . باكستان، دار قتيبة دمشق بيروت، دار الوعي حلب . دمشق، دار الوفاء المنصورة . القاهرة، ١٤١٢هـ -١٩٩١م.

٢٠٩. معرفة الصحابة، أبو عبد الله محمد بن إسحاق بن محمد بن يحيى بن مَنْدَه العبدي ت٣٩٥هـ، تحقيق الدكتور عامر حسن صبري، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ - ٢٠٠٥م.

٢١٠. معرفة الصحابة، أبو نعيم أحمد بن عبد الله الأصبهاني ت٤٣٠هـ، تحقيق عادل العزازي، دار الوطن، الرياض، ط١، ١٤١٩هـ - ١٩٩٨م.
٢١١. معرفة القراء الكبار على الطبقات والأعصار، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٧هـ- ١٩٩٧م.
٢١٢. معرفة علوم الحديث، أبو عبد الله محمد بن عبد الله الحاكم النيسابوري ت٤٠٥هـ، تحقيق السيد معظم حسين، دار الكتب العلمية، بيروت، ط٢، ١٣٩٧هـ- ١٩٧٧م.
٢١٣. المعرفة والتاريخ، أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي ت٢٧٧هـ، تحقيق أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة، بيروت، ط٢، ١٤٠١هـ- ١٩٨١م.
٢١٤. المعلم بشيوخ البخاري ومسلم، أبو بكر محمد بن إسماعيل بن خلفون ت٦٣٦هـ، تحقيق عادل سعد، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، بلا تاريخ.
٢١٥. المعلم بفوائد مسلم, أبو عبد الله محمد بن علي بن عمر التَّمِيمي المازري المالكي المتوفى: ٥٣٦هـ, المحقق: فضيلة الشيخ محمد الشاذلي النيفر, الناشر: الدار التونسية للنشر, المؤسسة الوطنية للكتاب بالجزائر, المؤسسة الوطنية للترجمة والتحقيق والدراسات بيت الحكمة, الطبعة: الثانية، ١٩٨٨ م، والجزء الثالث صدر بتاريخ ١٩٩١م, عدد الأجزاء: ٣
٢١٦. مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار لأبي جعفر الطحاوي، بدر الدين أبو محمد محمود بن أحمد بن الغيتابي الحنفي العيني ت٨٥٥هـ، تحقيق محمد حسن، دار الكتب العلمية، بيروت، ١٤٢٧هـ - ٢٠٠٦م.
٢١٧. المغني في الضعفاء، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر للطباعة والنشر، بيروت، بلا تاريخ.
٢١٨. المفردات في غريب القرآن, أبو القاسم الحسين بن محمد المعروف بالراغب الأصفهانى (المتوفى: ٥٠٢هـ), تحقيق: صفوان عدنان الداودي, نشر: دار القلم، الدار الشامية - دمشق بيروت ط,١- ١٤١٢ هـ.
٢١٩. مقاييس اللغة، أبو الحسن أحمد بن فارس بن زكريا ت٣٩٥هـ، تحقيق عبد السلام هارون، دار الفكر، بيروت، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٢٠. مقدمة ابن الصلاح- معرفة أنواع علوم الحديث، تقي الدين أبو عمرو عثمان بن عبد الرحمن الشهرزوري المعروف بابن الصلاح ت٦٤٣هـ، تحقيق نور الدين عتر، دار الفكر بدمشق، دار الفكر المعاصر ببيروت، ط١، ١٩٨٦م.

٢٢١. مقدمة المباني ومقدمة ابن عطية، نشرها وصححها المستشرق الدكتور آرثر جفري، مكتبة الخانجي، مصر، ١٣٩٢هـ- ١٩٧٢م.

٢٢٢. المكتبات في الاسلام, محمد ماهر حماد, مؤسسة الرسالة – بيروت–شارع سورية- ص ب ١١٧٤٦٠, الطبعة الاولى ١٣٩٠هـ - ١٩٧٠م, الطبعة الثانية ١٣٩٨هـ - ١٩٧٨م.

٢٢٣. المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد المعروف بابن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق محمد ومصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية، بيروت، ط١، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢٢٤. المنهج المقترح لفهم المصطلح، حاتم عارف ناصر الشريف العوني، دار الهجرة للنشر والتوزيع، الرياض، ط١، ١٤١٦هـ- ١٩٩٦م.

٢٢٥. منهج النقد عند الحافظ أبي نعيم الاصفهاني، الدكتور محمود مغراوي، دار ابن حزم، بيروت، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢٢٦. منهج النقد عند المحدثين، الدكتور محمد مصطفى الأعظمي، مكتبة الكوثر، السعودية، ط٣، ١٤١٠هـ- ١٩٩٠م.

٢٢٧. منهج النقد في علوم الحديث، نور الدين عتر، دار الفكر، دمشق، ط٣، ١٤١٨هـ ١٩٩٧م.

٢٢٨. المنهل الروي في مختصر علوم الحديث النبوي، بدر الدين محمد بن إبراهيم بن جماعة ت٧٣٣هـ، تحقيق د. محيي الدين عبد الرحمن رمضان، دار الفكر، دمشق، ط٢، ١٤٠٦هـ.

٢٢٩. الموافقات, إبراهيم بن موسى بن محمد اللخمي الغرناطي الشهير بالشاطبي (المتوفى: ٧٩٠هـ),تحقيق: أبو عبيدة مشهور بن حسن آل سلمان, نشر: دار ابن عفان,الطبعة الأولى ١٤١٧هـ/ ١٩٩٧م.

٢٣٠. المؤتلف والمختلف، أبو الحسن علي بن عمر بن أحمد بن مهدي بن مسعود بن النعمان بن دينار البغدادي الدارقطني ت٣٨٥هـ، تحقيق موفق عبد الله عبد القادر، دار الغرب الإسلامي، بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ- ١٩٨٦م.

٢٣١. موسوعة التاريخ والحضارة الإسلامية الخلافة العباسية، أحمد شلبي، مطبعة مكتبة النهضة، القاهرة، ١٤٠٧هـ- ١٩٨٧م.

٢٣٢. الموسوعة العربية العالمية، مستمدة من دائرة المعارف العالمية، وإضافات الباحثين العرب، صادرة عن مؤسسة سلطان بن عبد العزيز آل سعود الخيرية، الناشر مؤسسة أعمال الموسوعة للنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٩هـ.

٢٣٣. الموضوعات، أبو الفرج عبد الرحمن بن علي بن محمد بن الجوزي ت٥٩٧هـ، تحقيق عبد الرحمن محمد عثمان، المكتبة السلفية، المدينة المنورة، ١٣٨٦هـ -١٩٦٦م.

٢٣٤. ميزان الاعتدال في نقد الرجال، أبو عبد الله شمس الدين محمد بن أحمد الذهبي ت٧٤٨هـ، تحقيق علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر، بيروت - لبنان، ١٣٨٢ هـ - ١٩٦٣م.

٢٣٥. النحو العربي مذاهبه وتيسيره، د. محمد صالح التكريتي، وآخرون، جامعة بغداد، دار الحكمة للطباعة والنشر، بغداد، ١٤١٢هـ- ١٩٩٢م.

٢٣٦. نزهة الألباء في طبقات الأدباء، كمال الدين أبو البركات عبد الرحمن بن محمد بن عبيد الله الأنصاري الأنباري ت٥٧٧هـ، تحقيق الدكتور إبراهيم السامرائي، مكتبة المنار، الزرقاء- الأردن، ط٣، ١٤٠٥هـ- ١٩٨٥م.

٢٣٧. نزهة الألباب في الألقاب، أحمد بن علي بن محمد بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق عبد العزيز محمد صالح السديدي، مكتبة الرشيد، ط١، الرياض، ١٤٠٩هـ - ١٩٨٩م.

٢٣٨. النكت الوفية بما في شرح الألفية، برهان الدين أبو الحسن إبراهيم بن عمر البقاعي ت٨٨٥هـ، تحقيق ماهر ياسين الفحل، مكتبة الرشد ناشرون، الرياض، ط١، ١٤٢٨هـ- ٢٠٠٧م.

٢٣٩. النكت على كتاب ابن الصلاح، للحافظ أحمد بن علي بن حجر العسقلاني ت٨٥٢هـ، تحقيق الدكتور ربيع هادي عمير المدخلي، الجامعة الإسلامية، المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ- ١٩٨٤م.

٢٤٠. النهاية في غريب الحديث والأثر، مجد الدين أبو السعادات محمد بن محمد بن عبد الكريم الشيباني الجزري المعروف بابن الأثير ت٦٠٦هـ، تحقيق زاهر أحمد الزاوي، ومحمود محمد الطناحي، المكتبة العلمية، بيروت، ط١، ١٣٩٩هـ- ١٩٧٩م.

٢٤١. الهداية والإرشاد في معرفة أهل الثقة والسداد المعروف برجال صحيح البخاري، أبو نصر أحمد بن محمد بن الحسين البخاري الكلاباذي ت٣٩٨هـ، تحقيق عبد الله الليثي، دار المعرفة، الطبعة الثانية، بيروت – ١٤٠٧هـ.

٢٤٢. هدي الساري مقدمة فتح الباري شرح صحيح البخاري، أبو الفضل شهاب الدين أحمد بن علي بن محمد الكناني العسقلاني المعروف بابن حجر ت٨٥٢هـ، تحقيق محمد فؤاد عبد الباقي، ومحب الدين الخطيب، دار المعرفة، بيروت، ط١، ١٣٧٩هـ.

٢٤٣. الوافي بالوفيات, صلاح الدين خليل بن أيبك بن عبد الله الصفدي (المتوفى: ٧٦٤هـ), تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مصطفى, نشر: دار إحياء التراث – بيروت, هـ- ٢٠٠٠م

٢٤٤. الوافي بالوفيات، صلاح الدين خليل بن أيبك الصفدي ت٧٦٤هـ، تحقيق أحمد الأرناؤوط، وتركي مصطفى، دار إحياء التراث، بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ- ٢٠٠٠م.

٢٤٥. الوسيط في علوم الحديث، د. محمد محمد أبو شهبة، عالم المعرفة، جدة، ١٤٠٣هـ- ١٩٨٣م.

٢٤٦. وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان، أبو العباس شمس الدين أحمد بن محمد بن أبي بكر بن خلكان ت٦٨١هـ، تحقيق الدكتور إحسان عباس، دار صادر، بيروت، ط١، ١٩٩٤م.

Abstract:
Scholars have made great efforts from the time of the Companions to the present day to distinguish authentic hadiths from incorrigible ones, following in that investigation the chain of transmission of hadiths, searching for men, and the journey in seeking and disseminating hadiths. Since that time, ancient Islamic cities have arisen in Iraq, the first of which was Basra, then Kufa, then Wasit, then Baghdad, from the first centuries, and with them the Hadith schools arose, since the Prophet's Sunnah was the second source of Islamic legislation. Therefore, Islamic scholars in various eras were interested in collecting the Prophet's hadiths, searching for them, probing them, narrating them, and studying the various legal sciences they included, including jarh and ta'dil , criticism and exposure of faults and other issues, then holding Hadith dictation sessions to disseminate it among students in mosques and places of mentioning hadith.
The scholars of the Iraqi hadith schools had a prominent role in preserving the Prophetic Sunnah and confronting the situation, fraud, and everything that weakens the Prophetic hadith. In this research, the researcher showed the role of the Iraqi schools in defending the Prophetic Sunnah, their most important scholars, the features and characteristics of each school, the efforts of their scholars in establishing etiquette for the narration of the hadith, and their positions on the narration of the people of innovation and the narration by meaning, and through searching for the chain of transmission and the journey in seeking the hadith. At the end of the thesis, he mentioned the conclusion and the most prominent results and followed it with a list of sources, then an appendix with the names of the companions, followers, and scholars who revealed the Iraqi hadith schools.
Keywords: Basra School, Kufa School, Wasit School, Baghdad School.

Republic of Iraq
Ministry of Higher Education and Scientific Research
University of Anbar
College of Islamic Sciences
Department of Hadith and its Sciences

The Efforts of Iraqi Hadith schools to Remove Doubts about the Sunnah of the Prophet in the Second and Third Centuries AH
-Descriptive Study-

A Thesis Submitted to the Council of College of Islamic Sciences at University of Anbar in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Master in Hadith and its Sciences

By
Ma'id Ibrahim Abdul Ghafour Saleh Al-Hayani

Supervised by
Prof. Idrees Askar Hassan Al-Issawi Ph. D

2024 A. D. **1446 A. H**